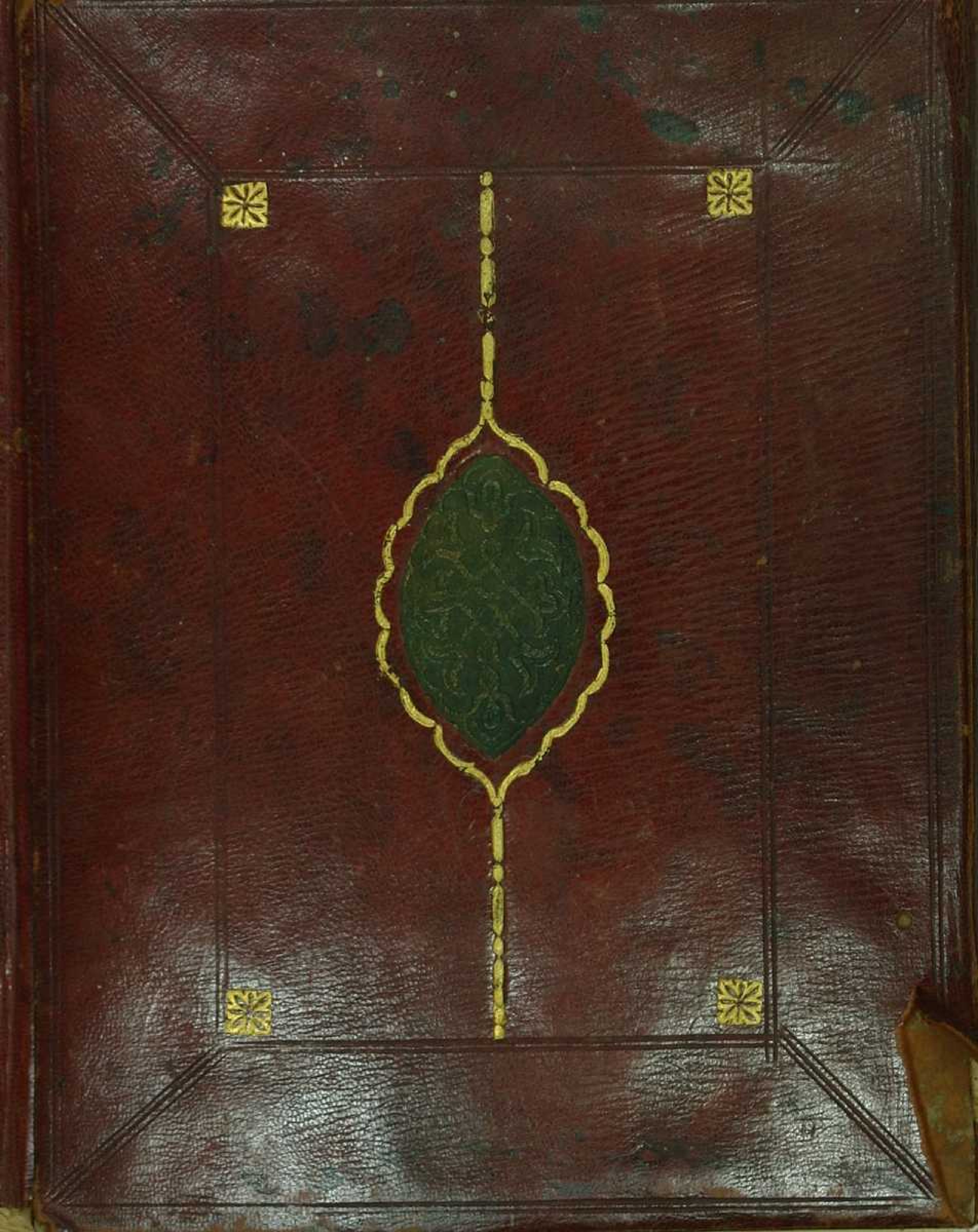




شرح الآجرومية ، تاليف الازهرى ، خالد ابن عبد الله — ٩٠٥ هـ . كتب فى سنة ١٢٩٨ هـ
٤٣ق ١٧س ٢٢×١٧سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١ — ٤٣) ، خطها مغربى حسن ، طبع .

الاعلام ٢ : ٣٣٨ الظاهرية (النحو) : ٢٢٩

١— النحو ، اللغة العربية أ — المؤلف ب — تاريخ النسخ ج — شرح الشيخ خالد على الآجرومية .

حاشية أبى النجا على شرح الآجرومية ، تأليف أبى النجا ، محمد — كان حيا ١٢٢٣ هـ .
بخط محمد بن أحمد بن عمر بن قاسم بن على ابن قاسم بن سليمان الشريف ... الفاسى سنة ١٢٨٧ هـ
٩١ق ٢١س ٢٢×١٧سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٤٤—١٢٥) ، خطها مغربى حسن .

معجم المؤلفين ٨ : ٢٢٤ الظاهرية (النحو) : ٢٣١

١— النحو ، اللغة العربية أ— المؤلف ب — الناسخ ج — تاريخ النسخ د — حاشية [illegible] على شرح الشيخ خالد على الآجرومية

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

يقول العبد الفقير الى عفو مولاه الغني به عمن سواه خالد بن عبد الله بن ابي بكر الازهري عاملهما الله بلطفه الخفي واجراهما على عوائده الحسنى بمنه وكرمه

الحمد لله رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد الخافضين جناحهم للمستفيدين الجازمين بان تسهيل النحو للعلوم من الله تعالى من غير شك ولا ترديد والصلاة والسلام على سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما انبهم من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد وعلى آله واصحابه اولي الفصاحة والبلاغة والتجويد وبعد فهذا شرح لطيف لالفاظ الاجرومية في اصول علم العربية ينتفع به المبتدي ان شاء الله تعالى ولا يحتاج اليه المنتهي عملته للصغار في الفن لا للاطفال الممارسين للعلم من فحول الرجال جعلني عليه تمنح الوقت والحقيقة ومعرفة الشلوح والخفيفة

والتحرير

الاجرومية



سيدي ومولاي العارف بالله الشيخ سيدي الشيخ عباس الازهري نفعنا الله تعالى ببركاته واعاد علينا وعلى المسلمين من صالح دعواته انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ اي الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف وآخرها الياء المركب من كلمتين فاكثر المفيد بالاسناد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر بالوضع العربي وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى كما قال بعضهم وقال جمهور الشارحين المراد بالوضع القصد وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع وهذا الخلاف لم ينتج ثمرة في الخلاف اي دلالة الكلام ملازمة وضعية او عقلية والاصح الثاني فان من سمع عمرا فسمع زيد وعمرو فسمع قائم وسمع زيد قائم بالاعراب المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا الكلام وهذا اختيار جماعة منهم الجزولي وحاصله يرجع الى اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال اجتماعها زيد قائم فيصدق على زيد قائم انه لفظ لانه صوت مشتمل على الزاي والياء والدال والقاف والالف والياء

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

والهمزة والميم وهي بعض حروف ابق الى آخرها و يصدق على
زيد قائم انه مركب لانه تركب من كلمتين الاولى زيد والثانية قائم
و يصدق على زيد قائم انه مفيد لانه افاد فائدة لم تكن عند السامع
لكون السامع كان يجهل قيام زيد و يصدق على زيد قائم انه مقصود
لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب فيخرج بقوله
اللفظ ما ليس بلفظ كالاشارة والكتابة والنصب والعقد وتسمى
الدوال الاربع ونحوها و يخرج بقوله المركب المفردات
كزيد وعمرو والاعداد المسرودة نحو واحد اثنان الى آخرها و قيل لا
حاجة الى ذكر التركيب للاستغناء عنه بالمفيد اذ المفيد الفائدة
المذكورة لا يكون الا مركبا و يخرج بقوله المفيد
غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله و المزجي كبعلبك و التقييدي
كالحيوان الناطق و الاسنادي المتوقف على غيره نحو ان قام زيد
و المعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا والارض تحتنا و المجهول علما
نحو كبر و نحو ذلك و يخرج بقوله بالوضع على التفسير
الاول ما ليس بعربي كالاعجمي و المفيد بالعقل كافادة حياة المتكلم
في وراء جدار و يخرج على التفسير الثاني كلام النائم والسكران
و من زال عقله و من جرى على لسانه ما لا يقصده و محاكاة بعض

الطيور

ومنه قول الشاعر
اشارت بطرف العين خيفة اهلها
اشارة محزون ولم تتكلم
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا
واهلا وسهلا بالحبيب المتيم

الطيور وما اشبه ذلك ولما كان كل مركب لا بد له من اجزاء
يتركب منها احتاج الى ذكر اجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام
مجازا كما فعل الزجاجي في جمله فقال واقسامه اي اجزاء الكلام من
جهة تركيبه من مجموعها لا من جميعها ثلاثة لا رابع لها بالاجماع
والاتفاق لمن زاد رابعا وسماه خالفة ومعنى
به اسم الفعل نحو صه فانه خلفة عن اسكت ومنها الثلاثة
اقسام اسم وهو على ثلاثة اقسام مضمر نحو انا وانت و مظهر كزيد
وعمرو و مبهم نحو هذا وهذه و فعل وهو ثلاثة اقسام ايضا ماض
كضرب و مضارع كيضرب و امر كاضرب و حرف جاء لمعنى وهو ثلاثة
اقسام ايضا حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل و بل و حرف
مختص بالاسماء نحو في و حرف مختص بالافعال نحو لم و احترز
بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي اذا كانت اجزاء كلمة واحدة
كزاي زيد ويائه وداله لا مطلقا لان حروف التهجي اذا لم تكن كذلك
فهي اسماء لمعان بجيم مثلا اسم جه والدليل على انها اسم قبولها
لعلامات الاسم نحو كتبت جيما ومد الجيم اطول من جيمك وكذا
الباقي وانما الحرف معرفة كل من
الاسم والفعل والحرف فالاسم المتقدم في التقسيم يعرف من قسيميه

حقيقة الاسم كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان
حقيقة الفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان
حقيقة الحرف كلمة دلت على معنى في غيرها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

الفعل والجزم بالخفض في آخره **والخفض** عبارة عن الكسرة التي
تحدث عند دخول عامل الخفض كالكسرة الدال من زيد في قولك مررت
بزيد فزيد اسم لخفضه ذلك بكسرة في آخره **والتنوين** وهو نون
ساكنة زائدة تتبع آخر الاسم في اللفظ وتفارقه في الخط
استغناء عنها بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم نحو زيدٌ ورجلٌ
وصهٍ ومسلماتٍ وحينئذٍ فهذه كلها اسماء لوجود التنوين في آخرها
ودخول الالف واللام عليه في أوله نحو الرجل والغلام فالرجل
والغلام اسمان لدخول الالف واللام في أولهما **ودخول حروف الخفض**
في أوله أيضا نحو مررت بالرسول فالرسول اسم لدخول حرف الخفض
عليه في أوله ومن معنى **وحاصل**
ما ذكره من علامات الاسم اربع اثنان يلحقان الاسم في آخره وهما
الخفض والتنوين واثنان يدخلان عليه في أوله وهما الالف واللام
وحروف الخفض **وعكس** الترتيب الطبيعي لعود الكلام على
حروف الخفض **وعطف** العلامات بالواو المعبرة لمطلق الجمع
اشعار بان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض مع التنوين
او مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف واللام مع التنوين **ثم**
استشهد بذكر جملة من حروف الخفض فقال **وهي** أي حروف

الخفض

٣

الخفض **من** بكسر الميم ومن معانيها الابتداء **والى** ومن معانيها
الانتهاء **ومثالهما** سرت من البصرة الى الكوفة فالبصرة
والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض عليهما وهو من في الاولى
والى في الثاني **وعن** ومن معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن
القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه **وعلى** ومن معانيها الاستعلاء
نحو صعدت على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه **وفي** ومن معانيها
الظرفية نحو الماء في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه **ورب**
بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل صالح لقيته فرجل
اسم لدخول رب عليه **والباء** الموحدة ومن معانيها التعدية نحو
مررت بالوادي فالوادي اسم لدخول الباء عليه **والكاف** ومن معانيها
التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه **واللام**
ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول
اللام عليه **وحروف القسم** بفتح القاف والسين المهملة بمعنى
اليمين **وحروف** القسم من حروف الجر وسميت
حروف القسم لدخولها على المقسم به **وهي** ثلاثة **الواو** ويختص
بالظاهر نحو والله والطور **والباء** الموحدة وتدخل على الظاهر
نحو بالله وعلى المضمر نحو الله اقسم به **والتاء** المثناة فوق

في الفعل

وتختص بلفظ الجلالة على البدل نحو تالله وأصلها الواو وقد تبدل
هاء نحو هالله لأفعلن وقد تخلفها اللام نحو لله لا يؤخر الأجل
والفعل بكسر الفاء يعرف من قسيميه الاسم والحرف بقد الحرفية
وتدخل على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم
فعلان لدخول قد عليهما بخلاف قد الاسمية فإنها
تختص بالأسماء لأنها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم والسين
وسوف ويختصان بالمضارع نحو سيقوم وسوف يقوم فيقوم فعل
مضارع لدخول السين وسوف عليه وتاء التأنيث الساكنة
وتختص بالماضي نحو قالت والحرف يعرف بأنه ما لا يصلح معه
دليل الاسم أي ما يعرف به الاسم من الخفض والتنوين ودخول
الألف واللام وحروف الخفض وما لا يصلح معه دليل الفعل أي ما
يعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة
فعدم صلاحيته لدليل الاسم ولدليل الفعل دليل
على حرفيته ونظير ذلك كما قال ابن مالك ج
خ ح فعلامة الجيم نقطة من تحتها وعلامة الخاء المعجمة
نقطة من فوقها وعلامة الحاء المهملة ترك النقطة بالكلية

باب الإعراب

بكسر الهمزة الإعراب في الاصطلاح قد تقدم أنه معنوي وهو تغيير
أحوال أواخر الكلم حقيقة كآخر زيد أو حكما كآخر يد ودم
والمراد بتغيير الآخر تصييره مرفوعا أو منصوبا أو مخفوضا
بعد أن كان موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم هنا
الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره نون الإناث
ولم تباشره نون التوكيد لاختلاف العوامل متعلق بتغيير
على أنه علة له والمراد باختلاف العوامل تعاقبها على
الكلم الداخلة عليها واحدا بعد واحد والعوامل جمع عامل
والمراد بالعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للإعراب سواء
كان ذلك العامل لفظيا أو معنويا فالعامل اللفظي نحو
جاء فإنه يطلب الفاعل المقتضي للرفع ونحو رأيت فإنه يطلب
المفعول المقتضي للنصب ونحو الباء فإنها تطلب المضاف إليه
المقتضي للجر والعامل المعنوي نحو الابتداء والتجرد
والمراد بدخول العوامل جميعها لما تقتضيه من الفاعلية
والمفعولية والإضافة سواء أثمرت أم خفيت وسواء
تغيرت على المعمولات كرأيت زيدا أو ما خفيت نحو زيد رأيت
وقول المكودي لأن العوامل لا تكون إلا قبل المعرب بها

[اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه]

جرى على الأصل والغالب وقول المصنف لفظا أو تقديرا حال من
تغيير يعني أن تغيير أواخر الكلم تارة يكون باللفظ نحو
يضرب زيد ولن أكرم حاتما ولم أذهب بعمرو فتلفظ بالرفع
في يضرب وزيد وبالنصب في أكرم وحاتما وبالجزم في أذهب وبالجر
في عمرو وتارة يكون التغيير على سبيل الفرض والتقدير وهو
المنوي كما تنوي الضمة في موسى يخشى والفتحة في لن أخشى
الفتى والكسرة في نحو مررت بالرحى فموسى ويخشى مرفوعان
بضمة مقدرة ولن أخشى الفتى منصوبان بفتحة مقدرة والرحى
مخفوض بكسرة مقدرة وهذا هو المراد بقوله لفظا أو
تقديرا وأو هنا للتقسيم لا للترديد وكيفية
الإعراب اللفظي أن تقول في نحو يضرب زيد يضرب فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره
والعامل فيه الرفع التجرد عن الناصب والجازم وزيد فاعل بيضرب
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والعامل فيه
الرفع يضرب وتقول في مثل لن أكرم حاتما لن حرف نفي
ونصب واستقبال وأكرم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة رفعه
نصبه فتحة ظاهرة في آخره والناصب له لن وحاتما مفعول به

[مخفوضة]

[قال ابن مالك: ارفع مضارعا إذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد]

وهو

وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والناصب
له أكرم وتقول لم أذهب بعمرو لم حرف نفي وجزم وأذهب
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره لفظا
والجازم له لم وبعمرو جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة
في آخره والجار له الباء وكيفية
الإعراب التقديري أن تقول في مثل موسى يخشى موسى مبتدأ
مرفوع بضمة مقدرة في الألف منع من ظهورها التعذر والعامل
فيه الرفع الابتداء ويخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة
في الألف منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع التجرد
وفاعل يخشى مستتر جوازا تقديره هو وهو وفاعله جملة
فعلية في محل رفع على الخبرية لموسى والرابط للجملة الوا[قعة]
خبرا المبتدأ وتقول في لن أخشى الفتى لن حرف نفي
ونصب وأخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة
مقدرة في الألف منع من ظهورها التعذر والفتى مفعول به وهو
منصوب بيخشى وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الألف منع من
ظهورها التعذر وتقول في نحو مررت بالرحى مررت فعل ماض
وفاعل حرف الفعل مر والفاعل التاء وبالرحى جار ومجرور متعلق

[والتاء ضمير الفاعل]

[في آخره]

[أنه خبر المبتدأ .. وتقول]

بمررت والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة في الالف منع
من ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف
موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء فتى ورأيت فتى ومررت بفتى
جاء فتى تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة في الالف المحذوفة
لالتقاء الساكنين و في النصب علامة نصبه فتحة مقدرة
في الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين و في الجر علامة جره كسرة
مقدرة في الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين و تقول فيما
اذا امتنع من ظهور الحركة الاستثقال نحو جاء القاضي فالقاضي فاعل
بجاء وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الاستثقال و مررت بالقاضي فالقاضي مجرور بالباء و علامة
جره كسرة مقدرة في الياء منع من ظهورها الاستثقال هذا
كله اذا كانت الياء موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء قاض ومررت
بقاض فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة
لالتقاء الساكنين و في الجر كذلك و قس على هذه الامثلة ما
اشبهها وحيث كان في آخر الاسم المعرب حرف
صحيح او حرف علة يشبه الصحيح كالواو والياء الساكن ما
قبلهما كدلو وظبي فالاعراب ظاهر فيه وحيث

كان

كان في آخره الف مفتوح ما قبلها كالفتى او ياء مكسور ما
قبلها كالقاضي فالاعراب مقدر فيه الاول الالف تقدر فيها
الحركة تعذرا لكونها لا تقبل التحريك و الياء تقدر فيها
الحركة استثقالا لا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها
والمراد بالالف الالف الموجودة في اللفظ ولا التفات الى
كونها تكتب ياء في مثل يخشى والفتى وظهر ان لآخر
كل من الاسم والفعل المعربين ثلاثة احوال وان الانتقال من
الرفع الى النصب من الرفع الوقف اي الرفع ومن الرفع الى
النصب ومن النصب الى غيره هو الاعراب وان تلك الاحوال
المشتمل عليها تسمى انواع الاعراب كما اوضح ذلك بقوله
واقسامه اي اقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل اربعة
رفع ونصب في الاسم والفعل نحو يقوم زيد وان زيدا لن يقوم
وخفض في الاسم نحو مررت بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم هذا
على سبيل الاجمال واما على سبيل التفصيل فللاسماء من ذلك
المذكور من الاقسام الاربعة الرفع نحو جاء زيد والنصب نحو
رأيت زيدا والخفض نحو مررت بزيد ولا جزم فيها اي لا جزم في
الاسماء وللافعال المعربة من ذلك المذكور الرفع نحو يقوم

زيد والنصب نحو لن يقوم والجزم نحو لم يقم والخفض فيها اي الخفض
في الافعال والحاصل ان بعض الاقسام الاربعة
ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك
بين الرفع والنصب والمختص شيئان الخفض والجزم وبيان
ذلك ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل وان الخفض
يختص بالاسم وان الجزم يختص بالفعل وذلك كله مستفاد
من كلامه لانه ذكر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال فعلمنا انه
مشترك بينهما وخص الاسماء بالخفض ونفى عنها الجزم وخص
الافعال بالجزم ونفى عنها الخفض قسم
لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لا بد منها فلنذكرها
مفصلة بقوله باب
معرفة علامات الاعراب التي هي الرفع والنصب والخفض
والجزم للرفع من حيث هو اربع علامات الضمة على الاصل والواو
والالف والنون نيابة عن الضمة وقدم الضمة لاصالتها وثنى
بالواو لكونها تنشأ عنها اذا اشبعت فهي بنتها وثلث
بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لشبهها
بحروف العلة في الغنة عند سكونها ولكل واحد من هذه

العلامات

لا بد منه فيذكرها

التي هي

صوابه وهو الاصل وبابه

٧

العلامات الاربع مواضع تختص بها اما الضمة فتكون علامة للرفع
في اربعة مواضع الاول في الاسم المفرد سواء كان لمذكر نحو جاء زيد
والفتى او لمؤنث نحو جاءت هند وحبلى والثاني جمع التكسير
سواء كان لمذكر نحو جاء الرجال والاسارى او لمؤنث نحو جاءت
الهنود والعذارى والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بناء المفرد
وهو ستة اقسام الاول التغيير بالزيادة على المفرد من غير
تغيير شكل نحو صنو وصنوان الثاني التغيير بالنقص
عن المفرد من غير تغيير شكل نحو تخمة وتخم الثالث
التغيير بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو اسد واسد
الرابع التغيير بالزيادة على المفرد مع تغيير الشكل
[illegible] كرجل ورجال الخامس التغيير بالنقص
عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل السادس التغيير
بالزيادة والنقص مع تغيير الشكل نحو غلام وغلمان فهذه
كلها ترفع بالضمة والموضع الثالث جمع المؤنث السالم وهو ما
جمع بالالف والتاء من غير تغيير نحو جاءت الهندات وتقييد
الجمع بالتاء والسلامة جرى على الغالب والا فقد يكون جمعا
لمذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حبليات

جمع هن والرابع الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء مما
يوجب بناءه كنون النسوة نحو ينصرن أو نون التوكيد نحو ليسجنن
وليكونًا ولنسفعًا أو ينقل إعرابه كألف الاثنين نحو يضربان أو واو
الجمع نحو يضربون أو ياء المخاطبة نحو تضربين **ومثال**
الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء قوله نحو يضرب ويخشى
وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين الأول في جمع المذكر
السالم نحو جاء الزيدون **و**سمي سالمًا لسلامة بناء المفرد فيه
مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون والياء والنون جرًا ونصبًا
والموضع الثاني في الأسماء الخمسة وهي أخوك وأبوك وحموك
وفوك وذو مال نحو هذا أخوك وأبوك وحموك وفوك وذو مال
فترفع بالواو نيابة عن الضمة **واستغنى**
عن اشتراطه كونها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكونه
ذكرها لتزايدها **وأسقط** المصنف الهن لمتابعة للفراء والزجاج
لأن إعرابه بالحروف لغة قليلة وأما الألف فتكون علامة للرفع
في تثنية الأسماء خاصة نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل ومرفوع
وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة وأما النون فتكون علامة
للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية وهو الألف نحو

تضربان

تضربان بالفوقانية ويضربان بالتحتانية أو ضمير جمع المذكر وهو
الواو نحو تضربون بالفوقانية ويضربون بالتحتانية أو ضمير
المؤنثة المخاطبة وهي الياء نحو تضربين بالفوقانية **و**تسمى
الأفعال الخمسة وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون
نيابة عن الضمة **و**للنصب خمس علامات الفتحة والألف والكسرة
والياء وحذف النون فبدأ بالفتحة لأنها الأصل في بابها وثنى بالألف
لأنها تنشأ عنها **و**ثلث بالكسرة لأنها أخت الفتحة في التحريك
وأعقبها بالياء لأنها بنت الكسرة وختم بحذف النون لبعد المنا
سبة بينها **ولكل** من هذه العلامات الخمس مواضع
تخصها أما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع
الأول في الاسم المفرد نحو رأيت زيدًا وعبد الله والفتى **و**الموضع
الثاني جمع التكسير نحو رأيت الزيود والهنود والأسارى والعذارى
والموضع الثالث الفعل المضارع الذي دخل عليه ناصب ولم يتصل
بآخره شيء مما تقدم في علامات الرفع نحو لن يضرب ولن يخشى
وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة المتقدمة في
علامات الرفع نحو رأيت أخاك وأباك فأخاك وأباك منصوبان
برأيت وعلامة نصبهما الألف نيابة عن الفتحة وما أشبه ذلك

تختص بها

من نحو رأيت جمالا وجمالك وذا مال وأما الكسرة فتكون علامة للنصب
في جمع المؤنث السالم نحو خلق الله السماوات فالسماوات مفعول
به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة
وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع نحو رأيت
الزيدين فالزيدين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها لأنها مثنى وفي جمع المذكر السالم
نحو رأيت العمرين فالعمرين منصوب برأيت وعلامة نصبه
الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنها جمع المذكر السالم
وأطلق في الجمع لكونه على حد المثنى فإنه إذا ذكر الجمع مع
المثنى انصرف إلى الجمع السالم لأنه أخوه في الإعراب بالحروف وأما
حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها
بثبات النون وتقدم أن كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية
نحو لن يفعلا ولن تفعلا أو ضمير جمع نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا أو
ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لن تفعلي فهذه منصوبة
بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة وللخفض ثلاث
علامات الكسرة والياء والفتحة بدأ بالكسرة لأنها الأصل وثنى
بالياء لأنها بنتها وختم بالفتحة لأنها أخت الكسرة مع التخريج

ولكل

جمع المذكر السالم

ولكل من هذه العلامات الثلاث مواضع تخصها فأما
الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الأول في الاسم
المفرد المنصرف وهو الاسم المتمكن الأمكن نحو مررت بزيد ويسمى
منصرفا لدخول تنوين الصرف عليه وهو المسمى تنوين التمكين
والثاني في جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود وهنود
وسيأتي أن غير المنصرف يخفض بالفتحة
والثالث في جمع المؤنث السالم ولا يكون إلا منصرفا نحو مررت
بالهندات إذا لم يكن علما فإن كان علما جاز فيه الصرف وعدمه
وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الأول في الأسماء
الخمسة المعتلة المضافة نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك
وذي مال فهذه مخفوضة بالباء الموحدة وعلامة خفضها
الياء نيابة عن الكسرة والثاني في التثنية مطلقا
نحو مررت بالزيدين والعمرين فالزيدين والعمرين مخفوضان
بالباء الموحدة وعلامة خفضهما الياء المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها نيابة عن الكسرة والثالث في جمع المذكر السالم
نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض بالباء الموحدة وعلامة
خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة

والكل واحد

وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما كان على
صيغة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد ومصابيح أو ما كان مختوما
بألف التأنيث الممدودة كحمراء والمقصورة كحبلى أو كان فيه
العلمية والتركيب المزجي نحو معديكرب أو العلمية والتأنيث نحو
زينب وفاطمة أو العلمية والعجمة نحو إبراهيم أو العلمية ووزن
الفعل نحو أحمد ويزيد أو العلمية وزيادة الألف والنون نحو عثمان
أو العلمية والعدل نحو عمر أو كان فيه الوصف والعدل نحو مثنى
وثلاث ورباع أو الوصف ووزن الفعل نحو أفضل أو الوصف وزيادة
الألف والنون كسكران ولهما شروط تطلب في المطولات
فيخفض كلاهما بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم تضف أو تلي أل
فإنهما حينئذ تخفض بالكسرة على الأصل نحو مررت بأفضلكم وبالأفضل
وللجزم علامتان السكون وهو حذف الحركة والحذف وهو سقوط
حرف العلة أو النون للجازم واحترزنا بقولي للجازم من
نحو سندع الزبانية فإن الواو حذفت في الخط تبعا لحذفها في اللفظ
لالتقاء الساكنين ومن نحو لتبلون فإن النون حذفت
لتوالي الأمثال ولكل من السكون والحذف مواضع
فمواضع يختص به وأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع

حقيقة الاسم الذي لا ينصرف هو ما فيه علتان فرعيتان من علل التسع أو علة واحدة تقوم مقامهما

اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة
ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

والكل والخير

الصحيح

الصحيح الآخر إذا دخل عليه الجازم ولم يتصل بآخره شيء نحو لم يضرب
فيضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد
بالصحيح الآخر ما لم يكن في آخره واو ولا ألف ولا ياء وأما الحذف فيكون
علامة للجزم في موضعين الأول في الفعل المضارع المعتل
الآخر وهو ما كان في آخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم
فيدع ويخش ويرم أفعال مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف حرف
العلة من آخرها نيابة عن السكون فالمحذوف من آخر يدع الواو
والضمة قبلها دليل عليها والمحذوف من يخش الألف والفتحة قبلها
دليل عليها والمحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها
والموضع الثاني في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات
النون وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم
تضربا أو ضمير جمع مذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا أو ضمير المؤنثة
المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الأفعال الخمسة مجزومة
بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون

فصل

في ذكر حاصل ما تقدم من أول باب معرفة علامات الإعراب إلى هنا
تقريبا على المبتدئ على عادة المتقدمين رحمهم الله تعالى أجمعين

وحاصله أن يقال إن الكلمات المعربات قسمان قسم
يعرب بالحركات الثلاثة الضمة والفتحة والكسرة أو بالسكون وقسم
يعرب بالحروف الأربعة الواو والألف والياء والنون أو بالحذف فالذي يعرب
بالحركات إجمالا أربعة أنواع نوع من الأفعال وثلاثة أنواع من
الأسماء فأنواع الأسماء الثلاثة الاسم المفرد نحو جاء زيد ورأيت
زيدا ومررت بزيد وجمع التكسير نحو جاء الرجال ورأيت الرجال ومررت
بالرجال وجمع المؤنث السالم نحو جاء الهندات ورأيت الهندات
ومررت بالهندات ونوع من الأفعال الفعل المضارع الذي لم
يتصل بآخره شيء نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب وكلها أي مجموع
الأنواع الأربعة لا جميعها لتخلف بعض الأحكام في بعضها أي مجموعها
ترفع بالضمة نحو يضرب زيد ورجال وهندات وتنصب بالفتحة
نحو لن أضرب زيدا ورجالا وتخفض بالكسرة نحو مررت بزيد ورجال وهندات
وتجزم بالسكون نحو لم يضرب هذا هو الأصل
وخرج عن ذلك الأصل ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب
بالكسرة نحو رأيت الهندات وكان حقه أن ينصب بالفتحة والاسم
الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة نحو مررت بأحمد ومساجد وكان حقه
أن يخفض بالكسرة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره

نحو

نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم وكان حقه أن يجزم بالسكون والذي يعرب
بالحروف أربعة أنواع أيضا فثلاثة من الأسماء ونوع
واحد من الأفعال فأنواع الأسماء الثلاثة التثنية نحو جاء
الزيدان وجمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون والأسماء الخمسة
وهي أخوك وأبوك وحموك وفوك وذو مال ونوع من الأفعال
الخمسة وهي يفعلان بالياء المثناة من تحت وتفعلان بالمثناة
من فوق ويفعلون بالمثناة من تحت وتفعلون بالمثناة من فوق
وتفعلين بالمثناة من فوق لا غير وأما التثنية بمعنى المثنى
من إطلاق المصدر على اسم المفعول فترفع بالألف نحو جاء الزيدان
وتنصب وتخفض بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين وأما جمع المذكر السالم فيرفع
بالواو نحو جاء الزيدون وينصب ويخفض بالياء المكسور ما قبلها
المفتوح ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين وأما الأسماء
الخمسة فترفع بالواو نحو هذا أخوك وأبوك وحموك وفوك وذو مال
وتنصب بالألف نحو رأيت أخاك وأباك وحماك وفاك وذا مال وتخفض
بالياء نحو مررت بأخيك وأبيك وحميك وفيك وذي مال وأما
الأفعال الخمسة فترفع بالنون نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون

لفظا أو تقديرا نحو
قوله لم [illegible]

وتفعلون وتفعلين وتنصب وتجزم بحذف النون نحو لن تفعلا
ولم تفعلا ولن يفعلا ولم يفعلا ولن تفعلوا ولم تفعلوا ولن تفعلي
ولم تفعلي **وحاصل علامات** الاعراب عشرة
اشياء الحركات الثلاث والسكون والاحرف الثلاثة وحذفها
للجازم والنون وحذفها للناصب والجازم

باب الأفعال

الافعال جمع فعل وهي ثلاثة لا رابع لها ماض
وهو ما دل على حدث مقترن بزمان ماض **والمراد** بالماضي الاول
الاصطلاحي وبالثاني اللغوي فلا دور وقبل تاء التانيث الساكنة
كضربت ومضارع اي مشابه وهو ما دل على حدث مقترن باحد
زمني الحال او الاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب وامر وهو ما دل على
طلب حدث في زمان الاستقبال بنفسه وقبل ياء المؤنثة المخاطبة نحو
اضربي **وهذه حقيقة الأفعال الثلاثة**
نحو ضرب ويضرب واضرب واما احكامها فالماضي مفتوح الاخر ابدا
على الاصل نحو ضرب وخرج وانطلق واستخرج فان اتصل به ضمير
رفع متحرك فانه يسكن نحو ضربنا وان اتصل به واو الجمع فانه
يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل والامر مجزوم ابدا عند الكسائي

بلام

حقيقة الحدث هو المعنى القائم بالذات المتخصص كالفرح والحزن او الظاهر منه حقيقة كالاكل والشرب او حكما كالمنع والسكوت والمرض او واقع على المفعول كالجنون ـه

بلام الامر مقدرة **فاصل** اضرب عنده لتضرب فحذفت اللام
ثم التاء خوف التباسه بالمضارع في حال الوقف ثم اوتي بهمزة
الوصل بعد الاحتياج اليها عنده **وعند سيبويه**
الامر مبني على السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب وعلى حذف
الاخر ان كان معتلا نحو اخش واغز وارم وعلى حذف النون
ان كان مسندا لضمير تثنية نحو اضربا او ضمير جمع نحو اضربوا
او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربي **فان** الاصل اضربا واضربوا
واضربي لانه مبني على ما يجزم به مضارعه وجزم مضارعه
بحذف النون **وهذا المذهب** هو المشهور والمضارع
ما كانت في اوله احدى الزوائد الاربع المسماة باحرف المضارعة
يجمعها جمعها حروف قولك أنيت بمعنى ادركت **وهي**
الهمزة بشرط ان تكون للمتكلم وحده نحو اقوم بخلاف همزة
اكرم والنون بشرط ان تكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه
نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء المثناة من تحت بشرط
ان تكون للغائب نحو يقوم بخلاف ياء يرنأ والتاء المثناة من
فوق بشرط ان تكون للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء تعلم فاقوم
ونقوم ويقوم وتقوم افعال مضارعة لدلالة الزوائد لفظا او

نص ـه
وذا الامر مبني على ما يجزم
به مضارعه يا من يفهم
كضم وطا وادع واخشوا وقبلوا
وكا عشا وكان يجيء يا زينب

نص ـه
ونرجس ويرنأ مع واكرم
افعال ماضيا كذا وتعلم

محلا أو لفظا على المعاني المذكورة وهو أي المضارع المجرد من النونين
الناصب والجازم مرفوع أبدا لتجرده عن الناصب والجازم ويستمر على
رفعه حتى يدخل عليه ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه فالنواصب
للمضارع وفاقا وخلافا عشرة على ما هنا والمتفق عليها
أربعة ومنها أن المفتوحة الهمزة الساكنة النون تنصب المضارع
لفظا أو محلا وهي من موصول حرفي فتنسبك مع منصوبها بمصدر
ولذا الكل فتسمى مصدرية مثال ذا أي ذلك أعجبني أن تضرب: التقدير
أعجبني ضربك فأن حرف مصدر ونصب واستقبال وتضرب
فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والثاني لن وهو حرف لنفي المستقبل نحو لن نبرح فلن حرف
نفي ونصب ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة والثالث إذن وهي حرف نصب وجواب وجزاء: نحو إذن
أكرمك جوابا لمن قال أريد أن أزورك: فإذن حرف جواب ونصب وأكرم
فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على الميم والكاف مفعول به وشرط النصب بإذن أن تكون في
صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل متصل بها ولا يضر فصله منها
بالقسم نحو إذن والله أكرمك والرابع كي المصدرية وهي الداخلة

عليها

عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تأسوا أو تقديرا نحو كي لا تأسوا
في غير القرآن إذا قدرت اللام قبلها استغناء عنها بنيتها وإلا
فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف مصدر ونصب ولا حرف نفي
واستقبال وتأسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه
حذف النون فإن لم يتقدم على كي لام التعليل لفظا ولا تقديرا
فكي تعليلية والمضارع بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا
والنواصب المختلف فيها ستة والأول أي الناصب
بعدها أن مضمرة وهي لام كي التعليلية وأضيفت إلى كي لأنها
تخلفها في إفادة التعليل نحو جئتك لأزورك فأزورك منصوب
بأن مضمرة بعد اللام فإنه يصح أن تحذف اللام ويعوض عنها كي
فتقول جئتك كي أزورك فأزورك منصوب بأن مضمرة بعد كي
جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل والثانية لام الجحود
أي لام النفي وهي الواقعة بعد كان المنفية بما أو في خبر يكون
المنفية بلم نحو وما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم
فيعذب ويغفر منصوبان بأن مضمرة بعد اللام التي لام الجحود
وجوبا وسميت هذه لام الجحود لكونها مسبوقة
بالكون المنفي والنفي يسمى جحودا والثالث حتى الجارة

المفيدة للغاية نحو حتى يرجع إلينا موسى أو للتعليل نحو أسلم
حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بأن مضمرة بعد حتى وجوبا
والرابع والخامس الجواب بالفاء المفيدة للسببية والواو
المفيدة للمعية الواقعتين بعد الأمر نحو اقبل فأحسن إليك أو وا
وأحسن إليك وبعد النهي نحو لا تظلم زيدا فيغضب
أو ويغضب وبعد العرض نحو ألا تنزل عندنا فتصيب علما أو
وتصيب علما وبعد التحضيض نحو هلا أكرمت زيدا فيشكر
أو ويشكر وبعد التمني نحو ليت لي مالا فأتصدق منه أو وأتصدق
منه وبعد الترجي نحو لعلي أراجع الشيخ فيفهمني أو ويفهمني
وبعد الدعاء نحو رب وفقني فأعمل صالحا أو وأعمل صالحا وبعد
الاستفهام نحو هل زيد في الدار فأمضي إليه أو وأمضي إليه
وبعد النفي المحض نحو لا يقضى على زيد فيموت أو ويموت
فالجواب بعد الفاء والواو في هذه الأمثلة
كلها منصوب بأن مضمرة وجوبا ولو قال والواو والفاء في
الجواب لكان أوضح لأن الجواب منصوب لا الناصب والسادس أو التي
بمعنى إلا نحو لأقتلن الكافر أو يسلم أو إلى نحو لألزمنك أو تقضيني
حقي فيسلم وتقضي منصوبان بأن مضمرة وجوبا والحاصل

أن

(هامش: ط فاء السببية وواو المعية بجميع هذه الأمثلة)

(هامش: هو الطلب برفق ولين)

(هامش: هو الطلب بحث وإزعاج)

(هامش: تصويب)

أي أن تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهي اللام وكي التعليلية
وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو وأو
والجوازم ثمانية عشر جازما وهي قسمان ما يجزم فعلا واحدا
وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا ستة ومنها لم نحو
لم يقم :: فلم حرف نفي يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه إلى
الماضي ويقم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والثاني لما أخت
لم فيما تقدم نحو لما يضرب :: فلما حرف نفي يجزم المضارع وينفي
معناه ويقلبه إلى الماضي :: ويضرب مجزوم بلما وعلامة جزمه
السكون والثالث ألم نحو ألم نشرح فألم حرف تقرير وجزم ونشرح
مجزوم بألم وعلامة جزمه السكون والرابع ألما أختها نحو
ألما أحسن إليك فألما حرف تقرير وجزم وأحسن مجزوم بألما
وعلامة جزمه السكون والخامس لام الأمر نحو لينفق ذو سعة
من سعته فاللام لام الأمر وينفق مجزوم بلام الأمر وعلامة
جزمه السكون ولام الدعاء وهي لام الأمر في الحقيقة ولكن سميت
لام الدعاء تأدبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعاء
وعلامة جزمه حذف الياء والسادس لا المستعملة في النهي
في النهي نحو لا تخف فلا حرف نهي وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية

(هامش: ط لم حرف نفي وجزم وقلب)

(هامش: قبة)

(هامش: ط هو حمل المخاطب على الإقرار بأمر استقر عنده ثبوته أو نفيه)

نص السلم
أمر مع استعلا وعكسه دعا
وفي التساوي فالتماس وقعا

وعلامة جزمه السكون و"لا" المستعملة في الدعاء، وهي الناهية
في الحقيقة، وإنما سميت دعائية تأدبا نحو (ربنا لا تؤاخذنا) فلا حرف دعاء
وجزم وتؤاخذ مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون. ونا
مفعول به والفاعل مستتر تقديره أنت **والذي**
يجزم فعلين اثنا عشر جازما وهي إن الشرطية بكسر
الهمزة وسكون النون وهي حرف باتفاق تجزم المضارع لفظا
والماضي محلا وتقلب معنى الماضي إلى الاستقبال عكس لم نحو إن قام
زيد قمت فإن حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط في محل جزم بإن
وزيد فاعل بقام وقمت جواب الشرط والثاني ما الشرطية نحو
قوله تعالى (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) فما اسم شرط وجزم
وتفعلوا فعل الشرط مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون ويعلمه
جواب الشرط وهو مجزوم أيضا بها وعلامة جزمه السكون والثالث
من الشرطية نحو (من يعمل سوءا يجز به) فمن اسم شرط وجزم ويعمل
فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون ويجز جواب
الشرط وهو مجزوم بمن أيضا وعلامة جزمه حذف الألف من آخره
والرابع مهما نحو قوله تعالى (وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمؤمنين) فمهما اسم شرط وجزم وتأتنا فعل

الشرط

الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء ونا مفعول
به وبه جار ومجرور متعلق بتأتنا ومن آية بيان لمهما في موضع
نصب على الحال من الهاء في به ولتسحرنا فعل مضارع منصوب
بأن المضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه وجوبا
ونا مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتسحرنا وفما الفاء
رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها إن قدرت ما حجازية و
لك جار ومجرور متعلق بمؤمنين في موضع نصب خبرها. وجملة
فما نحن لك في موضع جزم جواب الشرط والخامس إذما كقوله

وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر ۞ به تلف من إياه تأمر آتيا

فإذ ما حرف شرط **على الأصح** وتأت فعل الشرط وهو
مجزوم بإذ ما وعلامة جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط
وهو مجزوم أيضا وعلامة جزمه حذف الياء أيضا والسادس
أي نحو قوله تعالى (أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) فأيا اسم
شرط جازم (وجزم) منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط
مجزوم بأيا وعلامة جزمه حذف النون وفله الفاء رابطة
للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم والأسماء مبتدأ مؤخر
والحسنى نعت للأسماء وجملة فله الأسماء الحسنى في موضع

جزم جواب الشرط و السابع متى كقوله : متى أضع العمامة تعرفوني
فمتى اسم شرط جازم وخفض و أضع فعل الشرط وهو مجزوم بمتى وعلامة
جزمه السكون وحرك بالكسرة لالتقاء الساكنين و العمامة مفعول
به و تعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم و علامة جزمه حذف نون
الرفع منه و الأصل تعرفونني بنونين الأولى نون الرفع والثانية
نون الوقاية و الثامن أيان بفتح الهمزة نحو قوله

• فأيان ما تعدل به الريح تنزل •

فأيان اسم شرط جازم وما زائدة و تعدل فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه السكون و تنزل جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه السكون وكسره عارض و التاسع أين كقوله تعالى أينما تكونوا
يدرككم الموت : فأين اسم شرط جازم و ما صلة و تكونوا فعل الشرط
وهو مجزوم و علامة جزمه حذف النون و يدرككم جواب الشرط
و هو مجزوم وعلامة جزمه سكون الكاف الأولى و الكاف الثانية في
محل نصب على المفعولية والميم علامة للجمع و الموت مرفوع على
الفاعلية و العاشر أنى بفتح الهمزة والنون المشددة نحو قوله

• فأصبحت أنى تأتها تستجر بها • تجد حطبا جزلا ونارا تأججا •

والألف للإطلاق القافية لا للتثنية و الأصل تتأجج بتاءين حذفت إحداهما

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا

تأتها تستجر بها

تجيعا

تجيعا كما في قوله تعالى وإنا إذا نلقكم فأنى اسم شرط جازم وتأتنا
فعل الشرط وهو مجزوم و علامة جزمه حذف الياء و تستجر
بدل منه و تجد جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون
و الحادي عشر حيثما نحو قوله

• حيثما تستقم يقدر لك الله • نجاحا في غابر الأزمان •

فحيثما اسم شرط جازم و تستقم فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه السكون و يقدر جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
السكون و الثاني عشر كيفما نحو قوله كيفما تجلس أجلس معك
فكيفما اسم شرط جازم و تجلس فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه السكون و أجلس جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
السكون انتهى ويوجد في بعض النسخ وإذا في الشعر
زيادة على الثمانية عشر وهذا لفظ الناظم

• استغن ما أغناك ربك بالغنى • وإذا تصبك خصاصة فتجمل •

فإذا اسم شرط جازم و تصبك فعل الشرط وهو مجزوم و علامة
جزمه السكون و تجمل فعل أمر و فاعله مستتر فيه وجوبا وهو
وفاعله جملة فعلية في موضع جزم على أنها جواب الشرط وقرن
بالفاء لتعذر الربط لأنه فعل طلب و إنما عملت إذا وإن

كانت شرطها بمنزلة جازم حملا على قسم لما انهملت فمتى حملا عليها
كقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم
مقامك لا يسمع الناس رواه ابن الجوزي في جامع المسانيد
كما قال ابن مالك

باب

مرفوعات الاسماء خاتمة المرفوعات من الاسماء سبعة
ومبنى الفاء نحو قام زيد والثاني المفعول الذي لم يسم فاعله
نحو ضُرب زيد بضم الضاد وكسر الراء والثالث والرابع
المبتدأ وخبره نحو زيد قائم والخامس اسم كان واسم اخواتها
نحو كان زيد قائما والسادس خبر ان وخبر اخواتها نحو ان زيدا
قائم والسابع التابع للمرفوع وهو اربعة اشياء اولها
النعت نحو جاء زيد الكاتب وثانيها العطف نحو جاء زيد وعمرو
وثالثها التوكيد نحو جاء زيد نفسه ورابعها البدل نحو جاء زيد
اخوك وسيأتي تفصيلها في ابواب مفترقة
على الاثر على هذا الترتيب مغيرا الاول فالاول

باب الفاعل

رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال الفاعل هو
الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله بفعله نحو قام زيد فزيد فاعل

وهو

قال صاحب الشرح
ويعتبر منه من جملة المردود
أن تنزل الأحكام في الحدود

وهو اسم مرفوع بفعله الصادر منه وهو قام وقام قد ذكر قبله
وعلم منه ان الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون مع
الفعل الا مرفوعا ولا يكون الا متأخرا عن الفعل وهو اي الفاعل على
قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر يرفعه الماضي
والمضارع اذا اسند الى غائب ولا يرفعه الامر ثم
الظاهر على اقسام الاول المفرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم
زيد والثاني المثنى المذكر نحو قولك قام الزيدان ويقوم الزيدان
والثالث جمع المذكر السالم نحو قولك قام الزيدون ويقوم الزيدون
والرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك قام الرجال ويقوم الرجال
والخامس المفرد المؤنث نحو قولك قامت هند وتقوم هند والسادس
المثنى المؤنث نحو قولك قامت الهندان وتقوم الهندان والسابع
جمع المؤنث السالم نحو قولك قامت الهندات وتقوم الهندات و
الثامن جمع المؤنث المكسر نحو قولك قامت الهنود وتقوم الهنود
والتاسع المفرد المضاف لغير ياء المتكلم من الاسماء الخمسة
نحو قولك قام اخوك ويقوم اخوك والعاشر المضاف لياء المتكلم
نحو قام غلامي ويقوم غلامي وما اشبه ذلك فالفاعل
في هذه الامثلة كلها اسم ظاهر والفاعل المضمر وهو ما كني

المذكر
المؤنث
الذكور

بدء من الضمائر اختصارا. فنقول منها متصل ومنفصل وكل منهما إما للمتكلم
وحده أو معه غيره أو المخاطب أو المخاطبة أو لتثنيتهما أو لجمع الذكور
المخاطبين أو لجمع الإناث المخاطبات أو للمفرد الغائب أو للمفردة
الغائبة أو للمثنى الغائب مطلقا أو لجمع المذكر الغائبين أو لجمع
الإناث الغائبات وما صار كل من قسمي الاتصال
والانفصال قسمان ومجموعهما أربعة وعشرون حاصلة من ضرب
اثنين في اثني عشر فالمتصل هو الذي لا يبتدأ
به ولا يلي إلا في الاختيار ويتصل بالماضي والمضارع والأمر وذلك
نحو قولك ضربت فالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده محله رفع على
الفاعلية بضرب وضربنا بسكون الباء فنا ضمير المتكلم وحده مع
غيره أو المعظم نفسه ومحله رفع على الفاعلية وكذا حيث
سكن ما قبلها وكان ضميرا فإنها فاعلة وإن انفتح ما قبلها
فهي مفعولة نحو ضربنا زيد وضربت بفتح التاء للمخاطب المذكر
وموضع التاء رفع على الفاعلية بضرب وضربت بكسر التاء
للمخاطبة وموضع التاء رفع على الفاعلية بضرب وضربتما بضم التاء
للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا فالتاء اسم مضمر في
موضع رفع على الفاعلية بضرب والميم والألف حرفان دالان على

على

على التثنية وضربتم بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين والتاء
اسم مضمر في محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على
الجمع المذكر وضربتن بضم التاء لجمع الإناث المخاطبات فالتاء
اسم مضمر فاعل في محل رفع على الفاعلية بضرب والنون المشددة
حرف دال على جمع الإناث وما ذكرناه من أن التاء في الجميع
هو الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع هو
الصحيح ولا تقع هذه التاء إلا فاعلة فهذه أمثلة الحاضر
وأما بغير الغائب فهو قولك زيد ضرب
ففي ضرب ضمير مستتر جوازا تقديره هو عائد على زيد محله رفع
على أنه فاعل ضرب ومثل ضربت ففي ضربت ضمير مستتر جوازا
تقديره هي عائد على هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء الساكنة
الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال على التأنيث والزيدان ضربا
فالألف ضمير المثنى المذكر الغائب عائد على الزيدان مرفوع المحل
على الفاعلية والهندان ضربتا فالألف ضمير المثنى المؤنث
الغائب العائد على الهندان والتاء علامة التأنيث وأصلها
السكون لكنها حركت لالتقاء الساكنين وفتحت لمناسبة الألف
وهذا المثال [illegible] من أمثلة [illegible] والزيدون ضربوا



فالواو ضمير جماعة الذكور الغائبين يعود على الزيدون في موضع
رفع على الفاعلية والألف زائدة والهندات ضربن فالنون
ضمير جماعة الإناث الغائبات عائد على الهندات في موضع رفع
على الفاعلية بضربن وهذا كله حكم الفاعل
المضمر المتصل وأما الفاعل المضمر المنفصل
فهو ما يقع بعد إلا أو ما هو في معناها نحو قولك ما ضرب إلا أنا وما
ضرب إلا نحن وما ضرب إلا أنتَ وما ضرب إلا أنتِ وما ضرب إلا أنتما
وما ضرب إلا أنتم وما ضرب إلا أنتن وما ضرب إلا هو وما ضرب إلا
هي وما ضرب إلا هما وما ضرب إلا هم وما ضرب إلا هن وتقول
إنما ضرب أنا وإنما ضرب نحن وكذا إلى آخرها هذا كله مع الفعل
الماضي وتقول في المضارع مع الاتصال أضرب ونضرب إلى آخره
وفي الانفصال ما يضرب إلا أنا وإنما يضرب أنا إلى آخره ومع
الأمر لا يكون إلا متصلا نحو اضرب اضربي اضربا اضربوا اضربن

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

الذي لم يذكر معه فاعله الذي هو من الفعل ويسميه بعض
خواصه تقريبا على المبتدئ فقال وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر

معه

معه فاعله لقيامه مقامه في رفعه وعمدته ووجوب تأخيره عن
الفعل ويسمى نائب الفاعل الثانية وذلك نحو ضُرِب زيدٌ والأصل ضرب
عمرو زيدا الذي هو فاعل فحذف لغرض من الأغراض فبقي الفعل محتاجا
إلى ما يسند إليه فأقيم المفعول به مقام الفاعل في إسناده إليه
فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتبس بالفاعل صورة فاحتيج
إلى تمييز أحدهما عن الآخر فبقي الفعل مع الفاعل على حاله وغُيِّر
مع نائبه في الماضي والمضارع فإن كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر
ما قبل آخره تحقيقا كضُرِب أو تقديرا كقيل وبيع وشُدّ وإن كان
مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره تحقيقا نحو يُضرَب أو تقديرا
نحو يُقال ويُباع ويُشَدّ وسكت عن فعل الأمر
لأنه لا يبنى للمفعول وهو أي المفعول الذي لم يسم فاعله على
قسمين ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل فالظاهر المسند
إليه الماضي نحو قولك ضُرِب زيدٌ بضم الضاد وكسر الراء وإعراب
ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد مفعول ما لم يسم
فاعله ويسمى أيضا نائبا عن الفاعل والمسند إليه المضارع
نحو قولك يُضرَب زيدٌ بضم أوله وفتح ما قبل آخره وإعرابه
يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وإن شئت قلت مبني

للمفعول أو للمجهول و زيد نائب عن الفاعل أو مفعول ما لم يسم
فاعله والضرب في الفعل بين أن يكون مجردا كما مر أو مزيدا فيه
نحو قولك أكرم بضم الهمزة وكسر الراء ويكرم بضم
الياء وفتح الراء واعرابهما على وزن ما مر قبلهما وقس
يعني من أقسام الضمائر المتغيرة في باب الفاعل والمفعول الذي
لم يسم فاعله والضمير قسمان متصل ومنفصل فالمتصل نحو
قولك ضربت بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده
في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله وضربنا بضم الضاد
وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول ونا ضمير
المتكلم مع غيره او المعظم نفسه في موضع رفع على أنه مفعول ما
لم يسم فاعله وضربت بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المفتوحة ضمير المخاطب في
موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله وضربت بضم الضاد
وكسر الراء وكسر التاء المثناة من فوق واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المكسورة ضمير المخاطبة في موضع
رفع على انها مفعول لما لم يسم فاعله وضربتما بضم الضاد وكسر

الراء

وضربتما بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثناة من فوق واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة بالفعل ضمير
المثنى المخاطب مطلقا في موضع رفع على انها مفعول لما لم يسم
فاعله والميم والالف علامة على التثنية وضربتم بضم الضاد
وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمفعول والتاء المضمومة ضمير جمع الذكور المخاطبين في موضع
على النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع وضربتن بضم الضاد
وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون واعرابه ضرب فعل ماض
مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير جمع المؤنث المخاطب والنون
المشددة علامة جمع الاناث والحاصل
ان الفعل في الجميع مضموم الاول ومكسور ما قبل الاخر وان التاء
في الجميع مفعول لما لم يسم فاعله إلا انها لما وضعت مشتركة
بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والمجموع احتيج
الى تمييز كل منها عن الاخر فضموها في المفرد المتكلم وفتحوها في
المخاطب المذكر وكسروها في المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم
والالف في خطاب المثنى والميم وحدها في خطاب جمع المذكر
والنون المشددة في خطاب جمع المؤنث ومناسبة

كل ما اختص به تطلب في المضمرات مثال ذلك كله في الضمائر
وتقول في الغائب ضُرِبَ بضم أوله وكسر ما قبل
آخره وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر
جوازا في موضع الرفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله تقديره هو وهو
ضمير المفرد الغائب وضُرِبَتْ بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء
وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة في آخره
حرف تأنيث ومفعوله ما لم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا في ضربت
تقديره هي ضمير المفردة الغائبة وضُرِبا بضم أوله وكسر ما قبل آخره
وإعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والألف المتصلة
بالفعل ضمير المثنى المذكر الغائب في موضع رفع على أنه مفعول
ما لم يسم فاعله وضُرِبَتا للمؤنث المثنى الغائب وإعرابه ضرب
فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تأنيث والألف ضمير المثنى
المؤنث الغائب في موضع رفع على النيابة عن الفاعل وضُرِبوا
بضم أوله وكسر ما قبل آخره وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
والواو ضمير جماعة المذكرين الغائبين في موضع رفع على النيابة
عن الفاعل والألف حرف زائد وضُرِبْنَ بضم الضاد وكسر الراء وسكون
الباء المؤخرة وإعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله

والنون

والنون المفتوحة ضمير جميع الإناث الغائبات في محل رفع على أنه
مفعول ما لم يسم فاعله مثال ذلك كله في المتصل وتقول
في المنفصل ما ضُرِبَ إلا أنا وما ضرب إلا نحن وما ضرب إلا أنتَ وما
ضرب إلا أنتِ وما ضرب إلا أنتما وما ضرب إلا أنتم وما ضرب إلا أنتن
وما ضرب إلا هو وما ضرب إلا هي وما ضرب إلا هما وما ضرب
إلا هم وما ضرب إلا هن وكذلك تقول إنما ضرب أنا إلى آخره
والفعل في الجميع مضموم الأول مكسور ما قبل آخره وقس
عليه ما أمكن في المضارع ولا تطول في ذكره

باب المبتدأ والخبر

وهو الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ
هو الاسم الصريح أو المؤول به المرفوع لفظا أو محلا بالابتداء
العاري المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها نحو
بحسبك درهم فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب
والمجرور بغير زائد أو شبهه وبالعاري عن العوامل اللفظية الفاعل
واسم كان وأخواتها لكون عاملها لفظيا وهو الفعل مثال
الاسم الصريح العاري عن العوامل اللفظية فمبتدأ نحو زيد قائم فزيد
مبتدأ وهو مرفوع بالابتداء والابتداء عبارة عن الاهتمام

بالشيء وجعله أولا لما يعني لكون الثاني خبرا عن الأول وقائم
خبره وهو مرفوع بالمبتدأ ومثال الاسم المؤول في الرافع
مبتدأ وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون في تأويل مصدر مرفوع على
الابتداء وخير خبره والتقدير صومكم خير لكم والخبر اللفظ هو الاسم
المرفوع بالمبتدأ المسند إليه في المبتدأ ثم
تارة يكون المبتدأ والخبر مفردين مذكرين نحو قولك زيد قائم فزيد
مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ وتارة
يكونان مثنيين مذكرين نحو قولك الزيدان قائمان فالزيدان مبتدأ
مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الألف وقائمان خبره وهو
مرفوع وعلامة رفعه الألف أيضا وتارة يكونان مجموعين
لمذكر جمع تصحيح نحو قولك الزيدون قائمون فالزيدون مبتدأ مرفوع
على الابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وقائمون خبره وهو
مرفوع وعلامة رفعه الواو أيضا نيابة عن الضمة وتارة
يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو الزيود قيام وتارة
يكونان مفردين لمؤنثة نحو هند قائمة وتارة يكونان
مثنيين لمؤنثين نحو الهندان قائمتان وتارة يكونان مجموعين
جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام والمبتدأ قسمان

قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره من نحو قولك زيد
قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وما أشبه ذلك والمبتدأ
المضمر اثنا عشر ضميرا منفصلا وهو أنا للمتكلم وحده ونحن
للمتكلم مع غيره أو المعظم نفسه وأنت بفتح التاء للمخاطب وأنت
بكسر التاء للمخاطبة وأنتما للمثنى مطلقا وأنتم لجمع الذكور
المخاطبين وأنتن لجمع الإناث المخاطبات وهو للمفرد الغائب
وهي للمفردة الغائبة وهما للمثنى الغائبين مطلقا وهم لجمع
الذكور الغائبين وهن لجمع الإناث الغائبات وتسمى
هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة والغالب
فيها إذا وقعت مبتدأ أن يخبر عنها بما يطابقها بحسب ما في المعنى
نحو قولك أنا قائم فأنا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتداء وقائم
خبره ونحن قائمون فنحن مبتدأ وهو ضمير رفع مبني على الضم ولا
يظهر فيه إعراب ومحله رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو نيابة
عن الضمة وما أشبه ذلك من نحو أنت قائم وأنت قائمة وأنتما
قائمان وأنتم قائمون وأنتن قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما
قائمان وهم قائمون وهن قائمات فالمبتدأ في هذه الأمثلة
كلها مضمر مبني لا يظهر فيه إعراب والصحيح في أنا وأنت

وأنتما وأنتم وأنتن أي الضمير هو أن فقط وأي اللواحق لها حروف
تدل على المعنى المراد والخبر من حيث هو قسمان مفرد وغير مفرد
والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبيهها ولو كان مثنى
أو مجموعا فإنه في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو قولك زيد
قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون فالخبر في هذه الأمثلة
مفرد لأنه ليس جملة ولا شبيهه وغير المفرد وهو الجملة وشبهها
ومجموع ذلك أربعة أشياء شيئان في الجملة وشيئان في شبهها
فالشيئان في شبه الجملة الجار والمجرور والظرف التامان والشيئان
في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر والمضمر والمبتدأ مع خبره
المفرد وغيره فالجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار والظرف نحو قولك
زيد عندك والصحيح أن الخبر متعلق الجار والمجرور
والظرف المحذوف تماما وأن تقديره كائن أو مستقر لا كان أو استقر
والفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام أبوه فزيد مبتدأ وجملة قام
أبوه من الفعل والفاعل والمضاف إليه في موضع رفع خبر عن زيد
والرابط بينهما الهاء في أبوه والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد
جاريته ذاهبة فزيد مبتدأ أول وجاريته مبتدأ ثان وذاهبة خبر
المبتدأ الثاني وجملة المبتدأ الثاني في موضع رفع خبر المبتدأ الأول

ورابطه

ورابطه الهاء في جاريته

باب العوامل الداخلة على المبتدإ والخبر

وتسمى النواسخ وهي هنا أقسام ثلاثة الأول كان وأخواتها والثاني
إن وأخواتها والثالث ظننت وأخواتها وهذه الأقسام الثلاثة
عملها مختلف فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم أي المخبر المبتدأ
ويسمى اسمها وتنصب الخبر أي خبر المبتدأ ويسمى خبرها وإنما
لم يسم الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لأن هذه الأفعال
في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي من شأنه أن يصدر من الفاعل
ويقع على المفعول وصارت كالزوائد ومن ثم سماها الزجاجي
حروفا وهي ثلاثة عشر فعلا على ما ذكره هنا [illegible] الكرمي
ذلك الأول كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي إما مع
الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما وإما مع الانقطاع
نحو كان الشيخ شابا والثاني أمسى وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في المساء نحو أمسى زيد غنيا والثالث أصبح وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو أصبح البرد شديدا
والرابع أضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى

نحو أضحى الفقيه ورعا والخامس ظل بالظاء المشالة ومعنى
اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما والسادس
بات ومعنى اتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد مفكرا
والسابع صار ومعنى للتحويل نحو صار السعر رخيصا والانتقال
نحو صار العبد إلى بقا والثامن ليس ومعنى لنفي الحال عند الإطلاق
والمجرد عن القرينة نحو ليس زيد قائما الآن والتاسع
والعاشر والحادي عشر والثاني عشر ما زال وما انفك
وما فتئ وما برح مقرونة بما النافية أو شبهها كالنهي والدعاء
وهذه الأفعال الأربعة لملازمة الخبر للمخبر عنه على
حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد عالما وما انفك عمرو جالسا
وما فتئ عمرو محسنا وما برح محمد صلى الله عليه وسلم نبيا والثالث
عشر ما دام مقرونة بما الظرفية المصدرية ومعنى استمرار الخبر
نحو لا أصحبك ما دام زيد مترددا إليك وسميت ما هذه
ظرفية لنيابتها عن الظرف ومصدرية لأنها تقدر مع صلتها بمصدر و
التقدير مدة دوام زيد مترددا إليك وما تصرف منها أي الذي
تصرف من كان وأخواتها يعمل عمل ماضيه فالمتصرف نحو كان في
الماضي ويكون في المضارع وكن في الأمر ونحو أصبح في الماضي

ويصبح

ويصبح في المضارع وأصبح في الأمر تقول في مثال الماضي كان زيد قائما
وإعرابه كان فعل ماض ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول
في مثال المضارع من كان يكون زيد قائما وإعرابه يكون فعل
مضارع ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول في مثال الأمر
من كان كن قائما وإعرابه كن فعل أمر ناقص واسمها مستتر فيه
وجوبا تقديره أنت وقائما خبرها وتقول أصبح زيد قائما ويصبح
زيد قائما وأصبح قائما وإعرابه على وزن ما قبله والذي لا يتصرف
منها دام وليس وتقول لا أكلمك ما دام زيد قائما وليس عمرو شاخصا
وما أشبه ذلك من الأمثلة

وأما القسم الثاني

من النواسخ فهو إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم أي المبتدأ ويسمى
اسمها وترفع الخبر أي خبر المبتدأ ويسمى خبرها وهي ستة
أحدها إن بكسر الهمزة وتشديد النون ومعناه التأكيد وأن بفتح الهمزة
وتشديد النون ولكن وكأن بتشديد النون فيهما وليت بفتح التاء
المثناة فوق ولعل بتشديد اللام الأخيرة تقول إن زيدا قائم
وإعرابه إن حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها
وقائم خبرها وتقول بلغني أن زيدا منطلق وإعرابه بلغ فعل
ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وأن حرف توكيد ونصب

وزيدا اسمها وقائم خبرها وأن واسمها في تأويل مصدر مرفوع على
أنه فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلاق زيد **وتمتاز**
أن المفتوحة بكونها لا يبتدأ بها لطلبها عاملا لها قبلها بخلاف المكسورة
وتقول ولكن عمرا جالس وكأن زيدا الأسد وليت عمرا شاخص
ولعل الحبيب قادم **وإعرابها** على وزن ما تقدم لا يختلف عملها
وإنما تختلف معانيها لاختلاف ألفاظها **وإنما عملت**
هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتح ودلالتها
على المعاني فمعنى كان لا اتصال المخبر عنه بالخبر في الماضي كما تقدم
ومعنى إن المكسورة وأن المفتوحة للتوكيد أي تأكيد النسبة ومعنى
كأن للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى ومعنى
ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر ومعنى
لعل للترجي وهو طلب الأمر المحبوب والتوقع وهو المعبر عنه عند
قوم بالإشفاق في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي في المحبوب
نحو لعل الله يرحمني فلا تستعمل إلا في الممكن والرحمة مما يجب **وأما**
القسم الثالث من النواسخ وهو ظننت وأخواتها
فإنها تنصب الاسم أي المبتدأ ويسمى مفعولا لها الأول وتنصب
الخبر ويسمى مفعولا لها الثاني وإنما تنصبهما على أنهما مفعولان

لها

لها حقيقة لا مانع **وقد ذكر** من ذلك عشرة أفعال أربعة
منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت زيدا
قائما وحسبت نحو حسبت زيدا صديقا وخلت نحو خلت الهلال
لائحا وزعمت نحو زعمت زيدا صادقا وثلاثة منها تفيد تحقيق
وقوع المفعول الثاني وهي رأيت نحو رأيت المعروف محبوبا وعلمت
نحو علمت زيدا صادقا أو فاهما ووجدت نحو وجدت العلم محبوبا
واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة إلى أخرى وهما
اتخذت نحو اتخذت زيدا صديقا وجعلت نحو جعلت الطين إبريقا
وواحد يفيد حصول النسبة في السمع وهو سمعت نحو سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول فالنبي مفعول أول وجملة يقول في موضع
نصب على أنه مفعول ثان **هذا رأي أبي علي الفارسي**
في قوله أن سمعت إذا دخلت على ما لا يسمع تعدت لاثنين **والجمهور**
على أن جملة يقول ونحوها في موضع نصب على الحال من المفعول الأول
ثم إن أفعال الحواس لا تتعدى إلا إلى مفعول واحد وتقول في
إعرابه ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول أول
ومنطلقا مفعول ثان وفي إعراب خلت عمرا شاخصا خلت فعل وفاعل
وأصل خلت خيلت بكسر الياء فنقلت الكسرة إلى الخاء بعد سلب

حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعمرا مفعول أول وساقطا
مفعول ثان وما أشبه ذلك من أفعلة ما بعد الرجحان ومن أفعلة
ما بعد التحقيق ومن أفعلة ما بعد التصيير فلا فرق وهذا
القسم أعني ظننت وأخواتها داخل في المنصوبات وحقها
أن يذكر في المنصوبات ولكنه ذكره استطرادا لتتميم بقية النواسخ

باب

النعت رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال النعت
تابع للمنعوت في رفعه إن كان المنعوت مرفوعا ونصبه إن كان
المنعوت منصوبا وخفضه إن كان المنعوت مخفوضا وتعريفه إن كان
المنعوت معرفة وتنكيره إن كان المنعوت نكرة سواء كان النعت
حقيقيا أو سببيا ثم إن كان النعت حقيقيا وذلك إذا رفع
النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه في تذكيره أيضا وفي تأنيثه
وإفراده وتثنيته وجمعه ويكون له حينئذ أربعة من
عشرة من الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف
والتنكير والرفع والنصب والجر ويسمى النعت
حقيقيا وإن رفع سببي المنعوت الظاهر اقتصر
فيه على اثنين من خمسة ويسمى

النعت

النعت سببيا تقول في النعت الحقيقي الرافع لضمير المنعوت
المستتر في الرفع مع الإفراد والتعريف قام زيد العاقل وفي النصب
رأيت زيدا العاقل وفي الخفض مررت بزيد العاقل وتقول مع
التنكير والإفراد جاء رجل عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل
عاقل وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان العاقلان
ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في
تثنية المذكر مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورأيت رجلين عاقلين
ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر مع التعريف
جاء الزيدون العاقلون ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين
العاقلين وتقول في جمع المذكر المكسر مع التنكير جاء رجال
عقلاء ورأيت رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول
في المفردة المؤنثة مع التعريف جاءت هند العاقلة ورأيت هندا
العاقلة ومررت بهند العاقلة ومع التنكير جاءت امرأة
عاقلة ورأيت امرأة عاقلة ومررت بامرأة عاقلة وتقول في
مثنى المؤنث مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورأيت الهندين
العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير
جاءت امرأتان عاقلتان ورأيت امرأتين عاقلتين ومررت بامرأتين

التعريف جاء الرجال العقلاء ورأيت
الرجال العقلاء ومررت بالرجال العقلاء
وتقول في جمع المذكر المكسر مع التنكير

عاقلتين وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات
العاقلات ورأيت الهندات العاقلات ومررت بالهندات العاقلات
ومع التنكير جاءت نساء عاقلات ورأيت نساء عاقلات ومررت
بنساء عاقلات فالنعت في ذا الجزء تابع لضمير المنعوت المستتر كله
ونقول فيما إذا رفع سببي المنعوت
في الإفراد مع التعريف جاء زيد القائم أبوه ورأيت زيدا القائم أبوه
ومررت بزيد القائم أبوه ومع التنكير جاء رجل عاقل أبوه
ورأيت رجلا عاقلا أبوه ومررت برجل عاقل أبوه ونقول في تثنية
المذكر مع التعريف جاء الزيدان القائم أبواهما ورأيت الزيدين
القائم أبواهما ومررت بالزيدين القائم أبواهما ومع التنكير
جاء رجلان قائم أبواهما ورأيت رجلين قائما أبواهما ومررت برجلين
قائم أبواهما ونقول في جمع المذكر السالم مع التعريف جاء
الزيدون القائم آباؤهم ورأيت الزيدين القائم آباؤهم ومررت
بالزيدين القائم آباؤهم ونقول في جمع المذكر المكسر مع
التعريف جاء الرجال القائم آباؤهم ورأيت الرجال القائم آباؤهم
ومررت بالرجال القائم آباؤهم ومع التنكير جاء رجال
قائم آباؤهم ورأيت رجالا قائما آباؤهم ومررت برجال قائم

آباؤهم

آباؤهم وتقول في المفرد المؤنثة مع التعريف جاءت هند القائم
أبوها ورأيت هندا القائم أبوها ومررت بهند القائم أبوها ومع
التنكير جاءت امرأة قائم أبوها ورأيت امرأة قائما أبوها ومررت
بامرأة قائم أبوها وتقول في تثنية المؤنث مع التعريف جاءت
الهندان القائم أبواهما ورأيت الهندين القائم أبواهما ومررت
بالهندين القائم أبواهما ومع التنكير جاءت امرأتان
قائم أبواهما ورأيت امرأتين قائما أبواهما ومررت بامرأتين
قائم أبواهما وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات
القائم آباؤهن ورأيت الهندات القائم آباؤهن ومررت
بالهندات القائم آباؤهن ومع التنكير جاءت نساء
قائم آباؤهن ورأيت نساء قائما آباؤهن ومررت بنساء قائم
آباؤهن فالنعت في هذا القسم يلزمه
الإفراد والتذكير دائما مع غير الجمع وأما مع الجمع فيختار
تكسيره على إفراده نحو مررت برجال قيام آباؤهم ويضعف
تصحيحه هذا إذا نعت باسم الفاعل وإن نعت
باسم المفعول أو الصفة المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وجاز
فيه أن يحول الإسناد عن السببي الظاهر إلى ضمير المنعوت فيستتر

في النعت ونصب السببي او بخفض باضافة النعت اليه وجبير
بجابو فنعوته في التانيث والتثنية والجمع ويرجع الى القسم الاول
فمثاله جاء زيد المضروب العبد او الحسن الوجه بنصب العبد
والوجه وجرهما

والمعرفة

من حيث هي خمسة اشياء الاول المضمر وهو ما دل على متكلم نحو
انا ونحن او مخاطب نحو انت وانت وانتما وانتم وانتن او غائب نحو
هو وهي وهما وهم وهن والثاني الاسم العلم وهو ما دل على شيء بعينه
بغير قيد فيتناول ما اشبهه سواء كان علما لشخص عاقل نحو زيد وعمر
او بغير عاقل فالمكان كعدن ومكة او لغيره كشذقم ومبلة واما
علم جنس فالحيوان نحو حضاجر علم ضبع واسامة علم الاسد
او لمعنى كسبحان وبرة والثالث الاسم المبهم واراد اسم الاشارة
ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس
والى كل شخص نحو هذا حيوان وجماد ورجل وفرس وزيد وهو
اقسام فهذا للمذكر المفرد وهذه للمفردة المؤنثة وهذان للمثنى
المذكر وهاتان للمثنى المؤنث بالالف رفعا وبالياء جرا او نصبا
وهؤلاء بالمد على الافصح لجمع المذكر والمؤنث والرابع الاسم الذي
فيه الالف واللام للتعريف نحو الرجل والرجلة والغلام والغلامة

والخامس

قوله ويرجع الى القسم الاول اي الى حكم القسم الاول
وهو المطابقة في اربعة من عشرة والابو...
اهـ

والخامس ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة المذكورة تقول
في المضاف الى الضمير غلامي وغلامك وفي المضاف الى العلم غلام
زيد وغلام مكة وفي المضاف الى الاسم المبهم غلام هذا وغلام
هذه وفي المضاف الى الاسم الذي فيه الالف واللام غلام الرجل
وغلام المراة وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة فهو
في درجة ما اضيف اليه الا المضاف للضمير فانه
في درجة العلم والفائدة في المعرفة بالنسبة للمطلقة
ان المعارف التي ذكرها بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها
اقسام الاول الضمير لا ينعت ولا ينعت به والثاني العلم
ينعت ولا ينعت به والثالث والرابع والخامس اسم الاشارة
والمعرف بالالف واللام والمعرف بالاضافة تنعت وينعت بها

والنكرة

لا تختص بالعدد بل تختص بالخبر وحدها كل اسم شايع في جنسه
الشامل له ولغيره لا يختص به واحد في افراد الجنس دون الاخر
نحو رجل فانه شايع في جنس الرجال الصادق على كل حيوان ذكر
بالغ من بني ادم لا يختص بفرد رجل واحد من افراد الرجال دون
واحد بل هو صادق على كل فرد من افراد جنسه على سبيل البدل

هـ في قوله والمعرفة من حيث هي

وهذا الحد فيه غموض وتقريبه في تقريب حد
النكرة على المبتدي كل ما أي كل اسم صلح بفتح اللام وضمها دخول الألف
واللام عليه في قصيد الكلام فهو نكرة نحو رجل وفرس فإنهما يصلح
دخول الألف واللام عليهما تقول الرجل والفرس

باب العطف

مراده عطف النسق وهو العطف بحروف مخصوصة
وحروف العطف عشرة على القول بأن إما المكسورة الهمزة
عاطفة والتحقيق خلافه ومعنى أي حروف العطف
العشرة الواو لمطلق الجمع على الصحيح من غير ترتيب نحو جاء زيد
وعمرو قبله أو بعده أو معه والفاء للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد
فعمرو إذا كان عمرو جاء عقب مجيء زيد وثم بضم المثلثة للترتيب
والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو إذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد بمهلة
وأو للتخيير والإباحة بعد الطلب نحو تزوج هندا أو أختها وجالس
العلماء أو الزهاد وللإبهام والشك بعد الخبر نحو قوله تعالى وإنا
أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ونحو قوله تعالى لبثنا يوما
أو بعض يوم وأم لطلب التعيين نحو عمرو جاء زيد أم عمرو إذا كنت عالما
بأن أحدهما جاء من المخاطب ولكن لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه

وأما

وإما المكسورة الهمزة المسبوقة بمثلها مثل أو في معناها نحو قوله تعالى
فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء وفيه الباقي وبل للإضراب
نحو ما جاء زيد بل عمرا ولا للنفي نحو جاء زيد لا عمرو ولكن بسكون
النون للاستدراك نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وحتى في بعض
المواضع تكون عاطفة ومعناها التدريج والغاية نحو مات الناس
حتى الأنبياء وفي بعض المواضع تكون ابتدائية نحو
فما زالت القتلى تمج دماءها • بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
وفي بعض المواضع تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع
الفجر فتحصل من هذا أن حتى لها ثلاثة أوجه
مختلفة وربما اجتمعت هذه الأوجه على شيء واحد في بعض
المواضع بحسب الإرادة كما إذا قلت أكلت السمكة حتى رأسها
فإن رفعت الرأس فحتى حرف ابتداء وإن نصبته فحتى حرف
عطف وإن جررته فحتى حرف جر وهذه الحروف
العشرة مع اختلاف معناها ما تشرك ما بعدها لما قبلها في
إعرابه فإن عطفت بها على مرفوع رفعت المعطوف أو على
منصوب نصبت المعطوف أو على مخفوض خفضت المعطوف
أو على مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف الاسم على الاسم

في الرفع قام زيد وعمرو وفي النصب رأيت زيدا وعمرا وفي الخفض مررت
بزيد وعمرو **وتقول** في عطف الفعل على الفعل يقوم ويقعد زيد
وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وقس
سائر حروف العطف على هذا **وعلم من** الإطلاق أنه يجوز
عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر والظاهر على
المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة
على النكرة وعكسه والمفرد على المثنى والمجموع والمذكر والمؤنث
بعضهن على بعض تقابلا وتخالفا **والتبعية** فيه إنما هي
في الفعل بالإعراب فقط

باب

التوكيد

يقرأ بالواو وبالهمزة وبالألف التوكيد يعني
المؤكد بكسر الكاف تابع للمؤكد بفتح الكاف في رفعه إن كان مرفوعا
نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم وفي نصبه إن كان منصوبا
نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت القوم كلهم وفي خفضه إن كان
مخفوضا نحو مررت بزيد نفسه وبالقوم كلهم وفي تعريفه إن كان معرفة
كما تقدم من الأمثلة فإن زيدا والقوم معرفتان الأول بالعلمية
والثاني بالألف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالإضافة إلى

الضمير

الضمير **ولم يقل** وتنكيره كما قال في النعت لأن ألفاظ التوكيد
كلها معارف فلا تتبع النكرات كما عليه البصريون ويكون أي
التوكيد المعنوي بألفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها إلى
غيرها وتلك الألفاظ المعلومة هي النفس بسكون الفاء أي
الذات والعين المعبر بها عن الذات مجازا من التعبير بالبعض
عن الكل يؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات فإذا قلت جاء زيد يحتمل
أن يكون أراد كتابه أو رسوله أو ثقله فإذا قلت جاء زيد نفسه
أو عينه ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة وكل وأجمع يؤكد بهما
للإحاطة والشمول فإذا قلت جاء القوم احتمل أن الجائي بعضهم
وأنك معبر بالكل عن البعض فإذا أردت التنصيص على مجيء
الجميع قلت جاء القوم كلهم أجمعون **وقد يحتاج**
المقام إلى زيادة التوكيد فيؤتى بألفاظ أخر معلومة وتسمى
تلك الألفاظ توابع أجمع وتوابع أجمع لا تتقدم عليه وهي أي
توابع أجمع **أكتع** مأخوذ من تكتع الجلد إذا اجتمع
وأبتع مأخوذ من البتع وهو طول العنق **وأبصع**
بالصاد المهملة مأخوذ من البصع وهو العرق المجتمع والأصل
إفراد النفس عن العين وكل عن أجمع وأجمع عن توابعه تقول

في إفراد النفس عن العين في الرفع قام زيد نفسه وفي إفراد كل عن
أجمع في النصب رأيت القوم كلهم وفي إفراد أجمع عن توابعه في
الخفض مررت بالقوم أجمعين وتقول في اجتماع النفس والعين
جاء زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل وأجمع رأيت القوم كلهم
أجمعين وفي اجتماع أجمع وتوابعه مررت بالقوم أجمعين
أكتعين أبتعين أبصعين بشرط تقدم النفس على
العين وكل على أجمع وأجمع على توابعه

باب البدل

البدل تابع للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا
معلوم من قوله إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في
جميع إعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم وهو أي البدل الاسم من
الاسم والفعل من الفعل على أربعة أقسام الأول بدل الشيء من
الشيء أي بدل الشيء من الشيء وهو مساو له في المعنى والثاني
بدل البعض من الكل أي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء
أو كثيرا أو مساويا للجزء الآخر والثالث بدل الاشتمال وهو
أن يشتمل المبدل منه على البدل اشتمالا لا بطريق الإجمال كاشتمال
الظرف على المظروف والرابع بدل الغلط أي بدل عن اللفظ الذي

ذكر

ذكر غلطا لأن البدل نفسه هو الغلط كما قرره بعضهم كذا
حرره في التوضيح فمثال بدل الشيء من الشيء في الاسم
نحو قولك جاء زيد أخوك وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل
وأخوك بدل من زيد بدل شيء من شيء ويسمى بدل كل من كل
ويسميه ابن مالك بالبدل المطابق ومثال البعض من الكل
أكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ثلثيه فإعرابه أكلت فعل ماض
وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من
كل ومنع المحققون دخول أل على بعض وكل ومثال
بدل الاشتمال نفعني زيد علمه وإعرابه نفعني فعل ماض ومفعول
به وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال ومثال بدل الغلط
رأيت زيدا الفرس وإعرابه رأيت فعل ماض وفاعل وزيدا مفعول
به والفرس بدل من زيد بدل غلط وذلك أنك أردت أن تقول
الفرس ابتداء فغلطت فجعلت زيدا مكانه ومعنى
قوله فأبدلت زيدا منه أي عوضت زيدا من لفظ الفرس هذه
أمثلة أقسام البدل الأربعة في الاسم وأما
في الفعل فقال الشاطبي تجري فيه الأقسام الأربعة فمثال بدل الشيء
من الشيء في الفعل ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له

الغزال فإن معناه مصاحبة الغزال معه لغو لا ثاني ومثال بدل
البعض من الكل إن قيل [illegible] ومثال بدل الاشتمال قوله
إن علي الله أن تبايعا * تؤخذ كرها أو تجيء طائعا *
ثم أن الأخذ كرها والمجيء طائعا من صفة المبايعة ومثال
بدل الغلط ∴ إن تأتنا تسألنا نعطها مهما
ملخص كلامه والزائد عليه وأوجه بدل الاسم من الاسم
على ما يقتضيه النظر من جهة الحساب أربعة وستون حاصلة
من ضرب أربعة في ستة عشر وذلك لأنهما إما معرفتان
أو نكرتان أو الأول معرفة والثاني نكرة أو بالعكس فهذه أربعة
وكل منها إما مضمران أو مظهران أو مختلفان فهذه ستة عشر وكل
منها إما بدل شيء من شيء أو بدل بعض من كل أو بدل اشتمال أو
بدل غلط فهذه أربعة وستون وتفاصيلها
من الجواز والامتناع مذكور في المطولات

باب منصوبات الأسماء

وتعرفت منصوبات الأفعال المنصوبات من الأسماء خمسة
عشر منصوبا ومثلها على سبيل الإجمال والتعداد المفعول به نحو

ضربت

ضربت زيدا والمصدر المنصوب على المفعولية المطلقة نحو ضربت
ضربا وظرف الزمان نحو صمت يوما وظرف المكان نحو جلست أمام
الشيخ وهذان الظرفان هما المسميان بالمفعول
فيه والحال نحو جاء زيد راكبا والتمييز نحو طبت نفسا والمستثنى
في بعض أحواله نحو جاء القوم إلا زيدا واسم لا النافية للجنس نحو
لا غلام سفر حاضر والمنادى نحو يا عبد الله والمفعول من أجله
نحو جئتك قراءة العلم والمفعول معه نحو سرت والنيل وخبر
كان وأخواتها نحو كان زيد قائما واسم إن وأخواتها نحو إن زيدا قائم
وخبر ما الحجازية وأخواتها نحو ما هذا بشرا وقد أهمل
بذكره ومفعولا ظننت وأخواتها نحو ظننت زيدا قائما وإنما
أسقطهما لتقدم ذكرهما في المرفوعات ولكونهما داخلين في قسم
المفعول به والتابع للمنصوب وهي أربعة أشياء كما تقدم
في المرفوعات النعت والعطف والتوكيد والبدل وستذكر
كلها في أبواب متعددة بابا بابا على ترتيبها في التعداد

باب المفعول به

الفاء في به تعود على أل الموصولة في المفعول به وهو الاسم

المنصوب الذي يقع به أي عليه الفعل الصادر من الفاعل نحو ضربت
زيدا فزيدا اسم منصوب وقع عليه الفعل وهو الضرب وهذا
التعريف بالرسم كما مر وركبت الفرس فالفرس مفعول به لأنه وقع
عليه فعل الفاعل وهو الركوب وهو أي المفعول به قسمان قسم
ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره نحو ضربت زيدا وركبت
الفرس والمضمر قسمان أيضا قسم متصل وقسم منفصل فالمتصل
هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينهما ولا يقع بعد
إلا وهو اثنا عشر نوعا الأول ضمير المتكلم وحده نحو قولك
ضربني زيد فالياء من ضربني مفعول به وهو مبني لا يدخله إعراب والثاني
ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو قولك ضربنا زيد
فنا مفعول به محله النصب لأنه مبني والثالث ضمير المخاطب
المذكر نحو قولك ضربك زيد فالكاف من ضربك مفعول به مبني
محله النصب وفتحته فتحة بناء لا فتحة إعراب والرابع ضمير
المخاطبة المؤنثة نحو قولك ضربك زيد فالكاف المكسورة مفعول به
وهو مبني لا إعراب فيه والخامس ضمير المخاطب في التثنية
مطلقا نحو قولك ضربكما زيد فالكاف ضمير المفعول به والميم
والألف علامة التثنية والسادس ضمير جمع المذكر المخاطب

نحو

في حقيقة المتصل

نحو قولك ضربكم زيد فالكاف ضمير المفعول به في موضع نصب
والميم علامة الجمع في التذكير والسابع ضمير جمع المؤنث
في الخطاب نحو قولك ضربكن زيد فالكاف وحدها ضمير المفعول
به في محل نصب والنون المشددة علامة جمع الإناث في الخطاب
والثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك زيد ضربه عمرو
فالهاء في موضع نصب على المفعولية مبني لا إعراب فيه
والتاسع ضمير المؤنثة الغائبة نحو قولك هند ضربها
زيد فالهاء ضمير المفعول المؤنث وموضعها نصب وفتحتها
فتحة بناء لا فتحة إعراب والعاشر ضمير المثنى الغائب
مطلقا نحو قولك الزيدان ضربهما عمرو فالهاء ضمير المفعول
به موضعها نصب والميم والألف علامة التثنية والحادي
عشر جمع الذكور الغائبين نحو قولك الزيدون ضربهم عمرو
فالهاء مفعول به والميم علامة الجمع في التذكير والثاني
عشر ضمير جمع الإناث الغائبات نحو قولك الهندات ضربهن
عمرو فالهاء ضمير المفعول به والنون المشددة علامة جمع
الإناث وفائدة ما ذكر من أن الكاف والهاء وحدهما هي
الضمير هو الصحيح وما تبع الكاف والهاء المتصلة

في حقيقة الضمير المنفصل

في موضع رفع أصلا وإنما يقعان في موضع رفع النصب والخفض
والضمير المنفصل وهو الذي يتقدم
على عامله أو يقع بعد إلا أو ما في معناها
اثنا عشر أيضا **الأول** ضمير المتكلم وحده نحو قولك إياي
أكرمت أو ما أكرمت إلا إياي فإيا فيهما ضمير متكلم في موضع نصب
على المفعولية والياء المتصلة بها حرف تكلم **والثاني**
ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو قولك إيانا أكرمت
أو ما أكرمت إلا إيانا فإيا وحدها ضمير المفعول به في موضع
نصب على المفعولية ونا المتصلة بها علامة الجمع من
المتكلم مع المشاركة أو التعظيم **والثالث** ضمير المفرد
المخاطب نحو قولك إياكَ أكرمت أو ما أكرمت إلا إياكَ فإيا ضمير
المفعول به والكاف المفتوحة المتصلة به حرف خطاب
والرابع ضمير المخاطبة نحو قولك إياكِ أكرمت
أو ما أكرمت إلا إياكِ فإيا ضمير المفعول به والكاف المكسورة
المتصلة به حرف خطاب **والخامس** ضمير المثنى المخاطب
مطلقا نحو قولك إياكما أكرمت أو ما أكرمت إلا إياكما فإيا ضمير
المفعول به والكاف والميم والألف علامة التثنية **والسادس**

ضمير

ضمير جمع الذكور المخاطبين نحو قولك إياكم أكرمت أو ما أكرمت
إلا إياكم فإيا ضمير المفعول به والكاف والميم علامة الجمع
والسابع ضمير جمع المؤنث المخاطب نحو قولك إياكن
أكرمت أو ما أكرمت إلا إياكن فإيا ضمير المفعول به والكاف
والنون المشددة حروف دالة على جمع المؤنث في الخطاب
والثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك إياه أكرمت
أو ما أكرمت إلا إياه فإيا ضمير المفعول به والهاء علامة على
المذكر **والتاسع** ضمير المفردة الغائبة نحو قولك إياها أكرمت
أو ما أكرمت إلا إياها فإيا ضمير المفعول به والهاء والألف
علامة التأنيث في الغيبة **والعاشر** ضمير المثنى الغائب
مطلقا نحو قولك إياهما أكرمت أو ما أكرمت إلا إياهما فإيا
ضمير المفعول به والهاء والميم والألف علامة التثنية في
الغيبة **والحادي عشر** ضمير جمع الذكور الغائبين
نحو قولك إياهم أكرمت أو ما أكرمت إلا إياهم فإيا الضمير
المفعول به والهاء والميم علامة الجمع في التذكير **والثاني
عشر** ضمير جمع المؤنث الغائبات نحو قولك إياهن أكرمت أو
ما أكرمت إلا إياهن فإيا ضمير المفعول به والهاء والنون المشددة

علامة جمع الإناث في الغيبة **وما ذكرت**
من أن إياك وما عطف عليه من الضمير واللواحق لما هو متكلم وخطاب
وغيبة وتثنية وجمع **هو الصحيح**

باب

المصدر

المنصوب على المفعول المطلق. المصدر هو الاسم
المنصوب الذي يجيء حالة كونه ثالثا في تصريف الفعل كما إذا
قيل لك صرف نحو ضرب فإنك تقول ضرب يضرب ضربا فضربا جاء
ثالثا في تصريف الفعل لأن ضرب هو الأول ويضرب هو الثاني وضربا
هو الثالث وهو أي المصدر الواقع مفعولا مطلقا قسمان فمنه
لفظي ومنه معنوي لأنه لا يخلو إما أن يوافق لفظ المصدر لفظ
فعله الناصب له أو لا فإن وافق لفظه أي المصدر لفظ فعله
في حروفه الأصول ومعناه فهو أي المصدر لفظي سواء وافقه مع
ذلك في تجريده عنه نحو فرح فرحا أو لا نحو قتلته قتلا فجرد
قتل منه حروفا فقتلا بعينها إنما تأتي الفعل مفتوح العين والمصدر
ساكن العين وإن وافق أي المصدر معنى فعله الناصب له دون
موافقة لفظه في حروفه فهو أي المصدر معنوي لموافقته للفعل
في المعنى دون الحروف نحو جلست قعودا أو قمت وقوفا فإن المصدر

الذي هو قعودا موافق لفعله الذي هو جلس في معناه دون لفظه لأن
القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما متغايرة فحروف جلس الجيم
واللام والسين وحروف قعد القاف والعين والدال **وكذلك**
تقول في اتو معوها والفعل **وهذا التقسيم**
الذي ذكره المصنف إنما يتمشى على مذهب المازني القائل بأن المصدر
المعنوي منصوب بالفعل المذكور قبله **وأما** على مذهب
من يقول إنه منصوب بفعل مقدر من لفظه فتقديره في جلست
قعودا جلست وقعدت قعودا فتمثيله في اللفظي بالمتعدي وفي
المعنوي باللازم للإيضاح لا للتخصيص إذ كل منهما يجري على المتعدي
واللازم

باب

ظرف الزمان وظرف المكان

المسمى بالمفعول فيه ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب
باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير في الدالة على
الظرفية سواء فيه المبهم والمختص نحو اليوم وهو من طلوع
الفجر إلى غروب الشمس تقول صمت اليوم أو يوما أو يوم الخميس
والليلة وهي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر تقول اعتكفت
الليلة أو ليلة أو ليلة الجمعة وغدوة بالتنوين مع التنكير

وبعرفه مع التعريف وهو من صلاة الصبح الى طلوع الشمس تقول
ازورك غدوة او غدوة يوم الخميس وبكرة بالتنوين على ما تقدم في
غدوة وهو من اول النهار واول النهار من الفجر على الصحيح
وقيل من طلوع الشمس تقول جئتك بكرة او بكرة النهار وسحرا
بالتنوين اذا لم ترد به سحر يوم بعينه وبلا تنوين اذا اردت به
ذلك وهو آخر الليل قبيل الفجر تقول جئتك يوم الجمعة سحرا او سحر
يوم الجمعة او جئتك سحرا من الاسحار وغدا وهو اسم لليوم الذي
بعد يومك الذي انت فيه تقول اكرمك غدا وعتمة وهي ثلث
الليل الاول تقول جئتك عتمة او عتمة ليلة الخميس وصباحا
وهو اول النهار تقول ازورك صباحا او صباح يوم الجمعة ومساء
بالمد وهو من الظهر الى آخر النهار تقول جئتك مساء او مساء
يوم الجمعة وابدا وهو الزمان المستقبل الذي لا نهاية له تقول لا
اكلمه ابدا او ابد الابدين وامدا وهو ظرف الزمان المستقبل
تقول لا اكلمه امدا او امد الدهر او امد الداهرين وحينا وهو
اسم الزمان المبهم تقول قرأت حينا او حين جاء الشيخ وما اشبه
ذلك من اسماء الزمان المبهم نحو وقتا وساعة وآونة والحقبة
نحو ضحى وضحوة واعلم ان هذه الامثلة منها ما هو

ثابت

ثابت التصرف والانصراف كيوم وليلة ومنها ما هو منفي
التصرف والانصراف نحو سحر اذا كان ظرفا ليوم بعينه فانه لا
ينون لعدم انصرافه ولا يفارق النصب على الظرفية لعدم تصرفه
ومنها ما هو ثابت التصرف منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة
علمين ومنها ما هو ثابت الانصراف منفي التصرف نحو عتمة
ومساء وظرف المكان هو اسم المكان المبهم المنصوب باللفظ
الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية
نحو امام وهو بمعنى قدام تقول جلست امام الشيخ اي قدامه وخلف
وهو ضد امام تقول جلست خلفك وقدام وهو مرادف لامام تقول
جلست قدام الامير ووراء بالمد وهو مرادف لخلف تقول جلست
وراءك وفوق وهو المكان العالي تقول جلست فوق المنبر وتحت
وهو ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة وعند وهو لما قرب من
المكان نحو جلست عند زيد اي في ناحيته ومع وهو اسم لمكان
الاجتماع تقول جلست مع زيد اي مصاحبا له وازاء وهو بمعنى
مقابل تقول جلست ازاء زيد اي مقابله وحذاء بمعنى قريبا او
تقول جلست حذاء زيد اي قريبا منه وتلقاء بمعنى ازاء تقول جلست
تلقاء الكعبة اي ازاءها وهنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم

اشارة للمكان القريب تقول جلست هنا اي في المكان القريب وثم
بفتح الثاء المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم اي
هناك اي في المكان البعيد وما اشبه ذلك اي من اسماء الزمان المبهمة
نحو يمين وشمال وما اشبههما

باب الحال

الحال هو الاسم الفضلة المنصوب
بالفعل وشبهه المفسر لما انبهم من الهيئات اي الصفات اللا
حقة للذوات وغيرها ويجي الحال من الفاعل نصا نحو
جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء ومن المفعول نصا
نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس والفرس مفعول بركبت
ومحتملا ان تكون من الفاعل او من المفعول به نحو لقيت
عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة ان تكون من التاء التي هي فاعل
لقي او من عبد الله الذي هو مفعول لقي وما اشبه ذلك من الامثلة
ولا يجي الحال من المبتدا ويجي من الفاعل والمفعول كما تقدم
ويجي من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور
بالحرف بالمضاف نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فميتا حال من لحم اخيه والغالب في الحال ان لا تكون الا مشتقا
منتقلا ولا تكون الحال الا نكرة ولا تكون الا بعد تمام الكلام ولا تكون ا

صاحبها

٢٧

صاحبها الا معرفة كما تقدم في الامثلة من ذلك جاء زيد راكبا فراكبا
حال مشتقة من الركوب ومنتقلة غير لازمة وواقعة بعد تمام
الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف
جميع ذلك فمن الاشتقاق قوله تعالى فانفروا ثبات فثبات بمعنى
متفرقين حال جامدة ومن تخلف الانتقال قوله تعالى هو الحق
مصدقا فمصدقا حال لازمة غير منتقلة ومن تخلف التنكير
جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهو بمعنى منفردا ومن
تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام كيف جاء زيد فكيف حال مقدمة
وجوبا قبل تمام الكلام والمراد بتمام الكلام ان ياخذ المبتدا
خبره والفعل فاعله سواء توقف حصول الفائدة على الحال كما في
قوله تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ام لا نحو
جاء زيد راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال وصلى وراءه
رجال قياما والمراد بصاحب الحال من الحال وصف له في المعنى
الا ترى ان الراكب في قولك جاء زيد راكبا فراكبا وصف لزيد في المعنى

باب التمييز

اي التفسير التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات
او من النسب فالثاني نحو تصبب زيد عرقا وتفقأ اي امتلأ بكر شحما

وطاب محمد نفسا فعرقا تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد وشحما
تمييز لابهام نسبة التفقأ الى بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة الطيب
الى محمد صلى الله عليه وسلم **واصل الكلام** تصبب عرق زيد
وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف
اليه فحصل الابهام في النسبة فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل
تمييزا **والباعث** على ذلك ارادة ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا
اوقع في النفس **و**الناصب للتمييز في هذه الامثلة هو الفعل المسند
الى الفاعل **مثال** الاول اعني تمييز الذات نحو قولك اشتريت عشرين
غلاما وملكت تسعين نعجة فغلاما تمييز للابهام الحاصل في ذات
عشرين ونعجة تمييز للابهام الحاصل في ذات تسعين **لان** اسماء
الاعداد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود **ومنها** تمييز
المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر ارضا وما اشبه ذلك والناصب
للتمييز بعد الاعداد والمقادير ما تم من العدد والمقدار **و**قوله
زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها ليس من هذا القسم **و**انما هو من
قسم تمييز النسبة وكان من حقه ان يقدم على ذكر العدد **وشرط**
نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى
كما في مثل المثالين **الا** ترى انك لو جعلت مكان اسم التفضيل

فعلا

فعلا وجعلت التمييز فاعلا وقلت زيد كرم ابوه وجمل وجهه لصح
وانما قلت ابتداء تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد اكرم منك
ووجهه اجمل منك فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه
وجعل المضاف تمييزا فقال زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها
فزيد مبتدا واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم وابا منصوب
على التمييز **و**اجمل معطوف على اكرم ومنك جار ومجرور متعلق
باجمل ووجها تمييز ولا يكون التمييز الا نكرة **خلافا** للكوفيين
واجيب عما لهم في قوله وطبت النفس باحتمال الحمل على
الزيادة

باب الاستثناء

الاستثناء هو الاخراج بالا او احد اخواتها
ما لولاه لدخل في الكلام السابق وحروف الاستثناء اي
ادواتها ثمانية وسميتها ادوات حروفا تغليبا وهي في الحقيقة ثلاثة
اقسام حرف باتفاق وهو الا واسم باتفاق وهو غير
وسوى كرضى وسوى كعلى وسواء كسماء **وفعل** دائر
بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا وللمستثنى بالا
ثلاث حالات فالمستثنى بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام
قبلها تاما موجبا والمراد بالتام ان يذكر فيه المستثنى منه

قف حقيقة الاستثناء

والمراد بالموجب بفتح الجيم ما لا يسبقه نفي ولا شبهه و
ذلك نحو قولك قام القوم إلا زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل
وإلا حرف استثناء وزيدا منصوب بإلا على الاستثناء ومثله خرج
الناس إلا عمرا فخرج فعل ماض والناس فاعل وإلا حرف استثناء
وعمرا منصوب بإلا على الاستثناء وإلا حرف استثناء في
هذين المثالين في كلام تام موجب أما كونه تاما فلذكر المستثنى
منه وهو القوم في المثال الأول والناس في المثال الثاني وأما
كونه موجبا فلأنه لم يسبق بنفي ولا شبهه وإن كان الكلام
أي قبل إلا منفيا بأن تقدم عليه نفي وكان تاما بأن ذكر المستثنى
منه جاز فيه أي في المستثنى البدل على أن المستثنى بدل من
المستثنى منه بدل بعض من كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا
أو منصوبا أو مخفوضا وجاز أيضا النصب بإلا على الاستثناء
نحو قولك ما قام أحد إلا زيد بالرفع على البدل من أحد ووجب
في بدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا أو تقديرا
وهو هنا مقدر وتقديره إلا زيد منهم ويجوز إلا زيدا بالنصب
على الاستثناء ونحو قولك ما مررت بالقوم إلا زيد بالجر على البدل
وإلا زيدا بالنصب على الاستثناء ونحو قولك ما رأيت القوم

خ كذا
من القوم

إلا

إلا زيدا بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا على المنصوب أو جعلته
منصوبا بإلا على الاستثناء ويظهر أثر الاختلاف في
الناصب له فالمرو وفي تقدير الضمير وعدمه وعلى تقدير أن
يكون زيد بدلا فالناصب له رأيت مقدرا بناء على أن البدل على
نية تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير
معه على ما مر وعلى تقدير أن يكون منصوبا على الاستثناء يكون
الناصب له إلا على الأصح عند ابن مالك ولا يحتاج إلى تقدير
الضمير وإن كان الكلام ناقصا بأن لم يذكر المستثنى منه وتفرغ
عليه نفي أو شبهه كان المستثنى على حسب العوامل المقتضية
له من رفع أو نصب أو خفض وألغي عمل إلا فإن كان ما قبل إلا يطلب
فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية نحو ما قام إلا زيد فزيد
مرفوع على الفاعلية بقام وإلا ملغاة وإن كان ما قبل إلا يطلب
مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية نحو ما ضربت إلا زيدا
فزيدا منصوب على المفعولية بضربت وإلا ملغاة وإن كان ما
قبل إلا يطلب جارا ومجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف
جر نحو ما مررت إلا بزيد فزيد مخفوض بالباء متعلق بمررت وإلا ملغاة
ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لأن ما قبل إلا يفرغ العمل

فيما بعدهما **هذا** حكم المستثنى بإلا وأما
المستثنى بغير وسوى بكسر السين وسوى بضم السين
مع القصر فيهما وسواء بالمد وفتح السين أفصح من كسرها فمجرور
مجرور بإضافة غير إليه وسوى وسوى وسواء لأن غيرا يجوز فيه
غير الجر وحذف ما أضيف إليه مجرورا وبناؤها على الضم تشبيها
بقبل وبعد ونقل غير وسوى وسوى وسواء ما يعطاه الاسم الواقع
بعد إلا من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب لأنه على الحال
ومن جواز الإتباع بعد التام المنفي ومن الإجراء على حسب العوامل
في الناقص المنفي والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره
على تقدير الحرفية والفعلية نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب
على أن خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول
به وخلا زيد بالجر على أن خلا حرف جر وزيد مجرور بخلا وعدا عمرا
بالنصب على أن عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا وعمرا مفعول
به وعدا عمرو بالجر على أن عدا حرف جر وعمرو مجرور بعدا وحاشا
زيدا وزيد بالنصب والجر على وزن ما قبله

باب لا

النافية للجنس اعلم بكسر الهمزة فعل أمر من علم يعلم أن لا تنصب

النكرة

وجوبا لفظا أو محلا بغير تنوين إذا باشرت النكرة بأن لم يفصل
بينهما فاصل ولم تتكرر لا فتنصب النكرة لفظا إذا كانت النكرة
مضافة لمثلها نحو لا غلام سفر حاضر وتنصب النكرة محلا إذا
كانت النكرة مفردة عن الإضافة وشبهها نحو لا رجل في الدار
فلا حرف نفي ورجل اسمها فبني معها على الفتح وموضعه نصب
بلا وفي الدار خبرها **وذهبت** طائفة من
البصريين إلى أن رجل ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين وهو
ظاهر كلام المصنف ونسب إلى سيبويه هذا إذا باشرت لا
النكرة فإن لم تباشرها بأن فصل بينهما فاصل أو دخلت لا على معرفة
وجب الرفع على الابتداء ووجب عند غير المبرد وابن كيسان
تكرارها نحو لا في الدار رجل ولا امرأة ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو وإن
تكررت لا مع مباشرة النكرة جاز إعمالها وإلغاؤها فإن شئت قلت
على الإعمال لا رجل في الدار ولا امرأة بفتح رجل ورفع امرأة أو نصبها
بالتنوين أو فتحها وإن شئت قلت على الإلغاء لا رجل في الدار ولا
امرأة برفع رجل وبرفع امرأة أو فتحها **والحاصل**
أن للنكرة بعد لا الثانية خمسة أوجه ثلاثة مع فتح النكرة الأولى
واثنان مع رفعها وتوجيه كل واحد منها مذكور في المطولات

باب المنادى

المنادى بفتح الدال المنادى هو المطلوب اقباله بيا او احد
اخواتها وهو خمسة انواع المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا
وفي باب لا النافية ما ليس مضافا ولا شبيها به والنكرة المقصودة
بالنداء دون غيرها والنكرة غير المقصودة بالنداء وانما المقصود
واحد من افرادها والمضاف اي غيره والمشبه بالمضاف وهو
ما اتصل به شيء من تمام معناه، فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة
فيبنيان على الضم من غير تنوين في حالة الاختيار مثال
المفرد العلم نحو يا زيد ومثال النكرة المقصودة نحو يا رجل لمعين
معنى اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فان كانت موصوفة
فالاعرف تنوينها ونصبها على حكمها فيقولون يا رجلا كريما اقبل ومنه
قول الحريري يا عجيبا يرجى لكل عجيبة نقلها ابن مالك
عن الفراء واقره عليه والثلاثة الباقية التي هي النكرة غير
المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة وجوبا لا غير
في لا يجوز فيها غير النصب ومثال النكرة غير المقصودة قول
الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يقصد غافلا بعينه
ومثال المضاف نحو يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف

يا حسنا

يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة
وثلاثين فيمن سميته بذلك

باب المفعول من اجله

المفعول من اجله ويسمى المفعول له والمفعول لاجله
وهو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر علة وبيانا لسبب وقوع
الفعل الصادر من فاعله نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو فاجلالا
مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع الفعل الصادر من زيد وهو القيام لان
سبب قيام زيد لعمرو هو اجلاله وتعظيمه واعرابه
قام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله ولعمرو متعلق باجلالا
وقصدتك ابتغاء معروفك فابتغاء مصدر منصوب ذكر علة لبيان
سبب القصد واعرابه قصدتك فعل وفاعل ومفعول وابتغاء
مفعول لاجله ومعروفك مضاف اليه ونبه بهذين المثالين
على انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم ولا بين المصدر المضاف
وغيره

باب المفعول معه

المفعول معه والمفعول معه هو الاسم المنصوب بعد واو
المعية الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل اي يذكر لبيان من صاحب
معمول الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش فالجيش اسم منصوب

مذكور لبيان من صاحب الضمير في المجيء والمستوي الماء والخشبة
فالخشبة اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الحال في الاستواء
وفيها بحذف المضاف علامة المنصوب بعد الواو وقد يجوز تقديمه
على ما قبله كالمجيء وقد لا يجوز كالخشبة وأما خبر كان وخبر أخواتها
نحو كان زيد قائما واسم إن واسم أخواتها نحو إن زيدا قائم فقد تقدم
ذكرهما في المرفوعات استطرادا عقب باب المبتدأ والخبر فلا حاجة
إلى إعادتهما وكذلك التوابع المنصوبة فقد تقدمت هناك في
أبواب أربعة عقب النواسخ ومن جملتها تابع المنصوب المقصود
بالذكر هنا ومثاله في النعت رأيت زيدا العاقل وفي العطف رأيت
زيدا وعمرا وفي التوكيد رأيت زيدا نفسه وفي البدل رأيت زيدا
أخاك وما أشبه ذلك

باب مخفوضات الأسماء

بإضافة المخفوضة إلى الأسماء لبيان الروافع ومن خاتمة الكتاب
المخفوضات المشهورة على ثلاثة أقسام فقسم مخفوض بالحرف نحو
بزيد وقسم مخفوض بالإضافة نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالـ
بالتبعية على رأي الأخفش والسهيلي وهو مراد المصنف

بقوله

بقوله وتابع للمخفوض نحو بزيد العاقل وقد اجتمعت
الثلاثة في البسملة فأما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن ومعنى
من حروف الخفض نحو من البصرة وإلى نحو إلى الكوفة وعن نحو عن زيد
وعلى نحو على السطح وفي نحو في المسجد ورب بضم الراء نحو رب رجل والباء
نحو بالمنديل والكاف نحو كالأسد واللام نحو للبلد وما يخفض
بحروف القسم أي اليمين وهي الواو والباء والتاء نحو والله وبالله
وتالله وبواو رب نحو وليل أي ورب ليل وبمذ ومنذ نحو مذ يوم الخميس
ومنذ يوم الجمعة وأما ما يخفض بالإضافة نحو غلام زيد فزيد
مخفوض بالإضافة غلام إليه فهو أي المخفوض بالإضافة على قسمين
أما أول ما يقدر باللام الدالة على الملك نحو غلام زيد والاختصاص
نحو باب الدار والقسم الثاني ما يقدر بمن الدالة على بيان
الجنس نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد أي ثوب من خز وباب
من ساج وخاتم من حديد إذ الخز نوع من الحرير والساج نوع من
الخشب وزاد ابن مالك قسما ثالثا وهو ما
يقدر بفي الدالة على الظرفية نحو بل مكر الليل والنهار أي مكر في
الليل والنهار وتربص أربعة أشهر وما أشبه ذلك
من أمثلة القسمين الأولين والثالثة وأما توابع المخفوضات

مع نقرمتابي الموضوعات مراجع ذالك ان شئت وبالله التوفيق
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
انتهى

بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
الجميل ويمنه وبمنه
والحمد لله رب
العالمين

1298

عشية يوم الاحد السابع من رجب الفرد عام ثمانية وتسعين
ومائتين والف

حساب الشارفة
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

فهرست حاشية ابي النجاء على شرح الشيخ خالد على متن الاجرومية

ؤ بعد العصر من يوم الثلاثاء في جمادى عام ١٢٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

هذه حاشية العلامة أبي النجاء على شرح الشيخ خالد الأزهري على متن الآجرومية في علم العربية

رحمهما الله تعالى آمين

الحمد لله الذي فتح أبواب تيسيره لمن اشتغل من عباده، ورفع عن أحبابه خفض عوامل الجزم من أنواع الذلة بأنسه ووداده، وجمع لهم بعوائد الفضائل جمع السلامة، ونصب لهم علامات القواطع بنيل المراتب والكرامة. **و**أشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد المنزه عن مستتر الأحوال بظاهر المقال، ونبنى على نحو الشريعة العربية موضع الاعزاز والإجلال. **و**أشهد أن سيدنا **محمدا** عبده ورسوله نبيٌّ من خفض جناحه بباب الإمداد، أفضل من بني منصوب أعلام السعادة والسيادة. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين أخلصوا في أفعالهم الماضية على السنة والكتاب، تلاه بضارع خواصه حال المستشفع يوم العرض والحساب. وسلم تسليما كثيرا أبدا إلى يوم الدين آمين.

أما بعد فهذه عبارات شريفة، ونكات لطيفة، على شرح العلامة الشيخ خالد على متن الآجرومية، **أخذت** أغلبها من حاشية شيخ مشايخنا العلامة المرابعي على ذلك الكتاب، وضممت إليه ما تيسر من غيرها مما كان من الحاشية المذكورة لم أعزه إليه للاختصار، وللعلم بأنه إذا أخذت منها المعظم أدعى جر زخار، وما كان من غيرها أنسبه إلى قائله في الغالب، إذا كان أو أعزيت للمكالب، وأنبه على ما فيه من مجهول البتار، وأذكر ذنب الذائل، حرصا على نسبة المقال للقائل، ليعلم الحق من الباطل.

والحامل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

والحامل لي على اختصار هذه الحاشية قصوري عن المتين من أمثالي، وما يحق من قال بأسباب حالي وحالي، مع قصور الهمم في هذا الزمان، عن إدراك أقل ما كان. فنرجو من الله أن تكون هذه الحاشية مقبولة نافعة، ولدرجات الإخلاص طالعة، وأتوسل لمن اطلع عليها فوجد فيها خللا أن لا يبادر بالتشنيع، وأن لا يحمله التعصب على أن يكون للحق غير مطيع، بل يبادر لهذا المسكين بالاعتذار، فإن المكلوب إقالة العثار، خصوصا وهو لا يقصر بها أن يقال، بل هي خالصة إن شاء الله تعالى لوجهه الكريم لا لحب ذي الجلال، وهو حسبي ونعم الوكيل، وإنشاد الطيب الجميل. **قال الشارح** بسم الله الرحمن الرحيم الجار والمجرور متعلق بمحذوف اتفاقا فقدره البصريون اسما أي ابتدائي، والكوفيون فعلا أي ابتدئ، وقيل يلزم على الأول حذف المصدر وإبقاء معموله وذلك ممنوع **وأجيب** بأن عمل المصدر في الظرف وعديله مما فيه من رائحة الفعل لا بالحمل على الفعل **ولفظ** الجلالة مجرور لأنه مضاف إليه والجار والمضاف **والرحمن الرحيم** نعت بعد نعت هذا هو المشهور **وقال في المغني** الرحمن بدل لا نعت والرحيم بعده نعت له لا نعت اسم الله إذ لا يتقدم البدل على النعت اهـ **و**مبنى القولين على أن الرحمن علم أو صفة، فقال بالأول الأعلم وابن مالك **و**بالثاني الزمخشري وابن الحاجب. **قال في المغني** والحق قول الأعلم وابن مالك اهـ **و**يتلخص أن الخلاف في الجار للرحمن ما هو، فعلى القول بأنه نعت يجري فيه الخلاف في التابع للمجرور فقيل البدل أنه مجرور بما جر المتبوع أو بتقدير التبعية **و**الأصح منه الأول **و**على القول بأنه بدل يكون مجرورا بمحذوف مماثل للعامل في المتبوع لما تقرر أن البدل على نية تكرار العامل على الأصح أفاده الشارح في إعرابه على الأجنبية **فقوله** **يقول** فعل مضارع وأصله يقول بسكون القاف وضم الواو كينصر استثقلت الضمة على الواو فنقلت إلى ما قبلها **و**اعترض بأن الضمة لا تستثقل على الواو إذا سكن ما قبلها ولذلك ظهر الإعراب على الواو والياء إذا سكن ما قبلهما كدلو وظبي **وأجيب** عن ذلك بأن حكمة نقل الضمة إلى

ما قبلها في قول ساكنة المضارع اصلا وهو الماضي فتكون ساكنة في المضارع كما هي ساكنة
في اصله وهو الماضي اليهمو قال **فإن قلت** متى في الماضي محركة بحسب الاصل لغو لهم اصل قال
يقول **اجيب** عن ذلك بان قولهم اصل قال يقول انما هو تدريب وتعليم ولم
تنطق به العرب **و**تعبير المص بالمضارع يشعر بان الخطبة قبل التاليف **أباده عبد**
المعطي **قوله** العبد فاعل يقول والمراد به هنا الانسان حرا كان او رقيقا لانه مملوك
لبارئه وهو صفة في الاصل وغلبت عليه الاسمية فصار من الاسماء التي غلبت عليها الاسمية
والمراد بالعبد هنا المتعبد ماخوذ من العبودية التي هي التذلل والخضوع لا من العبادة
التي هي غاية التذلل والخضوع انتهى من عبد المعطي **قوله** الفقير صفة العبد اي ذا
الفقر اي الحاجة ان كان صفة مشبهة او كثير الفقر ان كان صيغة مبالغة **قوله** الى مولاه
اي سيده وناصره **وقوله** الغني يحتمل ان يكون بالجر صفة لمولاه وهو القائم اي الذي لا
يحتاج الى غيره بل كل ما سواه محتاج اليه **و**يحتمل ان يكون بالرفع صفة للعبد اي الغني
بمولاه عن سواه وهو بعيد **قوله** خالد بدل من العبد او عطف بيان عليه فان نعت
المعرفة اذا تقدم عليها اعرب بحسب العوامل واعرب المنعوت بدلا او عطف بيان وصار
المتبوع تابعا ونعت النكرة اذا تقدم عليها انتصب على الحال **قوله** ابن عبد الله
بدل او عطف بيان من خالد **وقوله** ابا بكر بالجر على انه تابع لعبد الله على انه بدل
منه او عطف بيان عليه **وقوله** الازهري بالرفع صفة لخالد **ويجوز** على بعد جره
صفة لعبد الله بناء على انه كان ازهريا ايضا **قوله** عامله الله اي قابله وجازاه والمفاعلة
ليست على بابها اذ هي بمعنى اصل الفعل **و**هذه الجملة المراد منها انشاء الدعاء
لنفسه **و**اللطف التوفيق **و**الخفي الظاهر فهو من باب اسماء الاضداد هم عبد
المعطي **قوله** واجراه المراد بالاجراء الدوام والاستمرار لا الحركة المخصوصة **و**العوائد جمع
عائدة اسم فاعل عاد والاضافة من اضافة الصفة للموصوف **والمعنى** اللهم ادم عليه

دائر

في ذلك العائدة ولا حاجة الى التقدير مضاف قبل عوائده اي استمرار عوائده كما يقول المحشي
لا غناء معنى الاجراء عنه مع لزوم الركة في العبارة عليه لان المعنى في اللهم ادم دوام
عوائده فتامل **ويحتمل** ان يكون المراد بالعوائد جمع عائدة بمعنى الصلة والمعروف
والاضافة بيانية اي عوائده التي هي بر والبر اسم جامع لكل خير **قوله** الحفي
بالحاء المهملة بمعنى ما مر وهو البالغ في الاكرام والتكثير الواسع **قوله** الحمد لله
هو مبتدأ خبره الجار والمجرور المتعلق بمحذوف تقديره كائن او استقر **و**الحمد هو الوصف
بالجميل على الفعل الجميل الاختياري حقيقة او حكما على جهة التعظيم ظاهرا او باطنا **كذا**
عن عبد البشير الصفوي وقوله او حكما لادخال الحمد على صفاته تعالى الذاتية **و**الله اسم
للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد ولم يقل الحمد للخالق او للرازق ونحوهما
مما يوهم اختصاص الحمد بوصف دون وصف اي قال لله اشارة الى استحقاقه تعالى الحمد بكل
وصف **قوله** رافع بدل من لفظ الجلالة لا صفة لانه نكرة فان اضافة اسم الفاعل
لمعموله لا تفيده التعريف ولفظ الجلالة اعرف المعارف **وقوله** مقام بالجر والاجود نصبه
لانه اي لفظ رافع ليس فيه أل **وقوله** تعظيم يجوز فيه النصب علة **والمراد**
بالمقام المنزلة والرتبة الحسية وهي الدرجات في الجنة او المعنوية وهي المكانة عند الله
تعالى **وقوله** المتقين مضاف اليه اي المتصرين وهو وفي قوله رافع اي اعتبار استعمال
أباده عبد المعطي **قوله** لنفع العبد اي ايصال الخير اليه **و**العبد امر مجموع
العبد الاخر عشر المعلومة **قوله** الخافض جناحهم اي الملينين جانبهم **فيه**
الكلام استعارة تمثيلية تبعية حيث شبه الانة جانبهم لطالب العلم بخفض
الطائر جناحه **و**اطلق الخفض على الانة الجانب ثم اشتق من الخفض الالانة خافض
بمعنى ملينين **و**اثبات الجناح ترشيح وفيه احتمالات اخر تراجع في الحاشية **وقوله**
للمستفيد متعلق بطالب العلم التي هي لغة ما استفيد من علم او مال **و**اصطلاحا ما ترتب

على الفعل من الطلحية من حيث هو كذلك سواء لم يجر ما الاجل لا انواع على الفعل او كان
ما الاجل لا انواع على الفعل هو سواء **قوله** الجارين اي الفاطعين بتفهيم **وقوله**
بان تسهيل اي تيسير **وقوله** النحو هو بالمعنى اللغوي اي الجهة والطريق **وقوله**
الى العلوم جار ومجرور متعلق بالنحو **قوله** من غير تشكيك اي من غير تردد لان الشك هو
التردد بين امرين لا مزية لاحدهما على الآخر فعطف الترديد عليه عطف تفسير وكون العطف
للتفسير اذا اريد بالترديد المساوي فقط اما اذا اريد به المطلق الاعم من الراجح والمرجوح
والمساوي كان عطف عام على خاص او على قول فالترديد بمعنى التردد لان الفاعل هو الشك وليس
المراد به المعنى المصدري الذي هو فعل الفاعل **اباده المحيي وعبد المعطي**

قوله والصلاة والسلام جملة خبرية لفظا انشائية معنى ان قصد بها انشاء الدعاء
بالصلاة اي الرحمة عليه والسلام اي التسليم من الآفات **و**المطلوب من الجملة انما هو
علم ما حصل له ... من الصلاة والسلام **وفي** العبارة حذف والتقدير والصلاة
والسلام زائدة على ما هو حاصل له صلى الله عليه وسلم **قوله** على نبيين اي الخبر للفعلاء
فهم اولى او للجميع وهو انسب **قوله** محمد بدل من نبيين او عطف بيان عليه لا صفة
لانه علم والعلم ينعت ولا ينعت به لجموده **نعم** يصح ان يكون صفة نظرا الى الاصل
فانه في الاصل اسم مفعول الفعل المضعف **والحاصل** انه ان نظر الى الاصل صح جعله
صفة وان نظر الى ما بعد العلمية كان بدلا او عطف بيان فقط **قوله** العرب من الاعراب
بالمعنى اللغوي وهو الابانة والاظهار اي المبين **وقوله** باللسان يحتمل ان يراد
به اللفظ من اطلاق اسم المحل على الحال فيكون وصفه بالفصيح بالمعنى المعروف عند علماء
المعاني والبيان **ويحتمل** ان يراد به الجارحة المخصوصة فيكون وصفه بالفصيح
بمعنى خلوصه من اللكنة والعجز عن النطق **قوله** عماء غيره اي عن كل شيء في جميعه
والعموم مستفاد من المقام اذ هو مقام مدح لكمال الفصاحة ولا يكون الفصيح فصيحا

حتى يعجز عن كل شيء في عماء غيره من غير غرابة **والمراد** بالعجز اليسير **اباده عبد
المعطي** **قوله** من غير غرابة الغرابة هي كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى
ولا مألوفة الاستعمال نحو مالكم تكأكأتم علي كتكأكئكم على ذي جنة افرنقعوا هـ عبد
المعطي **قوله** والتنافر هو كون الكلمة ثقيلة على اللسان **و**التنافر اما في الحروف واما
في الكلمات **فاما** في الحروف فهو وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها
نحو مستشزرات اي مرتفعات **واما** في الكلمات فهو كونها ثقيلة على اللسان نحو قوله

وقبر حرب بمكان قفر * وليس قرب قبر حرب قبر

هـ عبد المعطي **قوله** والتعقيد هو كون الكلام معقدا لا يظهر معناه بسهولة كقول
الشاعر

وما مثله في الناس الا مملكا * ابو امه حي ابوه يقاربه

قوله والعجائب ليس جمع عجيب اذ لا يجمع فاعل على افعال **ولا** جمع عجب باسكان
الجيم لان فعلا الصحيح العين لا يجمع على افعال بخلاف المعتل فانه يجمع على افعال كثوب
واثواب وبيت وابيات بل هو جمع عجب بكسر الجيم ككتف مخفف عجب باسكانها او هو واسع
جمع عجب بالاسكان **قوله** اولي بمعنى اهل مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكر
السالم وهو نعت للشمال والاطباء **قوله** الفصاحة هي ملكة في التعبير يقتدر بها
على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح ويوصف بها الكلمة والكلام والمتكلم هـ **عبد المعطي**
قوله والبلاغة هي ملكة في التعبير يقتدر بها على كلام بليغ ويوصف بها الكلام
والمتكلم فقط هـ **عبد المعطي** **قوله** والتحبير بالراء اي التزيين تجويد التعابير
وفي بعض النسخ بالواو اي التزيين جودة الحروف في المقال **و**المعنى استعمال حسن
الكتابة في مواضع عديدة على براعة الاستهلال **قوله** وبعد الواو فيه نائبة عن اما
واما نائبة عن مهما **و**الاصل الكلام مهما يكن من شيء بعد البسملة والحمدلة فحيثما
مبتدأ والاسمية لازمة له ويكن شرط والفاء لازمة له غالبا تضمنت اما معنى الابتداء

قوله مخفف حبب ... (marginal note)

ان الشرط لن يقع ما لم يقع وهي العاد في الاسمية افادة للأزم وهو البقاء في الاسمية مثل اللزوم
وهو مختار بحر وابقاء لأنه في الجملة لأن لما نعتز رتبة الاسمية بأن الكون حرف التصغير ما لا يتم
اي او نحو ما به بلا فاصل **وقولنا** في الجملة يصح ان يرجع لقولنا مثل اللزوم وذلك لأن التعداد
وان قامت مقام الشرط ليست في موضعه مع حقيقة لأن موضعه حقيقة قبل الظرف الخ نحو
بغير على القول بأنه معمول في الجزاء او الاسمية بمعنى لكون الاسم لم يقع في موضع المبتدا اذ موضعه
حقيقة موضع اما لانه تأكيد عنده ويصح ان يرجع لقولنا وابقاء لأنه وذلك لأن دائرة المبتدا
اي علامة كثيرة من الاسمية والخبر والجمل بينهما فلصوق الاسم بمنزلة وجوده واثره في الجملة
وهذا علامات الشرط كثيرة من الشرط اي التعليق والفاء والجزاء فلزوم الفاء ابقاء لها
في الجملة هي **الشرط فلابد** على الاشهر **واما** ما المجرد التركيبا في تركيب مخصوص في الكلام
اوله والتفصيل المجمل الواقع في ذهنه بناء على ان التفصيل لا يفارقها ومنه تكلف **واحي**
ان التفصيل يفارقها **ويعوض** عنها لانقع بين كلامين متغايرين لكونها للانتقال من غرض الى اخر
مثل بقال السلام عليكم اما بعد فالسلام عليكم وانما تقع بين كلامين متغايرين بينهما نوع
مناسبة تمامنا فلا تقع اول الكلام ولا اخره ومعناها مهما يكن من شيء وتكون ظرف زمان كثيرا
ومكان قليلا وهي هنا صالحة للزمان باعتبار اللفظ وللمكان باعتبار الخط وفي ذلك اربعة احوال
من جهة الاعراب مشهورة **و**العامل فيه ان قلنا انه من متعلقات الشرط فعل الشرط والتقدير
مهما يكن من شيء بعد ما تقدم **او** العامل فيه اما او الواو النائبة عنها **وان** قلنا انه من
متعلقات الجزاء فكانت معمولة للجزاء **و**التقدير مهما يكن من شيء فاقول بعد البسملة والحمدلة
هذا **و**هذا الثاني اولى لانه لا يكون المعلق عليه وجود شيء مطلق عن التقييد بكونه بعد البسملة
والحمدلة وذلك اولى محقق لان الكون لا يخلو اعتبار فيكون ما علق عليه ايضا محققا بخلاف على الاول
فان المعلق عليه وجود شيء مقيد بكونه بعد البسملة والحمدلة **قوله بهذا**
اي اتيان به الذهني من الالفاظ سواء تقدمت الخطبة على التاليف او تأخرت عنه لان المشار

ابنه

الشيخ علي بن ياسين محمود والدو عجبه وابيني

اليه على التراجم هو الالفاظ الذهنية باعتبار دلالتها على المعاني **قوله شرح** اي الالفاظ مرتبة
ترتيبا خاصا باعتبار دلالتها على معاني مخصوصة بناء على المختار عند المحققين وصحيح من ان اسماء
الكتب وما فيها من التراجم عبارة عن الالفاظ المخصوصة من حيث دلالتها على معاني مخصوصة **قوله**
لطيف اي قصير **قوله الالفاظ الاجرومية** متعلق بشرح لانه في الاصل مصدر وقد علمت
مما تقدم قريبا ان اسماء الكتب عبارة عن الالفاظ ايضا فخرج ما خالفه الالفاظ التي يحتمل انها
مرادفة المسمى الى الاسم اي الالفاظ مسماة بالاجرومية **ويحتمل انه** من الاضافة
البيانية اي الالفاظ هي الاجرومية وعلى كل يلزم من شرح الالفاظ ان يكون شرحا للمعاني
ايضا هكذا من المحشي وعبد المعطي **والاجرومية** نسبة الى مؤلفها ابن اجروم على القاعدة التي
هي اذا نسب الى المركب الاضافي المبدوء بابن او اب يحذف صدره وينسب الى عجزه **قال ابن مالك**

وانسب لصدر جملة وصدر ما * ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوءة بابن او اب * او ماله التعريف بالثاني وجب

واجروم بهمزة مفتوحة ممدودة وجيم مضمومة ثم راء مشددة مضمومة فواو فميم معناه
بلسان البربر الفقير الصوفي **وهو** ابو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي نسبة الى
صنهاجة وهي قبيلة بالمغرب ينسب اليها وكان من اهل فاس هكذا من المحشي **قوله**
في اصول علم العربية اي في بيان ذلك اي في بيان جنس اصول الخ **و**قد يقال ارادة الجنس الخ
المضاف اي وفي بيان الفروع ايضا وانما اقتصر على الاصول لانها اهم فهي اولى بالتنبيه
عليها هكذا من عبد المعطي **و**الاصول جمع اصل وهو لغة ما ينبني عليه غيره **و**اصطلاحا
قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها اي احكام الافراد المندرجة
تحت موضوعها مثلا قولنا الفاعل مرفوع قضية كلية تعم زيدا وعمرا وبكرا من قام زيد
وقعد عمرو وذهب بكر ويعرف منها الفاعل رفع زيد وعمرو وبكر ونحو ذلك الخ من الاحكام
ويرادف الاصل القاعدة والاساس والضابط والقانون فكل واحد معناه لغة

والحاصل أنه ذكر في الأصل ثم أن القرينة قرينة مجازية على سبيل الاستعارة بالكناية
حيث شبه الدال والمدلول بالقرب والمقرون تشبيهاً مضمراً في النفس وإثبات في تخييل وتبعية
أحدهما للآخر وإضافة المحشي وعلى القرينة المراد به هنا خصوص علم النحو والإضافة
فيه من إضافة المسمى إلى الاسم لأن القرينة اسم للعلم المراد به هنا النحو وإضافة أصول
إلى العلم من إضافة العام إلى الخاص وتسمى بالبيانية أي أصول هي علم أي مسائل **وبأبرة**
والإضافة تعريف العهد الخارجي أي الأصول المعينة المعلومة عند أهل هذا الفن **قوله**
ينتفع به المبتدي اقتصر عليه لأن نفعه به أتم ولأنه ما نفع لغيره أيضاً **و**كذا قال وما يحتاج
إليه المنتهي ولم يقل وما ينتفع به المنتهي **ويحتمل** أنه اقتصر على المبتدي تواضعاً وهضماً
ولم يذكر الشارح المتوسط لأنه لم يخرج عنهما لأنه بالنسبة إلى ما تقدمه منتهٍ وإلى ما
لم يتقدمه مبتدٍ **قوله** إن شاء الله تعالى أتى بها تبركاً وامتثالاً للآية **و**معلوم أن شاء
فعل ماض والله فاعل ومفعوله محذوف أي ذلك وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله
قوله تحمله أي الكتب للصغار في العمر والغبي للعقل أي القليل المعهود منا ونحو النحو
وقوله والأجيال عطف مرادف **قوله** المتعاربين للعلم أي المنتسبين على الاشتغال
به **و**في العلم للعقبي والمراد به النحو ويكون الفعل للاختيار وأتى بالمضمر للإيضاح **قوله**
من فحول الرجال من إضافة المشبه به إلى المشبه أي الرجال الذين هم كالفحول جمع فحل وهو
ذكر الإبل إذا كان كريماً في جوابه أي قليل في الهمة **قوله** ضيق عليهم أي إن نفت البيعة أو
أعان عليه بجاه يفعاله **قوله** ينبع الوقت أي أهل الوقت أو النبع في الوقت
أو شبه الوقت بشيء على سبيل الاستعارة المكنية وإثبات ينبع تخييل **قوله**
والقريحة أي ونبع أهل القريحة وهي البشارة الصوتية **قوله** ويغرز بعض الفن وأصحاب
الغير ... الدال على المشهور **و**الشلوك بفتح السين المهملة مصدر سلك أي موضع التسليك
والعمل بالقريحة الموصلة إلى الله تعالى والحقيقة هي أن تشهد بنور أوده عن الله في سويداء

فلعله

فلعله أن يكون باطل لمخالفته وعكسه وهو باطل الشريعة وملزوم لها فالحقيقة بدون
الشريعة باطلة والشريعة بدون الحقيقة عاطلة هكذا عبد المعطي **قوله** سيدي ومولاي
لعطاء بن دمان بمعنى المرتفع **قوله** القارئ أي الشخص بالمعرفة وهي حصول
العلم بعد أن لم يكن **و**لكونه لا يقال الله عارف بل عالم **و**المراد به عند أهل الله ما كان في كسبه
صريح بقوم بمزيد محبة **أو** المراد به ملاحظة ذاته وصفاته في كل أحواله **قوله**
يريد أي تأكيد العلي أي المرتفع **قوله** نفعني الله تعالى جملة خبرية لفظاً إنشائية معنى
أي اللهم انفعني ببركاته **و**البركة لغة الزيادة والنماء **و**المراد بها هنا علومه ومعارفه
هكذا عبد المعطي **وكان** الأولى أن يقول هنا فيقول نفعني والمسلمين كما صنع في السبحة
الثانية إلا أن يقال حذف من الأول لدلالة الثاني عليه وإن كان الثاني في العكس **قوله**
وأعاد أي أدام لأن العود الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه وليس مراداً إذ المراد أدام أو
جدد مرة بعد أخرى هكذا عبد المعطي **قوله** على قدم نفيسة حتى ابن نفيسة والقول تعلى
نفوسنا النبعث ... أغير ... هكذا عبد المعطي زيادة **قوله** صالح دعواته من إضافة الصفة
للموصوف أي دعواته الصالحة أي التي يحصل منها خير الدنيا والآخرة هكذا عبد المعطي **قوله** أنه
يجوز فتح الهمزة على تقدير لام التعليل ويكون تعليلاً لما بعده أي القرينة على ما بينا والكونه حقيقاً
بالإجابة ويجوز كسرها على الاستئناف البياني ويكون تعليلاً بجملة هي جواب عن سؤال مقدر
كأن قائلاً قال له لأي شيء دعوت بذلك فقال إنه **قوله** على ما يشاء قدير
المشيئة والإرادة بمعنى واحد وهي صفة أزلية متعلقة في الأزل بتخصيص الممكنات بأوقات
محدودة والقدرة صفة أزلية تؤثر في المقدورات عند تعلقها بها لكن لا يزال أي في المستقبل
هكذا ... **و**قوله تؤثر فيه مسامحة لأن التأثير للذات بواسطة إيجادها بالقدرة **فال**
والفعل للذات في الحقيقة هكذا عسى **قوله** وبالإجابة جدير أي حقيق **قوله**
الكلام **لما كان** الكلام مقصوداً بالذات بالنظر إلى الكلمة لأن انتفاعها يقع به بخلاف

الكلمة لترتبه المقسم عليه وأخر هنا قوله وانقسامه لتعلقه بما يأتي من انه تقسيم للكلمة ولا يصح
له بانه وانقسامه الى البيت لما يعلم بالاعراب وما يعرض من الابواب فانه مقصود بالذات والعين
كجنسه الكلام مقصود بالذات وغيره مقصود باعتبارين مختلفين فبالنظر الى الكلمة مقصود
بالذات ومن تبع مقدم عليها وبالنظر الى الاعراب وما يعرض من الابواب مقصود بالتبعية
وبعضهم قدم الكلمة عليه نظرا الى كونها جزءا والجزء مقدم على كله طبعا فناسب تعريفه
وضعا **ثم** ان ال في الكلام **يحتمل** ان تكون عوضا عن المضاف اليه اي اجزاء الكلام
او الفاظ اي كلام النحاة **ويحتمل** ان تكون لتعريف العهد الذهني اي الكلام المعهود عند
النحاة العرب فيما بينهم **وقد** اشار الشارح الرضي الى الاحتمال الثاني بقوله في اصطلاح النحويين
وعلى كل من الاحتمالين يخرج كلام اللغويين فانه ما يتلفظ به مهملا كان او مستعملا مفردا او مركبا
مفيدا او غير مفيد وما نطق به العاقل وما لم يكن لفظا كخط واشارة بالنسبة في بينه وبين
كلام النحاة العموم والخصوص المطلق فكلام اللغة اعم فكل كلام نحوي كلام لغوي ولا عكس
فيجتمعان في الكلام النحوي لصدقهما عليه وينفرد اللغوي في نحو مهمل او مستعمل غير مفيد
او مفيد غير لفظ كخط واشارة **قوله** في اصطلاح النحويين الاصطلاح لغة مطلق
الاتفاق واصطلاحا اتفاق طائفة مخصوصة على امر معهود بينهم متى اطلق انصرف اليه
وهذا الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الكلام ولا يقال انه حال من المبتدأ ومجيء الحال
منه ممنوع على الصحيح لانه ليس حالا من المبتدأ وذلك لان قوله الكلام على حذف مضاف تقديره
تفسير الكلام ثم حذف ذلك المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه فهو حال من
المضاف اليه ومجيء الحال من المضاف اليه صحيح مع المسوغ ومن المسوغ عمل المضاف في المضاف
اليه كما هنا لان تفسير مصدر فهو عامل في المضاف اليه ومعنى جميعا **قال في الغنية**
ولا تجيء حالا من المضاف له الا اذا الخ **قوله** هو اللفظ اي مستعمل اللفظ والكلام
مقصور على اللفظ ومختص به كما يعلم من تعريف الجزء الثاني اعني الخبر والكلام والخبر وهو

اللفظ ولا يأتيان بعض الفصل نحو كبير لذلك فهو من قصر المبتدأ على الخبر وليس المراد ان اللفظ
مقصور على الكلام فيكون من قصر الخبر على المبتدأ اذ يجري في الكلمة والكلم وهذا اذا قطع النظر
عن صيغة الخبر وهو اللفظ وهو المركب وعن صيغة المركب ومن العبير فان لوحظ انطباق الخبر بذلك
قبل الاخبار فيعم الكلام فكان فيه قصر المبتدأ على الخبر والعكس لا انهم صرحوا بان الجملة المعرفة
الطرفين انما تفيد حصر المبتدأ في الخبر **ثم** ان اللفظ في الاصل مصدر بمعنى الطرح والرمي مطلقا
ثم جعل بمعنى اسم المفعول وخص بما يلفظه اللسان والحلق والشفتان فلما فيه تجوز فان
صار حقيقة عرفية في ذلك فلا يرد انه في ذلك مجاز والحدود تصان عنه وهذا جواب عما
قيل المراد باللفظ الملفوظ به حقيقة كان او حكما وهو المقدر كالضمير فيكون مستعملا
في حقيقته ومجازه اي فيجاب عن هذا بان استعماله في المقدر حقيقة عرفية ولم يبدل
اللفظ بالقول مع كونه خاصا بالمستعمل بخلاف اللفظ لشياع استعماله في الراي
والاعتقاد نحو قال الشافعي كذا بمعنى رآه واعتقده **قوله** اي الصوت هو في
اللغة ما يسمع سواء اشتمل على بعض حروف المعجم ويقال له غير ساذج وهو المعتبر عند اللفظ
او لم يشتمل عليه ويقال له ساذج وغلب كغالب اصوات الحيوانات فهو على تشبيه **وعرف**
اهل السنة الصوت بانه كيفية تحدث بمحض خلق الله تعالى من غير تاثير لتموج الهواء
ولا للقرع الذي هو امساس بعنف اي بشدة ولا للقلع الذي هو انفصال بعنف بشرط كون كل من
المقلوع والمقلوع منه والقارع والمقروع ذا صلابة لا للفظي فانه اذا صوت شيء لا من قرع **و**كذا
لو انفصل بعضه عن بعض لم يخرج له صوت **قوله** المشتمل اي المحتوي على بعض الحروف
جمع حرف وهو الصوت المعتمد على مقطع اي مخرج من مخارج الحروف محقق وهو اللسان والحلق
والشفتان او مقدر وهو الجوف فالحرف صوت خاص والاشتمال ملاحظ الصوت عليه من اشتمال العام
على الخاص فلا يعترض عليه بنحو واو العطف فانه هو عين حرف واحد فانه صوت فكيف يشتمل على
بعض الحروف وذلك البعض هو نفس ذلك الحرف فيتحد المشتمل والمشتمل عليه والشيء لا يشتمل على

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

نفسه وقد علمت الجواب وان المراد ان الصوت المطلق يشتمل على واو العطف مثلا وهو صوت معتبر بالاعتماد على مخرج **قوله** الهجائية نسبة الى الهجاء وهو تقطيع الكلمة لبيان الحروف التي تركبت منها بذكر اسماء تلك الحروف فاذا عددت الحروف ملفوظة بانفسها لم يكن ذلك تهجيا وخرج بالهجائية حروف المعاني كمن وعلى **قوله** التي اولها الالف هو عل حرف نطاق به لا الاول اي اول اسمائها الالف اذ الثاني اولها متحرك والالف ساكن فقوله واخرها الياء والمراد اولها واخرها ما ذكر في التركيب عادة **و**قال بعضهم اولها واخرها شرعا **قوله** الترتيب اي حقيقة او حكما فالاول كقام زيد والثاني نحو جزاء من قال قد الجائي **قوله** متطابقا حال حرف عامله اي مرتب المرتجي حاصر اكثر كلمتين يعني ما تركب من كلمتين اذا اكثر **قوله** المعتبر نعت للترتيب ولم يجعل صفة ثانية للفظ لانه اذا اجتمع بموصول في جملة كان كل جملة منه بين اسمه فلا يد لكونه اعم ينده وهو لغة التعبير مطلقا **و**اصطلاحا التعبير بسبب الاسناد ولم يقيد التركيب التعبير اعني بسبب الاسناد كما اراد الشارح لعلمه ايكالا على الوضع ولجواز التركيب بلا اسم **قوله** سكوت المتكلم وقيل سكوت السامع وقيل هما **و**انما اقتصر الشارح على الاول لانه المختار اذ السكوت يناسبه المتكلم دون السامع وهو اوسا مشتركا لانه ليس متكلما حتى يقال يحسن سكوته وان كانت الاقوال متلازمة كما مر كالثاني **قوله** عليه فيه حذف اي على الكلام المعتبر له **قوله** بحيث اي بحيث لا يبقى له في الجملة للتغيير **قوله** منتظرا **[illegible]** له انتظارا تاما بعد فهم المعنى بالشرط له عرفه بعد الانتظار التام بعد فهم المعنى كانتظار المسند اليه او العكس فخرج الانتظار الناقص كانتظار المفعول والحال مما يشترط له عرفه وهذا الانتظار قبل فهم المعنى لانه واقع والاخر **قوله** لي واحد اي اللفظ اخر غير ما صدقه **قوله** بالوضع متعلق بالتعبير فهو قبوله **و**الحاصل انه يشترط له في الافادة ان تكون بالوضع الاول ذكره الشارح بقوله بالاسناد **و**الثاني

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

ذكره المتن بقوله بالوضع اي النوعي لا الشخصي فان المركبات حقائق ومجازات والمفردات المجازات وضعها نوعي لا شخصي بخلاف المفردات الحقيقيات **قوله** العربي خرج العجمي كما سيذكره الشارح **قوله** وهو جعل اللفظ اي الوضع بقطع النظر عن صفته اعني العربي فالقيد راجع للموصوف بدون صفته **و**المراد الوضع من حيث اعتبار الالفاظ فيه بدليل قوله جعل اللفظ **و**انما تعرض له لان الوضع مطلقا انه وضع شيء بازاء شيء اخر بحيث اذا فهم الشيء الاول فهم الشيء الثاني بكلامه فيه المطلق وهو من هذا التعريف اعني قوله جعل اللفظ في بشمل وضع غير اللفظة العربية وفيه تغيير من جهة ان المراد خصوص وضع الالفاظ **قوله** كما قال بعضهم راجع لتفسير الوضع بالعربي لا لقوله وهو جعل اللفظ في الثلاث لتفسيره ما قاله الشارح من تفسير الوضع بالعربي بما قاله بعضهم في ذلك وحينئذ فيه انجاز المشبه والمشبه به لحصول الغاية فيهما بالمقابل وهذا كاف **قوله** مفيدا اي من الكلام **قوله** افادة السامع اي المخاطب اي افهامه معنى من اللفظ يحسن سكوت المتكلم عليه فمفعول افادة محذوف وهو معنى في **قوله** لدلالته اي انه ابنا على الخلاف في ان دلالة الكلام هل هي وضعية فيكون المراد بالوضع الوضع العربي او هي عقلية فيكون المراد به القصد **و**هذا لقائل ان يقول لا نسلم ابتناء تفسير الوضع بالقصد على القول بان دلالة الكلام عقلية بل يصح اعتبار القصد في الكلام على القول بان دلالة الكلام وضعية كما لا يخفى **قوله** هل هي تعل هنا بمعنى الهمزة اي أهي وضعية فلا يعترض على الشارح بان هل لا يؤتى لها بمعادل وهو قوله او عقلية فلا يقال هل زيد قائم ام عمرو **و**انما اذا جعلت هل بمعنى الهمزة او جعلت ام منقطعة **قوله** والاصح الثاني هو اختلاف المختار **و**المختار ان الكلام موضوع بالوضع النوعي فلا انه وضعية اي على انه موضوع بالوضع الشخصي فهو عقلية جزما **قوله** مثلا معمول لمحذوف اي أمثل زيد قائم مثلا فمثله عمرو وبكر وخالد في **قوله** قائم اي كقائم وقاعد وجالس

زيد الذات المشخصة ومعنى ما يهم ذات اتصفت بالقيام فاذا عرفت تحقق وامر منهما على انفراده وسمع في **قوله** بأعرابه الخصوص متعلق بحال محذوف من مفعول سمع وهو زيد قايم اى وسمع لفظ زيد قايم معربا باعرابه المخصوص **قوله** فهم بالضرورة اى عقل بمجرد تذكر العقل من غير احتياج الى تفكر ونظر وتعرفه وضع بل بمجرد السماع **قوله** نعنى هذا الكلام وهو نسبة القيام الى زيد والمراد بهمه اى بجر معهوما له قبل **قبل** كلام الشارح خبر محذوف **ثم** ان قوله بالضرورة اى من غير احتياج الى معرفة وضع مبنى على الراجح يعنى الذي هو ضعيف عند غيره كما تقدم فعلى الراجح يتوقف الفهم على الوضع **قوله** وهذا الفرض اى تعريف الكلام بما ذكره المتن **قوله** الا اعتبار امور اربعة زاد ابن مالك في التسهيل خامسا وهو لذاته حيث قال الكلام هو اللفظة المركب المفيد بالوضع المقصود لذاته لاخراج صلة الموصول وجملة الشرط ونحوه وجملة الخبر ونحوها **ورد** بان هذا القيد يغنى عنه قيد الافادة لان ما ذكر لا يفيد الا في حال اعتباره مضموما الى غيره **قوله** مثال اجتماعها زيد قايم بتمامه اى مثال اجتماعها هذا اللفظ **وهذا** الحمل غير صحيح لان المراد بمثال الاجتماع وجود جميعها وهذا الاجتماع غير لفظ زيد قايم **ويجاب** عنه بانه على حذف في الاول اى مثال ذى اجتماعها اى الكلام الذى اجتمعت فيه او في الثاني اى مثال اجتماعها في زيد قايم **قوله** بتصديق في المراد بالصدق هنا الاخبار اى يخبر عنه بانه لعله بالصدق في المبتدا ان يعقل المحتمل اى الاخبار او في المحتمل يعقل عدم التناقض **قوله** على الراى في ان يستعمل **قوله** الراجح هنا متعلق بمحذوف اى واقفه في الفرد الراجح هنا **قوله** مركبتين اى ملفوظتين مطابق دان في قايم خبرا مستترا **قوله** لم تكن عنه مستترا فيه مبنى على خلاف الراجح من انفراد المجرد القايل **قوله** ويصدق على زيد قايم انه مفيد انما يصدق عليه انه وضع عربي وانما اقتصر على ما ذكر لان مذهبه ترجيح اعتبار القصد وهو ضعيف كما تقدم **قوله** المفردة اى الخالية عن الاسناد بخلاف الاعداد المركبة مثل

هذا الامر

هذا او حجر مما دار ائتاب بانه كلام **قوله** والعلوم للمخاطب من عربيته ضعيفة فيا لراجح دخوله في الكلام النحوى **قوله** والمجهول علما اى الاسناد المجهول علما وانما قيد بجعله علما لانه اذا لم يجعل علما كان كلاما **قوله** ونحو ذلك لا كايل فحتمه فالا ولى حذفه **قوله** والمعبر بالفعل كالافادة اى المعبر بواسطة الفعل بمعنى افادة جملة في اى كلام ذى افادة جملة في **او** المراد وافادة المعبر بالفعل كالافادة في **قبلها** بتقدير حذف مضاف به الاول او من الثاني لصحة التمثيل **ثم** ان اضافة افادة الى جملة من اضافة المصدر الى مفعوله بعد حذف الفاعل اى افادة اللفظ المسموع جملة المتكلم به الغير الشامل **وله** مثال من رآه جراب اى او نحو من كل شاهد مما ذكر الختام وارادة القيام **والمراد** ان هذا لا يسمى كلاما بالنسبة الى نحو لا افادة اى افادة جملة المتكلم وان يسمى كلاما بالنسبة الى الافادة المعنى الذى هو فيه الوضع **وانما** قلنا بواسطة العقل بمعنى لا يقيل قوله من رآه جراب ورأنا بلوحاه المتكلم مشاهدا له لكن افادته جيانه بالعقل بنفسه بل بدونه بالبحث **قوله** ونحو على التعبير الثاني في تعدد ضعفه **قوله** على التسانيد اى عنده **قوله** ومحاكات بعض الطيور **تحمل** انه من اضافة المصدر لفاعله اى محاكات بعض الطيور للعاقلة التى علمته الغير ابا ما لما الوعم اختار كل اليه ان يقول يعني القاضي من امثال النهار ثم سمعته يقول ذلك فانك تعلم ان النهار من امثال وليس بكلام لانه لم يقصد الافادة وانما نطق به الكلام على عادته بهذا قال بعضهم **ويحتمل** انه من اضافة المصدر لمفعوله اى محاكات الانسان بعض الطيور الذى ينطق بما يسمع ما صار تشبيههم به **وبه** قال بعضهم ايضا **قوله** وما اشبه ذلك اى اشبه ما تقدم من كلام النايم وما معه اى وما اشبهه من كل ما ليس مقصودا به نسبه لجملة الصلة **قوله** ولما كان في دخول على كلام المتن **وقوله** لا بتركه اى لا تركب من اجزاء اى اثنين فانه **فاراد** بالجمع ما فوق الواحد فلا يرد ان بعض المركبات نحو مركب من جزئين بعنه كالكلام الذى نحن فيه **قوله** احتاج جواب لما كان

حرباً وعاملها ان كان ظرفاً بمعنى حيز اوائل على الخلاف **قوله** معبراً حال من فاعل احتاج
وقوله عنها اى عن الاجزاء **وقوله** مجازاً حال من الافتتاح اى حال كون الافتتاح
متجوزاً به عن معناه الحقيقى وهو الجزئيات **ومعنى** ذلك ان المتن عبر عن الاجزاء بلفظ
افتتاح الذى معناه الحقيقى الجزء بل الباب لا الاجزاء على سبيل المجاز حيث قال وافتتاحه وفيه
تنبيه على الاجزاء وذلك المجاز مجاز بالاستعارة المصرحة واجزاؤها انه شبهت الاجزاء
بالافتتاح بجامع الاندراج فان الاجزاء مندرجة تحت كلها والافتتاح مندرجة تحت مفهومه
واستعير اللفظ الدال على المشبه به وهو لفظ الافتتاح واستعمل فى المشبه وهو الاجزاء
قوله مقال عطف على معبراً بتاويله بالفعل اى عبر مقال **فان فى الخلاصة**

واعطف على اسم شبه فعل فعلا ۞ وعكسا استعمل تجده سهلا

قوله اى اجزاء الكلام من جهة تركيبه من مجموعها اى جملتها لا من جميعها وكيفيته
اشار بهذا الى دفع ما يرد من تسمية هذه الثلاثة اجزاء وهو ان يقال ان الاجزاء التى
يوجد بدونها والكلام يوجد بدون الفعل والحرف كما سيأتى فلا يصح تسمية هذه الثلاثة
اجزاء **وحاصل الجواب** ان هذا السؤال انما يرد لو اريد بالاجزاء الاجزاء الحقيقية
وهو ليس كذلك بل المراد بالاجزاء الاجزاء العرفية اى التى اشتهر اطلاق الاجزاء عليها فى عرف النحاة
وهى لا يلزم من عدمها عدم ما هى جزء له الا ترى انه يعد فى العرف الشعر والظفر واليد والرجل
اجزاء الانسان مع ان ذلك لا يقال بانعدام زيد بانعدام منها الاجزاء فمعنى كون هذه الثلاثة
اجزاء الكلام انه يتركب من جملتها وهو يصدق بتركيبه من كلها نحو [illegible] زيد قائم ومن اثنين منها نحو ضرب
زيد ومن واحد نحو زيد قائم **ثم تلخص** من ذلك ان هذا التقسيم اى تقسيم الكلام الى هذه الثلاثة
من تقسيم الكل الى الاجزاء اى الاجزاء العرفية لوجود ضابطه وهو عدم صحة الاخبار بالمقسم عن كل
واحد من الثلاثة **فلا يصح** ان يقال الاسم كلام لا يصح [illegible] من المغاربة بان الاسم [illegible]
لا بد فى الكلام [illegible] التركيب وتنافى اللوازم يقتضى تنافى الملزومات وذلك [illegible]

ان الجزء فى وانما [illegible] يرجع الى الكلام وهو الظاهر **ويصح** ان يرجع الى اللفظة لا بقيد المركب
وما بعده ويراد باللفظة الكلمة بيكون من تقسيم الكلى الى جزئياته لوجود ضابطه فيه
وهو صحة الاخبار بالمقسم عن كل من الثلاثة فيصح ان يقال الاسم كلمة الفعل كلمة الخ ويكون
الافتتاح مستعملة فى معناه الحقيقى وهو الجزئيات ولا حاجة للتجوز الذى ذكره الشارح ولا يرد
السؤال المتقدم الذى اشار الشارح الى جوابه بقوله من جهة تركيبه من مجموعها كما هو
ظاهر فان ذلك مبنى على ان الضمير راجع للكلام [illegible] ايضاح مراد الشارح وما هى
الحاشية **قوله** لا زائد اى لا زيادة فيه ولا نقص على حد ما نظائره وعدم الالتفات الى
هذا القول وابطاله من وجهين **الأول** انه بعد انعقاد الاجماع على انه لا رابع وخرق
الاجماع ممتنع بناء على ان اجماع النحاة فى الامور اللغوية معتبر ينبغى اتباعه ويتبع خرقه
ورفع لبعض العلماء ترد دفيه **والثانى** ان ما زاده داخل فى اول الثلاثة وهو الاسم
كما ينادى عليه تسميته باسم الفعل فليس خارجا عن حقيقة الثلاثة **قوله** خالفة
بحث اللام من الخالفة اى تسمى خليفة لانه الخالفة **قوله** وعنى بذلك اى اراد بذلك الرابع
اسم الفعل اى اسم فعل من الافعال فاسم الفعل فى كلام الشارح مفرد مضاف فيعم سائر
اسماء الافعال وان كان الذى مثل له اسم فعل الامر لان المثال لا يخصص **قوله** فانه خلف عن
اسكت اى خليفة عن لفظه فى افادة ما يفيده الفعل **وجه** هذا بيان لوجه التسمية بخالفة **وهذا**
تنبيه على ان مدلول اسم الفعل لفظ الفعل **و**المختار عند المحققين انه وضع للدلالة على المعنى
المصدرى وهو السكوت فى صه ثم استعمل فى معنى الفعل مجازا **قوله** اسم اى واما عطف عليه
فليس الخبر هو الاسم فقط حتى يقال لا يصلح الاخبار بالواحد عن الثلاثة او التعريف اوله اسم فى
وهذا بالنظر لما عبر به الشارح من تقدير المبتدا اعنى قوله وهذه الثلاثة انما يقطع النظر
عنه وابقاء كلام المتن على حاله فاسم وما بعده بدل من ثلاثة بدل مفصل من مجمل **قوله**
وهو ثلاثة اقسام تقسيم الى هذه الثلاثة ليشاكل ما صنعه فى الفعل والحرف من تقسيم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه
وأعني

نحو ثلاثة اقسام وانما بدا بالاسم فسماه بعض لان المبتدع من المكلم **قوله** نحو هو
اي الذي وليس المبهم غير اسم الاشارة والموصول **قوله** جاء اي وضع لمعنى ووجد لك وصف
الشيء في توجيه ما قبله لان المجيء لا يتصف به الحرف بل ما قبله اي واضعه **قوله** لمعنى اي لاجل معنى
تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا وجملة قوله جاء لمعنى في محل نصب حال من حرف لانه
علم على الكلمة التي دلت على معنى في غيرها بغض النظر عن الضمائر **قوله** نحو هل اي يدخل
على الفعل نحو هل قام زيد وعلى الاسم نحو هل زيد قائم وهل كونها مشتركة انما يكون الفعل
في حيزها فان كان في حيزها فعل اشتغلت به **ومن ثم** ذكروا في باب الاشتغال ان نحو هل زيد
قام فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور وفي نحو هل زيدا رايته مفعول بفعل محذوف يفسره المذكور
والتفسير هل رايت زيدا رايته **قوله** اذا كانت اجزاء الكلمة في **اعلم** ان حروف التهجي
ما زيد مثلا فانما هي ز ي د واما الزاي والياء والدال فهي اسماء تلك الحروف وان حروف التهجي
المذكورة لا معنى لها مطلقا سواء كانت اجزاء كلمة كامثال التنعيم او لا كب ت ث ج
وح لا يصح تفسير الشارح لها في الاحتراز بما اذا كانت اجزاء كلمة لا تقتضيه انها اذا لم تكن
كذلك كان لها معنى مع انه ليس كذلك وايضا الذي احترز عنه بذلك القيد ليس منها بل هي
اسماء وهي مسمياتها **ويجاب** عن الشارح بانه اراد حروف التهجي الحقيقية
وهي المسميات والمجازية وهي الاسماء من اطلاق اسم المدلول على الدال في الثاني
فالتقييد بقوله اذا كانت اجزاء الكلمة بالنظر للحقيقية واخرج بذلك القيد ما لم يكن وفيه
للمجازية فالاعتراض مبني على ان المراد الحقيقية **والحاصل** ان الحروف على ثلاثة
اقسام **الاول** حروف المعاني نحو من وعن وهي قسيم الاسماء والافعال في قوله وحرف
جاء لمعنى **الثاني** حروف التهجي وهي المسميات الف با تا وتسمى حروف المباني
الثالث اسماء مسمياتها الحروف وهي اسماء حقيقة لقبولها علامات الاسماء كما ذكره
الشارح والبعض يسميها حروف التهجي لا مجازا من اطلاق اسم المدلول على الدال كما هو ومنع متى

الثني

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه
وأعني

التي اطلق عليها الشارح حروف التهجي فيصح له الاحتراز عنها بقوله اذا كانت اجزاء
كلمة كما تقدم وح بطل الاحتراز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي الحقيقية وهي المسميات
التي يتركب منها الكلمات اما المجازية وهي اسماء تلك الحروف فلا يصح الاحتراز عنها لانها داخلة
في اول الثلاثة وهو الاسم **هذا** ايضاح ما في الحاشية **قوله** كان زيد لا بد من تقدير
مضاف اي كمدلول في لان غرضه التمثيل للحروف التي هي المسميات وهو انما مثل باسمائها
قوله لا مطلقا اي لا يحترز من حروف التهجي المطلقة سواء كانت اجزاء كلمة
وهي الحقيقية ام لا وهي المجازية **قوله** اذا لم يكن كذلك اي اجزاء كلمة **قوله**
اسم جيم اي اسم مسماه جه **قوله** كتبت جيما وهو الجيم احسن من جيمة
بالدليل على انه اسماء دخول التنوين في الاول وال على الثاني ومن والاضافة على الثالث **قوله**
وكذا الطاء اي باقي الحروف نحو كتبت دالا وهو الدال احسن من دالك **قوله** واذا اردت
اشار به الى ان قوله فالحرف لا اسم في جواب شرط مقدر وهذه الفاء تسمى فاء الفصيحة لانها تفصح
عن الشرط المقدر فهي رابطة للشرط المقدر بالجزاء الظاهر **قوله** بالاسم اي اجزاء
والمراد بعضها لانه اذ من الاسماء ما لا يقبل العلامات التي ذكرها كالذي ونحوه وليس المراد
حقيقته وما يشمل الصرفية بعد واحد **قوله** التنوين يريد اشارة الى ان الالف واللام
للعهد الذكري لتقدم مصحوبها في قوله اسم **والفاعل** ان النكرة اذا اعيدت معرفة
كانت عين الاولى **وبذلك** تعرف حكمة تخصيص الثلاثة بالذكر في قوله وانقسامه اسم وفعل وحرف
وتخليتها عنها في قوله بلا اسم **قوله** بالخفض عبارة كوفية والجر عبارة بصرية والجر
خاص بالاسماء وهو مقابل للجزم في الافعال **وانما** اختص الخفض بالاسم حتى جعله علامة
لان كل مجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسم فلا يجري الا معه **فان قيل** كان ينبغي ح
التعبير بقبول الاخبار عنه لا بخصوص الخفض **فالجواب**
ان الاخبار عنه علامة خفية اذ الاخبار عنه لا يدركه المبتدي بخلاف الخفض **ثم اعلم**

على الاسم في اللغة

على الاسم في الاصطلاح

ان الاسم في اللغة كل ما ابان عن مسماه فيصدق به وبالفعل وبالحرف اذ الغالب ان المعنى اللغوي
اعم من الاصطلاحي **وفي الاصطلاح** كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان وضعا
فقولنا كلمة يشمل كل كلمة لانه بمنزلة الجنس **و**قولنا دلت على معنى في نفسها اي بلا
واسطة يخرج الحرف اذ دلالته على معنى في غيره **و**قولنا ولم تقترن بزمان وضعا يخرج الفعل
اذ لا بد من اقترانه باحد الازمنة الثلاثة **و**قولنا وضعا مثيرا في الغير مدخل لما عرض
دلالته على الزمان من الاسماء كاسم الفاعل واسم المفعول واسم الفعل **و**يخرج لما انسلخ عن
الدلالة على الزمان من الافعال كعسى وليس **فقوله** والخفض اي لعطف لاجل
صحة الاخبار عنه بقوله عبارة وليس ال للعهد لانه لم يذكر معهود والمراد بالعبارة
المعبر به **قوله** في الكسرة لم يقل منصوبة وذو ان اما القصور فلانه يحمل الكسرة
بلغ يحمل الياء والفتحة النائبتين عنه **و**اما الزور فلاخذه المعرف في التعريف **ويجاب**
عن الاول بانه اقتصر على الكسرة لانها الاصل **و**عن الثاني بانه تعريف لفظي في المخاطب
به من علم الكسرة التي تحدث بنحو باء الجر والعلم انها تسمى خفضا بالمقصود به بيان
اللفظ والتسمية **ثم ان** تعريف الخفض بهذا التعريف انما هو تعريف للفظ الخفض
كما يشير اليه تعريف الشارح المتقدم لصحة الاخبار عنه بقوله عبارة والتعاريف ليست
للالفاظ وانما هي للمعاني فكان الاولى للشارح ان يقول في تعريفه على ان الاعراب
لفظي وهو نفس الكسرة وما ناب عنها او يقول على ان الاعراب معنوي وهو تغيير
مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها **هذا** ايضاح ما في الخاتمة **قوله**
عند دخول عامل الخفض المراد بعامل الخفض الحرف والاسم والثالث لهما على الاصح
ومقابله ان الجر قد يكون بالتبعية وقد يكون بالمجاورة **و**سيأتي ما في ذلك ان شاء
الله تعالى **قوله** ويعرف ذلك اي كونه اسما **قوله** والتنوين المراد
بمعنى أو التي تقتضي الخلو يعني ان الاسم لا يخلو عن احدهما وقد يجتمعان لا بمعنى

منع

مع لانه تشعر بالتنزيل اجتماعهما **قوله** وهو اء اصطلاحا **و**اما لغة فهو مصدر
نونت اي ادخلت نونا واما اطلاقه عليها مجاز من اطلاق اسم المتعلق بالكسر على المتعلق بالفتح
قوله ساكنة اي حالة الاصالة فلا ترد تحريكها لعارض نحو محظورا انظر **قوله**
تتبع آخر الاسم فيه دور لان فيه توقف معرفة الاسم على معرفة التنوين لكونه
علامة له وتوقف معرفة التنوين على معرفة الاسم لكونه ماخوذا في تعريفه **و**قد
يقال الجهة منفكة لانه قد يعرف الاسم بغير التنوين من العلامات فلا تتوقف
معرفته اي الاسم على معرفته **ثم** المراد بالآخر الآخر حقيقة كرأيت زيدا او حكما كرأيت يد
وبالزائد ما في آخر الاسم نحو نون التوكيد في نحو لنسفعا لانه في آخر الفعل **و**لهذا يخرج
الزيادة قول بعضهم في التعريف لغير توكيد **قوله** وتفارقه خطا اي في
غالب الاحوال وهو ان يقع في الجر فلا يرد انه يرسم الفاء في حالة النصب **قوله**
استغناء عنه علة لقوله تفارقه في الخط اي للاستغناء عنه بالشكلة المكررة وهو
مرادفة الجهة للموضوع والمكرر هو الشكلة الثانية اما الاولى فهي لبيان الاعراب
واعترض هذا التعليل بان الكلمة قد لا تشكل فالاولى قول الرضي وانما لم يرسم
للتنوين بدل لان الكتابة مبنية على الوقف والتنوين يسقط فيه جرا او رفعا **قوله**
نحو زيد ورجل وصه ومسلمات **اقسام** تعدادها ثلاثة الى اقسام التنوين الخاصة
بالاسم وهي اربعة **الاول** تنوين التمكين ويقال له تنوين التمكن وتنوين الامكنية
وهو اللاحق للاسماء المعربة المنصرفة غير جمع المؤنث السالم **و**فائدته الدلالة
على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل
فيمنع من الصرف نحو زيد ورجل **وقيل** ان تنوين رجل تنوين تنكير ورد بانه مع
وتنوين التنكير كما سيأتي لا يدخل الا على المبنيات **الثاني** تنوين التنكير
من اضافة الدال للمدلول وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية في غاية فرقا بين معرفتها ونكرتها

بمائة بين منها كان نكرة وقال بعض النحاة معرفة فتشير بذلك على أن ما جعله اربعة غير معتبر وبعضها
ما جاء بلا اسم الفعل كصه ومه وايه وفيما جاء العلم المختوم بويه كسيبويه وعمرويه
ونفطويه تقول بسيبويه بالتنوين اذا اردت شخصا معينا اسمه سيبويه وايه بكسر
الهمزة بلا تنوين اذا استزدت مما تحدثكم من حديث معين فاذا اردت شخصا ما اسمه
سيبويه او اردت استزادة من حديث ما اي حديث كان نونتهما بسيبويه بالتنوين
معرفة بالعلمية وايه كذلك معرفة من قبيل المعرف بال العهدية وهو مبني على ان مدلول
اسم الفعل المصدر اي مدلوله وهو الحدث وهو الصحيح كما تقدم **واما** على القول بان مدلوله
الفعل فلان جميع الافعال نكرات كما في الحاشية **و**قوله لان جميع الافعال نكرات كذا
في النسخ ايضا **و**اعترض محشيه الى ودانى بانه اسم للفظ الفعل لا لمعناه الذي هو نكرة
حتى يكون نكرة بل مدلوله لفظ مخصوص فلا يشك في انه علم له اي علم شخصي وانما كان علما
شخصيا لان اللفظ لا يتعدد بتعدد التلفظ والتعدد بتعدده ترقين فلمسمى لا يعتمه
ارباب العربية هذا المعنى على الاشمونى **فالي الحاشية** وفي كلام بعضهم انه
اذا فرد اسم الفعل معرفة جعل علما للمفعولية التي هو بمعناه كما في اسامة واذا فرد نكرة
كان لواحد من احاد الفعل الذي يتعدد بتعدد اللفظ به فتعين بعضه من قبيل تعريف علم
الجنس فتصحح ذلك وان كان مدلوله بعطاءه **وقوله** لعقولية الفعل لحاء للفعل من
حيث حصوله في الفعل من غير اعتبار التلفظ به وغرضه بهذه العبارة صحة جعل اسم
الفعل معرفة ونكرة على القول بان مدلوله لفظ الفعل **الثالث** تنوين المقابلة وهو
اللاحق لنحو مسلمات فما جمع بالالف والتاء وهو انما سمي بذلك لانهم جعلوه في مقابلة النون
في جمع المذكر السالم فان الالف والتاء في جمع المؤنث علامة الجمع كالواو والياء في جمع
المذكر السالم ولم يوجد ما يقابل النون الزائدة لرفع توهم اضافة او افراد فزيد التنوين
لذلك حتى لا يلزم مزية الفرع على الاصل اذ لو لم يزد التنوين للزم ان في الفرع زيادة

الفعل

بخلاف الاصل **و**الفرع هو جمع المذكر السالم لكونه معربا بالحروف **و**الاصل هو جمع
المؤنث السالم لكونه معربا بالحركات لان الاصل في الاعراب الحركات **و**الحروف تنوب عنها
كما سيأتي **الرابع** تنوين العوض وهو ثلاثة اقسام **الاول** عوض عن جملة
او جمل وهو اللاحق لاذ عوضا عما تضاف اليه في نحو يومئذ وحينئذ **و**الاصل يوم اذ كان
كذا وحين اذ كان كذا فحذفت الجملة وجيء بالتنوين عوضا عنها اختصارا فالتقى ساكنان
الذال والتنوين فكسرت الذال على اصل التقاء الساكنين **و**الاضافة في ذلك من اضافة الاعم
الى الاخص وهو يوم او حين للاخص الذي هو وقت اذ كان كذا وكذا **الثاني** عوض عن كلمة وهو
تنوين كل في نحو قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي كل انسان وتنوين بعض في نحو
قوله تعالى فضلنا بعض النبيين على بعض اي على بعضهم **الثالث** عوض عن حرف وهو اللاحق
للجموع المعتلة الاتية على وزن فواعل نحو جوار وغواش وغواص في حالتي الجر والرفع اذ اصله
جواري بياء على ان الاعلال مقدم على منع الصرف وهو المختار لان الاعلال متعلق بجوهر الكلمة
ومنع الصرف حال من احوالها بعد تمامها فاصله جواري بالضم او بالكسر والتنوين استثقلت
الضمة او الكسرة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم وجدت صيغة منتهى
الجموع لانه في تقدير الثابت المحذوف لعلة كالثابت ولهذا لم يجر الاعراب على الراء فحذف تنوين
الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزوال الساكنين في غير المنصرف المستثقل لفظا لكونه منقوصا
ومعنى لكونه فرعا بعوض التنوين من الياء لتنقطع طماعية رجوعها **وذهب**
بعضهم الى ان منع الصرف مقدم على الاعلال فان كما تشعر به لغة من اثبت الياء في حال الجر
مفتوحة فاصل جوار جواري بلا تنوين استثقلت الضمة على الياء فحذفت واتي بالتنوين
عوضا عنها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين **وكذا** يقال في حالة الجر وانما كانت
الفتحة في حالة الجر ثقيلة لنيابتها عن ثقيل وهو الكسرة فعلى هذا يكون التنوين عوضا
عن حركة وهي الضمة والفتحة النائبة عن الكسرة لا عن حرف **و**بذلك صرح المبرد والزجاجي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وأعني

وقيل هو عليه ايضا عوض عن حرف بان ثقال اسنتقلت الضمة على الياء ثم وجز فيهي
واجراه فيه نقل للكونه باء مكسورا ما قبلها وقد اعل مع ال في الاضافة في الرفع والجر نقول العراقية
استثقالا باداخل ال والاضافة تحرك الياء التغيير فاستحر به التعويض حيث يجري ابتداء
ثم عوض عنه التنوين لئلا يكون في اللفظ اخلال بالصيغة **قوله** وحلول الالف
واللام الاولى ودخول ال ليكون جاريا على الغالب من ان الكلمة التي على حرفين ينطق بلفظها
وكان من ان يقل الذي ندخل عليه الالف واللام ويرد عليه الاعلام واسماء الاشارة والقضاء
قوله ويجاب بان المراد ان الاسم الصالح للالف واللام يعرف بصحة دخول الالف
واللام عليه ولذلك عرفوه علامة بما يخص ابتداءه **قوله** لا يرى في البحر الشعر منه والذي فيه والوقت
تشابه بالضارب ومثله ام في لغة حمير ولا يرد دخول ال الموصولة على المضارع في **قوله**
ما انت بالحكم الترضى حكومته لانه شاذ على الراجح **نعم** تستثنى الاستفهامية فهي
تقبلهم ال بمعنى ان يقلنا بمعنى مثل بمعنى **قوله** في اوله تعميم لعلية او بدل منه
قوله ودخول حروف الخفض يشترط اعادة المخاطب التي هو لفظه دخول على ان
حروف الخفض مع كونه على الالف واللام **قوله** في اوله اي على اوله سواء كان
اسما صريحا نحو من الرسول او مؤولا نحو عجبت من ان تقوم وسواء كان قد دخولها الذي
هو الاسم مذكورا كما مثل او مقدرا نحو والله ما الليلى بنام صاحبه لان قد دخول حرف الجر
اسم تقديرا اي بليل مقول فيه نام صاحبه **قوله** وعكس الترتيب الطبيعي
المراد بالترتيب الطبيعي هنا ان يتكلم اولا على ما يدخل في الاول وثانيا على ما يدخل في
الاخر **وانما** رحمه الله نقل خالف هذا فتكلم اولا على ما يدخل في الاخر وثانيا على ما
يدخل في الاول **و** عذره طول الكلام على حروف الخفض لان عادتهم تعريف ما يطول الكلام
عليه مما ذكره الشارح ويكون المراد بالترتيب الطبيعي ما تقدم حفظه ما يقال ان الترتيب
الطبيعي هو ان يكون وجود الثاني متوقفا على وجود الاول ويكون الاول علة للثاني

كتوقف

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وأعني

كتوقف الابن على الاب وما هنا ليس كذلك **قوله** وعطف العلامات فيه تغليب
فانه لم يعطف كل العلامات ضرورة ان الاولى ليست معطوفة **قوله** اشعارا
فيه انه لا اشعار للعطف بذلك نعم هو صادق بذلك **قوله** ومن الجامع في هذا
يغني عنه قوله في الجملة وانما اتى به للايضاح **قوله** كالالف واللام مع التنوين لانه يكون
للتنكير وهي تكون للتعريف ولا يجتمعان في مادة واحدة لتضادهما وكذا التنوين مع الاضافة
لانه يؤذن بالانفصال وهي تؤذن بالاتصال **وما احسن** قول بعضهم
كانني تنوين وانت اضافة ✤ فاين تراني لا تحل مكانيا ✤
قوله ثم استطرد عطف على شرع ايضا قال ذلك ثم استطرد والاستطراد
ذكر الشيء في غير محله لمناسبة لان محل حروف الخفض وابواب الكتاب وانما ذكرها لمناسبة
انها من خواص الاسم ومكونه ذلك استطرادا او فيه لانه لما ذكر ان الاسم يعرف بدخول
حروف الخفض احتاج الى بيانها فكان قائلا يقول له وما هي حروف الخفض فقال هي **قوله**
من وما عطف عليها فيه ما يقال انه اخبر بالمفرد الذي هو من عن الجمع الذي هو حروف لانه موجع
من ولا يقال ان من حرف وهو لا يقع مبتدأ ولا خبرا لان المراد لفظها والحرف اذا اريد لفظه
صار اسما فيصح الحكم عليه وبه **قوله** الابتداء اي ما اكثرت من نوع الخبير الذي
الجمعة او مكانا كسرت من البصرة الى الكوفة والمراد بالغاية في قولهم لابتداء الغاية المسافة
من اطلاق الجزء وارادة الكل **قوله** وهي بمعنى الانتهاء اي انتهاء الغاية اي المسافة
المخصوصة من زمان او مكان **قوله** المجاوزة هي لغة تعديه في عن شيء الى صاحبه
تعديته عن المجرور بها بواسطة ايجاد مصدر الفعل المعدى بها الذي قبلها وتكون حقيقة
في الاجسام كرميت السهم عن القوس ومجازا في المعاني نحو اخذت العلم عن زيد **قوله**
رميت السهم عن القوس اي باعدت السهم عن القوس بسبب الرمي وهذا مثال للمجاوزة
الحقيقية والمعنى فيه صحيح مستقيم وتقدم مثال المجازية وهو اخذت العلم عن زيد والمعنى

فيه غير صحيح لأن المعنى فجاوزت الحلق من سرك بأعوانه عندك بواسطة الأخير وهذا لا يصح
وإنما المعنى أنه سبحانه وتعالى خلق فيك علماً بواسطة أخيرك عنده كما خلق فيك العلم بمكان العلم
الحاصل لك فجاوزته إليّ **و** المعنى في رضي الله عنهم أي أرضاهم لما عمهم وما فتح جاوز عنهم
كما إذا أملأ مكانه فجاوزته إلى غيره **قوله** للاستعلاء أي العلو بالحسي والثناء وأيضاً في
و المعنى أنه من معانيها أي بشأنها أن تعرّف على المجرور بها حقيقة كمثال الشارح وهو صعدت
بكسر العين كرهت على الجبل أو مجاز أي نحو عليه دين **قوله** الظرفية هي حلول شيء في
شيء وهي حقيقية في الاحتواء **و** ضابطها أن يكون للظرف احتواء أو للمظروف تحيّز كمثال
الشارح ومجازية **و** ضابطها أن يفقد التحيز أو الاحتواء أو أمرهما كمثال ما يفقد فيه معاً الحياة
في البحر ومثال ما يفقد فيه التحيز دون الاحتواء العلم في صدر زيد ومثال عكسه زيد
في البرية **قوله** بفتح الزاي أي وفتح الباء مشددة أو مخففة وبهما قرئ قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا **قوله** ومن معانيها التقليل أي على قلة والتكثير على كثرة
وقيل لم توضع لواحد منهما بل يستفاد أمرهما بالقرينة وعليه جمع التعبير بقوله
ومن معانيها نكر لا انضباطه نسبة المعنى إليها **وقد** أشار للمشهور مع شروطها بعضهم
بقوله ✻ خليلي للتكثير ربّ كثيرة ✻ وجاءت لتقليل ولا كنه بفعل ✻
✻ ونص بها شرّ له تساهم عامل ✻ وتنكير مجرور بها مكثراً نقل ✻
وزيد على هذه الشروط أن يكون عاملها فعلاً ماضياً لأنه جواب ما في معنى أما كلام أو مقدر
كقولك رب رجل كريم لقيته جواباً لمن قال ما لقيت رجلاً كريماً أنا لا تنكر لقاء الكرام بالمرة فإني
لقيت منهم قليلاً **و** هذا لا يجوز رب رجل اضربه وهي تعمل كلامه كما مثّل ومقدرة **قال** ابن مالك
✻ وحذفت رب فجرت بعد بل ✻ لخ وما يشير إليه تنكير مجرورها بما يعلم أنه لا فخر في التمييز وقد تجر
قليلاً أشار إليه أن يكون ضميراً غيبة مفرداً مذكراً أبداً مفسراً بتمييز مطابق للمعنى المراد نحو ربه
رجلاً ربه امرأة ربه رجلين ربه امرأتين ربه رجالاً ربه نساء **ثم** أنّ رب حرف تنبيه بأن إ...

وقع عليه ابن هشام في المغني أن محل مجرورها في نحو رب رجل عندي رفع بالابتداء
وفي نحو رب رجل صالح لقيت نصب على المفعولية وفي نحو رب رجل صالح لقيته رفع أو نصب
كما في هذا لقيته وزيداً ضربته **قوله** التعدية **اعلم** أن باء التعدية تسمى
باء النقل أيضاً وهي القائمة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولاً والتعدية بهذا المعنى
مختصة بالباء ومثال ذلك ذهبت بزيد بمعنى أذهبته أي صيرته ذاهباً **وأما**
التعدية بمعنى إيصال معنى الفعل للاسم فمشتركة بين أحرف الجر التي ليست زائدة ولا
شبيهة بالزائد **و** الأولى حمل التعدية في كلام الشارح على الأولى حتى تتميز الباء في
عن سائر الحروف لكن يعكر عليه المثال وهو قوله مررت بالوادي فإنه محتمل للتعدية
الثانية أعني المشتركة بينها وبين حروف الجر لأنه يحتمل أن الباء فيه بمعنى في وأن تكون
للإلصاق وأن تكون للتعدية الخاصة أي جزت الوادي مروراً به لأن الثانية في المثال
ليست من أي المحتملين ويمكن الأولى للشارح أن يذكر بدل التعدية الإلصاق فإنه الأصل
في معاني الباء ولم يذكر له سيبويه غيره وهو حقيقي نحو به داء أي التصق به داء ومجازي
نحو مررت بزيد أي التصق مروري بمكان يقرب منه فكأنه التصق به **قوله** التشبيه
هو في اللغة مصدر شبه الشيء بالشيء إذا جعله شبيهه قال تعالى ولكن شبه لهم أي ألقي شبهه
على غيره **وفي** الاصطلاح إلحاق ناقص في الشرف أو في الخسة بكامل فيهما **وقد** مثل الشارح
بإلحاق الناقص في الشرف بكامل فيه بقوله زيد كالبدر **و** مثل إلحاق الناقص في الخسة بالكامل
فيها زيد كالحمار فإن الحمار في البلادة أكمل من زيد فيها **قوله** ومن معانيها اللام
بكسر الميم وإسكان اللام **و** ضابطها أن تقع بين ذاتين وتكون داخلة على من يملك نحو المال
للخليفة وتكون لشبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص **و** ضابطها أن تقع بين ذاتين وتكون
داخلة على ما لا يملك نحو الباب للدار وتكون للاستحقاق إذا وقعت بين معنى وذات نحو الحمد لله
قوله للخليفة بالفاء الذي يخلف غيره فعيلة بمعنى فاعل أو الذي استخلفه غيره

م بالكامل

بعيلة بمعنى مفعول **قوله** والحصى اي ربنع الحصى **قوله** بمعنى اليمين
اي الحلف **قوله** وحروف القسم من حروف الخفض اشار به الى ان قول المتن وحروف
القسم بالرفع معطوف على من **و** يحتمل ان يكون مجرورا معطوفا عطفا على الالف واللام اي
ودخول حروف القسم ويكون من ذكر الخاص بعد العام **و** نكتته اختصاصه بالدلالة على
القسم مع الجر بخلاف باقي حروف الخفض فانه جارة ولا تدل على القسم **قوله**
ثلاثة اشار به الى ان الخبر مجموع الواو والباء والتاء بلا ابدال اخبر بالمفرد عما هو جمعه
الجمع **قوله** الواو والباء والتاء ويشترط في الواو ثلاثة احدها حذف فعل القسم
معه فلا يقال اقسم والله وذلك لكثرة استعمالها في القسم فهي اكثر استعمالا من اختها
اي الباء **و** الثاني ان لا تستعمل في قسم السؤال فلا يقال والله اخبرني كما يقال بالله
اخبرني **و** الثالث انها لا تدخل على الضمير فلا يقال وك كما يقال بك **و** هذه الشروط هي
الثابتة بدون زيادة اختصاصه بلفظ الجلالة كالباء **و** حكى الاخفش ربي وترب
الكعبة وهو شاذ **و** اما الوحدة فلا يشترط فيها شيء من ذلك **و** قد جمع بعضهم هذه الشروط
وما هي فيه بقوله ❁ في كلامهم مع حذف فعل القسم ❁ بالواو مع ترك السؤال اقسم ❁
❁ وترك الضمير في اسمائه ذكر ❁ فخصصها بالله والنبا عم ❁ هـ
و كان الاولى للمصنف تقديم الباء الموحدة على الواو لا صالتها وكونها اعم الحروف لاندخالها على كل
شيء لا من تبايعا فرعت الواو لكنه قدم الواو على الالسنة وان كانت الباء اصلا لها **قوله**
ونحو قولك والله اي تبرك الباء على تلك فعاء **قوله** ها الله بقطع الهمزة ووصلها وكلاهما
مع اثبات الالف وحذفها **قوله** لا ابوح الاجل بكسر اللام وفعل منفي اي مع جميع
المضمرات والاصل والله لا ابوح الاجل **و** قد يجوز ان يكون مبنيا للفاعل والاجل مفعول به
و الفاعل ضمير يعود الى الله **و** يصح ان يكون مبنيا للمفعول والاجل نائب الفاعل وعلى كل
الجملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب **قوله** والفعل هو نفس الحدث الذي يجريه

الفاعل

على حين الفعل في الاصطلاح

الفاعل من قيام وقعود ونحو ذلك **و** اصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت
بزمان وضعا بكلمة بمنزلة الجنس **و** خرج بقوله دلت على معنى في نفسه الحرف
و خرج بقوله واقترنت بزمان الاسم **و** خرج بقوله وضعا اسم الفاعل كضارب واسم المفعول
كمضروب **و** خرج ايضا اسماء الافعال كهيهات فانها وان اقترنت بالزمان لكن لا بحسب الوضع
لانها اما موضوعة للفظ الفعل وبعضها غير مقترن وانما المقترن مدلوله كما ذهب اليه بعضهم
وانما لانها وضعت للمعنى المصدري ثم استعملت غالبا في معنى الفعل كما ذهب اليه آخرون
و دخل نحو عسى وليس ونعم وبئس مما هو فعل ولا يدل على الزمان في الحال ونحوه لانه عليه
عارض لكونه اشبه الحرف في الجمود وعدم التصرف فانسلخ عن ذلك **و** المراد بالوضع ما يشمل
التقديري لانه لم يثبت في عسى وضعه للزمان لا بكونه رجحانه فيه خواص الفعل وهي تاء التأنيث
وتاء الفاعل فيرد ذلك اذ راجح الدلالة في نحو اسماء الله **فان** قلت هذا التعريف منتقض بما لا يتصور
معه زمان نحو اراد الله في الازل كما خلق الله الزمان اذ لا زمان مع الارادة في الازل **قلنا**
يكفي في ذلك نوع الفعل للزمان **قوله** بكسر العين احترازا عن مفتوحها
فانه مصدر واما المكسور فهو الكلمة المخصوصة وهذا بحسب الاصطلاح واما بحسب
اللغة مصدر ايضا لفعل يفعل **قوله** بعد اي بعد قوله حول قد ذكر الرحمة على قد
وهي المعهودة عند الاطلاق حقيقة لتشارح لك ليفيد الواقع وانما هي المرادة للمصنف اعتراض
عليه لان المراد بها كما اذا دل عليه دليل والدليل هنا انصراف الاسم اليه عند الاطلاق
قوله وتدخل على الماضي اي للتحقيق في غالب الاحوال نحو قد قام زيد وقد افلح
المؤمنون **و** للتقريب من الحال نحو قد قامت الصلاة **قوله** وعلى المضارع اي للتقليل
اما في وقوع الفعل ولا يكون الا في غير كلام الله عز وجل نحو قد يصدق الكذوب
وقد يجود البخيل **و** اما في متعلق معنى الفعل مع تحقيق وقوع الفعل ويكون في القرآن
نحو قد يعلم ما انتم عليه اي من الاحوال اي ما انتم عليه اقل معلوماته تعالى اقاده في هذا

الثاني التحقيق والتقليل معا لان الاول باعتبار الفعل والثاني باعتبار متعلقه **قوله**
لا بمعنى حسب فتستعمل مبنية وهو الغالب لشبهها بقد الحرفية في لفظها ولكثير
من الحروف في وضعها **قوله** فنونه بسكون الدال اي حسب زيد درهم فقد اسم مبتدا
مبني على السكون في محل رفع وزيد مضاف اليه ودرهم خبره وتستعمل قد معربة لاضافتها
المانعة من قيام البناء فتقول قد زيد درهم برفع قد على الابتداء ودرهم على الخبر فهي مثل
قولك حسب زيد درهم **و**قد تكون اسم فعل بمعنى يكفي فترفع الفاعل وتنصب المفعول
تقول قد زيدا درهم اي يكفيه درهم وبعضهم الاضافة بالمانعة من فتح البناء فيرفع الاعتراض
بانها تبنى مع انها مضافة لان الاضافة من خواص الاسماء فيضعف شبهها بالحرف في
وحاصل الجواب ان الاضافة لا تمنع جواز البناء بل وجوبه فيجوز معها البناء
والاعراب **قوله** والسين ال للعهد الذهني اي السين المعهودة عند
الطلاب النحاة وهي حرف الاستقبال التي معناها التنفيس في السين المجازية وسين
الضرورة فانها تسمى الكسب اي طلب الحجر او غيرها **قوله** وسوف هي كلمة تدل
على الاستقبال البعيد فهي اكثر تنفيسا لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى **وهذا**
كله على ان السين وسوف كلمتان مستقلتان وهو مذهب الجمهور **و**قيل ان السين
منقوصة من سوف دلالة بتقليل الحروف على قرب الفعل ومعنى التنفيس تاخير
الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال يقال نفسته اي وسعته ونفست له
اي وسعت له **و**انما لم يعرف الكل سوف بال كما عرف السين لان سوف اذا اريد لفظها
والكلمة اذا اريد لفظها كانت علما جنسيا والاعلام لا تدخل عليها ال لانها تعريف
اجتماع اداتي تعريف على معرف واحد وهو مبني على الغالب لعدم تغير الصورة الحرفية بخلاف
السين فان صورتها مقيدة برسمها الرسمي وجعلنا اسما فصار معرفا بدخول ال
بالعرب **قوله** وتاء التانيث اي الدالة على تانيث المسند اليه اي كونه مؤنثا باعتباره

على معنى التنفيس

ارنا باسماعنه

ادبا باعتبار او اسم كان مع جنسه اي ربت وثمت اذا امكنا لان يسمى التانيث للتبعيد **قوله**
الساكنة اي حالة ملابسها في بعض الحالات فخرجت التاء المتحركة فانها اتصالها بحركة
الفعل كذا حالة الاسمان حركتها ان كانت اعرابا اختصت بالاسم كما لحقته وان كانت غير اعراب دخلت
على الثلاثة كلا ولا وربت وثمت ونحوهم **واعلم** ان ما ذكره المصنف من علامات الماضي
والمضارع بعضه وهي ثلاثة اقسام ما اشترك بينهما وهو قد وما يدخل الا على
المتصرف المثبت المجرد من ناصب وجازم فلا تدخل على الانشاء فلا يقال قد رحم
الله زيدا بمعنى اللهم ارحمه **وما** اختص بالمضارع وهو السين وسوف **وما** اختص
بالماضي وهو تاء التانيث الساكنة قاله الزرقاني **ولم** يذكر المصنف ما اختص بالامر وهو دلالته
على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة كاضربي او نون التوكيد كاضربن ولعله تركه لعدم ما
على المبتدئ بسبب انه مختلف فيه كما علمت ولانه جرى على مذهب الكوفيين القائلين
بان الفعل قسمان ماض ومضارع والامر مقتطع من المضارع **قوله** والحرف
هو لغة الطرف **و**اصطلاحا ما دل على معنى في غيره ولم يكن احد جزأي الجملة فقولنا
ما دل على معنى في غيره معناه انه يشترط في دلالته على معناه الافرادي ذكر المتعلق
فاذا قلت سرت من البصرة فمن بمعنى من وهو الابتداء لا يستفاد الا بذكر البصرة **الا**
ترى انك اذا وقفت على الحرف دون ما بعده لا يفهم معناه حتى يؤتى بما بعده وكذلك
يخرج الاسم والفعل فانهما يدلان على معنى في انفسهما فانه يفهم من زيد الشخص
المعروف ومن قام وحده قيام ماض فالقيام من الحروف والمضي من الصيغة **و**بقولنا
ولم يكن احد جزأي الجملة يخرج اسماء الموصول ونحوها فانه وان كان يدل على
معنى في غيره وهو الصلة الا انه يكون احد جزأي الجملة نحو جاءني الذي قام ابوه
وكذلك اسماء الاستفهام والشرط **الا ترى** انك اذا قلت من ابوك يفيد الكلام على
معنى في غيره وهو الاستفهام عن الاب **قوله** فالاصطلاح اي الكلمة الاصطلاحية معها

في بايقاع ما عل كلمة اربع إفادة الجملة بان يصح عليها قوله بالايصلح بعضها دليل الاسم ولا دليل الفعل **فكان** حق التعبير ان يقال الصحيح بمعنى الا انه ذكر ثم اعلمه للغلط **فان قيل** ان اريد بدليل الاسم والفعل خصوص ما ذكره بعده **ورد** عليه ان لنا كلمات غيره لا تقبل ما ذكره وليست بحرف **وان** اريد ما ذكره وما لم يذكره **فهو** حوالة على مجهول **اجيب** بان لنا ان نختار الاول **و** غاية ما يلزم الالتكرير تقرا التعريف تعريفا بالاعم وهو جائز عند المتقدمين لانه يستفاد منه التمييز في الجملة **ولنا** ان نختار الثاني **و** نقول المقصود بتعريف الحرف التقريب والتيسير وهو لا يحصل بالاحالة والموقف يتيسر له بالم يذكره الكل **و على** الاول تكون اضافة دليل الى ما بعده للعهد الذكري **و على** الثاني تكون للاستغراق **و كان** الاولى ان يعبر بالعلامة بدل الدليل لان الدليل قطعية والعلامة دلالتها ظنية **و** المراد هنا الدلالة الظنية **و لعله** انما عبر بالدليل لان الدليل والعلامة ولبرهان والحجة عند اهل هذا الفن بمعنى واحد **و** المراد بالصلاحية المنفية الصلاحية اللغوية لا العقلية ولا الشرعية لان الكلام في مبحث الالفاظ **و** هذا الامر لغوي مدخل للعقل والشرع فيه **و** المعنى انه لم يسمع من اهل اللغة ان دخول هذا اللفظ على هذا اللفظ فيعيب ترك دخول بعض ادوات الاسماء والافعال عليها **فـقوله**

ودليل الفعل عطفا بالواو دون او ليعبر اشتراك المعية في النفي وفاة حق النفي للسلب للتنصيص على المعية لان الواو وان كانت كلها في الاثبات لا تعبر ما يتناول الا ترى انك لو قلت ما جاءني زيد وعمرو كان كلاما في انتفاء مجيئهما معا لانتفاء مجيء احدهما **و** اذا قلت ما جاءني زيد او عمرو كان نصا في انتفاء مجيئهما معا **فـقوله** نحو طاهرهم استشكل بان الحرفي لا يكون علامة للوجودي **واجيب** بان الحرفي جنس العدمي لا يكون علامة للوجودي **و** عدمي مقيد قد يكون علامة له **و** ما هنا من الثاني لان المراد عدم علامة الاسماء والافعال لا العدم مطلقا **و انا** جعلنا علامة الاسم

60

والفعل وجودية وعلامة الحرف عدمية دون العكس لانه اشرف منه والوجود من اشرف والعدمي فاعطي الاشرف للاشرف والاخس للاخس **فـقوله** بالكلية الا ان استقليا وابن قد فيه

باب الإعراب

مركب تركيبا اضافيا من كلمتين ثانيتهما الاعراب مجرورة بالاضافة **و اما** الاولى وهي لفظة باب فيجوز فيها الرفع والنصب فالرفع على انه خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب الاعراب **او** على انه مبتدا خبره محذوف تقديره باب الاعراب ما اعلمه **و** اذا دار الامر بين حذف المبتدا او الخبر فقيل الاول اولى لان الخبر محط الفائدة فالاول بالحذف المبتدا **و** قيل الثاني هو الاولى لان المبتدا مقصود لذاته والخبر مقصود لغيره فالخبر اولى بالحذف **و اما** النصب فعلى انه مفعول لفعل محذوف تقديره اقرا او تعلم باب الاعراب **ولا** يصح ان يكون المحذوف اسم فعل تقديره هاك لان اسم الفعل لا يعمل محذوفا على الاصح **و اما** الجر فبحرف محذوف تقديره انظر في باب الاعراب ممنوع الجمهور لان الجار لا يعمل محذوفا الا شذوذا **و** اولى الكل الرفع لان فيه ابقاء امر كتفي الاسناد ويليه النصب واضعفها الجر لما تقدم **و الباب** لغة ما يدخل منه الى غيره واصطلاحا الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة على ما اختاره السيد من ان اسماء الكتب وما فيها من التراجم عبارة عن الالفاظ المخصوصة من حيث دلالتها على معان مخصوصة **و** اضافته الى الاعراب من اضافة الدال للمدلول اي باب دال على الاعراب اي على حقيقته واقسامه لانه تكلم عليه فيه فتكلم على الاول بقوله هو تغيير الخ **و** على الثاني بقوله واقسامه اربعة الخ **و الاعراب** في اللغة له معان كثيرة المناسب منها الابانة والتغيير لظهور نقله في الاصطلاح عنهما لان الكلمة اذا اعربت كشفت معناها وبانت وتغيرت عن حالة الوقف **و اما** في الاصطلاح ففيه مذهبان **احدهما**

الباب لغة

الاعراب لغة

الاعراب اصطلاحا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حد الاعراب اللفظي

حد البناء المقابل للاعراب اللفظي

حد الاعراب على انه معنوي

حد البناء المقابل للاعراب المعنوي

البناء لغة

اذ لمقتضى اى مقتضى العامل من الحركات او السكون وما ينوب عنهما **وعليه** يجري كما مشى عليه الشارح
مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف **انتهى** وجه الى بيان الامر الذي يطلبه
العامل كالبناء عليه في المعمول الذي لا اضافة **وبمقابلة** البناء يجري كما مشى عليه البيان مقتضى
العامل من جهة الاعراب وليس حكاية ولا اتباعا ولا نقلا ولا تخلصا من سكونين **والثاني**
انه معنوي والحركات دلائل عليه **وعليه** يجري ما قاله المص تغيير الخ **وبمقابله**
البناء **يجري** لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل **ولا** ج نحو سبحان الله ولا
اعتلال **فخرج** المعنى ونحوه **والبناء لغة** وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت
ويعلم من تعريفي الاعراب والبناء تعريف ما اشتق منهما وهو المعرب والمبني
قوله بعض المنز احترازا عن الاعراب بجميعه وهو اسم لعشان ابوابه
قوله في اصطلاح من يقول الخ اختار هذا المذهب الاعلم وكثيرون وهو ظاهر
مذهب سيبويه **واعترض** هذا المذهب بانه يقتضي ان التغيير الاول ليس اعرابا لان العوامل
لم تختلف ولم تجئ بعد **قوله** تغيير الخ اعترض بان التغيير يعقل التحقيق والنقص تغيير
من الاعراب التي يتصف به اللفظ ونحوه تفسير بعد حصوله عليه مع ان الجنس بجزء البنا **و**
اجيب بان المراد بالتغيير اثره وهو التغير لانه دليل اعم
يطلق على المصدر ويريدون به الحاصل بالمصدر اطلاقا لاسم السبب على المسبب وهو
هذا المعنى يصح وصف اللفظ به **قوله** اواخر جمع خاتمة وهو الصفة باسم به
الى ان التغيير انما هو صفة اواخر الكلم لا ذاتها وهو فصل لانه لا يشمل تغيير ذات
الاواخر بان يبدل حرف بحرف اخر حقيقة كما في المثنى والجمع حال النصب والجر او
حكما كما في حال الرفع لان الالف والواو حال التثنية بعد ما كانا للشيء واحد لا نهما
حال علامتين للتثنية والجمع وعلامتين للاعراب بعد ما كانا للاول فقط **وعبارة** التسهيل
يدون ذلك التغيير حادثة بذلك ويتجه القصد بان يبدل حركة بحركة اخرى حقيقة

كما في زيد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كما في زيد حال نصبه وجره او حكما كما في المنصوب حال جره بعد نصبه **ويمكن** ان يجاب عن
الشارح بانه انما عبر بالاحوال نظرا الى ان الاصل في الاعراب ان يكون بالحركات **قوله**
اواخر الكلم لاختلاف العوامل **اعترض** بان الاواخر جمع واقله ثلاثة فيلزم ان لا يتحقق
الاعراب الا بتغيير ثلاثة اواخر من ثلاثة كلمات فاكثر **واجيب**
بان الاضافة للجنس وهي تبطل معنى الجمعية فالمراد جنس الاواخر الصادق بالواحد
وبالاكثر **واعترض** ايضا بان الكلم اسم جنس جمعي اقل ما يطلق عليه ثلاث كلمات
فلا يدخل في التعريف تغيير آخر كلمة واحدة او كلمتين **واجيب**
بان اللام للجنس فالمراد جنس الكلم **واعترض** ايضا بان العوامل جمع اقله ثلاثة فيلزم ان لا
يتحقق الاعراب الا باختلاف ثلاثة عوامل ولا قائل به **واجيب**
بجواب ما تقدم قبله **وهذا** الاعتراض بعينه وارد على قول الشارح احوال **وجوابه**
ان الاضافة للجنس وتقييده بالاواخر فيه بيان لمحل الاعراب لا للاحتراز فلا يقال ما خرج به
يخرج بقوله لاختلاف العوامل لان التغيير بسبب العوامل لا يكون الا في الاواخر **ولك**
ان تجعله للاحتراز عن الاوائل والاواسط كتغيير التكسير والتصغير في قولك في زيد زيود وزييد
وزيود جمع زيد فخرج ذلك بما بعده لان هذا سابق ومع ذكره في الاعتراض بالمتأخر
على المتقدم غير موجه **قوله** حقيقة او حكما حال من اواخر يعني ان آخر
الكلمة قد يكون آخرا حقيقة بان لم يحذف منه شيء كدال زيد وقد يكون آخرا حكما
بان يحذف منه آخره كيد ودم فانه طرأ عليه حذف في حرف البناء وجعلت الميم
والدال في حكم الاخر بان صارتا محل الاعراب وكالافعال الخمسة نحو يفعلان فان علامة
الاعراب فيه ثبوت النون مع انها ليست جزءا ولا متصلة بالآخر بل بالضمير الذي هو
الفاعل **لكن** لما كان الفاعل كالجزء من الفعل لم يعتد بها فاصلا وكانت منزلته منزلة الاخر
قوله تصيرها اي جعلها الضمير راجع للاخر وهو يقتضي ان المرفوع او المنصوب

اي المجموع مع نعت الاخر وتسمية تلك لان الذي يوصف باحدهما الثلاثة انما هو الكلمة بتمامها
واما الاخر فهو محل لظهوره **وتجاذب** بل التجاذب راجع للاخر باعتبار الكلمة بتمامها
فهو من اطلاق الجزء وارادة الكل **ثم** ان قوله وهو على سبيل التصور لانه لا ينتقل الجزء من
الفعل المضارع مع انه داخل في الكلم كما سيذكره بعد **وتجاذب** بل انه لا ينتقل في اعلام
على اعراب الاسم لشرفه **و**قوله بعد ان كان هو فيما فيه اعتبار الانتقال من السكون الى احدهما الثلاثة
على القول وكلم بمعنى الانتقال من احدهما الى الاخر **و**هذا الحكم **وتجاذب** بل الانتقال من
احدهما الى الاخر يعلم انه اعراب بالاولى لانه اذا كان الانتقال من الوقف يسمى اعرابا فالاولى
الانتقال من حالة الى حالة الاعراب الاخرى **قوله** تعبران كان موقوفا اي ساكنا لا يتغير كل
حركة اعراب وبناء **قوله** مثلا اي في تعريف الاعراب **قوله** الاسم المتمكن اي المعرب سواء
كان امكن اي منصرفا او غير امكن اي غير منصرف كاحمد **قوله** نون الالف اي نون التثنية
والمراد النون الموضوعة لهما وان استعملنا في المذكر كما في قوله في صفة اللصوص
يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب
قوله وليس تباينهم نون التوكيد اي الخفيفة والثقيلة كما في قوله تعالى نحو لتبلون ولا يجرمنكم
من الفعل **قوله** عن انه علة له اي علة لوجوده وتسميته اعرابا تقتضي وجه اختلاف العامل
وجه التغيير ومعنى النوع الاختلاف النوع التغيير **و**اورد عليه انه قد يوجد الاختلاف
ولا يوجد التغيير كما في ضربت زيدا وان زيدا ورايت زيدا وقد يوجد التغيير ولا يوجد اختلاف
العامل كما في المعرب ابتداء المنقول من الوقف الى وجه من اوجه الاعراب **واجيب**
عن الاول بان المراد باختلاف العوامل اختلافها في العمل وهي في ضربت زيدا وان زيدا ورايت زيدا
لم يختلف عملها لانه واحد وهو النصب فلا يلزم تغير الاخر باختلافها في العمل يلزم منه تغير
الاخر **و**عن الثاني بان المراد باختلاف العوامل اختلافها ولو من العدم الى الوجود وهذا
غير ما ذكره الشارح ومن تبعهم من المحشين **اقول** هذا لا ينافي تلبية الشارح لاحتمال

عيابهم

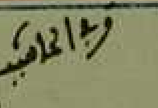
ارتكاب

ارتكاب التجوز في التعاريف الذي يعيه بان يراد به ما يشمل الوجود بعد العدم من اطلاق الملزوم
وهو التعاقب وارادة اللازم وهو الوجود بعد العدم فلا قائل بالنطاق **و**خرج بقيد اختلاف
العوامل تغير الاواخر لا بسبب كحيث اذا فتحت بعد ضمها او بسبب اخر كالتغير بسبب
الاتباع كالحمد لله بكسر الدال فان ذلك لا يسمى اعرابا **قوله** الداخلة عليهما
صفة للعوامل وجاز ذلك وان كان الموصوف جمعا لان جمع ما لا يعقل يعامل معاملة الواحدة
من تعقل **و**الضمير في عليهما راجع الى الكلم والكلم اسم جنس جمعي يجوز فيه التذكير
والتانيث والتذكير احسن **قوله** واحدا بعد واحد منصوب على انه مفعول مطلق
اي دخولا واحدا بعد دخول واحد او على الحال اي حال كونها مترتبة في الدخول فلا يجتمع اثنان
منها على تركيب واحد من جهة واحدة **قوله** جمع عامل وانما ساغ جمعه على فواعل مع
شذوذ جمع فاعل على فواعل لان محل ذلك في غير مسائل مستثناة نحو ما علم استعماله
اسما وانما ساغ كما هنا لان العامل صار علما بالغلبة على مخصوص **قوله** والمراد بالعامل
المقام للاختصار ولم يعبر بالعوامل بالجمع لان التعاريف للحقيقة المدلول عليها بالمفرد وليتنبه
للافراد المدلول عليه بالجمع **قوله** ما به يتقوم المعنى اي شيء يتقوم به المعنى المقتضي
بسببه بمحل معنى من المعاني المقتضية اي الطالبة للاعراب اي الفاعلية والمفعولية والاضافة
قوله لفظا اي ظاهرا او مقدرا **قوله** نحو جاء اي جاء ونحوه كجمع زيد **قوله**
فانه يطلب الفاعل اي المتصف بالفعل **و**قوله المقتضي اي الطالب للرفع اي من حيث فاعليته
لا من حيث ذاته فلا يرد ان المقتضي للرفع انما هو الفاعلية لا الفاعل كما علم من تعريف
العامل **وانما** كانت الفاعلية مقتضية للرفع لانه علامة عليها فافهم وقس عليه ما بعده
قوله فانه اي رأيت يطلب المفعول والفاعل على ما هو كلامه وهو احد اقوال
اربعة ذكرها الشارح في شرح التوضيح **اصحها** ان الفعل وحده هو الذي يطلب المعمول الواقع
هو عليه **قوله** المقتضي اي الطالب للنصب من حيث المفعولية لا من حيث الذات كما علم مما مر

الاصح من الاقوال الاربعة ان الفعل وحده يطلب المعمولات

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قوله فانه نطلب المطلق ادبيه المراد بالمطلق ادبيه هنا هو المجرور لان احرف الجر تسمى
حروف الاضافة لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء وتوصلها اليها والى في المطلق ادبيه بمعنى
من الحقيقي كما مثل والحكمي كما في بحسبك زيد مما ان الباء فيه وان كانت زائدة محل به لكون الشيء
مضافا اليه حكما وصورة باعتبار ان تعريف العامل لا يشمله قوله المقتضي اي الطالب
للجر اي من حيث الاضافة لا من حيث الذات فلا تغفل قوله الابتداء اي في المبتدا قوله
والتجرد اي في الفعل المضارع قوله بحيثها لما تقتضيه اي حصولها وتخففها مع التكلم
وتسلطها عليه من جملة العوامل النحوية واللفظية والمعنوية قوله من اسما عليه ان يكون
ما وردنا به زيد بعدها بان المصدر منه مصدرا ان قابلا عليه تكون الاسم فاعلا حقيقة او في حكم
الفاعل في كونه عمدة والمعنوية كون الاسم مفعولا حقيقة او في حكم المفعول في كونه فضلة
او شبه به كما في اسم ان ولما كانت الاضافة مصدرا بنفسها لم يحتج الى العامل بان المصدر
بل هو كون الاسم مضافا اليه كلامه على تقدير اليه قوله وسواء تغيرت فيه مثل ذلك كما
لو قارنت كالابتداء في المبتدا نحو زيد قائم قوله جرى على الاصل الغالب او [illegible] العوامل
لا تكون الا افعالا العربية يحسب ان يضيف بعضهم ان زينة العوامل النحوية على المعربات واو للاخر
لفظا وعلى هذا تكون لفظة قبل في كلامه مستعملة في حقيقته ومجازها قوله ومنه الشيء
لفظا او تقديرا الذي اي من الجملة الواقعة من الشارح له لكان قول قائله زيد هو بمعنى المفعول
وقوله لفظا او تقديرا بدل منه او عطف بيان وهو على [illegible] نتج من ظهور ما حركة الحكاية
اي حكاية كلام المتن وقوله حالا لان خبر المبتدا وج الاخبار عنه وهو بعد ذلك مع كونه [illegible]
لكن [illegible] معنى لان المعنى الكتاب قوله لفظا وقوله تقديرا قوله حال لان
وعليه يكون ان [illegible] بمعنى المفعول والمعنى حال كون التغيير ملفوظا كما في [illegible] او
بدل عليه وهو علامته من الحركات وما ناب عنها او تقديرا اي [illegible] او ما يدل عليه [illegible] الا ان
سيبيانه وبذلك التقدير [illegible] ان التغيير معنى من [illegible] وهو لا يكون لفظا ولا تقديرا



اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وفي اعمانيتها وجه اخر في اعراب المتن [illegible] قوله كان منصوب على المفعول
المطلق بحوض منه [illegible] قوله بكونه اي التغيير اي علامته لما تقوم فيها
ومنه قوله في [illegible] اي [illegible] في اللفظ قوله تتلفظ بالاربع اعجابا اربع علامته [illegible] مع
معنوي بنا على قول [illegible] الاعراب معنوي قوله والجزم اي وتلفظ بالجزم [illegible]
[illegible] الجزم وعلامته ليس لفظا الاصغر من اذ هو موضوع الحركة نعم يصح ان يقال في علامته التي
هي السكون انها لفظية بمعنى انها متعلقة بلفظ لان السكون عدم الحركة قوله والتنوين
عطف تفسير قوله وهو المنوي اي المنوي اثره او علامته لما تقوم [illegible] تنوي الحركة
بان [illegible] المنوية ليست نفس التغيير وانما هي علامته قوله وهذا هو المراد بقوله لفظا
او تقديرا لكن الاولى ان يقول [illegible] بقوله لفظا او تقديرا لان الاعراب التغيير [illegible]
ليس تغيير في الاسم المتصرف والفعل المضارع الفعل الاخر بل [illegible] بعض ما [illegible] فيه الاعراب
قوله واو هنا اي في تعريف الاعراب في هذا الكتاب للتقسيم اي تقسيم الاعراب الى قسمين
قوله اللفظ [illegible] هو [illegible] الكلام اي [illegible] المراد [illegible] فكان الاولى
ان يقول لا اللفظ قوله ويسمى الاعراب [illegible] اراد بالاعراب هنا [illegible] على القواعد
النحوية مطلقا سواء كان مبنيا او معربا فلا بناء في ذلك قوله لن حرف نصب مع ان الحروف
مبنية ويسمى المراد به هنا مقابل البناء حتى يكون ذلك بعض [illegible] مشتركا قوله
اللفظي اي الذي ذكره علامته لفظية فلا بنا في ما تقدم من ان الاعراب عند [illegible] معنوي قوله
ضمة [illegible] في اخره [illegible] المراد بعض اخره او قبل اخره او مع اخره اختلف العلماء على ثلاثة
مذاهب قال ابن جني [illegible] موضع [illegible] بسيبويه وكلام الشارح محتمل للمذاهب
الثلاثة [illegible] ضمة كائنة مع اخره قوله ويسمى الاعراب التقديري
اي [illegible] على القواعد النحوية كما سبق ومعنى التقديري [illegible] قوله
التقدير [illegible] ان يكون الحرف الذي هو محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابية كالاسم الذي اخره الف سواء

كانت موجودة في اللفظ كالعصا والرحا او عوض منه لالتقاء الساكنين **و**اما الاشتغال فهو
ان يكون الحرف الذي هو محل الاعراب مما يلي الحركة التي للاعراب لاكنه يشتغل عنها بغيرها كالاسم الذي اخره ياء
مكسور ما قبلها كالقاضي والداعي والرامي **قوله** وفاعل يختشي لي بفعل وفاعله خوف
الالتباس بفعول وفعيل للتجرد لانه اقرب من مذكور **قوله** مستتر بعد جواز اي استتارا جائزا
او كان جائزا والمستتر جوازا هو ما يخلفه الظاهر وذلك في فعل الغائب او الغائبة كقام زيد
وقامت زينب وفي اسم الفاعل نحو زيد ضارب ابوه **واما** المستتر وجوبا فهو ما لا يخلفه الظاهر
ولا الضمير المنفصل وذلك في الفعل المضارع المبدوء بالهمزة او بالنون او بتاء المخاطب الواحد
وفي فعل الامر المسند الى الواحد **و**في افعال الاستثناء كخلا وعدا **و**فعل التعجب **و**افعل التفضيل
واسم فعل الامر **و**المضارع **و**المصدر الواقع بدلا من اللفظ بفعله **قوله** لالتقاء الساكنين
اي الالف والتنوين وذلك لان اصل مبني مبنوي قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فالتقى ساكنان الالف والتنوين فحذفت الالف لانها جزء كلمة دون التنوين لانه كلمة
مستقلة وحذف الجزء اولى من حذف الكل كذا في الحاشية **أقول**
وهو مخالف لنص عبارة ابن مالك في الخلاصة من ان اصل مبنى مبنى بالياء لا بالواو
حيث قال كذا الذي الياء اطرد نحو المعطى الخ **وقال** نص المحشي على الاشموني
في ذلك الموضع واصل ذلك معنوي اي على انه بالياء فالياء قلبت فيه وان لا انفتاح ما قبلها
اه **قوله** في الاشتغال اي التلبس النطق بالياء مضمومة او مكسورة واسقط الفتحة
لانه يظهر لخفته **قوله** في الجزء اي بان تقول على انه جر بكسرة مقدرة على الياء
المحذوفة لالتقاء الساكنين فاصله جاء قاضي ومررت بقاضي بضم وكسر الياء مع التنوين وانما
استثقلت الحركة على الياء حذفت فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لذلك الالتقاء
واذا دخلت ال او الاضافة رجعت الياء وذهب التنوين نحو هذا القاضي وقاضيك **واما** حالة
النصب بالفتحة ظاهرة كرأيت قاضيا لخفتها ونحوه اي بعضهم يجعله مع ال كرايت القاضي وهذا

حكم الوصل

حكم الوصل **و**اما الوقف فالاكثر على انه كالوصل فتقول في المعرفة هذا القاضي بالاثبات
وفي النكرة هذا قاض بالحذف ومررت بقاض بالعكس **قوله** يجيب كان اي اذا وجد يجيك بمعنى
اذا هو من معنى الشرط وكان ناقصة بمعنى وجد **قوله** بنحو الفتح اي في تحليه
للحركات الثلاث وظهورها عليه **قوله** كالولوج الكاف استقصائية اذ ليس هنا غيرهما
الحرفين **قوله** فالاعراب مقام اي لم يمنع منه مانع كالاضافة الى ياء المتكلم نحو جاء غلامي
قوله والياء تقدر فيه الحركة اي الضمة والكسرة وكذا الفتحة النائبة عن الكسرة في حالة
الجر فيما لا ينصرف فتقدر على الياء كما تقدر في نحو مررت بجوار واما الفتحة فتظهر لخفتها عليها كما تقدم
وكذا تقدر الضمة في الواو والياء في الفعل المضارع الذي اخره واو او ياء نحو يدعو ويرمي
وتظهر الفتحة عليهما للخفة **قوله** لانه احوال حال تقدر فيه الحركة للاستثقال
وحال تقدر فيه للتعذر وحال تظهر فيه حيث لا تعذر ولا استثقال **كذا** الحاشية
واقول ويبقى بين الثلاثة لم يظهر منه احوال الفعل المنقوص فتامل **قوله**
وانه للانتقال في اي وكذا انه للانتقال اي التحول من الوقف اي حالة الوقف اي
السكون الى الرفع اي حالة الرفع في اي نحو ذلك من قوله فيما سبق والمراد بتغيير
الاخر تحريكه بغير التغيير الواقع في غير الاعراب كتصغير وغيره **قوله**
ومن النصب الى غيره اي الجر في الاسم والجزم في الفعل **ثم** ان كلامه يفهم بان فيه ان
الانتقال هو نفس الاعراب وليس كذلك **و**انما الاعراب هو الحال الحاصل بالانتقال
فالانتقال من الوقف الى الرفع مثلا ليس اعرابا بل الاعراب هو الرفع المتحصل بعده
وهو التغيير المخصوص **و**اجيب بان المراد بالانتقال تغير حالة
الوقف حالة غير ما هو من ذكر الملزوم وارادة لازمه **قوله** مجازا حال من انواع
اي حالة كون الانواع متجوزا بها عن معانيها الاصطلاحية وانما كان اطلاق الانواع على ما ذكر
مجازا لان النوع كلي مقول على كثيرين متغيرين بالحقيقة وذلك غير متات هنا لان الرفع

منقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة لأن حقيقته بالضمة غير حقيقته بالواو مثلا
وكذا البقية وهذا التجوز إنما يحتاج على مذهب الجمهور من كون الإعراب لفظيا
وإن فسر بالرفع وما بعده من الإعراب وذلك لأنه حينئذ لم يخرج عن جنس مقول على
كثيرين مختلفين بالحقيقة ولم يخرج عن أنها متفقة بالحقيقة فليست أنواعا على
منطقية بل أنواع عرفية وأما على مذهب [illegible] من كون الإعراب معنويا فهي أنواع
حقيقية للإعراب لأن الإعراب بمعنى التغيير المطلق والرفع مثلا تغيير مخصوص مندرج
تحت مطلق التغيير والمراد تغيير بالضمة وتغيير بالواو فهي أنواع منطقية حينئذ
كما هو ظاهر **وأقول** في قول الشارح وأنت تعلم أن الأحوال [illegible] وذلك
لأنه لم يتحقق من كلامه [illegible] أن نسبته تلك الأحوال المنتقل إليها أنواعا نسبة
مجازية وإنما النوع [illegible] والمراد تغيير آخر [illegible] من أنواع الإعراب
وأما المجازية في إطلاق لفظ الأنواع عليها [illegible] فتأمل
بإنصاف **قوله** وأقسامه [illegible] جواب عن سؤال مقدر كأن سائلا قال له أنت [illegible]
[illegible] حقيقة الإعراب فهل له من أقسام [illegible] بقوله وأقسامه [illegible]
[illegible] بالأقسام [illegible] حقيقة [illegible]
الكلام [illegible] أي على سبيل المجاز كما تقدم وإنما كان ذلك لأن الكلام [illegible]
الاسم والفعل والحرف [illegible] وأما الإعراب [illegible] التغيير المخصوص [illegible]
الأربعة [illegible] لوجود [illegible] تغيير [illegible] تقسيم الكل
إلى [illegible] **قوله** أي أقسام الإعراب [illegible]
الاسم أو الفعل وسواء كان [illegible] الإعراب المطلق لا المخصوص [illegible]
[illegible] تقسيم الشيء إلى [illegible] الأقسام [illegible]
لفظيا أو معنويا إذ لو جعلت [illegible]

[illegible] نفسه إعراب على القول [illegible] **وأما** [illegible] نفس الإعراب
على أنه لفظي وعلامة له على أنه معنوي **قوله** وأنسبه الاسم والفعل
أي بالنظر إلى المجموع [illegible] عما يقال [illegible] الأقسام أقسام إعراب
الاسم ثلاثة الرفع والنصب والخفض وأقسام إعراب الفعل ثلاثة أيضا
الرفع والنصب والجزم **وحاصل الجواب** أنه أراد أقسام إعرابهما من غير
[illegible] **قوله** رفع [illegible] أربعة [illegible]
ثم اعلم أن لكل واحد من الأربعة معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح
على كلا القولين في الإعراب **فالرفع** لغة العلو والارتفاع واصطلاحا على أن الإعراب لفظي
نفس الضمة وما ناب عنها وعلى أنه معنوي تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها
والنصب لغة الاستقامة والاستواء واصطلاحا على أن الإعراب لفظي نفس الفتحة وما
ناب عنها وعلى أنه معنوي تغيير مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها **والخفض** لغة
[illegible] واصطلاحا على أن الإعراب لفظي نفس الكسرة وما ناب عنها وعلى أنه معنوي
تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها **والجزم** لغة القطع واصطلاحا على
أن الإعراب لفظي نفس السكون وما ناب عنه وعلى أنه معنوي تغيير مخصوص علامته
السكون وما ناب عنه **والمراد** على وجه مخصوص [illegible] التعاريف الاصطلاحية
بأن يكون في الآخر لاختلاف العوامل فيخرج البناء **قوله** وخفض في الاسم
وجزم في الفعل إنما اختص الخفض بالاسم لثقله وخفة الاسم [illegible]
الذات **واختص** الجزم بالفعل لخفته وثقل الفعل [illegible] والحرف [illegible]
[illegible] الثقيل للخفيف والخفيف للثقيل فتعادلا **قوله** على سبيل الإجمال
[illegible] والمراد به [illegible] تعيين متعلقها من اسم أو فعل **وقوله** وأما على سبيل
التفصيل [illegible] التفصيل والمراد به تعيين متعلقها [illegible] فقسم [illegible] قوله وأقسامه

أربعة باعتبار ذاته وقسمين ثانيا أي قوله بلا اشتراك باعتبار تعلقه أي فيه من الاسم
والفعل **قوله** بلا اشتراك أي معرفة كانت أو مبنية بدليل إطلاقه فيدخل فيه
في الأفعال المعربة **و**إذا كان المراد الأفعال المعربة ورد أن يقال إن الأفعال المعربة معنى
المضارع فقط بل ما معنى للجمع **ويجاب** بأن الجمع باعتبار الأفراد **و**بعضهم جعل
كلام الشارح في خصوص المعرب من الأسماء والأفعال ورضيه غيره بدليل أنه عبر في الكلام في أقسام
الإعراب فيكون في كلامه حذف الصفة في الموضع خلاف ما صنعه الشارح **قوله**
المذكور أشار به إلى أن اسم الإشارة راجع للأربعة باعتبار ... بالمذكور وإنما عبر لذلك
اسم إشارة للمفرد والمشار إليه هو الأربعة جمع **قوله** أربع أي كائنة أو مفترقا أو حالا
وكذا يقال بعد **قوله** والعامل أي المتحصل من ذلك أن في **قوله** مشترك أي مشترك فيه
محذوف بدليل الحرف والإيصال لأن بعكسه إنما يتعدى إلى المفعول به بفي وكذا اسم مفعوله تعدى إلى الشركة
في كذا فهو مشترك فيه **قوله** فالمشترك بين اسم الخبر ثم شيئان وصح الإخبار به مع أنه مفرد
عن المشترك مع أنه مثنى لأن الألف للجنس وهو في قوله صادق بالواحد المتعدد وكذا يقال
في قوله والمختص شيئان **قوله** ثلاثة تجوز الرفع والنصب أي ذهبت وجهه مع الأسماء
وأخرى مع الأفعال **قوله** بمعنى أنه أي القسم أي قسم الرفع والنصب وإنما جعل العبارة
أنث **قوله** علامات المراد بالجمع ما فوق الواحد بل الأكثر للجمع لأنه ليس له إلا علامتان
أو يقال الجمع فيه باعتبار الأفراد الشخصية وهي ممكنة التحقق في أفراد الفعل المعرب
قوله أعقبه بقوله أي أتى عقبه بقوله باب الخ

باب معرفة علامات الإعراب

من إضافة الدال للمدلول بناء على مختار المحققين ... ومن الجرجاني في مسمى الكتب
والأبواب والفصول أنه الألفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة أي هذا معرفة
الخ **و**إن أراد بالمعرفة الإدراك أي إضافة الباب إلى كما من إضافة السبب للمسبب أي باب حصول

سبب حصول معرفة ذلك تقليلا وبما تقدم من أنه من إضافة الدال للمدلول لأن ذلك
بالنظر لمدلوله أي الباب وهو علامات الإعراب وأن لفظ المعرفة مشترك وهذا بالنظر للمعرفة
وأنه غير مشترك **ثم** إن المعرفة بالمعنى مع أنه مما اشتمل على الإدراك الجزئي وبأنه
تجريد عن والعلامات وهي ما لا يقبل الانفصال كما بعد النعت وما هنا البشر كذلك
لأن العلامات أمور كلية فكان الأولى أن يعبر بالعلم لأنه يقال للكلي كالجنس والله
والإنسان أو المركب كالنسبة في نحو زيد قائم **وأجيب** بأنه جار في ذلك على قول
من لا يفرق بينهما أو أنه بمعنى الإدراك لأنه نزل العلامات لغلبتها المعروفة التعبير
بجمع المؤنث السالم الذي هو من جموع القلة منزلة الجزئي الذي لا تكثر فيه **ثم** إن كلام
الشرح ... أخرى وهو أنه يوجه ... وهو المعرفة ولم يذكره وذكره ... من علامات
الإعراب التي عرفها الباب ولم يترجم له **والجواب** أن المعرفة لما كانت
تنشأ عن هذا الباب أي إضافة الباب إضافة السبب للمسبب كما تقدم لأن من حال العلم ومميز
يتقدم باب سابقه حصلت له معرفة علامات الإعراب وقد قرر الشارح لفظ انفصال لأن
العلامات التي ذكرت ليست علامات للإعراب المطلق وإنما دلالته على خصوص
الرفع وإنما كانت تدل على إعراب مطلق أي أنها كانت تدل على الحقيقة والماهية لا خصوص
... فواد وإنما هي علامات لأقسام الإعراب كما يدل على ذلك قول المتن فالضمة تكون
وأيضا الإعراب نفسه ليس مشتركا مع غيره حتى يحتاج إلى علامات تميزه والعلامات
إنما يؤتى بها لتميز الأشياء المشتركة بعضها عن بعض **و**إضافة علامات إلى ما قدره
الشارح وهو لفظ أقسام على معنى اللام على ما مشى عليه القرافي من أن الإعراب معنوي
وأما على أنه لفظي فللإضافة بيانية أي علامات هي أقسام الإعراب **قوله**
التي هي الرفع في نعت للأقسام ... الفصل بالمضاف إليه وهو الإعراب لأن المتضايفين
يعبر كالشيء الواحد **قوله** رجب هو أي لا يعبر بكونه في الاسم لأن علامات ثلاثة

بعد الضمة في الواو والالف ولا بعيد كونه في الفعل لان علاماته انتصاب الفتحة والنون وما
بعيد كونه فيه لان علاماته خمسة وما بعيد كونه بالضمة او بالواو او بالالف او بالنون لبطلا
بلزوم تقسيم الشيء الى نفسه وغيره وكذا يقال في النصب والخفض والجزم فالحيثية
حيثية الاطلاق **قوله** اربع علامات ذكر العدد لان المعدود وهو علامات مؤنث
قوله على الاصل متعلق بمحذوف اما نعتا للضمة اى الكائنة على الاصل او حال منها
اى كائنة على الاصل والصفة لبيان الواقع والحال لازمة مطابقة ضرورة انه يقتضي ان لنا ضمة
اصلية وضمة غير اصلية وهو كذلك **قوله** نيابة بالنصب حال من الاخيرة الثلاثة
بتاويله باسم الفاعل اى حال كونها نائبة لان وقوع المصدر المنكر حالا سماعي وان كثر
كثيرا فالاولى نصبه على انه مفعول مطلق اى تنوب نيابة **قوله** لا صالتها اى ارجحيتها
في الدلالة على الرفع دون غيرها **قوله** ويثنى بالواو اى اثنى بالواو نيابة **قوله** نشأ اى
تولد **و** قوله وهي تشوكا اى لتولدها عنها وهذا التعليل تبع فيه الشارح قول ابن جني في الخصائص
ان حروف العلة ناشئة عن الحركات وتولدها منها فالواو متولدة من ضمتين والالف من فتحتين
والياء من كسرتين وهو قول ضعيف **و** الصحيح انها بسائط لا تركيب فيها وعليه فيقال انه اثنى
بالواو لكونها بعضا ثانيا عن الضمة **قوله** وذلك بالالف اى ذكرها ثالثة **قوله** لانها
اخت الواو حقيقة الاخت وهي ما هو الاخ المشارك لغيره في الولادة او الرضاع واستعمل في كل
مشارك لغيره في شيء كما هنا فان الالف اخت الواو اى مشاركتها في انها في جميع استعمالها من جهة
الاصلية والتبعية تعويضها **قوله** والياء عطف على خاص لان الواو والياء والالف حروف
علة مطلقا وحروف لين ايضا ان سكنتا الواو والياء مطلقا وحروف مد ايضا ان جانس الواو والياء
ما قبلهما بان انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء وكل حرف مد حرف لين ولا عكس **قوله**
لضعف تشبيها من اطباق الحجة للوضوح **قوله** بالغنة بيان لوجه التشبيه **و** قوله عند
سكونها اى النون كالحرف للغنة فهو يشبه ان حروف العلة فيها غنة وان النون اذا سكنت كذلك

قال في شرح بين لا عكس

ما شبهها النون حروف العلة وهذا شبه ضعيف فتامل الثبوت لذلك **قوله** ولكل واحد
اعترض بانه يقتضي ان لكل واحد ثلاثة مواضع كما هو مقتضى الجمع مع ان الواو
تبتر في الا موضعين والالف والنون تبتر لكل منهما الا موضع واحد كما سياتي **واجيب**
بان الجمع في مواضع باعتبار الافراد التخصيصية وهي ملكة التحقق في افراد ما سياتي **او** بان المراد
بكل هنا الكل المجموعي وهو بتا بنية لا بتعضية اى وللمجموع اثنى عشر من العلامات مواضع
وهذا لا يستلزم ان يكون لكل واحد منها عدة مواضع **قوله** الاول في الاسم المفرد من يتكلم
فيه لانه يوجب اما ان يكون الى وكذا بالتقسيم ان كان الاول من الاسم المفرد اذ يكون
الاول غير الاسم المفرد وعلى تقدير بالكل فكان الاحسن ان يقول الشارح بعد قول المتن
في الاسم المفرد وهو الاول مثلا ويكتفى بترجمة كلامه بان يكون التقسيم الاول يحيى من الاسم
المفرد من جهة القطع بالختام بعض تحقيقه فيه لان ماهية الاول الترجمة اعم من الاسم
المفرد وان كانت ابلغ بحسب الخارج فتامله وفسر عليه بكلام **و** المفرد المراد به هنا ما في
باب الاعراب ما ليس مثنى حقيقة او حكما ولا مجموعا حقيقة او حكما ولا من الاسماء الخمسة
ولو كان في تما تصريفه وبعلبك **قوله** نحو جاء زيد مثال للمذكر ومثال للمؤنث ومثال
ايضا للاشارة الى انه لا فرق في الاعراب اللفظي والتقديري في كل منهما وكذا يقال في جمع التكسير
قوله والاسارى بضم الهمزة وفتحها جمع اسير اى بفتح الهمزة جمع اسير بفتح الهمزة
بالاسارى جمع الجمع **قوله** والعذارى جمع عذراء وهي البكر **قوله** ما تغير فيه بناء مفرده
اى جمع وهو ما دل على اكثر من اثنين تغير فيه صيغة واحده فالمراد بالمفرد فيه ما قابل المركب اى ما
تغير فيه مفرده عن حالته قبل الجمع اى تغيرا غير اعلال ولا الحاق علامة جمع ولا نحوها مقيد بالحروف
فيستفاد بالاول ما تغير فيه بناء واحده للاعلال وهو جمع تصحيح نحو قاضون ومصطفون وبالثاني
ما تغير فيه بناء واحده للحاق علامة الجمع وهو جمع مذكر سالم كزيدون او جمع مؤنث سالم
كهندات **و** بالثالث ما تغير فيه بناء واحده وهو صنو بالحروف كصنوان وارض وايفاع

حقيقة التجرد في باب الاعراب

فاعل جمع كما تقدم لا بد في المثنى لكونه تغير فيه بناء الواحد ثم لا بد في التغير من
ان يكون مشاهدا او مقدرا كما في الشارح او تعين الكلمة فانه يشتمل في المفرد والجمع
بلفظ واحد لا كران معلنة جمعا بضمة الراء كحمر اسد وان معلنة مفردا بضمة كقفل
فعل والتغيير اما اعتباري لانه بعد زوال الضمة الكائنة في الواحد وتبدلها بضمة مشعرة
بالجمع عند سيبويه وقيل ان الجمع من التجرد فالتغير او بالتعيين ويعني ذلك يتقول
فلك سابقة للتجرد وفلك مساوية للجميع وقد اشير بقوله ان كان مفردا واشير بقوله ان كان جمعا
قوله وتسوا اي تغير مقدر او ما تغير فيه بناء مفرده وعلى الثاني يحتاج لتقدير مضاف
بعد قوله الاول والثاني اي اول صاحب التغير بالزيادة الخ **ثم** اي من التقسيم الى
الستة بحسب الوجود لا بحسب القسمة العقلية وانما هي ثمانية لانه اما بزيادة في
بنقص او بنقص فقط او بهما معا او بعددهما وكل منها اما مع تغير شكل او لا الا انه اسقط
منها قسمان لعدم وجودهما في كلامهم وهما وجود الزيادة والنقص وعدمهما مع عدم
التغير فيهما **قوله** نحو صنو وصنوان الصنو بالكسر النخل من الصنوان يستعمل في شئ
وجمعا ويعرف بتنوين التنوين في الجمع والاعراب بالحركة الكائنة عليه ويعدم التنوين
في التثنية مع كسر ما قبل الاعراب بالحروف في المثنى **قوله** نحو تخمة ونخم جمع
قوله نحو اسد بفتحتين اسم للحيوان المفترس والجمع اسد بضمتين وبضم فسكون
رسمي المهملة **قوله** نحو غلام وغلمان اما الزيادة في غلمان فبالالف والنون
واما النقص فبنقص الالف التي كانت بعد اللام وقبل الميم في المفرد واما تغير الشكل
فكان بعدمها ان الف غلمان غير الف غلام لاختلاف محلها **قوله** وهو ما جمع
اي ارفعنا ما على نعم فيه قوله جمع وفي بعض قوله الثاني انه ينصب بالكسرة وان او رفعنا
على كل جمع ثابت في قوله جمع نوى لان الجمع لا يجمع ثانيا **واجيب**
باختيار الثاني وان المراد ما تحققت جمعيته وحصلت بالياء والنون اما كان او دخل في

الجمعية

الجمعية ها هنا للتثنية وفي ما حاجة لقوله في بعض النسخ لان ما في فيه يعني في نص البناء في
التثنية اذ لا تكون الا بالف والنون بسببه في الجمعية الا ان تلاشا في بعض وان جعلت النعلا
للمطابقة احتيج الى ذكر ما بعدها في فصله والبلبل بان كلا منهما يصدق عليه انه جمع
مع الياء والنون ولا كر التعبير بصفة منقلبة عن اصل لا زال بمنزلة نون البلبل الحل ونصبا منون بالتغير
كغيرها من جموع التكسير **قوله** وتغيير الجمع بالقلب والصح منه وتركها بالجمع
لانه قد يكون اسم جمع كما ولا فيه اذ بعده ذكر ولا لاكر هذا الجواب من الشارح لا يحتاج اليه
بعد تفسيره له بالجمع بالياء والنون لان عمومه في شامل لما اورده وليس خارجا عنه حتى
يحتاج بجعل التعريف بالنكرة للغالب **نعم** هو محتاج اليه بالنظر للتفسير بالجمع بعد
ذلك التفسير ايضا **قوله** احمل بقطع الهمزة وهو موقوف الرابعة **قوله**
حبيبان وتغييره بقلب الياء الجر والرفع هو حيلة في الجمع بالياء **قوله** بوجب بناء
اي على التنكير كنون التنوين نحو بمن بعض او على التعميم كنون التوكيد تقليلا لكانه قصر
ببعض او جميعه نحو لبكرن نس **و**الكلاف في كلام الشارح استغنا به لا انحصار موجب
بناء النظارع فيها **واعترض** قوله يوجب بناءه بانه لا حاجة اليه لان الكلام في المعرب
بكأن النكرات حمل الشيء في كلام المتن على ما يشمل اعرابه بعد **واجيب**
بانه ذكره لتبيين المتن على ما عسى ان يغفل عنه **واعلم** ان نون التنوين
لا تكون الا بالمباشرة واما نون التوكيد فتكون مباشرة لفظا كما في تنوين المؤكد بها للاتصال
او منفصلة لفظا وتقديرا وهي التي للبناء كما تقدم وتكون مباشرة لفظا منفصلة
تقديرا نحو لا يصرنك او منفصلة لفظا تقديرا نحو لتبلون ولا تشعرون فاما ترين ولا يعمل
بعضها معرب **قوله** واما الواو اي المضموم ما قبلها لفظا كما في يدرون او تقديرا كما في المصطفون
وقوله فتكون علامة للرفع اي على الرفع بالواو بمعنى على انها علامة على سبيل النيابة
قوله الاول في جمع المذكر السالم تقدم الكلام على معنى الكسر فيه ولا يخفى ان جمع من

والداخل تصغيرا ومثال ضم الشين الثلاثية فما كثر في بادية ءاخره صالح للتجريد عن عوض عليه
عليه ق والمراد به هنا اسم المفعول اي المذكر المجموع جمع سلامة وما حمل عليه وهو مثل
تجاه واخره وا او ياء نونا في حالة الرفع كالزيدون وعشرون او ياء ونونا في حالتي النصب
والجر كالزيدين وعشرين وهو منصوب على الحال فخرج بالمسمى علما او صفة
نحو رجل فلا يقال فيه رجلون الا اذا صغر لانه حينئذ يلتحق بالصفة فالاول نحو الزيدون
والثاني كالمسلمون ق شرط علمية وشروط خاصة بالعلمية في العلم والصفة
ان يكون لمذكر عاقل خال من تاء التانيث الموضوعة للتانيث التي ليست عوضا عن غيرها
وينفرد العلم بان لا يكون في تركيبه اسناديا او مزجيا او لا يعرب بحرفين ق وتنفرد
الصفة بان لا تكون من باب افعل فعلاء ولا فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر
والمؤنث نحو لا ترى اذا جمع زالت علميته ووجب ان يعوض عنها تعريف اخر اذ لا بد من التعريف
وذلك لان العلم انما يكون معرفة على تقدير افراده الموضوعة فجعله في موضع علما
لا يمكن دون قصد ال على الواحد واذا جمع زال معنى العلمية فلا تندرج بصيغة الاعلى
معنى متعدد والتعدد والوحدة متنافيان فلم يجمع جمعه باقيا على علميته لتنافي
مدلول الجمع والعلمية وكذا يقال في العلم اذا ثني فوجود العلمية شرط للافراد
على الجمع والتثنية وعدمها شرط لكونه فخرج بالمذكر من العلم نحو زينب ومن الصفة
نحو حائض وبالعاقل من العلم نحو لاحق اسم فرس ومن الصفة نحو سابق صفة لفرس
بخلاف صفة عاقل وخرج السابقون السابقون وبالخلو من التاء وان اشتملت
في غير التانيث كالمبالغة من العلم نحو حمزة وطلحة ومن الصفة نحو علامة ق وقولنا
التي ليست عوضا عن غيرها فيه ان تكون بعبد وشاهده لا نحو قال فان كانت عوضا مثل عدة
وكثبة علما جاز فيه عدون وثبون وخرج ما ركب تركيبا اسناديا من الاعلام كبرق نحره
او مزجيا كسيبويه وما اعرب بحرفين كاثني عشر علما فلا يجمع هذا الجمع وخرج

العلم

ما كان

ما كان من الصفات من باب افعل فعلاء بفتح الفاء في الصفة كاحمر واسود ق ونحو قول
الشاعر ۝ فما وجدت نساء بني تميم ۝ حلائل اسودين واحمرينا ۝
فشاذ ما كان مؤنثه غير فعلاء بالمد والضبط فيجمع هذا الجمع كالافضل فيقال الافضلون
لان مؤنثه فعلى و خرج ما كان من باب فعلان فعلى كسكران من السكر فان مؤنثه سكرى
اما ندمان من المنادمة فيجمع هذا الجمع لان مؤنثه ندمانة وخرج ما استوى فيه المذكر
والمؤنث كصبور وجريح فلا يجمع هذا الجمع ككل ما كان على وزن فعيل اذا كان بمعنى
المفعول كقتيل فيقال رجل قتيل وامرأة قتيل اما الوارد بمعنى الفاعل فلا يستوي
فيه مذكر ومؤنث بل يفرق بينهما بالتاء كعليم للمذكر وعليمة للمؤنث ق وبقولنا فيما
تقدم والمراد به هنا اسم المفعول اي المذكر يندفع الاعتراض على الناظم بانه قصر
لانه لم يذكر الملحق بجمع المذكر السالم في هذا الاعراب ق وحاصل الجواب
انه في كلامه حذف المعطوف قوله لقلة بنائه اي لوجود صيغة المفرد فيه
سالمة من التغيير قوله مع قطع النظر عما يقال ان هذا الجمع ليس ما هو
لانه زاد على المفرد ووجه قطع النظر عن هذه الزيادة انها لما اتى بها نيابة عن حركة
وللدلالة على جماعة الذكور والنون انما جيء بها عوضا مما فاته من الاعراب بالحركة وتوابعه
التنوين فلم يعتد بها لجمع الجمعية والذي يجعل المفرد به متغيرا هو الذي يؤتى به
للجمع كصنوان جمع صنو قوله وهو بكسر الكاف فانه فرع الزوج الذكر على
المشهور فلا يطلق الا على المراة اي على المشهور ق واما الكاف في البعنية فان اضيفت الى مذكر
فتحت والا كسرت قوله واستغني عن نحو الهاء اي عن التنصيص باشتراط الهاء قوله
معربة فلو ثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى او المجموع فان جمعت جمع تصحيح اعربت
بالحروف او جمع تكسير اعربت بالحركات الظاهرة كذا في المكودي ق والذي في المغني عن الاشموني
عن ابن مالك انها ان جمعت بالالف والتاء ايضا بان اريد بها من لا يعقل اعربت اعراب الجمع

بالالف والتاء واخذ لا يجمع منها جمع سلامة لمذكر الا الاب والاخ والحم وله نازع في جمع
الاخير ... **فوله** مطربة فلو افردت اعربت بالحركات الظاهرة فجاء ابي ورأيت
اباه ومررت بابيه **فوله** لغير ياء المتكلم فلو اضيفت اليها اعربت بالحركات المقدرة
والذي ذكره الشارح اربعة شروط ويزاد عليها ان تكون غير مصغرة فلو كانت مصغرة
اعربت بالحركات الظاهرة فجاء ابيك وان يكون الجمع خاليا من الميم والا اعرب بالحركات
الظاهرة وان تكون ذو بمعنى صاحب فان كانت موصولة فهي مبنية على المشهور وان
تضاف ذو الى اسم جنس ظاهر غير صفة ... الزبير نحو انا الله ذو رحمة
سواء كان اسم الجنس معرفة نحو والله ذو الفضل العظيم او نكرة نحو ذو مال وقولنا
اسم جنس ظاهر احترازا عن الضمير والعلم واسم الجنس نحو انما يعرف الفضل من الناس
ذووه فانه لا يعامل معاملته والا اسم الجنس لا يكون الا ظاهرا او قولنا غير صفة ...
... في اخراج الصفات ... وظاهر ... اسماء اجناس يقول بعضهم انه ...
التوابع لان اسم الجنس لا يكون صفة غير ... وقد اراد بالصفة ما اخذ من المصدر للدلالة
على معنى وذات وانما لم تضف اليه لان الغرض من وضعها ان تتوصل الى الوصف
باسماء الاجناس واما كان المضاف ... وصفا لم يحتج اليها اذا علمت ذلك علمت ان
الشروط خاصة ولم يصرح بها المتن لانه ذكر ما كر لك كما قاله الشارح ... الشيراء
اضافتها للكاف والاضافة ذو الى الفعل ... احترازا ... بالاضافة ... بل
كمل الاضافة التي ... كما في قوله ... خذ الامر ... [illegible]
... **فوله** واسماء الخمسة اراد بالاسماء ... [illegible]
... **فوله** الى ... اسم يكنى به عن اسماء الاجناس مطلقا سواء كان
... **فوله** في تثنية الاسماء خاصة **اعترض** بان ...
علامة في المثنى لا في التثنية التي هي فعل الفاعل **واجيب** بان ...

من اطلاق المصدر واراد به اسم المفعول كالخلق بمعنى المخلوق فالاضافة الى الاسماء في
الاضافة البعض الى الكل فهي على تقدير من اي المثنى من الاسماء او من اضافة الصفة
للموصوف اي في الاسماء المثناة **و**قوله الا شيئا لاجنز له لان غير ما لا يثنى كما ان قوله
خاصة كذلك سواء رجع الى تثنية او الى الاسماء وهو بمعنى خصوصا فهو من المصادر التي
جاءت على فاعلة كالعافية والعاقبة منصوب على انه مفعول مطلق بحذف عامله اي اخص
تثنية الاسماء بكون الالف علامة رفعها خصوصا بناء على المشهور من جواز حذف عامل
المؤكد بكسر الكاف خلافا لابن مالك **و**اراد بالمثنى كل اسم ناب عن اثنين اتفقا في الوزن
والحروف بزيادة اغنت عن العاطف والمعطوف فخرج بالقيد الاول نحو العمرين في عمرو وعمر
وبالثاني نحو العمرين في ابي بكر وعمر **و**بالزيادة كلا وكلتا واثنان واثنتان اذ لا يصح كل واحد
كلمة ... **و**نحو القمرين ملحق بالمثنى في اعرابه **اعلم**
انه يشترط في كل ما يثنى عند الاكثر شروط ثمانية نظمها بعضهم بقوله

شرط المثنى ان يكون معربا ... ومفردا منكرا ما ركبا
موافقا في اللفظ والمعنى له ... مماثل لم يغن عنه غيره

... فلا يثنى ما كان مبنيا واما نحو ذان وتان واللذان واللتان فهي صيغ موضوعة
للمثنى وليست مثناة حقيقة على الاصح عند جمهور البصريين **و**لا يثنى المثنى ولا المجموع
على حده ولا الجمع الذي لا نظير له في الاحاد **و**لا يثنى العلم باقيا على علميته بل ينكر ثم يثنى
وفرقوا بين الاشارة الى ذلك في جمع المذكر **و**لا يثنى ما ركب تركيبا اسناديا اتفاقا ولا مزجيا
على الاصح واما المركب الاضافي من الاعلام فيستغنى بتثنية المضاف عن تثنية المضاف اليه
ولا يثنى ما لم يتفق في اللفظ واما نحو الابوين فمن باب التغليب ولا ما لم يتفق في المعنى
فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة والمجاز واما قولهم القلم احد اللسانين فشاذ
ولا يثنى ما لا ثاني له في الوجود فلا يثنى الشمس والقمر واما قولهم القمران للشمس

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه واجمعين

والعمر بمجرى باب المجاز **ولما** ما استغنى بتثنية غيره عن تثنيته مثلا بثنى سواء لانهم استغنوا
بتثنية حتى عن تثنيته فقالوا سيان ولم يقولوا سواءان **ولما** ما استغنى بالجمع المثنى عن تثنيته
بلا بثنى اجمع وجمعاء استغنا بكلا وكلتا اجماعا في التصريح **قوله** تضربان بالفوقانية
وهو يصلح للمخاطبين المذكرين نحو انتما تضربان يا زيدان وللمؤنثين نحو انتما تضربان يا هندان واوقاته
فيه للتكلم وكذا نحوه الالف فيه للاشتقا ويصلح للغائبتين المؤنثتين سواء كانت الالف اسما
نحو الهندان تضربان او حرفا على لغة اكلوني البراغيث نحو تضربان الهندان او للتانيث فيه للغائبة
بالمخاطب ففيه اربع صور **قوله** ويضربان بالتحتانية للغائبين المذكرين اسما كانت الالف
نحو الزيدان يضربان او حرفا نحو يضربان الزيدان على تلك اللغة ففيه صورتان **قوله**
تضربون بالفوقانية خاص بجمع المذكر المخاطبين نحو انتم تضربون ولا تكون الواو فيه الا اسما ففيه
صورة واحدة **قوله** يضربون بالتحتانية لجمع المذكر الغائبين سواء كانت الواو فيه
اسما نحو الزيدون يضربون او حرفا نحو يضربون الزيدون على تلك اللغة ففيه صورتان **قوله**
المخاطبة هذا التعبير لبيان الواقع اذ ليس لنا فعل يوضع بنون التوكيد يتصل به ضمير مؤنثة غير
مخاطبة حتى يحترز عنه **قوله** تضربين ولا يكون الا تعبيرا بالفتح اذ البناء المونثة ولا تكون
الياء فيه الا اسما ففيه صورة واحدة **مجملة** اي بتفصيل باعتبار ما تقدم عشرة وان نظر
الى انه قد يغلب من تحتمل مونث او مخاطب على غائب او بالعكس والى انقطاع المونث الى حقيقي
التانيث ومجازيه وغير ذلك زادت الصور **قوله** بنون التوكيد اي النون الثانية فهو في
اخواته الثقيلة للموضوعة **قوله** للنصب اي ما حيث هو الراء اخر ما تقدم **قوله**
اخف الفتحة اي بحسب كونها في محل التحريك اي التحريك بطاري اذ ان وضع التحريك وان التحريك
بفعل التقليل **قوله** لعدم المشابهة بينها اي لضعف المشابهة في الحذف بل لاضمحلالها في مولد
بعد رابع للجزئية وانه لا لاتصال في جعله هو الجزء الثاني من المطابق الثانية ومن النون
في قوله بجزئي النون او يقال انه باعتبار العلامة **قوله** مواضع جمعه باعتبار الافراد

التشخيصية

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه واجمعين

٧١

التشخيصية ولذا قال الالف والكسرة وحذف النون ليبين لكل منها الا موضع واحد ولذا اي لما
مر فعلان الاثلاثة **واما** الجواب بان المراد بالجمع ما فوق الواحد فليس مما ذكر لان هو
خاص بالمفعول والياء وما يجري في الالف والكسرة وحذف النون ليس اعرفنا بيس انه ليس
لكل منها الا موضع واحد **قوله** الاولى للاسم تعرفه ما فيه ولا فرق في الاسم المنسوب
بين كونه مضافا او غير مضاف كلامي الا عرابا او مفترقا للتعذر او للمناسبة منصرفا او غير منصرف
اشار الى بعض ذلك بالامثلة وقوله ورايت غلامي **وقوله تعالى** وهذا الذي اصحاب
وبعضوى والجيفي اعرابه **قوله** بجمع التكسير اي الجمع المكسر ويعمم فيه بمثل ما
قبله وكما اشار الى بعض ذلك بالامثلة **قوله** في الفعل المضارع سواء كان صحيح
الاخر او معتلة **قوله** اذا دخل عليه ناصب لا حاجة اليه لان الكلام في الفتح لا بنصب بدليل
ما طلبنا الاختصار وكذا الاول ذكر مثل هذا في اول الكلام في قوله ما كان الضمة فيكون عكا
مقدر للرفع في الاسم المفرد بان تجعل اضافة اذا دخل عليه رافع ويكتفى بذلك عن ذكر مثليه
في نكاتة **قوله** ما تقدم في علامتها الاربع وهو ما يوجب بناءه او يبطل اعرابه
وهو نون التوكيد بقسميه ونون النسوة والعاملة الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة
فان دخل عليه الناصب وكذا فتظهر فيه نون النسوة كل اعرابه محليا نحو لم ابحل لهن
ان يكتمن **قوله** التقديرية اشار به الى ان في الاسماء للعمر الذي في **قوله**
وما اشبه ذلك **فقد يقال** لا بأس به لدفع قوله الا نحو رايت اباك **واجيب**
بان نحو اباد عدم الحصر الذي هو ومنها اباد عدم الحصر في الخارج او بالعكس **وقول** الشارح
في نحو رايت ذا مال تمام ما السبب ولا موضع للعطف نحو هذا لانه لم يبق غير ملاك الثلاثة
حتى يدخل فيه **واجيب** بان ذكرها باعتبار محل الجر وهو كمن
سنن الثلاثية فيكون المعنى نحو رايت هاذي في بعض اخوانه وكذا نحو رايت اباك في بعض
اخوانه وهكذا او لو اسقطه وقال مثل رايت هذا كان احسن **قوله**

بالشارح بمفعول به اي عند الجمهور وقوله وقيل مفعول مطلق اي عند الجرجاني وا
لزمخشري وابن الحاجب وصوّبه في المغني ووجهه بأن قال المفعول به ما كان موجودا
قبل الفعل الذي عمل فيه ثم اوقع الفاعل به فعلا كقولك ضربت زيدا فان زيدا كان موجودا
وانت فعلت به الضرب والمفعول المطلق هو ما كان العامل فيه فعل ايجاده وان
كان ذاتا لان الله تعالى موجد للافعال والذوات جميعا والجمهور لا يشترطون هذا الشرط
وباقي التعويض نصب الشجرات ونحوه بالكسرة وهذا حكمة تأخير الاعراب عن حكاية القول
الثاني وهذه الضوابط ليست تختص بجمع المؤنث السالم المنصوب بالكسرة بل جارية في نحو
خلق الله السماوات المنصوب بالفتحة الظاهرة ثم اعلم انه انما نصب ما جمع بالالف
وتاء مزيدتين بالكسرة حملا للنصب على الجر كما فعلوا ذلك في اخيه وهو ما جمع بالواو والنون ليلتحق
الفرع بالاصل ولم يعربوه بالحروف كما فعلوا في اخيه لانه جمع في آخره حروف تصلح للاعراب بخلاف اصله
واعلم ايضا ان هذا الجمع يطرد في عشرة اشياء منظومة في قول الشاطبي في شرح الالفية

وقِسْهُ في ذي التّا ونحو ذكرى ... ودرهم مصغّر وصحرا
وزينب ووصف غير العاقل ... وغير ذا مسلّم للناقل

قوله في التثنية اي المثنى قوله والحاق الجمع فيه اعتذار عن اطلاق الجمع
مع كون المراد جمع المذكر السالم وقوله لكونه على حد المثنى اي في تغييره في الاعراب بالحروف
وفي انه اذا حل منهما نون تحذف للاضافة قوله لانه اي لاجل ان المثنى شريك جمع
المذكر السالم في الاعراب بالحروف قوله تبعا للنون اي بالنون الثابتة قوله
وتقدم انه كل فعل مضارع فيه تصحيح لان الذي تقدم قوله وانما النون فيكون علامة للرفع
في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او جمع ولم يتقدم انه كل فعل مضارع نعم تقدم ما
يفيد ذلك قوله والمضمر العام بمعنى على قوله كانه اخذ الكسرة في التعريف اي في
مشاركتها النون وما اطلق التعريف على التذكير من اطلاق السبب على المسبب قوله مواضع فتحها

الجمع

الجمع باعتبار الافراد المختصة وان كان العمل في الجميع ليس له الا موضع واحد وهو الاسم الذي لا ينصرف
قوله المنصرف اي حقيقة كزيد او حكما وهو غير المنصرف اذا اضيف او اقترن بال بناء
على انه باق على منعه من الصرف سواء تم اعراب ذلك الاسم كزيد او نقص كالفعل او التعذر
او المناسبة كزيد بالقاضي والفتى وغلامي قوله وهو الاسم المتمكن الامكن فيحتمل انه
تعريف للمنصرف من حيث هو سواء كان مفردا او جمع تكسير ويحتمل انه تعريف للاسم المجرد
المنصرف ويكون تعريفا بالاعم ادخل بجعل الاسم في التعريف على المجرد وفي اجازة التعريف [illegible]
لانه يستفاد به التمييز في الجملة والاسم المتمكن هو العاري عن شبه الحرف فلم يبن والامكن هو
الذي فيه التمكن وهو العاري عن شبه الفعل فلم يمنع من الصرف واعلم ان اقسام الاسم ثلاثة
متمكن امكن وهو الاسم المعرب المنصرف ومتمكن غير امكن وهو المعرب غير المنصرف ولا متمكن ولا
امكن وهو المبني كالمضمرات واسماء الاستفهام قوله لوجود تنوين الصرف فيه
الاولى ان يقول للنحوي تنوين الصرف له لان الوجود يكون في الاول والتنوين في الآخر واضا
فة تنوين الى الصرف من اضافة المسمى الى الاسم اي التنوين المسمى بالصرف وما ذكره من ان
الصرف هو تنوين اي تنوين التمكين كما ذكره بقوله وهو المسمى بتنوين التمكين هو مذهب
المحققين الذي اشار اليه ابن مالك بقوله

الصرف تنوين اتى مبينا ... معنى به يكون الاسم امكنا

وقيل هو الجر مع التنوين وقيل يطلق على تنوين التمكين والعوض والمقابلة
قوله ويمنع تنكير المنصرف اي حقيقته كما قال الشارح او حكما فدخل غير
المنصرف نظرا فنحو اعتكفت في مساجدكم او مررت بالاحمر وانتم عاكفون في المساجد بناء
على انه ممنوع في الموضع هذا وقد يقال الجر في الاسم المفرد وجمع التكسير المنصرف مع انه
اخصر وزيادة الايضاح للمبتدي لانه ربما يتوهم ان المنصرف مجموعهما قوله
وما بني ان غير المنصرف اي من التنوين المفرد وجمع التكسير قوله ولا يكون الا منصرفا

والاسم على ثلاثة اقسام ...

ولزالم بغيره الذي بالمنصرف كما يقل فيما قبله **فقوله** اذا لم يكن علما يعني بقوله ولا يكون
الا منصرفا **و**نظاير ان يقول لا ضرورة الى هذا التفصيل لان ما يجعل علما صار بعد ذلك من الكلام في
الجمع **نعم** يصح اطلاق الجمع عليه باعتبار اصله **فقوله** فان كان علما نحو عرفات
علما للموضع المعروف واذرعات في بلد من بلاد الشام **و**اختلف العرب في كيفية اعراب
هذا النوع المسمى به على ثلاثة اقوال فبعضهم يعربه على ما كان عليه قبل التسمية ولم
يجرد تنوينه لانه في الاصل للمقابلة فاستصحب بعد التسمية **ومنهم** من اللغة
المشهورة **و**بعضهم يعربه على ما كان عليه قبل التسمية ويعامله معاملة الجمع والتانيث **و**بعضهم
يعربه اعراب ما لا ينصرف فيترك تنوينه ويجره بالفتحة فيعامله للتسمية فقط فالاول راعى
الجمعية فقط **و**الاخير راعى التسمية فقط **و**المتوسط توسط بين الاولين فراعى الجمعية
فجعل نصبه بالكسرة وراعى اجتماع العلمية والتانيث فترك تنوينه ويعودوا ان لم يكن
تنوينه صرفا لانه مقابله في الصورة **وقضية** ذلك كما قال بعضهم انه لو سمي
به مذكر كما لو سمي رجل بمسلمات انه يجوز صرفه **و**قد روي بالاوجه الثلاثة قول
الشاعر تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي
فقوله المعتل اي الذي اخره حرف علة وانما قلنا حال الاضافة لبطلان
ما يرد عليه فيما ان اخره حال الاضافة يسكن فيها بعض العلماء عن سيبويه والخليل
ويجب عند البصريين على الاقوى فيه بسكان الواو **فقوله** المضاعف اي الذي اخره الكلم
فقوله في التثنية مطلقا اي سواء كان لمذكر او لمؤنث **فقوله** السالم المذكر اي قال في
الجمع للمذكر السالم والقرينة على ذلك ذكره مع التثنية كما في **فقوله** في الاسم الذي لا ينصرف
سواء كان مفردا او جمعا مكسرا لكن من الاعراب انه مفرد **و**ضابطه انه المشابه للفعل
في اشتماله على علتين من تسع علل فرعيتين مختلفتين مرجع احداهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى
او علة فيه تقوم مقام علتين وذلك ان الفعل فيه علتان فرعيتان احداهما ترجع الى

كتابة الاسم الذي لا ينصرف

اللفظ وهي اشتقاقه من المصدر عند البصريين والمعنى فرع المشتق منه
وانما عند الكوفيين فالعلة الثانية شبه التركيب لان الفعل يدل على الحدث والزمان
والنسبة والاسم يدل على الذات فقط والمركب فرع المفرد كذا في الحاشية ومثله في حاشية
على الاشموني ونبه عليه نقلا عن العلامة الزرقاني حيث قال **و**فيه نظر
لان التركيب جاء للفعل من جهة المعنى **والثانية** ترجع الى المعنى وهي احتياجه
الى الفاعل في الافادة وما يحتاج فرع عما لا يحتاج اليه فالفعل فرع عن الاسم باعتبار
اللفظ والمعنى فاذا شابهه الاسم في اشتماله على مطلق علتين **و**ليس المراد في اشتماله
على غير العلتين اللتين في الفعل منع منه ثبتان فيتوقيان من الفعل وهما الكسرة
والتنوين ويوصف العلتين بالمختلفتين انه من ايراد نحو منصرا اذا صرفه مع ان فيه الفرعيتين
اي لانه ليستا بعلتين بل انما هما بعض الشروط كما سيأتي فلو كانت العلتان من جهة اللفظ
فقط نحو اجمال بالجيم تصغير اجمال جمع جمل فيه فرعيتان فان الجموع فرع المفرد
والمصغر فرع المكبر وكلاهما من جهة اللفظ او كانتا من جهة المعنى فقط نحو حائض وطامث
فيه حمل منهما فرعيتان التانيث وهو فرع التذكير والوصف وهو فرع الموصوف وكلاهما
من جهة المعنى لم يمنع منه الكسرة والتنوين لانه لم يحصل بذلك كمال الشبه بالفعل **ثم**
اعلم ان حاصل العلل الموجبة لمنع الصرف تسع **الاولى** صيغة منتهى الجموع
والثانية التانيث وهو ثلاثة انواع ما ثبت بالالف المقصورة او الممدودة وتانيث بالتاء
الظاهرة وتانيث معنوي كما سيأتي **والثالثة** العجمة والمراد هنا خصوص العلمية
لانه مما يتعين الصرف لعدم دخوله النحو والمبهم هنا لكونهما مبنيين والكلام في المعرب
والجعل في الاضافة والاول غير المنصرف وحكم المنصرف **والرابعة** العجمة **والخامسة**
وزن الفعل **والسادسة** زيادة الالف والنون **والسابعة** العدل **والثامنة**
التركيب **والتاسعة** الوصف **و**انه من هذه العلل ما يقوم مقام علتين فيستقل بالمنع

أَمَّا ألف التأنيث المقصورة او الممدودة وجه بناء صيغة منتهى الجموع وهو ذو جمع
وجه قيام الاول مقام علتين فلأن كونه جمعا بمنزلة علة ومن جهة المعنى يجمعه
من جهة المعنى بالبدلية على الجمعية وكونه لفظا بمنزلة علة اخرى ومن جهة اللفظ
جمعه من جهة اللفظ بخروجه عن صيغ الآحاد العربية وَأَمَّا وجه قيام الثاني مقامهما فلأنه
زيادة دالة على التأنيث لازمة لبناء ما هي فيه بخلاف تاء حمزة وتاء جمل حملة فصل
التأنيث بمنزلة علة اخرى ومن جهة المعنى واللزوم بمنزلة علة اخرى ومن جهة اللفظ
تزايد الماهية وَالذي في الحقيقة على الاشموني ان التأنيث بمنزلة علة في جمع اللفظ
ولزوم علامته علة ترجع الى المعنى وان هو ما لا يستقل بالمنع بل لا بد من علة ثانية
معه ويسمى العلة النائبة وبعض الثامنة ومن التأنيث بلا الف التأنيث المعنوي
وتنقسم على قسمين ما يمنع منها مع الوصفية وما يمنع مع العلمية فقط وذكر أن الوصفية
والعلمية لا يجتمعان لتنافي مدلوليهما لأن مدلول العلمية الذات ومدلول الوصفية
حال الذات احوال التي تجتمع مع الوصف ثلاثة اشياء العدل كمثنى وثلاث وَوزن
الفعل كأحمر وَزيادة الالف والنون كسكران والتي تمنع مع العلمية منها الثلاثة
كعمر ويزيد وعثمان وثلاثة اخرى وهي العجمة كابراهيم والتأنيث ككلمة وتركيب
التركيب كمعديكرب اذا اعلمت ذلك علمت ان نسبة كل واحد من هذه العلل التسعة
وبعض الثامنة علة مجازا اذ كل واحد جزء علة فالعلة التامة الموجبة لمنع الصرف
مجموع علتين او ما يقوم مقامهما كما قاله بعضهم وقد اشار الشارح لهذا كله بقوله
بقوله وهو ما كان على صيغة منتهى الجموع الخ قَوْلُهُ وهو ما كان اي الاسم
الذي لا ينصرف المشتمل على علة تقوم مقام علتين ما كان اي من الاسم جاريا على وزن
صيغة اي بنية منتهى اي اقصى الجموع اي التي لا يمكن ان يجمع جمع تكسير مرة اخرى
بعد حصوله على هذه الصيغة مثلا كلب يجمع على اكلب ثم يجمع اكلب على اكالب وكذلك

نعم

مدلول العلمية الذات ومدلول
الوصفية حال الذات احوال الذات

ونظمها فقال
عدل زيادة ووزن افعله
وعجمة وتأنيث وتركيب بما التي العلم والوصف معا له
في علم فقط بالترتيب
هـ



نعم يجمع على انعام ثم يجمع انعام على اناعيم وَاكالب واناعيم لا يجمعان بعد ذلك
بهما على صيغة ونعته عنده جموع التكسير وَقولنا لا يمكن ان يجمع جمع تكسير لانه يمكن
امكان جمعه جمع سلامة نحو الصواحبات جمع صواحب فصواحب لا يجمع جمع
تكسير بعد هذه الصيغة التي هو عليها وإن جمع جمع سلامة على صواحبات وانما لم
يجز الجمع جمع سلامة فلا يرد على ان صيغة صواحب مثلا بلغت اقصى صيغة الجموع
مع انه قد بقي من الصيغ صواحبات جمع سلامة فلم تبلغ صواحب اقصاها لانا نقول
لان جمع السلامة لما كان لا يغير الصيغة لم يبطل نهاية الجمعية على جمع التكسير
فهو بسبب ذلك كالعدم وَضابطه عندهم كل جمع تكسير بعد الف تكسيره
حرفان كمساجد او ثلاثة اوسطها ساكن كمصابيح ولا بد من ان يكون اولهما متماثل
اولهما كصوامع وقناديل وسواء كان متحدا مع الآخر كالناقص من الصيغة الاولى نحو
جوار او ساكن الحرف المشدد بحرف مد دواب من الصيغة الاولى ونحو جاني جمع جمنى
من الثانية وَبقولنا كل جمع تكسير خرج نحو تراني وتواني فانهما جمعان مصدران لتراني
وتواني وَبقولنا اوسطها ساكن خرج نحو صواعقة وكراهية فانهما جاءا بالجمع ايضا
لانهما جمعان وخرج ملائكة ونحوه وبعضهم اخرجه باشتراط ان لا يكون في آخر هذا
الجمع تاء التأنيث وَقد علم من ضابطه المذكور شروطه وبقي منها ان لا يختم بياء النسبة
في الجمعية فخرج نحو كبعاري نسبة الى الكبعار بوزن مطار وهو بلدة بالبحر يجلب منها الطيب
المسمى بالكبعار ونحو مصري لأن الياء فيه للنسبة تخفيفا وخرج نحو حواري
بالحاء المهملة وهو الناصر وهو الذي يصحب الخليل بكل منهما
مصروف لان الياء فيه مخففة بياء النسب لانه سمع من العرب مصروفا مع تقدير فيه الانتهاء
وان لم يكن منسوبا حقيقة قَوْلُهُ اي كان مختوما بالف التأنيث الممدودة اي الف
التأنيث الممدودة عند بعضهم هي الالف التي بعدها همزة وَعند بعضهم الالف بعدهما

ضابط صيغة منتهى الجموع

الف بنقلب من همزة وعلى هذا فإطلاق الممدودة عليها مجاز لأن الممدودة ما قبلها لا هي
وهي تمنع مطلقا سواء كانت في علم كزكرياء او نكرة كحمراء او صفة كحمراء او جمع كأصدقاء جمع
صديق وعلماء جمع عالم وشعراء جمع شاعر والف التأنيث المقصورة هي الف لينة مجردة سواء
كانت في علم كرضوى اسم جبل بالمدينة او نكرة كذكرى او صفة كحبلى او جمع كمرضى وجرحى
قوله او كان مع العلمية والتركيب **هذا** شروع فيما فيه علتان والعلمية كون
الاسم علما لمؤنث او مذكر والتركيب جعل اسمين كاسم واحد وشرط كونه مانعا منع الصرف
مع انضمامه للعلمية كونه مزجيا ليس عدديا ولا مختوما بويه فيخرج المركب الاضافي فيجر على جزئه
الثاني بعوامل كما جرى عليه قبله من التصرف وعدمه كغلام زيد وأبا عمر **و**أما جزؤه الأول فانه
يعرب بالحركات الثلاث لفظا او تقديرا **و**خرج المركب الاسنادي نحو تأبط شرا وشاب قرناها
فانه يبنى فيحكى على حاله قبل العلمية ولم يجز له حظ في منع الصرف لأن منع الصرف مخصوص
بالمعربات كما قيل **و**لقائل أن يقول الجملة حيث هي جملة قبل جعلها علما مبنية وان
كانت اجزاؤها معربة وبعد العلمية معربة اعرابا تقديريا بالاشتغال الحرف الاخير بحركة الحكاية
فتكون من المعربات تقديرا لا من المبنيات **و**اذا كان كذلك فينبغي ان يحكم عليها بالانصراف
او بعدمه لأن عدم ظهور الاعراب لا ينافي الانصراف وعدمه كما في عصا وحبلى وموسى **و**يمكن
ان يقال الحكاية مانعة من اعتبارها اسما واحدا حتى يحكم عليها بالانصراف او بعدمه
وخرج ايضا المركب التقييدي مطلقا التوصيفي وغيره كجملة ابتدائية كالجملة الصلية
وان قام زيد علما **و**خرج ايضا المركب العددي كخمسة عشر فانه مبني على فتح الجزءين الا
اثني عشر واثنتي عشرة فان الجزء الأول منهما يعرب اعراب المثنى والجزء الثاني على الفتح
وخرج المزجي المختوم بويه كسيبويه فانه مبني على الكسر **و**قد أشار الشارح الى هذا الشرط
بالمثال بقوله نحو معدي كرب وحضرموت وبعلبك ببناء الجزء الثاني بلا تقدير وبنصب وجر
بالفتحة بلا تنوين والجزء الأول باق على حاله من السكون كما قال الشارح أو الفتح كما مثلنا

وهذا هو الأفصح ويجوز فيه الصرف ايضا والبناء **قوله** او العلمية والتأنيث
سواء كان التأنيث لفظيا او معنويا **أما** المعنوي فهو ان يكون اللفظ مجردا من التاء لكنه
موضوعا في الأصل لمؤنث سواء سمي به مؤنثا حقيقيا كزينب علم امرأة او مؤنثا حقيقيا
كالمثال علم رجل او يكون في الأصل لمذكر ثم جعل علما لمؤنث كزيد علم امرأة **و**هذا التأنيث
انما يكون بتاء مقدرة لظهورها في التصغير وشرط منعه مع انضمامه للعلمية واحد من امور اربعة
اما زيادة الاسم على ثلاثة احرف كزينب وسعاد لأن الحرف الرابع ينزل منزلة تاء التأنيث
وأما تحرك الوسط وجوده نحو سقر اسم لجهنم لأن الحركة قامت مقام التاء **وأما** كونه اعجميا
كجور بالجيم اسم بلدة **وأما** كونه منقولا من مذكر نحو زيد اذا سمي به امرأة لأنه
حصل بنقله الى التأنيث ثقل عادل خفة اللفظ كتعليله بالتاء **وهذا** مذهب
سيبويه والجمهور فان لم يوجد فيه واحد من هذه الاربعة فهو منقود وجاز فيه الوجهان
والمنع اجود عند سيبويه **وأما** التأنيث اللفظي فهو ان يكون اللفظ مختوما بآخره علامة
التأنيث سواء كان موضوعا لمذكر كطلحة وحمزة او لمؤنث كفاطمة وان كان التأنيث معنويا
ايضا ولا يشترط غير انضمامه للعلمية اذا علمت ذلك علمت ان اقسام التأنيث ثلاثة
لفظي ومعنوي كفاطمة علم امرأة ولفظي فقط كطلحة وحمزة علمي رجلين ومعنوي فقط كزينب
وسعاد علمي امرأتين **و**من الكامل او علمي رجلين نظرا للاصل **وقد** أشار الى ما تقدم ابن مالك بقوله

كذا مؤنث بهاء مطلقا	وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقر	او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق	وعجمة كهند والمنع احق

قوله او العلمية والعجمة العجمة كون اللفظ مما تضعه العرب وشرط منعها مع
العلمية ان يكون ما سمي به علما في لغة العجم قبل استعماله في اللغة العربية علما **و**هذا
ما جزم به ابن الحاجب ووافقه ابن مالك وهشام وهو ظاهر قول سيبويه ولكن جمهور النحويين على انه

لا ينصرف لما ذكرنا انه شرط ان يكون علما في أول استعماله في العرب وبه جزم الرضي وقال الأندري ان
قالون اسم جنس في العجم بمعنى الجيد ثم نقلته العرب الى العلمية فلم ينصرف فيه فطار غير
منصرف وشرط ابن الحاجب أيضا عند سيبويه والأكثر الثلاثي متحرك الوسط وترجيح الرضي والمتأخرون وأما
عند ابن الحاجب وجماعة فالشرط أمران إما تحرك الوسط أو زيادة حروف الاسم على ثلاثة
قال الأشموني **و**تحصل في الثلاثي ثلاثة أقوال **أحدها** أن العجمة لا أثر لها فيه مطلقا
ومنه الجمع **الثاني** أن ما تحرك وسطه لا ينصرف ومنها سكن وسطه ينصرف **الثالث**
أن ما تحرك وسطه لا ينصرف وما سكن وسطه ينصرف وبه جزم ابن الحاجب **واعلم**
أن أسماء الأنبياء وكذا الملائكة أعجمية إلا أربعة وقد نظمت في قوله

مَنْ شُعَيْبٌ صَالِحٌ مُحَمَّدٌ أَوْ ظَاهِرٌ فِي الْغَيْرِ يَنْصَرِفْ نُونٌ زِ
رِضْوَانُ مَالِكٌ نَكِيرٌ مُنْكَرٌ ... إِنَّ الْهَاءَ الْحَكِيمَ مَا قَرَّرَ تَحْرِيرٌ لَهُ

سائر رضوان ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون فخلاف بقية الأربعة فإنها مصروفة
وكذا أسماء جميع الأنبياء لا تنصرف الا سبعة منظومة في قوله

تَزِيدُ شُعَيْبًا ثُمَّ نُوحًا وَصَالِحًا ... وَهُودًا وَلُوطًا ثُمَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا

قوله يعني العلمية ووزن الفعل أي وزن مختص في لغة العرب بالفعل أصالة بمعنى أن
الواضع وضعه أصالة للفعل ولم يوجد في الأسماء العربية من غير شذوذ إلا منقولا عن الفعل
كشمر تشمر بئر اليمن علم فرس **و**إنما يمنع اسم نبت يصبغ به معروف بعجمي بطابقه في اختصاص
هذا الوزن بالفعل لما تقدم من تخصيص الأسماء بالعربية وتحصل على وزن المجهول علم رجل من
غير اعتبار ضمير وربما انه اعتبر مع الضمير كان من العلم المحكي **و**أما دئل بضم الدال وكسر
الهمزة فشاذ ومن ثم قولنا من غير شذوذ **فإن** لم يختص الوزن بالفعل فشرطه ان يكون
في أوله زيادة كزيادة الفعل وهي التي تزاد في أول المضارع أحد حروف أنيت الأربعة
نحو أحمد ويحمد وتغلب ويشكر أعلاما لأشخاص معينة فهي ممنوعة من الصرف لأنها بوزن كذا

مجزوم خاصة بالمضارع فلا تحرّوا أصل الاسم **و**ما قيل إنها تعتبر ما ذكره في الكافية
قوله أي العلمية وزيادة الألف والنون أي زيادة تزيد على حروف الكلمة الأصلية فلا يمنع
فيما فيه زيادة أصلية كحسان أو احتمالا كحيان **و**إذا اتخذت الكلمة أصلان
أصل يقتضي الزيادة وأصل يقتضي عدمها جاز الأمران وعرفه نحو شيطان إن كان من
شطن بمعنى بعد انصرف لأصالة النون وإن كان من شاط يشيط إذا هلك لم ينصرف ومثل
ذلك حسان من الحسن أو الحس وعفان من العفة أو العفونة **قوله** أي العلمية

العدل لغة واصطلاحا

والعدل نحو عمر **العدل** في اللغة له معان منها نقيض الجور **و**في الاصطلاح تحويل الاسم
من صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى مع اتحاد المعنى من غير إعلال ولا إلحاق فخرج بقولنا
مع اتحاد المعنى نحو المشتق فإنه يختلف المعنى فيه وفي المشتق منه فضارب
قد خرج عن معنى الضرب كما خرج عن لفظه بخلاف نحو ثلاث فإنه لم يتغير عن المعنى الذي هو
المستفاد من ثلاثة ثلاثة **و**بقولنا من غير إعلال ما تغير للإعلال كمقام فإن أصله مقوم
تحركت نقلت حركة الواو إلى القاف فصار مقوم ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها
الآن فأبدلت ألفا فصار مقاما فهذا الانتقال لا يعد عدلا لأنه تغير للإعلال **و**بقولنا ولا إلحاق
نحو كوثر فإنه أخرج عن الصيغة بزيادة الواو فيه لغرض الإلحاق بجعفر **ثم** إن العدل

العدل نوعان تحقيقي وتقديري

نوعان تحقيقي وهو الذي يدل عليه دليل غير منع الصرف وتقديري وهو الذي لا يدل
عليه دليل إلا منع الصرف فالتحقيقي يمنع الصرف مع الوصفية نحو مثنى وثلاث ورباع
والتقديري يمنع مع العلمية نحو عمر فإنه لم يوجد إلا علما غير منصرف ولم يكن فيه
غير سبب آخر مع العلمية سوى العدل فقدر فيه لئلا يلزم عدم ما عرف من
من كون الاسم غير منصرف بسبب واحد فقيل إنه عدل عن عامر كزفر معدول عن زافر **قوله**

معنى الوصف

أي العدل والوصف تقدم معنى العدل **وأما الوصف** فهو اسم يدل على ذات مبهمة
وحال من أحوالها ولو عبر بالوصفية بدل الوصف لكان أولى لأن نفس كلامه أو نحوه في

وجامع الوصف والعدل وقد مر أن غير محمد لا الوصف اسم كما في جبيعا يوصف الاسمية
إذ يلزم عليه كون بينة الشيء وبه تعيينه وقد مر أنه لا تأثير للوصفية في منع الصرف مع علة أخرى
إلا حالة أن يكون اللفظ موضوعا للمعنى الوصفي أولا وان غلبت الاسمية بعد ذلك
فلا يضر أن يراد به ذات معينة مع ملاحظة حالها أو بدون تلك الملاحظة بعد أن كان
موضوعا للدلالة على ذات مبهمة وحال من أحوالها بخلاف العكس وقد مثّل الأرملة
والشيء عارض الوصفية بدر تحاريج وعارض الاسمية بدر
قوله نحو مثنى معدول عن اثنين اثنين وثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة ورباع
معدول عن أربعة أربعة ومثله مثلث ومربع لأن كلا منهما معدول عمّا ذكر بأن الأصل
تعدد اللفظ عند تعدد المعنى وتكريره وحيث لم يتعدد اللفظ علم أنه معدول عمّا
ذكر واختلفوا فيما وراء ذلك إلى عشار ومعشر هل جاء أم لا والصواب مجيئه
قوله أو الوصف وزيادة الألف والنون فتقدم شرطه الوصف وهو ألا تلحقه
وإنما الألف والنون فيه فيشترط فيه أن لا يكون مؤنثه ما فيه على وزن فعلانة عند
ذلك وهو اتباع **وقيل** الشرط وجود فعلى في مؤنثه ويظهر أثر الخلاف فيما لا
مؤنث له أصلا فعلى الأول يمنع من الصرف لانتفاء فعلانة الذي هو شرط في منع الصرف
وعلى الثاني يصرف لعدم وجود فعلى الذي هو شرط له وهو مما اختلفوا فيه رحمان إذا تجرد
من أل والراجح المنع بناء على الأول **قوله** نحو كلب أي الأسماء المذكورة وتحوها
قوله أو نحو أل سواء كانت فيه مثل قوله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد
أو موصولة كقوله ما أنت بالمعطاء ناظره إذا فسبت من نهواله ذكي العواقب
بناء على أن أل توصل بالصفة المشبهة أو زائدة كقوله
رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بأعباء الخلافة كاهله
ومثله أم في لغة حمير كقوله

إن سمت من نجد بين تالعنا تبيت بليل أم أرمد اعتاد أولعا
تنبيه **اعلم** أن ما لا ينصرف إذا أضيف أو تبع أل ثلاثة أقوال **أحدها** أن يكون
باقيا على منعه من الصرف مطلقا **ثانيها** أن يكون منصرفا مطلقا **ثالثها** التفصيل
وهو أنه إن زالت منه علة فمنصرف نحو بأحمدكم وبعثمانينا وإن العلمية زالت لأن الأعلام
لا تضاف حتى تنكر وإن بقيت العلتان فلا نحو بأحسنكم **قوله** والجزم هو لغة
القطع مطلقا واصطلاحا قطع الحركة أو الحرف من الفعل المستقبل **قوله**
علامتان السكون هو لغة ضد الحركة واصطلاحا ما ذكره الشارح **قوله** والحذف
هو لغة الإسقاط والقطع والوصل واصطلاحا ما ذكره الشارح أيضا **قوله**
سقوط حرف العلة أي من الفعل المعتل وقوله للجازم أي لأجله **فإن قلت**
حيث كان السكون اصطلاحا حذف الحركة كما ذكره الشارح كان المناسب أن يقول
وللجزم علامة الحذف ويكون الحذف شاملا لحذف الحركة وهو السكون ولحذف حرف
العلة وحذف النون **قلت** إنه أراد التصريح بالمقصود **فإن قلت**
العلامتان المذكورتان هما نفس الجزم إذ هو حذف الحركة أو الحرف والجزم هو ذلك
فيلزم جعل الشيء علامة على نفسه وذلك غير معهود **قلت** هذا الإشكال إنما هو
إنما على أن الإعراب معنوي بخلافه على أن الجزم غير السكون والحذف لأن الجزم هو تغيير مخصوص
علامته السكون وما ناب عنه **وأما** على أن الإعراب لفظي فالتعبير بالعلامة مجاز والتفصيل
قوله في الجميع أي منه وقوله تبعا حال من الواو أي حالة كونها تابعة
قوله الساكنين علة لحذفها في الفعل وفي بعض النسخ لالتقاء الساكنين
وعليه كتب الشيخ البنفشي حيث قال أي لبس حذفها في الجميع لرفع التقاء أي اجتماع
الساكنين وإن كان حذفها في الفعل لرفع ذلك **قوله** ونحو يتلون فإن النون
حذفت لتوالي النونات **وأما** لتبلون فيراد به فرعها حقيقة تبلونن فحذفت نون

حذف الواو لالتقاء الساكنين بالتخفيف فصار تبلون مجزوما الواو الاولى التي هي لام الفعل لالتقاء الساكنين **و** اشار بقوله واو الضمير لانه يقال اعرب الفعل تبلى محركة وكلمة بلاء لام الفعل بانه حرف العلة وحذف الجزء الاول من حرف الكلمة فصار لتبلون فلما دخلت نون التوكيد المشددة وهي مبنية على نون الرفع ماجتمع ثلاث نونات حذفت نون الرفع لتوالي النونات ثم لما حذفت نون الرفع التقى ساكنان الواو ونون التوكيد المدغمة فلم تحذف الواو لعدم ما يدل عليها بل حركت بما يناسبها وهو الضم لكونه ضمير جمع فصار لتبلون ولم تحذف النون لفوات الغرض الذي جيء بها لاجله وهو التوكيد **واعراب** هذا الفعل ان تقول اللام موطئة للقسم وتبلون فعل جماعة الذكور المخاطبين مبني للمفعول مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الامثال والواو نائب الفاعل في محل رفع والنون للتوكيد **فان قلت** نرجع بها الى توالي نحو النساء جنس في الماضي والمضارع **قلت** لما كانت فيها نونان من نفس الكلمة والاخرى زائدة جاز ذلك بخلاف لتبلون فان الاولى للرفع والثانية للتوكيد بالثلاثة زوائد على اصل الكلمة واتصل اتصالا بالآخر **قوله** مواضع جمع موضع باعتبار الافراد الشخصية فلا يرد ان السكون لا يتعدد موضع واحد وهو الحذف لانه موضع للنون كما نقرر ونظيره او انه اراد بالجمع ما فوق الواحد بالنسبة للحذف وغلبه على السكون **قوله** ولم يتصل بآخره شيء ان يوجب بناءه او نقل اعرابه من نوني التوكيد والتوكيد او الفاعل خلافا للشيخ السنواني حيث اقتصر على الثاني فان الجازم اذا دخل على ما فيه نون التوكيد فالفعل مبني على السكون محله جزم **قوله** ما لم يجر في آخره العلة لو اسقطه لكان اولى واتم لان اثباته يوهم ان آخر الفعل المعتل غير حرف العلة وليس كذلك وان كان حرف العلة هو الآخر بل مراده ان يكون الشيء آخرا ما النعيم وتوجه ذلك في امثال هذه العبارة **قوله** حرف علة اذا علمت انه كان غير آخر فانه كان ما لامه

بجغراً من الغزو وبخشى من الخشية والضعوه ويضعف دخل الجازم جاز حذفه في كل بناء على الاعتداد بالابدال وعدمه كما قاله الشارح في شرح اللازمية **قوله** وعلامة جزمه حذف حرف العلة وذلك لان الجازم لما دخل وجد الآخر منه ساكنا فلم يكنه تغييره الجزم منه بالسكون وكان ذلك الآخر لضعفه يشبه بالحركة تسلط عليه بجزمه **نعم** لو اتصل بآخر الفعل نون التوكيد او التوكيد وجب بناؤه على حرف العلة نحو لا تخشين ولم يبق ولم يدعو **قوله** وهي كل فعل آخره اسقاط كل ثابت للافراد والتعريف للماهية فالمتعلقة لا اختلاف معنى الظاهر انه لبيان الافراد الشخصية على كل موجود

فصل

هو تعريف الحاجز بين الشيئين **و** اصطلاحا عبارة عن الالفاظ المعينة الدالة على طائفة المعاني المخصوصة على الكلام عند البعض وهو مصدر يحتمل ان يكون بمعنى الفاعل وان يكون بمعنى المفعول **و** المعنى على الاول منهما الالفاظ المعينة الدالة على المعاني المخصوصة فاصلة ما بعدها عما قبلها لتميزها عنه **و** على الثاني مفصولة عنه وهذا بالنظر للاصل كما قاله الشيخ الملحي وكذا مقولات قبيل علم الجنس فهو ملحق بالاعلام الجامدة غير مراعى فيه معناه الاصلي فلا حاجة لجعله بمعنى فاعل او مفعول **قوله** في ذكر الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لفصل **قوله** حاصل بمعنى محصول اي محصل الكلام المذكور التعريف **قوله** في اول باب علامات الاعراب المتقدم فيه للمبتدئ النحو اول علامات الاعراب منزلة الرمضان وبائعة ان تكون في منزلة الابتداء والغاية كقولهم سرت من البصرة اذ التسمية ثابتة في الشراد في الزمان وامكنه بقولي منزلة الرمان انه الى متعلقة بمحذوف كما اشار اليه بعضهم **قوله** تقريبا مفعول لاجله اذ ذكر ذلك لتقريب المبتدي اذ ذكر التعليم لا يحمل عليه **و** هذا جواب عما يقال الكرم

حيث **قوله** على عادة المغربيين متعلق بمحذوف حال من ذكره اي حال كونه
جاريا على ذلك **و**هذا جواب عما يقال مثل الماتن اختار هذا التقسيم او سبره به **قوله**
وحاصله اي ما تقدم **قوله** المعربات قسمان مبتدأ وخبر وفيه الاخبار بالمثنى
عن الجمع وصح ذلك مع ان الخبر عين المبتدأ انما لان المراد بالمعربات الجنس الصادق بالمثنى
بل فيه للجنس **و**المعنى ان آل الجنسية اذا دخلت على جمع ابطلت منه معنى الجمعية **واما**
لان كل قسم متعدد بالجمع باعتبار تعدده نوع كل قسم فالمثنى في معنى الجمع بما كان نفيه موجودة
نظر للمعنى على حد فان ابتغوا بجنسه **والحاصل** انه لا ترى اشكالا وقيل
في المعربات لجواني فسمان اي كل قسم والمراد جنس المعربات وحينئذ لا بتغير كونه معربة
بالحركات او لا بتغير كونه معربة بالحروف بما يلزم تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره وكونهما
قسمين بالاستقراء **قوله** يعرب بالحركات اي وجودا او عدما فيدخل فيه المعرب
بالسكون وبذلك اندفع ما يقال ان المعرب بالسكون لا يدخل في المعرب بالحركات **قوله**
او بالسكون لا حاجة اليه لو قوله فيما يعرب بالحركات كما تقدم **قوله** يعرب بالحروف
اي وجودا او عدما فيدخل فيه المعرب بالحذف وبذلك اندفع ما يقال ان المعرب بالحروف لا يدخل
قوله او بالحذف اي حذف احد الاحرف الاربعة وفيه ما تقدم **قوله** باربعة انواع
جمع نوع والمراد اربعة ابواب ولفظ انواع ... للتشويش والمتبادر الى ... ان المراد بقوله اربعة
انواع لا الافراد لان الافراد اكثر من ذلك بل لا تنحصر ولم يتعرض الشيخ رحمه الله تعالى على
التفصيل حيث لم يكتف بقوله فالذي يعرب بالحركات الاسم المفرد الخ بل اجمل اولا حيث قال
اربعة انواع ثم فصل على ما هو ... الاجمال ثم التفصيل **قوله** الاسم المفرد وجمع التكسير
اي الاسماء التي ليست بالمثنى وجمع المذكر السالم كما لا وكلتا فانه معرب اللفظ الحق بالمثنى
في اعرابه وان اضيفا لمضمر وكعشرين وبابه فانه جمع تكسير الحق بجمع المذكر السالم في اعرابه
قوله وبحثه المراد الكل المجموعي وقول الشارح اي مجموع الانواع الاربعة وبهذا

اذا نظرنا

فاعرف ان آل الجنسية اذا دخلت على جمع
ابطلت منه معنى الجمعية

اذا نظرنا للكلام المتقدم بقطع النظر عما اشتمل عليه ثم ادخل فيه كلها ما ... وانما كان من
الكل المجموعي للتخلف عن الحكم المذكور في بعض الافراد الداخلة تحت كل وهو المستثنى فيكون
من الكل المجموعي واما اذا نظرنا للكلام المتقدم مع اخراج المستثنى وازل الدعا بان يكون
المراد بالجميع غيره فيكون من الكل الجميعي لانه ليس هناك افراد مما دخل تحت كل
تخلفت عن الحكم المذكور لعدم دخول ما تخلف تحته **قال العلامة الشنواني**
بل يصح ايراد الجميع مطلقا لا بعض التخلف الذي ذكره الشارح لان الحكم فيما استثنى
ما تخلف فيه ذلك بقوله الاتي ... **والحاصل** انه لا حاجة لما ذكره
الشارح بل يراد بالكل الكل الجميعي لان المراد اخرج ما دخل فيه مما خالف الاصل
قوله هذا اي المذكور من كون مجموع الانواع الاربعة تعرب بالحركات هو الاصل
في المعربات **قوله** جمع المؤنث السالم اي ما يصدق عليه لا بقيد اي لفظ جمع اذ مسوى
ينصب بالفتحة كما لا يخفى **قوله** والاسم الذي لا ينصرف اي ما يصدق عليه هذا الاسم نحو
احمد لا بقيد اي لفظ الاسم الذي لا ينصرف لانه ينصب فيه شيء من موانع الصرف والمراد ما لم يضف او يدخل ال
قوله والفعل المعتل الاخر اي ما يصدق عليه هذا الاسم وهو يغزو ويخشى
ويرمي ونحوها نظير ما مر **فان قلت** لا حاجة الى تقييد المعتل بالاخر لان ما كان ... كذلك
لان المعتل في اصطلاح النحاة يختص بما اخره حرف علة والتقييد اصطلاح صرفي
قلت ان سلم ذلك فهذا من التقييد لبيان الواقع ودفع التوهم **والحاصل**
ان المعتل عند النحويين ما كان في اخره حرف علة وعند الصرفيين ما فيه حرف علة سواء
كان اوله او وسطه او اخره فهوا ... مطلقا المعتل عند النحاة يجتمعان في نحو
يخشى ويغزو ويرمي وينفرد المعتل عند الصرفيين في نحو وعد وقال **قوله**
يجزم بحذف اخره ونحو انه ينصب بفتحة مقدرة على الالف وظاهرة على الواو والياء في
فان قلت لم لم يجعلوا النصب في هذا الفعل المعتل على الجزم فيكون بحذف اخره

كما أن الجزم كذلك كما حملوا نصب الأفعال الخمسة على جزمها فكان بحذف النون **فإن قلت**
أجيب بأنه إنما كان ذلك في الأفعال الخمسة لتعذر الإعراب بالحركة فيها
بخلاف ما نحن فيه فإن نصبها بحركة مقدرة على الياء ظاهرة على الواو والياء على الأصل
قوله التثنية وجمع المذكر السالم أي ما يصدق عليه تعريف ما ذكر لا البحث لأن لفظ
التثنية مصدر ولفظ جمع ليس هو الجمع **قوله** والأسماء الخمسة أي ما يصدق عليه
الأسماء الستة كما مر أن تعرب بالحروف في أصح لغاتها بالشروط السابقة وفي نقص لغة
الأتباع وفيها القصر وهو لزوم الألف في الأحوال الثلاثة والإعراب بالحركات الثلاث
مقدرة عليها كالفتى والنقص وهو حذف آخرها العلة والإعراب بالحركات الظاهرة على ما
قبلها كما هو مشهور في المطولات **قوله** والأفعال الخمسة أي ما يصدق عليه كما مر وكونها
خمسة باعتبار صيغها أما باعتبار تعاقبها فتزيد على ذلك كما سبق **قوله** فأما التثنية
مصدر أريد به اسم المفعول أي المثنى كما سبق **وقال بعضهم** إنه في الأصل مصدر نقل
إلى الكلمة المخصوصة وليس بمعنى مفعول لأنه قبل النقل لا بعده بل هو قبل النقل
مصدر وبعد النقل اسم للكلمة المخصوصة وليس من إطلاق المصدر على اسم المفعول مجازًا
فعلى هذا يكون حقيقة عرفية لتبادر هذا المعنى وهو الكلمة المخصوصة إلى الذهن عند الإطلاق
وهو علامة الحقيقة **والحاصل** أن إطلاق التثنية على الكلمة المخصوصة إما مجاز
أو حقيقة عرفية **قوله** ترفع بالألف وتنصب وتخفض بالياء أي على اللغة المشهورة
ومقابلها إلزامه الألف وإعرابه كالمقصور وعليه لا ترد أن في قوله إن هذان لساحران وفي القرآن
من يلزمه الألف مطلقًا ويعربه كالمفرد فيقول جاء الزيدان بضم النون ورأيت الزيدان
بفتحها ومررت بالزيدان بكسرها وألحق به أي المثنى ما أعرب كإعرابه وأعرب إعراب ما لا
ينصرف مع لزوم الألف كعمران **قوله** وأما جمع المذكر السالم أي وما ألحق به أربعًا نحو
جاز إعرابه كحاطم وإعرابه كحين بلزوم الياء وكسر حركة الإعراب على النون مع التشديد

رحل التصغير

مالي بجر أحيانًا والأشبه النحويين وأعرب إعراب ما لا ينصرف كقنسرين وجاز إعرابه كعربون
في لزوم الواو والإعراب على النون منونة وجاز إعرابه كهرون في لزوم الواو والإعراب على النون
غير منونة للعلمية وشبه العجمة وجاز لزوم الواو وفتح النون وأنكر على هذا الإعراب
الناظم حمل الإعراب بحركات مقدرة على النون أو الواو **وفي الشيخ خالد**
على التوضيح أن هذا الحكم من يلزم المثنى الألف ويكسر النون ويعرب الإعراب ونصبه أن تقدر
الحركات كلها على الواو وقاله ابن قاسم العبادي **قوله** يرفع بالواو المضموم ما قبلها
لفظًا وهو ظاهر أو تقديرًا نحو المصطفون والأعلون **قوله** المكسور ما قبلها أي لفظًا
وهو ظاهر أو تقديرًا نحو وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار فإن أصله المصطفيين قلبت الياء
الأولى ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى الساكنان حذفت الألف لالتقاء الساكنين وأبقيت فتحة الفاء
دليلًا عليها **قوله** وأما الأسماء الخمسة فترفع أي في أصح لغاتها الراجح منها **قوله**
وتنصب وتجزم بحذفها وقد ورد حذف النون لغير ناصب وجازم نثرًا ونظمًا فمن الأول ما جاء في النظم
أي نظامه إياه قصة الثلاثة في النظائر **وفي الحديث** لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا **وقال الشاعر**

أبيت أسري وتبيتي تدلكي ... شعرك بالعنبر والمسك الذكي

والأقيس على ذلك إنما جاز حذفها هنا على ... وإنما حذفت تخفيفًا
أي نحو ولا يأمركم بإسكان الراء وإذا اجتمعت مع النون مع نون الوقاية جاز الإثبات مع
الفك والإدغام وجاز الحذف والمحذوف عند سيبويه ورجحه ابن مالك نون الرفع وأكثر المتأخرين
على أنه نون الوقاية **قوله** علامات الإعراب الإضافة بمعنى اللام على أن الإعراب معنوي
وبيانية على أنه لفظي

باب الأفعال

أي هذا باب بيان حقيقة الأفعال وإنما قدمنا ... ذكر حقيقة الأفعال بالمثال بقوله نحو

ضرب له ذلك بناء على ما قاله ابن الحاجب من ان التعريف يعاد بالمثال **قوله** لا اصطلاحية
اي لا الافعال اللغوية التي هي جمع فعل بفتح الفاء وهو المصدر الحدث الذي يحدثه الفاعل من
قيام او قعود او غير ذلك لانها لا تنحصر في ثلاثة واخذ الشارح هذا القيد من التقسيم الى ثلاثة لان
ذلك لا يتبين الا في الافعال الاصطلاحية ولان كل قوم انما يتكلمون على اصطلاحهم ولعل الحامل له على
الاتيان به هذا القيد ما ليس للعمر الزمني بحلاها في قوله الافعال ثلاثة في بابه للعصير
الذي لم تتقدم من قولها في الترجمة واراد بيان انواع تلك الافعال لا صيغها لانها ليست
تنحصر في ثلاثة اي بيان انواعها من حيث زمانها لا بالنظر الى غيره من التجرد والزيادة وغيرهما
قوله جمع فعل اي بكسر الفاء وهو جنس تحته ثلاثة انواع مثل ذلك الاخصر ان يعبر
المترجم بالجنس الذي هو الجنس ولكن اراد من بين البيان للمبتدئ ولاجل ذلك ذكر الافعال ثانيا
بالاسم الظاهر والافعال الاخص ان يقول وهي ثلاثة **قوله** رابع لها أخذ الحصر
من تركيب الجملة لانه معرفة لان لام الجنس اذا دخلت على مشترك الاسماء كان منحصرا فيه كقوله
بالعنوي الافعال منحصرة في ثلاثة كما انه اذا دخلت على غير كان منحصرا فيه فيلزم كقوله
زيد الاسد

قال الشيخ علي الاجهوري

ثلاثة ابلاغ جنس جمعها ۞ منحصر في ضرب به وقعا ۞
وان ترا عنه لو غيرها الخبر ۞ بالقلب مطلقا ابا العكس اشتهر ۞

ودليل الحصر في ثلاثة ان الفعل ان كان التلفظ به بعد وضعه فهو الماضي او زمانه بعده وهو
فهو المضارع او تقدم التلفظ به عن الفعل فهو الامر **قوله** ماض قدم الماضي على المضارع
ثم المضارع على الامر اقتداء بالكتاب العزيز بان الله سبحانه وتعالى ذكر اولا الماضي بقوله انا
اوحينا اذا اراد وهو ماض ثم ان يقول وهو مضارع ثم كن وهو الامر **قوله** وهو ما دل في
هذا من خصوص الماضي وسيأتي حد خصوص المضارع والامر واما حد مطلق الفعل الشامل
للثلاثة فقد تقدم ذكره في باب الاعراب سابقا فهو هنا بالرجع الى الابتداء ان تقيدت **قوله**

دل على

دل على حدث اي دل بحسب الوضع دلالة تضمنية على حدث في زمان يكون جزء معناه حدثا
مقترنا بزمان ماض بحسب الوضع بان يكون الموضع الحدث والزمان مقترنين في المعنى الوضعي اي
بعل بهم منه حدث مقترن ذلك الحدث بحسب الوضع بزمان ماض لان الحدث والزمان اصطحبا
في الوضع لهما في تساوي قول بعضهم ما دل على حدث وزمان كما ياتي بما يعترض بانه لا يقتضي
دخول الزمان في مفهوم الفعل هو ما نشى منحطا **اقول**
قوله بان يكون جزء معناه حدثا لا يصح لان الحدث المقترن بالزمان الماضي ليس جزء المعنى
بل هو تمام المعنى كما يدل على ذلك تفسيره ما ط معنى التركيب بقوله اي بفعل منهم منه
حدث مقترن في واذا كان كذلك فلم يصح قوله قبل او دل بحسب الوضع دلالة تضمنية
بل كان الصواب ان يقول اي دل دلالة مطابقية لان الدلالة على الحدث المقترن بالزمان المصطحب
معه في الوضع دلالة على تمام المعنى فهي مطابقية لا على جزئه فتكون تضمنية وانما دلالة التضمن
هي الدلالة على الحدث فقط او الزمان فقط كما نص عليه بعضهم بما قال بانها **والحاصل** انه قال بعض
الزمان في ما يتبين البعادي ان الفعل يدل على الحدث والزمان مطابقة وعلى احدهما تضمنا وعلى الفاعل
والمكان التزاما **وقيل** على احدهما مطابقة ولم يتعرض لليقين مع تصريح غيرهم بانه يدل عليهما
قوله بزمان ماض المراد بالماضي اللغوي فلا يرد في التعريف **ولا** يقال هذا الحد غير مانع لصدقه
على المضارع المجزوم بلم او لما اختيها لان دلالته على الزمان الماضي عارضة نشأت من لم او لما
وهو موضوع للمستقبل ولا اعتبار انما هو باصل الوضع **قوله** وقبل تاء التانيث الساكنة
بان لعلامته بعد ذكر تعريفه والمراد الساكنة اصالة فلا يرد انها قد تحرك لعارض كما في **فان قلت**
كثير من الفعل الماضي لا يقبل من ذكر التاء كفعل التعجب وحبذا وخلا وعدا وما شا **اجيب**
بان تلك الافعال تقبل بالنظر الى اصلها لا الحرج لكونها الزمت استعمالا خاصا لا تقبل معها
التاء وذلك انهم التزموا تركيبها على حالة باعل فعل التعجب يرجع الى ما وهي بمعنى شيء
عظيم وفاعل خلا وعدا وحاشا الحلال الاتية في الاستثناء مر انه ضمير يرجع الى البعض المفهوم

وجه مشابهة المضارع الاسم

من الكل او البصر وما يل عنه بقوذا وموس الامثال ومن لانفيه ان العبرة باصل الوضع بقوله ا ومبل اا بحسب الوضع **قوله** اى يشابه اشار به الى وجه تسميته بالمضارع يعني انه يسمى مضارعا من المضارعة التي هي في اللغة المشابهة ووجه المشابهة انه اشبه الاسم في اربعة في الابهام والتخصيص فان يضرب يحتمل الحال والاستقبال فاذا قلت الان تخصص بالحال او غدا تخصص بالاستقبال كقولك رجل والرجل وفي قبول لام الابتداء نحو ان زيدا ليضرب كما تقول ان زيدا لضارب وفي جريانه على حركات اسم الفاعل وسكناته كيضرب فانه بوزن ضارب والمراد مطلق الحركة والسكون بقطع النظر عن خصوصها نحو يقتل بالقياس الى اسم فاعله وهو قاتل ولم نذكر الاعراب ذكره ابو حيان وذلك لان ما كان بالقول في اربعة **قوله** وهو ما دل على حدث مقترن باحد زماني الحال والاستقبال اى فعل دل بحسب الوضع بالنص على حدث فان يكون جزء معناه حدثا مقترنا باحد زمانين بحسب الوضع بان يكون الحدث وامر الزمانين مقترنين في المعنى الوضعي اى فعل فهم منه حدث مقترن ذلك الحدث بحسب الوضع في هذا الحكم مخصص للمحمول وفيه ما تقدم فيه من المناقشة وخرج بقوله بحسب الوضع اسم الفاعل المستعمل في زمان الاستقبال نحو انا ضارب غدا لان الواضع لم يجعل الزمان جزء معناه وكذلك اسم الفعل المضارع كوى بمعنى اعجب ولا يشكل الفعل المضارع المنفي بلم نحو لم يضرب فيكون التعريف غير جامع لان دلالته على الزمان الماضي عارضة والصحيح عند كثير منهم ابن الحاجب ان المضارع مشترك بين زماني الحال والاستقبال اشتراكا لفظيا كما ان الاسم يكون مشتركا بين المعاني المتغايرة كالعين للباصرة والجارية وعند الزجاج زعم ذلك فيكون موضوعا للحدث والزمان الحالي تارة وللحدث والزمان الاستقبالي تارة اخرى فهو حقيقة فيهما على الاصح عندهم مقترنا بزمان بوضعه وبالنظر الى اصل وضعه مقترنا بواحد فقول الشارح مقترنا بواحد اى بوضع واحد فيكون جاريا على الاصح **قوله** زماني الحال والاستقبال الحال هو الزمن المشترك بين الزمانين ولاجل ذلك يقال زيد يصلي الان مع ان بعض صلاته ماض وبعضها مستقبل ويعرف ايضا بانه المقابل للماضي وهو ما بعضه لوجود جزء معناه

نحو زيد يكتب لان فيكتب مضارع يعني الحال لان وجود بعضه مقارن لوجود بعض الكتابة لا لوجود جميعها **والحاصل** ان الحال نهاية الماضي وبداية المستقبل فهو مركب من الزمانين ويسمى بالان لان ظرف الزمان جزء لا يتجزأ والزمان مركب من جزء متجاور واذا عرفت ذلك فقولهم الحال اسم للحاضر فيه تسامح لما علمت ولان الزمان لا يتصف بالحضور وغيره كما قال التفتازاني وما تقدم في الحاشية بقوله وقوله لان ظرف الزمان لا يتجزأ يشكل مع قوله انه مركب من الزمانين لان الجزء لا يتركب ثم في الاستقبال نقيض الاستمرار والمراد الزمان المستقبل اى الاتي **قوله** وفعل الامر بيان لعلامته بعد ذكر تعريفه والمراد بقوله لم يحذف حرفه عليه وادخل على غيره لانه يشمل عوامله ولانه انما يتغير عمله الى الماضي حتى صار كجزء **قوله** والامر موقعه نقيض النهي وجمعه اوامر واصطلاحا ما ذكره الشارح **قوله** ما دل على طلب اى فعل دل بحسب الوضع بصيغته وقوله على طلب حدث كما افادته الصيغة الموضوعة له حرف طلب ما حصل ذلك الحدث في زمان الاستقبال والامر يستعمل فيه بل اريد منه معنى اخر من معانيه المجازية الكثيرة كالاباحة والتهديد **قوله** ويقبل ياء المخاطبة اي ياء الفاعلة وهي اسم مضمر عند سيبويه والجمهور اما قبل نون التوكيد نحو اضربن فانه يدل على الطلب بصيغته بحسب الوضع ويقبل الياء المذكورة نحو اضربي ويقبل نون التوكيد بقسميه نحو اضربن واضربن فخرج بقيد الوضع نحو نحو بالتنبيه وبقوله وفجأة فانه دل على الطلب ولم يقبل ياء المخاطبة اذ هو بمعنى انت وخرج ايضا بقوله ويقبل جزم المضارع في جوابه وهو قوله بقيد لكم ذكره في مليت دلالته على الطلب بالوضع وخرج بقيد الصيغة نحو لتضرب فانه وان قبل الياء ودل على الطلب بالوضع ليست دلالته عليه بالصيغة بل بواسطة اللام ومثله لا تضرب فانه للنهي وهو طلب الترك **وخرج** بقولنا ما دل على الطلب ما قبل ياء المخاطبة او نون التوكيد ولم يدل على الطلب وذلك المضارع نحو انت تقومين وخرج به ايضا افعل في التعجب لانه لا يدل على الطلب لا بالوضع على

قوله وجعله امر المخاطب ... بقوله ... [illegible]

الفتح بل هو خبر وهو فعل ماض اتى به على صورة الامر كما هو مقرر في محله وخرج بغير فقول
باء المخاطبة او النون نحو دراك ونزال فانه وان دل بالوضع على الطلب لا يقبل الياء ولا النون
وكذا نحو ضرباً زيداً بمعنى اضرب زيداً لانه لا يقبل الياء ولا النون وان دل على الطلب **ثم انه**
اخراج نحو دراك وضرباً بهذا القيد محتاج اليه ان جعلنا في كلام الشارح بلفظ اما على تقسيم على ان فعل
كما تقرر فيما حاجة اليه لان الاخراج فرع الدخول وذلك لم يدخل في الفعل **ثم اعلم**
ان الامر للزمان المستقبل والحال باعتبارين فلا يطلق القول بان زمنه مستقبل ولا بانه حال
بل انه مستقبل ابداً باعتبار الحدث المأمور بايقاعه لان المطلوب به حصول ما لم يحصل او دوام
ما حصل نحو يا ايها النبي اتق الله اي دم ذلك وحال باعتبار الانشاء لان زمنه حال بناء على ان الانشاء
ايقاع معنى بلفظ يقارنه في الوجود **قوله** بالماضي مفتوح الاخر اي يبنى على فتح آخره
وقوله ابداً اي في جميع احواله اذ البناء مقابل الاصل في الافعال فما يتصل به علته واما يتصل
عن كونه على حركة وعن كونها فتحة وجواب الاول انه انما الماضي اشبه الاسم
والمضارع في وقوعه موقعهما وكونه يقع صفة وصلة وخبراً وحالاً كالمضارع فبني على حركة
لان الحركة اقرب الى الاعراب من السكون **وجواب الثاني** انه بني على الفتحة تحقيقها لثقل
الفعل فلو ضم او كسر لاجتمع ثقيلان **و**بناء الماضي متفق عليه والخلاف انما هو فيما بني عليه
على قولين قول بالتفصيل وهو انه ان اتصلت به واو الجماعة بني على الضم كضربوا وان اتصل
به ضمير رفع متحرك بني على السكون كضربت والا بني على الفتح وقول بالاطلاق وهو انه يبنى
على الفتح في سائر احواله لان الفتح اما ظاهر كضرب او مقدر للتعذر كرمى او للثقل كضربت او للمناسبة
كضربوا وهذا هو الراجح وكلام المتن كالصريح فيه وكلام الشارح يحتمله وربما نافيه **و**من المبني
على الفتح الظاهر ضربا بناء على ان فتحة الباء هي الاصلية وهو الصحيح وقيل عارضة لاجل
الالف فيكون من المبني على فتح مقدر **قوله** ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك بان مع صيغة ضمير
وخرج بالضمير الاسم الظاهر كضرب زيد وبالمرفوع المنصوب نحو ضربه وضربنا وضربك وبالمتحرك

الساكن

ط وقال [illegible] لم يبنه على فعل الامر في كونه
يقع صلة وصفة وخبراً وحالاً [illegible]
مثله ما [illegible] على [illegible]
يبنى [illegible]
[illegible] جواب الشرط

الساكن ما عدا الواو نحو ضربا فيبنى على الفتح كما تقرر وقوله فانه يسكن يحتمل تسكين
بناء وهو المتبادر من الاستثناء وهو ما ذهب اليه بعضهم ويصرح به كلام ابن هشام في شرح
الشذور ويحتمل خلافه وان البناء على فتح مقدر وهو ما ذهب اليه آخرون وتوجيه تعبيره
بيسكن دون ان يقول يبنى على السكون **افاده** المحشي نقلا عن الشنواني **اقول**
وسيأتي ان هذا الاحتمال الثاني يتعين من كلام الشارح في نظير هذا فيكون هو هنا ايضاً كذلك
وانما سكن آخره عند اتصال الضمير المذكور به لئلا تتوالى نحو ضربت وحمل نحو استخرجت
كرد الباب عليه اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لان ضمير الفاعل كجزء من الفعل
وهو غير جائز لثقل الكلمة الواحدة **قوله** وما لم يتصل به واو الجمع فانه يضم يحتمل ضم
البناء وهو المتبادر من الاستثناء وهو ما ذهب اليه بعضهم كما تقرر ويحتمل خلافه وان البناء
على فتح مقدر وهو كالصريح كلام الشيخ واليه ذهب آخرون كما تقرر وتوجيه كلامه قول بعضهم
ان الضم لا يدخل الفعل لثقله **افاده** في الحاشية نقلا عن الشنواني مع زيادة في التبيين
اقول ان قوله على خلاف الاصل متعلق ببنائه على الضم فخلافه الاصل في البناء لان الاصل
فيه ان يكون على السكون كما قال في الخلاصة والاصل في المبني ان يسكنا وهذا يشعر
بان بناءه على الضم حقيقة لا على فتح مقدر ويكون كلامه كلام في الاحتمال الاول كما هو
المتبادر من الاستثناء ايضاً كما تقرر خلافه كلام كلام المتن واذا كان كذلك فينبغي حمله عليه
هنا وفيما تقرر في قوله بانه يسكن لاجل ان يكون كلامه على وتيرة واحدة فتأمل بانصاف
قوله عند الكسائي انما حمل الشارح كلام المتن على مذهب الكسائي لكونه عبر بالجزم
الذي هو من القاب الاعراب فلا يناسب ذلك الا مذهب من يقول انه معرب وهو الكسائي ومن تبعه
ولا يتعين حمل كلامه على هذا المذهب بل يصح حمله على مذهب سيبويه ايضاً بان يقال كلامه
على حذف مضاف وهو اداة التشبيه تنبيهاً على المبالغة والاصل مثل المجزوم او يقال معنى
قوله مجزوم انه يعامل معاملة المجزوم وتوجيه ذلك ما قرره الشيخ فيما سبق ان الافعال ثلاثة

وخص الشارح الكاف بالذكر مع ان هذا التركيب لا يختص بها من الكوفيين لانه امام اهل
الكوفة **قوله** تحقيقا اي لتحقيق التلبس به **قوله** فهو الالتباس بالمضارع
اي التصحيح لاخر حالة الوقف **قوله** عند الاحتياج اليه بان كان ما بعد حرف المضارعة
ساكنا كما مثل فان الطاء في يطرب ساكنة فيؤتى بها توصلا للتلفظ بالساكن ولم يحرك
ما بعد حرف المضارعة مع انه اخصر من اجتلاب همزة الوصل محافظة على صيغة المضارع
اما اذا لم يحتج اليه فلا يؤتى بها بان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا كالمبدوء بتفعل
وتفاعل وغير ذلك والمعتبر كونه متحركا بالفعل لا بالتقدير فلو كان متحركا بالفعل ساكنا تقديرا
نحو تقوم وتبيع فان اصلهما تقوم وتبيع لم يؤت بالهمزة فتقول قم وبع **قوله** يبنى على
السكون اي على الاصل في الافعال والبناء فان الاصل في الافعال البناء والاصل في البناء السكون
فلا يعدل عنه الا لموجب والسكون اللفظي نحو اضرب والتقديري نحو قل وبع واخش
واغز فان الاصل قول وبيع ويبنى الاخر على السكون اذا لم تباشره نون التوكيد لفظا وتقديرا
فان باشرته كذلك بني على الفتح وسالم تباشره نون الاناث فان باشرته بني على السكون
ولو قال الشارح رح والامر عند سيبويه يبنى على ما يجزم به مضارعه حال تتصل به نون
النسوة وربما يبنى على السكون او نون التوكيد وربما يبنى على الفتح كالمضارع فيهما لكان
اخصر واشمل **قوله** وعلى حذف الاخر ان كان معتلا تنبيها بالا اذا لم يتصل به الف تثنية
او واو جمع او ياء مخاطبة او نون نسوة او نون توكيد مباشرة لفظا وتقديرا فان اتصل به
ذلك فقد مر حكمه بعد بقوله او على حذف النون لانه لم يبق حكم غير نون النسوة ونون
التوكيد وهو يعلم مما سبق ويتبين انه مع الاولى يبنى على السكون نحو اغزون
واخشين وارمين ومع الثانية يبنى على الفتح نحو اغزون واخشين وارمين **قوله**
المنصور اي المرضي المقوي على غيره **قوله** الزوائد الاربع الزوائد جمع زائدة بدليل
اخرى والاربع بلا تاء اذ المعدود مؤنث لان التمييز لا بالثاني فافهم فانه انفعله التقوى [illegible]

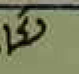
الفعل

الفعل مراد زيادة التاء المذكر دون تحتها للمؤنث انا يحب اذ اكان المميز مذكرا بعد اسم العدد
اما اذا حذف او تقدم وجعل اسم العدد صفة فيجوز في اسم العدد اجراءه على القاعدة كما صنع
المصنف فقال الاربع بلا تاء ويجوز تركه على نحو حسنه اقتداء بتحليل الكوفي دليلا بعينا لكون العدد
مونثا لاحتمال انه مذكر ولم يراع التفاعل بل يكون الاستدلال تامل بالنظر **وانما**
سميت زوائد لانها حروف المضارع تزيد على حروف الماضي وعلة الزيادة حصول الموافقة
وكانت في المضارع دون الماضي لان الصيغة التي عليها بعد المجردة ولا بد من الحاضر والمستقبل
بعد حروف الماضي فجعلت صيغة المشابه للسابق واللاحق للاحق وزادوا في الحروف
دون غيرها لان الزيادة تجيء بتسلط الثقل ومن الاحرف اخفاها بغيرها **قوله**
باحرف المضارعة يعني تسمى المضارعة اي المشابهة والمطابقة لسببه الى السبب لانه من المشاكلة
بسبب المشابهة وتجوز كسر الراء على معنى احرف الكلمة المضارعة اي التي تزاد في الكلمة
المشابهة للاسم **قوله** حروف قولك انيت اخص الشارح لفظة حروف للزوائد
لمن لزوا آخر حروف انيت لا مفعلا ولا مفعول بمعنى المفعول وانيت بدل منه او عطف بيان
والمعنى يجمعها حروف مفعولك انيت وان المراد انيت على غيرهم كناية ومناسبة لما في الذكر
من التفاؤل فان انيت بمعنى ادركت والمناسبة ما يتبا من التشاؤم فانه بمعنى بعدت **قوله**
بشرط ان تكون في جواب عما يقال انه لا يصح تعريف المضارع بهذه الزوائد وحرف
منها كما في اول الماضي نحو اكرمت زيدا او تعلمت المسألة وجعلت الرواة اذا جعلته
فيه زجينا وبرنات الغيب اذا خضبته بالبرناء وهي الحناء **وحاصل الجواب**
ان هذه الزوائد بهذه المعاني مختصة بالمضارع ولا تدخل الماضي وترك المتن تقييد ما بعد كون
الكاف على الموضع فان المقصود بالزوائد من وضع هذه المعرفة المشتملة ونحوها بستعمل بالاستقلال
قوله وحده وغيره للاول المتكلم وغيره والمراد من شاركه في مدلول الفعل المسند وبالنون
قوله او المعظم نفسه اي المعظم بحسب الواقع كقوله تعالى وبرزناه ثم او بحسب الادعاء

كقول العليم نعتصر نخبرا عنه بفعل نحو تراسنيعما الله في معنى الحالية مجاز حيث أطلق
ما للجميع على التوامين **قوله** في معنى الذي حين زمن الحيطل في ل **قوله** للغائب أي الغيبة
حقيقة نحو يقوم زيد او مجازا نحو من يعلم الله **قوله** بونا بالفتح مهموز يقال تبونات
الشيء اذا اخفيته بالنون أي الخفاء **قوله** على المعاني المذكورة وهي التكلم والغيبة
والحضور **قوله** المجرد من التوكيد أي المعري من النون الموضوعة للتأكيد وان استعملنا
في غير من **كقوله**

لا يجزون بالزمنا خيفا عليهم * ويرى جعتر من دارين بجر الحقائب

ومن نون التوكيد المباشرة له لفظا ونحو بي الخالق المنفصلة عنه لفظا بالف الاثنين نحو هل تقوم
تعلى ولا تتبعان او بواو الجماعة كقوله تعلى لتبلون او بياء المخاطبة كقوله تعلى فاما ترين
وخلاف المنفصلة تقديرا كقوله تعلى ولا يصدنك فان واو الجماعة فيه مقدرة فانه كان العرب
فان لم يتجرد الفعل منه بان دخلت عليه نون التوكيد نحو والله لاضربن او نون التوكيد
المباشرة بان كان في محل رفع مبنيا على السكون مع الاولى وعلى الفتح مع الثانية واذا كان مرفوعا لفظا
مع التوكيد مكان الناصب ان يقتضي التصارخ كلام المتن على عمومه ولا يعتبر المضارع بالمجرد منهما
والمعنى في موضع ابتداء لفظا او تقديرا او محلا ولعله اشار الى ذلك التي يعود به ابتداء
والصحيح ان رافع المضارع المجرد من الناصب والجازم وان كان قول الكوفيين ولا يقال ان
التجرد عدمي فلا يكون علة للرفع وهو وجودي لانه عبارة عن استعمال المضارع على اول احواله
ولستعمل هذا بعرمي **وقيل** ان رافع المضارع وقوعه موقع الاسم وهو للبصريين **وقيل**
انه نفس المضارعة وبه قال ثعلب **وقيل** انه حروف المضارعة ونسب للكسائي واختار
ابن مالك قول الكوفيين **قال** في شرح الكافية لسلامته من النقض بخلاف قول البصريين
فانه ينتقض بنحو هلا تفعل وجعلت افعل وما لك لا تفعل ورايت الذي تفعل فان الفعل في
هذه المواضع مرفوع مع ان الاسم لا يقع فيها فلو لم يكن للفعل رافع غير وقوعه موقع الاسم


لكان

على رافع المضارع

لكان في هذه المواضع مرفوعا بلا رافع فبطل القول بان رافعه وقوعه موقع الاسم وصح القول
بان رافعه التجرد هـ من الاشموني ببعض تغيير **وقوله** وهو لثعلب رد عليه بان المضارعة اقتضت
اعرابه وحيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من انواع الاعراب الى عامل يقتضيه **وقوله**
ونسب للكسائي وجهته ان حروف الرفع بحروف حروف المضارعة فيحال عليها وانما لم تعمل
عمل حرف المضارعة مع الناصب والجازم لان مع ما نشأ اقوى منه ورد عليه بان جزء الشيء
لا يعمل فيه هـ من المرابطي عليه **قوله** بنصبه ما يأتي ذلك بعد قول المتن ناصب
او جازم احترازا عن الناصب الخ لا ينصب بان اهمل وعن الجازم كذلك ومن الاول قوله
تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة في قراءة يتم في قراءة شاذة **وقول الشاعر**

أن تقرآن على اسماء ويحكما * مني السلام وان لا تشعرا احدا

ومن الثاني **قوله** يوم الصليفاء لم يوفون بالجار * والمصنف استغنى
عن ذلك التقييد بكونه ناصبا وجازما اسم فاعل وهو حقيقة في المتلبس بالفعل مجاز في
غيره فالمراد بالناصب والجازم المتصف بالنصب بالفعل لا ما شانه ذلك **قوله**
بالنواصب لما ذكر حالة الرفع اخذ في بيان حالتي النصب والجزم فذكر الناصب والجازم
ورتبها [illegible] مقدرا وال فيه للعهد الذكري لتقدم ذكره في [illegible] والنواصب
يصح ان تكون جمع ناصب بمعنى لفظ ناصب وان تكون جمع ناصبة **وقوله** عشرة لا يعني
التذكير لما تقدم فيها وانما قدم النواصب على الجوازم لان الناصب وجودي ومواخرته
وان الجازم عدمي والوجودي اشرف من العدمي والمراد ان الناصب لا ظن بل ينتقض بل ان
لم يكن عرفيا لجاء في الافعال الخمسة حالة النصب لان هذا يستبين الى الاطالة **قوله**
عشرة على ما انشأه أي عشرة احرف على ما ذكر في هذه النظم وتبصر المراد انما ذكر اكثر من عشرة
في غير هذا الكتاب بل المراد ان غير الكم [illegible] لا يرى انها عشرة ناصبة بنفسها
فان الكلام في كلامه هنا ان العشرة ناصبة بنفسها عند تبعا للكوفيين فلا يعترض

والتغلبي حمل كلام المتن على مذهب الكوفيين قول الشارح ويلغز خطابا لمانا العشي ج
النواصب بنفسها عشرة على مذهب الكوفيين ومن جملة العشرة اربعة مختلف وهو بينهم
وبين البصريين وستة محل خلاف بينهم الخلاف فتأمل **و** يمكن حمل كلام المتن على مذهب البصريين
بأن يجعل من باب التغليب بأن يكون غلب النواصب بنفسها الستة على النواصب بغير نفسها
واطلق على الجميع نواصب **قوله** والمتفق عليه اربعة اي على نصبها للفعل بنفسها
وكون الاربعة متفقا عليها محل نظر فان النصب باذا فيه خلاف والصحيح ان النافي
هي **و** حكي عن الخليل ان الناصب أن بعدها مضمرة بل الخلاف فيما عدا أن كما قاله
ابو حيان **و** يمكن الجواب بان المراد الاتفاق عند الجمهور **قوله** أن اي المصدرية
الناصبة للمضارع ولم يقيد بها المتن بذلك لان المتبادر عند الاطلاق فخرجت الزائدة
وهي التالية لما نحو فلما أن جاء البشير **و** الواقعة بين الكاف ومجرورها كقوله
كأن ظبية تعطو الى ناضر السلم في رواية الجر **و** بين القسم ولو كقوله

فأقسم أن لو التقينا وأنتم ... لكان لكم يوم من الشر مظلم

وخرجت المخففة وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو قوله وحينا
البيت أي اصنع الفلك وانطلق الملأ منهم أن امشوا **و** خرجت المخففة من الثقيلة
وهي كثيرة **قوله** لفظا اي ان كان معربا **و** محلا اي ان كان مبنيا كأن
اتصلت به نون النسوة نحو النسوة يعجبني ان يضربن **و** في بعض النسخ والناصب
محلا كما قاله ابن هشام خلافا للأبركابي **قوله** موصول حرفي وهو كل حرف اول مع
ما بعده بمصدر ولم يحتج الى عائد وهي خمسة نظمها الشهاب السندوبي فقال

وصلها حروف بالمصادر أولت ... وعدتها خمسا اصح كما رووا
وهي أن بالفتح أن مشددا ... وزيد عليها كي مخففا وما ولو

قوله تسبك مع منصوبها بمصدر اي تكون في التأويل مع ما بعدها بمصدر أي المسبك

مابعدها بمفعول لامره وما بعدها **و** لأن من حيث الفعل وعومه ثلاثة احوال تارة تقع
بعد علم اي يقين فتكون مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن قال تعالى علم ان سيكون
منكم مرضى **و** ان وقعت بعد ظن اي حسبان جاز ان تكون المخففة من الثقيلة فلا تنصب
الفعل **و** جاز ان تكون المصدرية فتنصبه وعلى هذا قرئ وحسبوا ان لا تكون فتنة
بالرفع والنصب وهو ارجح **و** ان وقعت بعد ما يسوى ذلك فهي المصدرية **و** يجب
النصب نحو اطمع ان يغفر واخاف ان يأكله الذئب **قوله** لنفي المستقبل اي لانتفاء
الحدث في زمان المستقبل باضافة نفي الى المستقبل من اضافة المظروف للظرف
على حين تكثر القبل **قوله** حرف جواب وجزاء اي في كل موضع كما قاله الشلوبين **و** قال
الفارسي في اكثر كقولك لمن قال أريد أن أزورك إذن أكرمك فقد اجبته وجعلت
اكرامك جزاء زيارته اي إن زرتني اكرمتك **و** قد تتمحض للجواب بدليل انه يقال أحبك
فتقول إذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا ان تكرر للجزاء كما قال الرضي اما في المستقبل
او في الماضي وجعل للجزاء في الحال **و** تكلف الشلوبين في جعل هذا مثالا للجزاء
ابطاله إن كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك **و** المراد بكونها للجواب ان تقع في كلام يجاب
به عن كلام آخر ملفوظ او مقدر سواء وقعت في صدره او حشوه او آخره ولا تقع في كلام
مقتضب ابتداء ليس جوابا عن شيء باعتبار ملابستها للجواب على هذا الوجه تسمى حرف
جواب **و** المراد بكونها للجزاء ان يكون مضمون الكلام الذي هو فيه جزاء لمضمون كلام
آخر **و** ما ذكره الشارح من انها حرف مذهب الجمهور ومقابله انها اسم والصحيح
انها بسيطة **قوله** وشرطه النصب بها ... بعد ما ... شروط النصب بها
وإعمالها مع الشروط ليس واجبا عند بعض العرب فيجوز الغاؤها عندهم مع استيفاء
الشروط نحو إذن يحلف بالرسول الله بالرفع **قوله** ان تكون في صدر الجواب اي في اول
الجملة الواقعة جوابا فإن تأخرت الغيت نحو اكرمك إذن **و** كذا ان توسطت نحو أنا إذن

أي الجزاء …
أي المعنى …

الجملة وقال رد من الاعمال مع التوسط بحرف **فوله** والفعل اي زمانه مرتبه بعدها
مستقبل بالنظر لفعل حال ولا ماض لان من شأنه انتصابه ان يطلب الطارع الى الاستقبال
لا الماضي والحال فلو كان حالا لم نفعل نحو قولك لمن يحدثك اذا اظنك كاذبا او اذا انفرد
باتي مع اذا المراد به الحال **فوله** تتصل به اي لا يفصل بينهما فاصل مضربا بجمع
الفصل بالقسم **كقوله**

اذن والله نرميهم بحرب ۞ تشيب الطفل من قبل المشيب ۞

لا بلا النافية مع القسم وبدونه كقولك اذن لا اهينك واذن والله لا اهينك رجوا باني
قال غدا اني اتيك **و**اجاز ابن بابشاذ الفصل بالنداء والدعاء كقولك اذن يا زيد اكرمك
واذا اعاماك الله الحرمة **و**اجاز ابن عصفور الفصل بالظرف والجار والمجرور كقولك
اذن يوم الجمعة او في الدار اكرمه **و**الفتح المنع اذ لم يسمع من العرب شيء من ذلك واذا
كان مع اذن حرف عطف لم تعمل الا قليلا **قال تعالى** واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا
وقرئ شاذا واذا لا يلبثوا خلفك **فوله** في المصرية فيقدرها بان لتخرج في المختص
من كي **كقوله** كي تجنحون الى السلم وما ثئرتم فنظالكم ولكن الهيجاء تلظى
فان الفعل بعدها مرفوع **و**لتخرج التعليلية فان الناصب للفعل ان مضمرة بعدها
لا هي كما ذكره الشارح وظابط المصرية ذكره الشارح بقوله وهي التي الخلة عليها لام
التعليل لي وهي متعينة للمصرية في الحالة الاولى اعني اذا ذكرت اللام قبلها ولا يصح
في هذه الحالة ان تكون للتعليل لئلا يدخل حرف الجر على مثله مع امكان الاحتراز
عنه ولها الحالة الثانية اعني اذا لم تذكر قبلها اللام فان قدرتها كانت مصدرية ايضا وان
كانت تعليلية كما ذكره الشارح كما انها تعليلية ايضا اذا اخرت عنها على اللام
نحو جئتك كي لا فرانكي حرف تعليل وجر واللام توكيد لها وان مضمرة بعدها وامتنع
امتنع ان تكون مصدرية ناصبة بنفسها في هذه الحالة للفصل بينها وبين الفعل

باللام

باللام ولا يفعل انها زائدة اذ لم تثبت زيادتها في غير هذا الموضع حتى يحمل عليه وكذا لكي
تكون تعليلية ايضا اذا اخرت عنها على ان نحو جئتك كي ان تكرمني ويمتنع ان تكون
مصدرية ناصبة لئلا يدخل الحرف المصدري على مثله مع امكان الاحتراز عنه وتحتمل
المصدرية والتعليلية اذا اخرت عليها اللام لفظا ورفع بعدها ان نحو جئتك لكي ان
تكرمني والارجح انها تعليلية مؤكدة للام لا مصدرية مؤكدة بان لان ان هي الاصل
وما كان اصلا في بابه لا يكون مؤكدا لغيره **فالحاصل** انها تتعين للمصدرية
في موضع واحد وهو الحالة الاولى المذكورة في الشرح **و**تحتمل المصدرية والتعليلية
في موضعين الموضع الاول ما اذا لم تذكر اللام قبلها بان قدرتها كانت مصدرية وان لا
فتعليلية وقد ذكره الشارح ايضا والموضع الثاني ما اذا اخرت عليها اللام
لفظا ووقع بعدها ان وقد تقدم **و**تتعين للتعليلية في موضعين وقد تقدما ايضا
فوله بمعنى تعليلية اي دالة على ان ما قبلها سبب حصول ما بعدها **فوله**
مضمرة بعد كي وجوبا اي كما هو مذهب البصريين وفي بعض النسخ مضمرة جوازا
والمراد به على هذه النسخة ما قابل الامتناع فيصدق بالواجب **فوله** ولام كي
المراد بها اللام الموضوعة للتعليل سواء استعملت فيه نحو ليغفر لك الله ما تقدم
او كانت زائدة نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين او كانت للصيرورة نحو فالتقطه آل
فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا **فوله** مضمرة بعد اللام جوازا محل كونه اضمارها
جائزا ما لم يقترن الفعل بلا النافية او الزائدة فان اقترن بها كان اظهارها واجبا
نحو لئلا يكون للناس ونحو لئلا يعلم اهل الكتاب وانما وجب الاظهار حينئذ لدفع الفصل
بين المتماثلين **والحاصل** ان لها ثلاثة احوال ۞ **احدها** الاظهار وهو
فيما عدا الاتي ۞ **الثاني** وجوب الاظهار وهو مع لا كما اذا اقترنت مع لا ۞ **الثالث**
جواز الامرين وهو مع لام كي اذا لم تقترن مع لا نحو اسلمت لادخل الجنة او لان ادخل الجنة

على تفصيل كما مر

ونحو يعجبني دخولك وتشبع من محل ما وقع عطف الفعل فيه على اسم خالص من تاويل
بالفعل وكان العطف بالواو او بالفاء او باو او بثم كما قال ابن مالك

وان على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه ان ثابتا او منحذف

قوله وبعد الجحود مصدر جحد وهو لغة انكار ما علم ويكون تابعا على الجاحد والمراد
هنا اللام الواقعة بعد النفي مطلقا بخصوص الطلب احتياج وارادة المقام كما اشار
اليه الشارح بقوله اي لام النفي وضابطها ما ذكره بقوله ومن الواقعة نحو [illegible] بان
يكون فاعل الفعل الذي قبلها والفعل الذي بعدها واحدا اي يكون فاعل الكون الذي
قبلها والفعل الذي بعدها واحدا كما في لا ينبغي التمثيل ذكره الشارح خلافا للكسائي
بانه لا يشترط له من الشروط شيء اصلا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال بكسر اللام
ونصب تزول على مذهب اعلى الراجح لعدم اتحاد الفاعل مع ان قراءة الجمهور بفتح اللام ورفع
تزول والصحيح في خبر الكون الواقع بعد من اللام انه محذوف وهي اي اللام جارة متعلقة
بذلك الخبر المحذوف والناصب ان مضمرة بالمصدر المنسبك من ان المصدرية والفعل المنصوب
بها في موضع جر باللام ومن لم يمثل بها قوله المتعين في اعلم
ان ذكر ما ولم وذكر كان ويكن غير مخرج بعينه ادوات النفي حتى كان بعينة الافعال
حتى النواسخ لعدم السماع قوله حتى الجارة انما زاد المتن التعبير بذلك
لاخراج الداخلة على الاسم في هذا الباب فخرجت الابتدائية وهي الداخلة على جملة مصرح بجزئيها
غاية لشيء قبلها كقوله

فما زالت القتلى تمج دماءها ... بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

وانما سميت ابتدائية لوقوع المبتدا بعدها غالبا وخرجت العاطفة نحو مات الناس حتى
الانبياء وجاء الحجاج حتى المشاة وهي تعطف بعضا على كل قوله البعد
للغاية اي ان ما قبلها ينتهي عند حصول ما بعدها فما بعدها غاية له ومن امثلة الغاية

اعلامها

وعلامتها ان يصلح موضعها الى وقوله او التعليل اي ان ما قبلها علة لاجل حصول
ما بعدها فما بعدها مسبب عما قبلها ومن اقليل بالنسبة لكونها للغاية وعلامتها ان
يصلح موضعها كي وشرط نصب المضارع بعدها ان يكون مستقبلا كما مثل الشارح
فان كان حالا ارتفع كقولك في حالة الدخول سرت حتى ادخل البلد قوله
اسلم حتى تدخل الجنة التمثيل به للتعليل صحيح لان الاسلام سبب والاسلام
سبب دخول الجنة والمراد بالسبب ها هنا ما يكون مفضيا الى المقصود في الجملة في الجملة
وان لم يكن مستلزما له قوله والجواب بالفاء والواو فيه قلب والاصل والفاء والواو
في الجواب قوله المفيد للسببية اي ان ما قبلها سبب لما بعدها والمراد السببية
مع العطف لانها مع افادتها السببية عاطفة مصدرا مقدرا على مصدر متوهم والتقدير
في نحو ما تاتينا فتحدثنا ما يكون منك اتيان فتحديث ومن ذا بغير في جميع المواضع وهذا التعبير اعني
المفيد للسببية خرجت الفاء التي لمجرد العطف نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون
والفاء التي للاستئناف نحو [illegible] قوله للمعية
اي ان ما قبلها مصاحب لما بعدها مجتمع معه في زمان واحد فخرجت العاطفة والاستئنافية
قوله بعد النفي يعني انه يشترط في كل منهما بعد نفي محض او طلب محض والمراد بالنفي
المحض ان يكون خالصا من معنى الاثبات فخرج النفي المنتقض بالا والمتلو بنفي نحو ما انت
تاتينا الا فتحدثنا ونحو ما تزال تاتينا فتحدثنا والطلب المحض ان يكون بالفعل فخرج الطلب
باسم الفعل وبالمصدر وبالخبر نحو صه فاكرمك وحسبك الحديث فينام الناس ونحو سكوتا
فينام الناس ونحو رزقني الله مالا فانفقه في الخير فلا يكون لشيء من ذلك جواب منصوب
وهذه المسألة تسمى مسألة الاجوبة الثمانية وهي النفي والنهي والدعاء
والاستفهام والعرض وهو الطلب بلين ورفق والتحضيض وهو الطلب بحث وازعاج والتمني
وهو طلب ما لا طمع فيه اي المستحيل كقوله

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

أي طلب ما فيه عسر كقول العقيم ليت لي ولدا ... والتمني وزاد بعضهم الترجي وهو طلب الأمر
المحبوب المستقرب الحصول بعلية تكون الجملة تسعة وقد نظم ذلك بعضهم في بيت فقال

مُرْ وادْعُ وانْهَ وسَلْ واعْرِضْ لحضهم تَمَنَّ وارْجُ كذاك النفي قد كملا

وقوله وسل أراد به الاستفهام **قوله** أقبل فأحسن إليك أو وأحسن إليك أي ليكن منك إقبال
أن ما حسان أو وإحسان يبني إليك أي الإحسان الواقع بعد الفاء بسبب من الإقبال وبعد الواو واقع
مع الإقبال مقارن له ومكررا في كل مثال هنا فتتبع **قوله** وبعد الاستفهام نحو هل زيد
في الدار فأمضي له أي هل يكون حصول في الدار فأمضي أو وأمضي يبني إليه وليست هذه
في الاستفهام كما في شرح الشذور أن لا يكون بأداة تليها جملة اسمية خبرها جامد فلا يجوز
النصب في نحو هل أخوك زيد فأكرمه بخلاف هل أخوك قائم فأكرمه وبخلاف في الدار زيد فأكرمه
لأن الظرف يشبه الفعل ولا فرق في الاستفهام بين أن يكون بالحرف كما تقدم أو بالاسم نحو من
يشفع لي فيشفعوا لنا أو بالاسم نحو من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له في قراءة من
يضاعفه بالنصب نحو أين بيتك فأزورك ومتى تسير فأرافقك وكيف تكون فأصحبك وألحق
بعضهم الترجي فأجري في نصب الفعل بعده بالفاء مجرى التمني لكونه يكون طلبا بالفعل
الفعل بأن الاستفهام في إنشائه كما تقدم **قوله** نحو لا تفرط في الصلاة بل مجمل
على زيد بالموت ... المراد نفي الفضاء والموت معا على أن يكون الفضاء سببا للموت بل ما
انتفى السبب انتفى المسبب **قوله** لكان أوضح أي وأبين **قوله** لا النافية
والكلام أي نفي عير النواصب لا النصوب بأن سماه ناصبة لأنه لما نصب الفعل الناصب بعد وجاز
المجاورة **قوله** بمعنى إلى أو إلا يعني أن أو التي بمعنى إلى بالتجعيف يقتضي
ما قبلها شيئا فشيئا والتي بمعنى إلا بالتقدير يقتضي ذلك واحدا وأما من عاصية
مصرا أي مجتنبا على مصر مغيرا والتقدير ليكونن قتل منه للكافر أو إسلام منه وكذلك ما أشبهه

وخرج بأو التي بمعنى إلا أو التي للعطف بعطف على اسم خالص فلا يلم بالفعل بأن أن تحذف
بعدها جوازا نحو قوله أو يرسل رسولا كما تقدم وتوجد في بعض النسخ الشارح زيادة
أن التي للتعليل نحو لا تجتمع الثقة أو بفعلي ... وعليها يسقط الاعتراض عليه بأنه
انتقض قول من ذكر منها **قوله** وهي اللام المراد باللام لام كي ولام الجحود **قوله**
والجوازم جمع جازم أو جازمة كما تقدم في النواصب **قوله** ثمانية عشر لا يعبر أن تركهن
وأنه لو أراد الثانية لقال ثمان عشرة لأن أبدا **قوله** بعطا وأمرا أي بلا حالية
أي بجنس تبعيته ولا يعتبر بتعدد المجزوم به بالعطف أو غيره وقوله وما يجزم معطوف حتى
على الأغلب ولا بعتبر يجزم معطا وأمرا أو جملة نحو وقالوا مهما تأتنا به من آية
قوله ستة عشر يقال أي بنيا على الكلام بأن لا يجزم معطا ولمّا ألم ألما ولم وما
وأن وأما ولام الأمر ولام الدعاء ولا في النهي ولا في الدعاء وأما بنيا على التحقيق فهي
أربعة تفرق لها ستة لا يتوافق الكلام ولا التحقيق وقيل بأنه نظر إلى الفرق
الكلام بلا صورة لم غير صورة ألم وصورة لما غير صورة ألما وصورة لام الأمر ولام
الدعاء واحدة وكذا لا الناهية ولا الدعائية معنى ولا أربعة الأول أربعة ولا أربعة
الثانية أنفي ولا بد على المعنى الجزم في جواب الطلب نحو تعال أكرمك لأنه إن قلنا إن
الجزم بأداة الشرط مقدرة وهو الصحيح والتقدير إن تأتني أكرمك كان داخلا في قوله
وإن أي لفظا أو تقديرا أو إن قلنا أن الجزم بالطلب الأصح مقدرة كان داخلا في قوله ولام الأمر
أي لفظا أو تقديرا **قوله** بل حرف يجزم المضارع أي غالبا وقد لا يجزم مع الفعل بعدها
كقوله لقوم الصليقاء لم يوفون بالجار وأخلف في ذلك فقيل ضرورة
وقال ابن مالك إنه لغة **قوله** وينفي معناه أي يدل على انتفاء معناه المنفي إلى
من الحرف أي على عدم وقوعه من الفاعل وذلك النفي إما متصل بالحال كقوله تعالى
لم يلد ولم يولد وإما منقطع كما إذا قلت زيد لم يقم أي في الزمان الماضي ويصح أن تقول

ثم قال **قوله** وينقلبه الى المضي الضمير راجع الى المضارع بمعنى زمنه وفيما قبل ذلك
راجع له بمعنى حدثه يعني كلا منه استغراق في المعنى وينقلب زمنه الى الزمن الماضي **قوله**
المرادفة للم اي التابعة لها فيما تقدم من الامور من كونها حرفا مختصا بالمضارع للنفي والجزم
وللقلب الى المضي وكذا في جواز دخول الهمزة عليها ثم بلا بعد منها الامور المشتركة
بينها لا وهي لفظا لا بترافقهما في خمسة امور **الاول** ان لما لا تقترن باداة شرط بخلاف لم
اي لا تقع بعدها لم تقول ان لم ولو لم **الثاني** ان منفي لما مستمر النفي الى زمن التكلم
بخلافه لم تقول ندم زيد ولم ينفعه الندم اي عقب الندم [illegible] اذا قلت ولما ينفعه الندم
كان المعنى الى وقته هذا **الثالث** ان منفي لما لا يكون الا قريبا من الحال ولا يشترط ذلك
في منفي لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيما ولا يجوز لما يقم **الرابع**
ان منفي لما متوقع الحصول كقوله تعالى لما يذوقوا عذاب اي لم يذوقوه وذوقه بخلاف
منفي لم بل يقال لم يجتمع الضدان لانه لا يتوقع اجتماعهما **الخامس** ان منفي لما
جائز الحذف لدليل اختيارا تقول قاربت المدينة ولما اي ولما ادخلها ولا يجوز ذلك في لم الا في الضرورة
كقوله احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعازب ان وصلت وان لم
اذا علمت ذلك فكان الاولى للشارح ان لا يقول المرادفة للم لان المترادفين متفقان في المعنى
وما هنا ليس كذلك كما تقدم بل كان يعبر بالمشاركة مثلا كما عبر بعضهم بالاختية
حيث قال ولما اخت لم لان الاختية لا تستلزم الاتحاد في المعنى بل تستلزم المشاركة
ولو في شيء دون شيء وهذا التعبير لبيان الواقع لا للاحتراز عن لما الحينية نحو لما جاء زيد [illegible]
ولا الايجابية وهي التي بمعنى الا نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ عند من شدد الميم لانه لم
يجزم [illegible] على المضارع فلا حاجة للاحتراز عنها **قوله** والم الخ تام كلامه [illegible]
اداتان مستقلتان وليس كذلك بل هي لم زيدت عليها همزة الاستفهام التقريري
وهو حمل المخاطب على الاعتراف بامر استقر عنده ثبوته او نفيه فقول الشارح

في الم والماضي تقرير وكذا حكم فيه نفي لما عرفت من ان التقرير من الهمزة والجزم من لم
فقوله وتشرح مجزوم بالم فيه تسمح ايضا باعتبار الجازم انما هو لم كما عرفت ولا دخل للهمزة
في الجزم فيقال هو من ذكر الكل وارادة الجزء **قوله** ولام الامر ولا وتسمى لام
الدعاء ويقول لا انه الجازم لان الاسم الجازم كما هو ظاهر عبارته **وقد** يقال ان كل حكم
ورد على اللفظ [illegible] على مسماه لا اللفظية والمراد بها اللام الموضوعة لطلب الفعل
او اكان الطلب امرا نحو لينفق ذو سعة او دعاء نحو ليقض علينا ربك او التماسا كقولك
لمساويك لتفعل كذا او استعملت في غير الطلب كالتي يراد بها التهديد نحو
نحو قوله ومن كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا او بمعنى الخبر نحو من شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر **قوله** المستعملة في النهي الخ اي الموضوعة لتستعمل
في النهي او الدعاء سواء استعملت فيهما نحو لا تخف ولا تؤاخذنا ان او الالتماس
كقولك لنظيرك غير مستعل عليه لا تفعل كذا او في غير ذلك كقولك لعبدك
لا تطعني فانه هنا للتهديد واشار الشارح بتفسير لفظ المستعملة الى ان قوله في
النهي والدعاء صفة لها لا بتقدير متعلق الظرف معرفة وان كان المشهور تقدير
متعلق الظرف نكرة وان جعل حالا لا يدري المتعلق نكرة فيوافق المشهور وخرج بقوله
المستعملة في [illegible] لا النافية واخواتها **وقد** سمع في العرب الجزم بلا النافية اذا صلح قبلها
كي نحو جئته لا يكن له علي حجة ولعله لم يتعرض له لانه [illegible] **قوله** بلا الناهية
اسناد النهي اليها مجاز لان الناهي هو المتكلم بواسطتها **قوله** وان تجزم
فعلين اي مضارعين نحو وان تعودوا نعد او ماضيين نحو وان عدتم عدنا او ماضيا ومضارعا نحو
من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه او عكسه وهو قليل بالنظر الى عكسه والاول من الفعلين
يسمى فعل الشرط لانه علامة [illegible] وانما جعل شرطا لانه علامة على وجود الثاني والشرط
في اللغة العلامة والثاني من الفعلين يسمى جواب الشرط وجزاءه تشبيها له بجواب السؤال

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من تعلم [illegible]
[illegible]

في جزاء الاعمال لانه يقع بعد وقوع الشرط كما يقع الجواب بعد السؤال والجزاء بعد الفعل
المجازى عليه **قوله** ويشترط في فعل الشرط ان يكون فعلا ماضيا متصرفا مجردا من قد وغيرها او مضارعا
مجردا من قد والسين وسوف مثبتا او منفيا بلم او لا **قوله** واما الجواب فحكمه ان يكون فعلا صالحا
بان يكون شرطا فان لم يصلح لذلك وجب اقترانه بالفاء وكان الجواب جملة اسمية والفعل
خبر المبتدا محذوف والفاء للربط على الصحيح **قوله** ان الشرطية احترازا عن ان النافية
والزائدة والمخففة من الثقيلة فانها لا تجزم وان الشرطية نسبة الى الشرط وهو مصدر شرط
يفعل بفعل **قوله** بكسر الهمزة اي بالهمزة المكسورة والنون الساكنة فهو من
اضافة الصفة للموصوف **قوله** وهي حرف اي بالاتفاق كاذ ما على الاصح وباقي
الادوات اسماء على الاصح **قوله** المضارع لفظا اي بشرط ان يكون معربا وان
فالجزم لمحله كالماضي **قوله** الى الاستقبال اي المستقبل **قوله** في محل جزم
اي في محل لو وقع فيه فعل معرب لكان مجزوما وما ذكره من ان الجزم لمحل الماضي وحده لا لمحل
الجملة هو الصحيح **قوله** ما الشرطية خرجت الخبرية كغيرها من غيرها اذ فيه
والمصدرية **قوله**

تبسم الحرة ماذهب القبال وكان فيما بعض لم ذهابا

والاستفهامية نحو ما هذا وما التعجبية التي الكلام فيهما موضوعة للدلالة على ما
لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط **قوله** من خير اي وشر والاقتصار على ذكر الخير
على سبيل الاكتفاء اظهارا للشرف مع ما فيه من الاعراض بان الله تعالى عالم بكل شيء
فيما يرى التخصيص بالخير **قوله** يعلمه الله اي يجازيكم عليه فعبر عن المجازاة
بالعلم **قوله** فما اسم شرط جازم محله نصب بتفعلوا **قوله** وتفعلوا فعل الشرط
فيه مسامحة لان الواو ليست من فعل الشرط بل هي عاطفة **قوله** من الشرطية
احترز به عن الموصولة والنكرة الموصوفة والاستفهامية **قوله** من موضوعة للدلالة

على من

٩١

على من يعقل ثم ضمنت معنى الشرط **قوله** من اسم شرط جازم محله رفع بالابتداء
والخبر جملة الشرط على الراجح وقيل جملة الجواب وقيل هما ويدل على الاول ان العائد
متوقفة على الجواب لان توقفه عليه من حيث التعليق فقط لا من حيث الخبرية فقولك
من يقم لو لم يكن فيه معنى الشرط لكان بمنزلة قولك كل من اشخاص يقوم **قوله**
مهما هي موضوعة للدلالة على ما لا يعقل غير الزمان ثم ضمنت معنى الشرط **قوله**
نحو قوله تعالى اي قوله وقوله حكاية تأتنا به نحو قوله الخ هو بمعنى قوله او عطف
بيان عليه **قوله** في محل اسم شرط اي على الصحيح كما تقدم ويدل على كونها اسما عود
الضمير عليها في به لان الضمير لا يعود الا على الاسماء ومحلها الرفع بالابتداء بمعنى اي شيء
تأتنا به او النصب بمعنى اي شيء تحضرنا به **قوله** في موضع نصب على الحال من آية
اطلاق الكل وارادة الجزء لان جملة الجار والمجرور ليست حالا وانما الحال المجرور فقط
وهو آية فهي كلامه تسمح **قوله** ان قدرنا مجازية وهو الراجح او على انه مبتدا
ان قدرت تبعيضية **قوله** وهو في موضع نصب خبر ما على جعلها مجازية اي او في موضع
رفع خبر المبتدا على انها تبعيضية وظاهر كلامه ان الباء اصلية مع انها زائدة على كلا
التقديرين ففي عبارته تسمح **قوله** اذ ما اتيت على الرسول وانبأته الاتيان وزودي
تاب وايا بالباء الموحدة **قوله** ما انت آمر به ما في محل نصب على المفعولية لما في
وهي اسم موصول وانت مبتدا وآمر به خبره والجملة صلة الموصول **قوله** تلفه من القصى
اذا دخل يتعدى لمفعولين الاول والثاني كما بنا جملة اياه تام صلة لا محل لها من الاعراب
قوله حرف الباء ابطا وجملة اذ ما لحج في محل رفع خبره والكاف اسمه في محل نصب
قوله واي هي بحسب ما تضاف اليه فان اضيفت الى ظرف مكان فهي ظرف مكان وان
اضيفت الى ظرف زمان فهي ظرف زمان وان اضيفت الى غيرهما فهي غير **قوله** ايا ما تدعوا
اي اي اسم **قوله** وما صلة اي زائدة صلة لا زائدة ما دام **قوله** متى هي للعموم في الزمان

ولا تعمل لأنها متضمنة معنى الشرط دون الاستفهام بإرادة الشرط فمتى شرطية لكنه مخرج عن الاستفهامية
نحو متى نصر الله **قوله** متى أضع العمامة تعرفوني

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا

واعرابه أنا مبتدأ وابن خبر وجلا مضاف إليه وهو علم منقول من جملة فيكون محكيا أو من الفعل
وحده فيكون معربا إعراب ما لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل فيكون مجرورا بفتحة مقدرة منع من
ظهورها التنوين نيابة عن الكسرة ويجوز أن يكون جلا فعلا ماضيا والفاعل مستتر والجملة
صفة لمحذوف أي أنا ابن رجل جلا وطلاع بالجر عطف على جلا وبالرفع خبر بعد خبر **قوله**
متى اسم شرط جازم ظرف زمان في محل نصب على المفعولية لأضع **قوله** أيان بفتح
الهمزة وأنه على المشهور وكسر الهمزة لغة سليم وقرئ بها شاذا وهي اسم موضوع للعموم
في الزمان كمتى وذهب بعضهم أنها لتعميم الأحوال **قوله** اسم شرط جازم أي مبني
على الفتح محله نصب على الظرفية الزمانية لما تقرر من أنها كمتى وناصبها الفعل بعدها
قوله وما آمن أي التوزن **قوله** وكم عارض أي اللروى **قوله** أين هو وأنى
موضوعان للمكان ثم ضمنا معنى الشرط كما أن حيث كذلك **قوله** ما اسم شرط جازم
محله نصب بتذركم **قوله** والمسند **قال الشيخ** عبد المعطي المكناسي إن
تكونوا تامة وأين ظرف مكان متعلق بتكونوا أو جعلها الشبيبتي ناقصة وجملة تذركم
الموت في محل نصب خبر لها وهو لا يظهر لضياع المعنى إذ لا المعنى إينما تكونوا مدركا
لكم الموت وهو خال من الجواب فليتأمل **قوله** اسم شرط جازم محله نصب على الظرفية
المكانية وناصبه له تأتي من زمانه **قوله** في غابر الأزمان أي مستقبلها **قوله**
كيفما موضوع للدلالة على الحال ثم ضمن معنى الشرط والجزم به مذهب كوفي ممنوع عند
البصريين **قال** بعض الشراح ولم أجد لها في كلام العرب شاهدا بعد الفحص وإنما
لم تجزم عند البصريين لمخالفتها لأدوات الشرط بوجوب موافقة جوابها لشرطها

نحو كيف تجلس أجلس ولا يجوز كيف تجلس اذهب **قوله** وإذا معطوف على ما قبله مكتم
لا على لم ولا على إن ولا على كيف لأن العطف ثم يرد بعض زيادة على الصحابة عدم وخرج بالشعر
النثر فلا تجزم فيه لمخالفتها أدوات الشرط في أنها للمحقق والمظنون وإن للمشكوك
والموهوم والنادر وهذا الباقي **قوله** وإذا تصبك الخ صدره

استغن ما أغناك ربك بالغنى

باب مرفوعات الأسماء

من إضافة الصفة للموصوف أو من إضافة البيانية أو لا ضافة على معنى من وعلى كل فخرج
المرفوعات من الأفعال لأنها تقدمت في قوله وهو مرفوع أبدا وقدمها لأنها عوامل في
الأسماء ورتبة العامل مقدمة على رتبة المعمول وقدم أيضا المنصوبات والمجرورات
وإنما بدأ بالمرفوعات لأنها العمد وثنى بالمنصوبات لأنها الفضلة غالبا والمجرورات
والاحتراز بغالبا عن المنصوب الذي هو عمدة في المعنى كمفعولي ظن ومن المجرور الذي هو عمدة
أيضا في المعنى نحو وكفى بالله شهيدا وثلث بالمجرورات لأنها منصوبة المحل والمنصوب
محلا دون المنصوب لفظا **ثم إن** قوله مرفوعات يحتمل أن يكون جمع مرفوع
بمعنى لفظ مرفوع وأن يكون جمع مرفوعة بمعنى كلمة مرفوعة ولا يشكل على هذا الثاني
وجود التاء في المفرد لأنه مختوم **قوله** سبعة كان وأسماء أفعال المقاربة واسم ما
ولا ولات وإن المشبهات بليس وخبر لا النافية للجنس لأنها داخلة في أخوات كان وإن
والمراد بأخوات كان نظائرها في رفع المبتدأ ونصب الخبر وبأخوات إن نظائرها في نصب
المبتدأ ورفع الخبر **قوله** الفاعل بدأ به لأنه أصل المرفوعات عند الجمهور ولأن عامله
لفظي بخلاف عامل المبتدأ فإنه معنوي واللفظي أقوى ولقيل أنه أي العامل المعنوي
وهو الابتداء إذا دخل عليه نسخه **وقيل** أصل المرفوعات المبتدأ لأنه باق على ما هو
الأصل في المسند إليه وهو التقديم بخلاف الفاعل للزوم تأخيره عن الفعل **وقيل**

حتى اطلق رئيس لهذا الخطاء قريه **قوله** الزم بمبتدأ فاعله اي يذكر فاعله الاصطلاحي
بان ذكر ولم يضمر وبقولنا فاعله الاصطلاحي سقط ما يقال كل فعل لم يذكر فاعله
لان الفاعل الذاتي وهو الله تعالى وللاضافة في قوله فاعله لادنى ملابسة اي لكون الفاعل فاعلا
بفعل متعلق بالمفعول فحسن الاضافة الى ضمير المفعول مجازا وما يقال الفاعل انما هو فاعل
الفعل لا فاعل المفعول فكيف حسن اضافته الى ضميره **قوله** وهو اي التابع لا بغير كونه
تابع مرفوع **قوله** اربعة اعني النعت والتاكيد وعطف البيان والبدل ولعله اسقطه
استغناء عنه بالبدل بناء على ما هو الارجح من ان كل ما كان بدلا جاز ان يكون عطف بيان
قوله على هذا الترتيب اي في التبويب لا الترتيب في التقديم عند الاجتماع فانها اذا
اجتمعت يقدم النعت ثم عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق فتقول
جاء الرجل الفاضل ابو بكر نفسه اخوك وزيد **قوله** مغيرا ما الاول فالاول بخوف
كسر الدال وتخفيف الاول منصوب على الحال مرفوع على الثاني وعلى كل لا حاجة اليه مع ما قبله
والترتيب

باب الفاعل

قوله رسمه الحد اما حقيقي واما رسمي واما لفظي فالحد الحقيقي ما انبأ عن ذاتيات
المحدود كقولنا الانسان حيوان ناطق والرسمي ما انبأ عن الشيء بلازم له كقولنا الخمر
مائع يقذف بالزبد واللفظي ما انبأ بلفظ اظهر مرادف كقولنا الغضنفر الاسد والخمر
العقار وما ذكره المص رسم لان ذكر كونه مذكورا قبله فعله خارج عن حقيقة
الفاعل **قوله** بعض خواصه جمع خاصة وهي قسمان مطلقة وهي ما يختص
بالشيء بالنظر الى جميع ما وراءه كالضاحك للانسان واضافية وهي ما يختص بالشيء
بالنظر الى بعض اغياره كالماشي للانسان وهي المرادة هنا لان ما ذكره من كونه مذكورا
قبله فعله يعم الفاعل بالنسبة الى بعض اغياره كالمبتدا دون بعض كاسم كان واخواتها
والتعريف بالخاصة الاضافية كما هو مذهب المبرد لا يعترض عليه بانه كيف

يعبر

اذا اجتمعت التوابع وتعددت

يعبر الشارح بالخاصة مع انها توجد في غيره كاسم كان واخواتها لان المراد الخاصة الاضافية
كما مر **قوله** الفاعل هو لغة من اوجد الفعل واصطلاحا ما ذكره **قوله** الاسم اي
الصريح كقوله تعالى قال الله او المؤول كقوله اولم يكفهم انا انزلنا وقيل الاسم ما
هو في حكمه كالجملة اذا اريد لفظها كقوله صلى الله عليه وسلم حسبي الله والجملة المسمى بها
نحو جاء تأبط شرا وخرج بقيد الاسم الحرف والفعل والجملة حيث لا تأويل كما تقرر
ودخل فيه ما هي اذا اريد لفظها او سمي بها كما تقرر فيكون الاسم مستعملا في حقيقته
ومجازه اي استعمل فيما ذكر جميعا او في مجازه فقط اي استعمل في معنى شامل لما ذكر
بعموم المجاز وعلى الاول لا يضر اخذه في التعريف لانه صار بهذا المعنى في هذا الباب حقيقة
عرفية **قوله** المرفوع اي لفظا نحو قال الله او تقديرا نحو جاء الفتى والقاضي وغلامي او محلا
فان الفاعلية محله جرا لان الباء الزائدة نحو ما جاءنا من بشير ونحو كفى بالله شهيدا
وتمثيله للمحلي بذلك مبني على ان الاعراب المحلي لا يختص بالمبنيات ويشكل عليه من فهم ان الاعراب
المحلي والتقديري بان المانع في المحلي فاسد بجملة الكلمة وفي التقديري بالحرف الاخير وهو
في مادة المثالين يتسم بالحرف الاخير فليكن الاعراب تقديريا بالحمية اما دل بني على النعم حكاه
المناسب التمثيل للمحلي بالمبني كالموصول واسم الاشارة فتأمل واسم المرفوع الراجع له
ليكون كلامه جاريا على التعريف والتصحيح اي رافعه ما اشبه الفعل او شبهه لا الاسناد
قوله المذكور قبله فعله خرج به المبتدا والخبر وخبر ان واخواتها ونائب الفاعل واسم
كان واخواتها لان المتبادر من الاضافة في فعله الفعل التام جدا والرافع منه والمبتدا
والخبر وخبر ان واخواتها لا فعل قبلها وليس نائب الفاعل واسم كان واخواتها فاعلا
الفعل بل رافعها وخرج المذكور قبله فعله او شبهه وانما اقتصر على الفعل لانه الاصل
وشبهه اسم الفاعل نحو مختلف الوانه وامثلة المبالغة نحو اضراب زيد والصفة المشبهة
نحو حسن وجهه واسم التفضيل نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد

والمصدر نحو عجبت من ضرب زيد عمرا واسمه نحو عجبت من عطاء زيد الدنانير واسم الفعل نحو هيهات العقيق ومن الظرف والجار والمجرور مع اعتمادهما على استفهام او شبهه نحو ومن عندك ملح الكلب وابي الله شك والغيلة في كلامه المراد بها ما يشمل في اللفظ ومن كلام في النفس ويوصل نحو واد احمر من المسك كبر استعارة في الضمير المستتر كما في قوله **قوله** القادر منه مثلها مخصوص الفاعل بجاية نحو ما زيد او المراد بصورة منه تعلقه به ولم ينص الشارح بذلك بيان الفعل الرابع بل بيان من قوله الى بتقسيم ومع الفاعل بلا يد ات الفعل الذي يعم من الفعل الغاء فلا الحزى انه من الحركة المخصوصة المشار اليه بقوله القادر **قوله** في فعل الماضي يستثنى منه ما يقل في التعجب كما احسن زيدا وافعال الاستثناء نحو قام القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا وليس بكرا فانه لا يتعين مع الاخبار مستتر او جوبا وكذا المضارع ⁽٦⁾ يستثنى منه الا يكون فعل استثناء مخرج نحو قام القوم لا يكون بكرا الا انه لا بد مع الاخبار مستتر او جوبا **قوله** قوله وبارز مع الامر اي الغائب اي تخصيص غائب مذكر او مؤنث مفرد او مثنى او جمع **قوله** استعملا الامر ومع بعض الفعل في التشبيه كما في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فان قوله وزوجك معطوف على الضمير المستتر في اسكن العامل فيه الفعل والعامل في المعطوف عليه هو العامل في المعطوف ويعتبر معطوفا على الضمير البارز لانه مؤكد للمستتر وهو لا يعطف عليه ومن ابناء على ان الاية من عطف الجمل **وقيل** ان زوجك معطوف مرفوع بفعل محذوف تقديره وليسكن زوجك فهو من عطف الجمل **قوله** وثاني الزيدان الخ فيه اشارة الى وجوب تجريد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا كان الفاعل مثنى او مجموعا على اللغة الفصحى ومنها لغة بعض العرب تسمى بلغة اكلوني البراغيث لحفظ ذلك نحو قاما الزيدان وقاموا الزيدون هم النحويون على ان الالف والواو والنون حروف دالة على التثنية والجمع المذكر والمؤنث كتاء التانيث الساكنة والفعل مسند للظاهر لا على ان الفعل مسند للالف والواو والنون والاسم الظاهر بعد ان مؤخر والا كان ذلك على اللغة الفصحى

⁽٦⁾ قوله يستثنى منه ان لا يكون نحو مكرا في النسخ وصوابه يستثنى منه فعل الاستثناء اي بشاكل هذا

قوله ثابت من ومانت الصفات فيه اشارة الى ان الفاعل اذا كان ظاهرا مؤنثا حقيقيا متصلا يجب ان يلحق عامله علامة التانيث الا ما شذ من قولهم قال فلانة وفيه اشارة ايضا الى حكم المثنى المؤنث الظاهر في وجوب لحاق علامة التانيث لعامله حكم المفرد لا حكم الجمع **قوله** والتاسع البرد المظان الخ **فان قيل** التاسع والعاشر داخلان في السبع الذي قبله لان الافسام متداخلة فهي ثمانية لا عشرة **اجيب** بان هذا تقسيم اعتباري لا يضر فيه التداخل لتباين الاقسام بالاعتبار **قوله** وهو باقي بدون اي الضمير من حيث هو بقطع النظر عن كونه فاعلا او مستترا او الضمير من التعريف على جميع اقسام الضمير **قوله** اختيارا اي الاختيار لا اضطرارا **ووجه ذلك** ان الاصل في زيد قام قام زيد لان الفعل لا بد له من فاعل فيحصل بلا حاجز عن ذكر الضمير الا كناية عن المتكلم فيجب ان يكون اخص **قوله** متصل اي متصل بعامله الذي يليه فيكون كالتتمة لذلك العامل سواء كان ذلك المتصل مستترا او بارزا وانه سياتي في كلام الشارح واخر من اجله **وانما** يليه ما يقتضي ان الضمير المستتر من قسم المتصل **قوله** ومنفصل اي عن عامله وبدا بالمتصل لانه اخص من المنفصل **قوله** اثنا عشر كما ان الموضوع له التكلم فقط ومنها مع غيره على سبيل التشريك لا الشركة والداعي بخلاف قول الجماعة بان ياء دالة بالمطابقة في الوضع بالمعنى ومع غيره اي مع جماعة ومشاركة مع الفعل في المرفوع له مجموع التكلم وغيره لا التكلم فقط بشرط كما بمطابقة غيره **قوله** او المثنى الغائب مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا **قوله** اثنا عشر قسما اي يجعل مثنى المخاطب والمخاطبة قسما واحدا او مثنى الغائب والغائبة قسما واحدا **قوله** ومجموعه اي المخاطب **وفي** نسخة ومجموعها بلا تثنية اي مجموع الاقسام **قوله** حاصله من ضرب اثنين الخ الاثنان المتصل والمنفصل والاثنا عشر للمتكلم ومن معه الخ **قوله** من انه لا يتبدأ به الخ اي من انه لا يبتدأ به عند البصريين

إن تلفظ به غير متصل بكلمة أخرى والرابع بعد إلا في الاختيار إلا في الضرورة بمعنى بقوله

كقوله ◦ وما نبالي إذا ما كنت جارتنا ◦ ألا يجاورنا إلاك ديار ◦

واستشهاد المحشي على وقوعه في الضرورة بقول بعضهم بقوله

◦ بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت ◦ إياهم الأرض في دهر الدهارير ◦

غير صحيح لأن إياهم ضمير منفصل لأن المتصل الذي الكلام فيه وإنما يستشهد بهذا

البيت على الإتيان بالضمير منفصلا في الضرورة التي هي مفهوم قول ابن مالك ◦

◦ وفي اختيار لا يجيء المنفصل ◦ إذا تأتى أن يجيء المتصل ◦

قوله وبعد الماضي الخ لا ينافي ذلك التعدي مع ابتداء الصلة المحذوف اسم

الفعل لأن عبارة لا تقتضي الحصر والمراد بقوله في معمول التعدي مع محله لأن الغائب

كله مبني **قوله** محله رفع أي موضع أو ذو رفع والكلام على تقدير مضاف أي محل

رفع ومقدر عليه ما الشبه والمعنى أنه واقع فعل رفع **قوله** بتاء ضم التكلم الخ

من أمثلة القواعد ومن قال النون تأويل بغير نسخ لأن الضمير مجموع الألف والنون **قوله**

وهذا أي إعراب تاء فاعل محل رفع حيث سكن ما قبلها أي الحرف الذي قبل تاء وقوله وكان غير

إلى آخر وكان أصليا أيضا وقوله وإن العين ما قبلها أي فرق بالعين أي إذا سكن وكان

العبا أو كان حرفا غير أصل **قوله** نحو ضربنا زيد مثال ما انفتح فيه ما قبلها ومثال

الساكن إذا كان [illegible] ضربنا ومثال الساكن غير الأصل شغلتنا أموالنا ومن غير

الأصل [illegible] وهذا الحاصل أن تاء [illegible] وهي بمقوله مطلقا

سواء تحرك ما قبلها أو سكن **قوله** والميم والألف حرفان دالان على التثنية فيه تسامح

لأن الدال على التثنية هو الألف فقط كما أن الواو هي التي تدل على الجمع فقط وأما الميم

فزيدت قبل ألف التثنية في نحو ضربتما وقبل واو الجمع في نحو ضربتموا للفرق بين ذلك

[illegible] المخاطب [illegible] في الأول [illegible] المتكلم المفرد في الثاني عن إشباع حركة التاء فيهما بقوله

والميم

والميم حرف دال على جمع الذكور فيه مسامحة أيضا **قوله** وجر بنيم [illegible] وإسكان الميم

بعد [illegible] مختلفة أربع [illegible] تقول ضربتمو [illegible]

لأن [illegible] الأصل لما **قوله** حرف دال على التثنية الخ أي لأن [illegible]

وضعت مشتركة بين [illegible] المفعولين [illegible] لذلك [illegible]

أي المفعولين في المثنى والجمع [illegible] **قوله** والمفتوح [illegible] لأن [illegible]

مفعول [illegible] بالضم [illegible] **قوله**

أمثلة الخاص [illegible] المتكلم والمخاطب **قوله** [illegible] **قوله** جوازا أي [illegible]

[illegible] **قال الشيخ**

الشنواني [illegible] الموصوف بالاستتار

الجواز [illegible] على [illegible] جواز [illegible] المفعول الإسناد

إلى غير الجواز [illegible] **قوله** تقديره هو [illegible] أن المستتر [illegible]

بل المراد أنه إذا [illegible] المستتر لأن المستتر [illegible]

صورة في الفعل أي [illegible] المستتر [illegible] المحذوف [illegible]

[illegible] المستتر والمحذوف كما قاله الشنواني

قوله تقديره هي أي [illegible] الأول [illegible] **قال**

الرضي يجب أن يكون [illegible] **قوله**

حرف دال على نائب الفاعل أي على المشهور **وقيل** اسم [illegible]

الجملة [illegible] **قوله** [illegible] لمناسبة الألف أي [illegible]

[illegible] الكلمة الواحدة [illegible]

[illegible] **قوله** والألف [illegible] أي في الخط بعد الواو [illegible]

[illegible] في نحو [illegible] في الخط

ثلاثة أن تكون بعد واو الجماعة وأن تكون في الفعل وأن تكون متطرفة فخرج بالاسم كضاربو
زيد وخرج واو الكلمة نحو يدعو ويغزو وخرج التنوين بقطعه كضربوا زيدا وضربوهم ان جعلت نحو
بعفوا بان جعلته نحو كبروا الواو للجمع زدت الالف لانها متطرفة قوله وأما الفاعل
المضمر أي الفاعل معنى وكلامه أولا بالفاعل حقيقته محذوف أي الاصل ماضي اخر الا انا
فانا بدل من اسم قوله وما بعدنا النحو بعدنا في الحضر كانا قوله
وما جر بالامر حذف الضمير الواقعة بعد لا كل منها في محل رفع على الفاعلية وما
نافية ولا ادل حضر قوله الزاجر أي واتقه الزاجر

باب
المفعول الذي لم يسم فاعله

سمي الترجمة قيل هو كالفعل زيد درهما بانه يصدق عليه انه مفعول لم
يسم فاعله ويسمى اولا ما قبل الظرف والمجرور والمصدر اذا اثبت عن الفاعل مع انه
الغرض دخولها واجب عن الاول بان الكلام في المرفوع عن [illegible]
درهما فانه منصوب وعن الثاني بانه يقتصر على المفعول لانه الاصل في الباب ويكون
الاول او الاتم التعبير بنائب الفاعل قوله أي الذي لم يذكر معه فاعله أي فاعل فعله
وفي قوله الذي صدر منه الفعل حمل للفاعل في كلام الشيخ على الفاعل الحقيقي وهو الذي ومتى
ما [illegible] سواء كان الفعل مبنيا للفاعل او للمفعول وانما الذي يذكر اللفظ الدال عليه
بعد كلام الشيخ حذف مضاف أي الذي لم يسم دال فاعله قوله صدر منه الفعل أي أو
قام به الفعل او المراد بالصدور مطلق التعلق قوله وهو الاسم يشمل الصريح
والمؤول والكلام والمضمر وخرج عنه الجملة والحرف والفعل [illegible] لبعضهم انه يجعل
أعلاما قيل وخرج بقوله الذي لم يذكر معه المبتدأ والخبر والفاعل واسم كان [illegible]

لان الصفة انما تصدق بمعنى الموضوع فيصدق قوله لم يذكر معه فاعله بان لا يكون
هناك فاعل اصلا او كان هناك مبتدأ او خبر او اسم كان فيكون التعريف جامعا للجميع
فالصواب أي اخراج ما ذكر بغير ملحوظ بغير بنية ما بانه تعين وغير عامله الذي
فعل او مفعول قوله المرفوع أي لفظا او تقديرا الي اخرج ما تقدم قوله الذي لم يذكر
معه فاعله أي ذكر ولم ينتقص فيخرج الذكر فاعل له لا لفظا ولا تقديرا قوله
وناب عن الفعل لنائبه ثم يستثنى المجرور من نحو مر بجميل فانه نائب عن الفاعل ولم
يجوز جعله نائبا لان الفاعل عن الفاعل أعني الجار والمجرور من حيث هو [illegible]
وجه لنائب الفاعل قوله نحو فرضت الاغراض كما يعرف منه وعليه قوله قابل المفعول
به أي حيث وجد اللفظ ولا ما اختص وتصرف من ظرف مكاني نحو جلس امام الامير او زماني
نحو صيم رمضان او مجرور نحو ولما سقط في ايديهم وسير بزيد او مصدر نحو فاذا نفخ في
الصور نفخة واحدة فهذه الثلاثة تنوب عن المفعول اذا لم يوجد اللفظ فان وجد
فلا قيل ينوب غيره مع وجوده مطلقا وقيل ان تقدم كان متغير ما اختص بالنيابة وان
تاخر [illegible] احد الثلاثة أي نحو ليجزى قوما بما كانوا والاسراء [illegible]
قوله في الاسناد اليه وتعارف الاسناد في نائبه وذلك لان اسناد الفعل الى
الفاعل على جهة صدوره منه او قيامه به والى النائب على جهة وقوعه عليه او فيه أو نحو
قوله في الماضي والمضارع هذا اذا كان العامل فعلا فان كان اسم مفعول كمضروب ومقر [illegible]
او غيرهما فوزنه وزن مضارعه بشرط الابتداء [illegible] مكان حرف المضارعة وفتح
ما قبل الاخر قال ابن مالك

وإن فتحت منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر
وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ... زنة مفعول كآت من قصد

وسمي له عمل الاسم المذكور لكونه صلة لال نحو جاء المضروب عبده او لكونه للحال او الاستقبال

بشرط اعتماده على نفي او استفهام او غير عنده او موصوف نحو ما مضروب زيدان او امضروب عمرو
وان الشابة مكرم رسوله ومررت برجل قائم ابوه **قوله** وكسر ما قبل الآخر اي ان لم يكن
مكسورا اما ان كان مكسورا نحو مضروب ازاله ببعض **وقال بعضهم** ان الكسر في نحو مضروب
بينيا للمفعول غير ما به بينيا للفاعل **قوله** او تقديرا في النحو والكسر معا اي اخره **قوله**
قوله كقيل وبيع والاصل قول وبيع نقلت حركة العين وهي الواو في قول والياء في بيع
للثقل الى ما قبلها بعد سلب حركته فسكنت العين وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
ولم تقلب الياء لعدم المقتضي فصار قيل وبيع باسكان الياء والاصل مثل يشرح بالعكس ماد في
الثلاثي لا اجتماعه مكسر ما قبل الآخر تقديرا **قوله** وفتح ما قبل الآخر اي ان لم يكن مفتوحا
وقال بعضهم ان الفتحة في نحو يضرب مبنيا للمفعول غيرها به بينيا للفاعل
قوله نحو يقال ويباع والاصل يقول ويبيع نقلت حركة كل من الواو والياء الى ما
قبلها فصار يقول ويبيع ثم قلبت الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها الان فصار يقال ويباع
ويشترط له يشد وبالعكس نقلنا حركة الدال الى الشين بعد سكن الحرف الاول وادغم في الثاني
كما يعلم بشرط ان لا ادغام واجب لان الادغام المثلين مع عدم المانع من الادغام واجب **قوله**
لانه لا ينبني للمفعول اي لفساد الصيغة والمعنى اما بفساد الصيغة فلانك اذا بنيت
اخي مثلا للمفعول ضمنت الهمزة فان كسرت الهمزة للوراء الثقيلة بصيغة الماضي المبني
للمفعول وان فتحت التبست بصيغة المضارع المبني للمفعول ايضا واما بفساد المعنى
فلانه يجبرعه الاعلى الاخبار والتعجب انما يدل على الانشاء **قوله** والمجهول اي المجهول
فاعله وجهه انه من لا يكون فاعله مجهولا ما يتعجب منه والتعجب اللهم الا ان
يقال يكفي في وجود مثلها التعجب الامكان وتحليل من اراد الفعل المذكور من حيث
هو مبني للمفعول يتكرر فجمل فاعله مشتراني **قوله** ما الحرف الطارع اي ما امكن
استقطار وغيبتر الزيادة ان بعضه مكرر في الطارع وبعضه غير مكرر بل كله في الطارع

في الأصل

كالماضي خلافا للقليوبي

باب المبتدأ والخبر

انما جعلت في باب واحد لان الخبر ملازم للمبتدأ وان كان المبتدأ لا يلزم الخبر نحو انا ما قائم الزيدان
فالمعتمد للاستفهام وقائم مبتدأ والزيدان فاعل سد مسد الخبر ومثله ما مضروب العمران
فما نافية ومضروب مبتدأ والعمران نائب فاعل سد مسد الخبر **وشرطه** من المبتدأ الذي
لا خبر له ان يكون وصفا معتمدا على نفي او استفهام ويكون له مرفوع اغنى عن الخبر
سواء كان المرفوع فاعلا او نائبا عنه وسواء كان الوصف اسم فاعل او اسم مفعول **قوله**
وهو الثالث والرابع اي ما ذكر من المبتدأ والخبر بالنظر راجع لما ذكر ومن تثنى في المعنى
يصح الاخبار عنه بالمثنى وهو الثالث والرابع مطابقا في كلامه الاخبار بالمثنى عن دهم في
قوله المجرد هو الاسم الذي لا يحتاج في كونه اسما الى تأويل والمؤول بخلافه والمؤول
الاسم يغني عنه المجاز المشهور والحقيقة الغريبة فلا يعترض على الحد به التعريف **قوله**
المرفوع لفظا مراده به ما يشمل المرفوع تقديرا او محلا بقيامه بالمحلي فلا يعترض عليه
بان في كلامه اخلالا بالتقديري ومثل بالمرفوع ليعلم انه لا يكون منصوبا الا اذا دخل
عليه ناسخ وجامع من الالات الحاصل من المجرور زايدا **قوله** بالابتداء متعلق
بالمرفوع وهو مبني على الصحيح من ان الرافع للمبتدأ الابتداء وللخبر المبتدأ **وقيل** كل
منهما رافع للآخر **وقيل** ان الابتداء رافع لهما **وقيل** ان الابتداء رافع المبتدأ وهما
رافعا الخبر فالاقوال اربعة **قال الناظم**

ورفعوا مبتدأ بالابتدا ۞ كذاك رفع خبر بالمبتدا ۞

قوله اي المجرد اي العامل اللفظي بغير الزائد نحو قولك زيد في جواب من قال
من قام فان التقدير قام زيد فهو محمول على ما ذكر لعدم التقدير قبله مبتدأ لا فاعل **قوله**
عن العوامل أل للجنس اي عن شيء من العوامل ويحتمل ال جنسية ان مع الاعتراض بانه

لا جرّ في ما دخل عليه عامل زائد او عامل شبيه **قوله** اللفظية فيه اخراج المعنوية
بان المبتدا لم يتجرد عنها لانه مرفوع بالابتداء على الراجح فاشار بهذا التفسير الى انه سائر على
الراجح **فان قيل** التجرد عن العوامل اللفظية يقتضي سبق وجودها اذ التجرد
يقتضي سبق ما تجرد منه ولم يوجد في المبتدا عامل لفظي تجرد منه **قلنا** في الجواب
سلمنا ذلك لكن نزّل الامكان منزلة الوجود بمعنى ان امكان تسلط العوامل اللفظية
عليه منزلة وجودها فيه بالفعل فكانها موجودة فصح التعبير بالتجرد **قوله**
غير الزائد وشبهه فيه التعبير بهذا ادخال المجرور بحرف زائد او بحرف شبيه الزائد
في الاول بحسبك زيد فان حسب مبتدا والباء فيه زائدة **قال المرادي**
وذكر في شرح الكافية ان حسبك في هذا المثال ونحوه خبر مقدم لا مبتدا لانه لا يتعرف
بالاضافة وانما يكون مبتدا اذا كان بعده نكرة نحو بحسبك درهم ومن الثاني
لعل في قوله ٭ لعل ابي المغوار منك قريب ٭ فابي مرفوع على انه مبتدا وقريب خبره ولعل متعلق به
ودخلت لعل لمجرد افادة التوقع لا التعريف كما ان دخول ليت لافادة التمني **فان قلت**
حيث كان لا بد من التعبير بغير الزائد وشبهه فلم لم يكد الشارح على المبتدا **قلنا اجيب**
بان العوامل اللفظية اذا اطلقت انما تنصرف الى ما سوى الزائد وشبيهها بالزائد **قوله**
وبالمرفوع المنصوب والمجرور وخرج ايضا ما لا اعراب له اطلاقا لاسم الفعل على القول بانه لا محل له
من الاعراب وهو الصحيح **قوله** الفاعل الخ اي ونائب الفاعل وخبر ان واخواتها اذ
ليست كلها اخبر عنها ذكر **قوله** والابتداء اعتبار اي لعلة الابتداء معتبر به معنى كلامه
حرف عطف واطلاق الحصر على الشيء المفعول **قوله** وجعله بالجر عطف على قوله بالشيء اي
وتصييره او ثانيا الخ **قوله** بحيث يكون الثاني خبرا اي مخبرا به عن الاول اي ولو حكما كالفاعل
الساد مسد الخبر نحو اقائم الزيدان ونائب الفاعل الساد مسد الخبر نحو امضروب الزيدان
فلا يعترض على الشارح بان تعريفه غير جامع لقصوره على المبتدا الذي له خبر **قوله**

الفتنة



والتنوين في صونكم الخ اي ولا بد في ذلك من ان يكون الحرف الشارع مفقود المماثل او مثله
كقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه بتقدير ان بالصواب مقامه **قوله** والخبر معه
الاسم اي الصريح او المؤول **و** اعترض قوله فهو الاسم بانه لا يشمل الخبر اذا كان جملة
او شبهها **واجيب** بانه انما اقتصر على الاسم لانه الاصل في الاخبار بكثير الخبر ان يكون
به اي بالاسم **و** اشار الشارح الى دفع ذلك الاعتراض بهذا الجواب بقوله الاصل [illegible] على هذا
ان الشارح لم يعرف الا الجملة الخبر المفرد ولم يعرفه اذا وقع جملة او شبهها فيكون فيه نظر
بالاولى فاصنعه الشارح ان يراد بالاسم ما يشمل الاسم حقيقة او تاويلا لان الجملة
الواقعة خبرا منزلة بالاسم والجار والمجرور الواقع خبرا وكذا الظرف كل منها يتعلق بمحذوف
هو الخبر في الحقيقة وهو انما اسم حقيقة او تاويلا **قوله** المرفوع بالمبتدا اي على الصحيح
وقيد بذلك التعريف ليتبين ان الخبر لا يكون منصوبا الا نادرا ولا يكون مجرورا الا بحرف زائد
على نحو ما في المبتدا **قوله** المسند اليه اي المسند هو المبتدا وهذا قيد اخرج به
من المبتدا او الخبر من جهة ان المبتدا هو المحكوم عليه فهو المسند اليه غيره والخبر هو
المحكوم به هو المسند الى غيره **قوله** وما بعده خبره من مثال في صورة تعريف الخبر على
نحو ذلك نظر لان نحو قائم لم يسند الى المبتدا بل اسند الى الضمير المستتر فيه وهو خبر
متداول الزيدان الا انه [illegible] ان التعبير هو زيد [illegible] انه مسند الى المبتدا هو ثاني
قوله من حيث هو حقيقة الطلاق كما في قولك الامثال من حيث هو [illegible] جميع
اي المبتدا مطلقا اي من غير نظر الى كونه تاما او مفردا او [illegible] بل من تقسيم
الشيء الى نفسه وغيره لان كل مبتدا اما تاما او مفردا **وحاصل الجواب** ان المبتدا
الذي هو مورد القسمة اعم من التام والمفرد وان المراد به المبتدا من حيث هو بقطع النظر
لكونه تاما او مفردا او مذكرا [illegible] التقسيم **قوله** منفصلا فيه بذلك [illegible]
المثل لا يقع مبتدا **قوله** ومنه انا الخ **حاصلها** ثلاثة اقسام ما يختص بالمتكلم

ضمير أنا ونحن وما يختص بالمخاطب وهو خمسة أنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن وما يختص بالغائب
وهو خمسة هو وهي وهما وهم وهن **قوله** ضمائر الرفع من إضافة الموصوف للصفة أي
الضمائر المرفوعة **قوله** من الغالب أي الكثير ومقابله قليل كما سيأتي **و**قوله به
المعنى أي التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع **ومن** غير الغالب ما لا تطابق الكلمة
نحو أنتِ بكسر التاء أفضل من عمرو وأنتما وأنتم وأنتن أفضل من عمرو وأنت أفضل امرأة
وأنتما أفضل رجلين أو امرأتين وأنتم وأنتن أفضل رجال أو نساء وأنت صبور أو جريح **و**كذلك
نحو أنتَ أو أنتما أو أنتم أو أنتن عدل لأن أفعل التفضيل إذا جرد من أل والإضافة
ونحو صبور وجريح في المصدر يستوي فيه المذكر والمؤنث مطلقا ومن ذلك قوله وهو فصل بالباب
قوله والخبر من حيث هو الخ فيه ما تقدم وما نقول **قوله** هنا أي في هذا الباب
أي وكذا باب النعت كما يأتي **و**احترز بذلك عن الخبر في باب المنادى ولا النافية للجنس
فإنه هناك ما ليس مطابقا ولا شبيها به وكذلك باب الإعراب فإن المراد به ما قابل المركب هذا
من العيني **وفي** التثنية أي باب النعت والإعراب على حد سواء قليلا جمع
ثم اعلم أن المفرد قسمان مشتق وجامد فالمشتق ما كان مصوغا من
مصدر وهو يتحمل ضمير المبتدأ إن لم يرفع اسما ظاهرا كما مثله الشارح فإن رفعه فلا
يتحمل الضمير نحو زيد قائم أبوه وإنما كان هذا الوصف مع مرفوعه غير جملة لأن اسم
الفاعل مع مرفوعه لا يكون جملة إلا إذا ما وقع بجنس الشكرين علية كما في نحو
أقائم الزيدان وهذا لا يكون كذلك **و**الجامد بخلافه أي ما قابل المشتق نحو زيد أخوك
والزيدان أخواك ولا يتحمل ضمير المبتدأ إلا إن أول بالمشتق نحو زيد أسد إذا أريد شجاع
قوله ما ليس جملة ولا شبيهها **فيقال** هذا الدليل عين الدعوى لأن الدعوى هي
أن الخبر هي ذي من ولا تمثيله فيه دل أي ليس جملة ولا شبيهها وقوله ما ليس جملة ولا
شبيهها أي أنه مفرد **قوله** ومجموع ذلك أي ما يصدق عليه غير المفرد من هذه الأشياء

الشيء قسمان مشتق وجامد

اسم الفاعل مع مرفوعه لا يكون جملة إلا ...

أي بالظاهر

١٠٠

أي في الظاهر انتفاء الحقيقة بثلاثة لأن الجملة شيء واحد وإن كان مختوما بالاسمية
والفعلية كما سيأتي **قوله** المجرور أي مع جاره **قوله** التامان التام هو الذي يتم به
الفائدة من غير ملاحظة متعلقه بأن يكون متعلقه كونا عاما كالاستقرار والحصول
والكون إذ لا يخلو موجود منه وهذا القسم في حد ذاته ناقص والناقص هو الذي يتم مع
عدم ملاحظة متعلقه بأن يكون متعلقه كونا خاصا نحو زيد بك أو فيك أو عنك
أي واثق بك أو راغب فيك أو معرض عنك فلا يقع خبرا **قوله** مع فاعله كان ينبغي
أن يقول مع مرفوعه ليشمل نائب الفاعل واسم كان وأخواتها إلا أن يراد بالفاعل الفاعل
اللغوي وأهل اللغة يسمون نائب الفاعل واسم كان وأخواتها فاعلا هاه من العيني
قوله أو الحصر مستتر إذ كان مرادا ويسمى هذا المجموع جملة فعلية وسمي المبتدأ
بفعل حقيقة كما مثل أو حكما نحو أقائم زيد **قوله** مع خبره أي أو ما يقوم مقام خبره
فلو قال مع ما تم به لجابريه لكان أخص ليشمل نحو زيد ضاربه العمران ويسمى هذا المجموع
جملة اسمية وهو المبتدأ باسم حقيقة كما مثل أو حكما نحو أن زيدا قائم **قوله**
أو غيره أي أو مع الخبر الغير المجرد **ثم اعلم** أن الجملة الواقعة للمبتدأ يجب أن يحكم
على محلها بالرفع بمعنى أنه لو حل محلها اسم معرب خال عن الموانع لكان مرفوعا ويجب للجملة
الجملة إن لم تكن نفس المبتدأ في المعنى أن تشتمل على ما يربطها بالمبتدأ من ضمير وهو الأصل والظاهر في
أو اسم إشارة أو إعادة المبتدأ بلفظه أو بمعناه أو غير ذلك مما يطول ذكره بخلاف ما إذا كانت
الجملة نفس المبتدأ في المعنى فإنها لا تحتاج إلى رابط **ويجب** أن لا تكون جملة
ندائية فلا يجوز زيد يا أخاه وأن لا تكون مصدرة بلكن أو بل أو حتى **واعلم**
أيضا أن مقتضى إطلاق كلامه أنه لا فرق بين أن تكون الجملة خبرية أو إنشائية حتى
يصح نحو زيد اضربه على أن الخبر نفس جملة اضربه وغير تقدير القول وهو كذلك عند
ابن مالك وغيره مما يشعر كونها طلبية خلافا لابن الأنباري والقسطنطينية خلافا للشارح

التعقب

الجار والمجرور التامان

٩٩

الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ
يجب ... الجملة

والظرف نعتين للقول قبل الجملة الطلبية خلافا لابن السراج والثاني فيه ما تقدم في باب
النعت حيث اشترط فيه الطلبية بلا اضمار القول كما قال ابن مالك

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ... وان اتت فالقول اضمر تصب

اي الغرض من النعت تمييز المنعوت للمخاطب وانما يتميز له بامر معلوم له قبل والطلبية لا
تكون معلومة قبل **قوله** الحروف باربع صفة متعلق **قوله** اسماء وحرفا
اربع المتعلق بالاقوال ثلاثة اختلف [illegible] اي في الظرف باب الحقيقة ولهذا الخلاف الصوري
اي في الجار والمجرور والظرف بالذكر دون [illegible] مع انهما غير عاملين
اسماء كانا من الاخبار بالجملة [illegible] بالجملة [illegible] والجملة
والظرف والجار والمجرور يسميان بشبه الجملة وجه الشبه بها وقوع كل منهما
خبرا او صلة وحالا وغير ذلك كالجملة **قوله** وان تقدر اي والصحيح اي الراجح
تقدير المتعلق نحو كائن او مستقر كحاصل او ثابت لا كان او استقر ونحوهما كحصل او ثبت
او ما يليق بالمقام **وقيل** الراجح تقديره كان الخ فالخلاف في الراجح لا في الجواز والى
الخلاف عليه كلام كما قال في المغني مختار الدماميني انه يجب تقديره اسما او فعلا بل
بحسب المعنى فان اريد به المضي قدر كان او استقر وان اريد الحال او الاستقبال
نحو الصوم في اليوم والجزاء به غدا قدر مضارعهما او وصفه وان قدر كان او كائن فهي التامة
بمعنى حصل او حاصل لا الناقصة [illegible] الظرف والجار والمجرور في موضع الخبر فيتقدر كان
وتسلسل التقديرات وما كان منه عامله [illegible] لغو [illegible]
به [illegible] مستقر **قوله** والمفاد اليه يستفاد منه ان الخبر في نحو زيد [illegible]
مجموع الفعل والفاعل والمفعول وهو الكلام واختاره شيخ الاسلام [illegible] لكن
المشهور [illegible] ان الخبر هو الجملة وحدها وما بعدها [illegible] الحال وغيره من متعلقات
الفعل **واعلم** ان الجملة تنقسم ثلاثة اقسام كبرى فقط وصغرى فقط وكبرى

وصغرى

الى الخلاف عليه كلام كما قاله في المغني

الجملة على ثلاثة اقسام

وصغرى باعتبارين فالكبرى فقط ما وقع خبرها جملة ولم تقع هي خبرا والصغرى فقط
ما وقعت خبرا والمحتملة لهما ما وقع خبرها جملة وكانت خبرا والمثال الذي اجتمع فيه
كل منهما جملتان صغرى وكبرى فالصغرى من قام ابوه وجاريته ذاهبة والكبرى من
جملة زيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة وان قلت زيد ابوه غلامه منطلق اجتمع فيه
الثلاثة فالصغرى غلامه منطلق والكبرى زيد ابوه غلامه منطلق والمحتملة ابوه الخ فانه
كبرى باعتبار ان خبرها جملة وصغرى باعتبار انها خبر

باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر

اي في الاغلب فلا يشكل بافعال التصيير فانها تارة تدخل عليهما كقوله تعالى واتخذ
الله ابراهيم خليلا وتارة لا تدخل عليهما كجعلت الطين ابريقا وصيرت المعدوم موجودا
والمراد انه يغلب دخولها على جنس المبتدا والخبر فال جنسية لا استغراقية اذ لا
تدخل على كل مبتدا وخبر فلذا دخولها عليهما مشروط بان لا يكون المبتدا مخبرا عنه
بجملة طلبية نحو زيد اضربه ولا انشائية نحو هند زوجتكها وان لا يلزم التصدير نحو
ايهم عندك وان لا يلزم الحذف كالخبر عند نعت مقطوع نحو الحمد لله الحميد الا فيما هو من
الحادثية **قوله** تسمى النواسخ من النسخ وهو الازالة لانها تزيل حكم المبتدا
والخبر وانما ازالته لانه عامل لفظي والابتداء عامل معنوي واللفظي اقوى من المعنوي
قوله ثلاثة اي في هذا الكتاب لا مطلقا لانه لم يذكر كلها كذلك اي من حيث العمل
ثلاثة اقسام لا من حيث الحقيقة لانها من هذه الجهة قسمان افعال وحروف فكلام [illegible]
والكلام انها ثلاثة ايضا من هذه الجهة لانها افعال وحروف واسماء وهي المصادر
واسماء الفاعلين ولا ان يقال ان اسم كل نوع من كان واخواتها لم يجاوزه العمل فلم يبق

دخول هذه العوامل على المبتدا والخبر شرطه

لقوله فيسأ ألاث بأيدي بخلاف عن ما ثلاثة من حيث العمل فإن له بابين لأنه عمل كل
قسيم غير عمل الآخر **قوله** كان وأخواتها أي تلك أيضا وإنما قدم كان وأخواتها
على إن وأخواتها لأنها أفعال والأصل في العمل لها وقدم إن وأخواتها على ظننت
وأخواتها مع كونها أفعالا لأن أحد الجزءين باب بعدها على الأصل وهو الخبر وقدم
كان وأخواتها بكان لأنها أم الباب لاختصاصها بكونها تستعمل ناقصة وغير
شانية نحو كان زيد قائما وشانية نحو إذا مت كان الناس صنفان الخ وزائدة نحو ما كان أحسن
زيدا **قوله** عملها مختلف أي من حيث الرفع والنصب **قوله** ترفع الاسم الخ ليس
المراد ترفع اسمها وتنصب خبرها لأن الاسم لا يكون إلا مرفوعا فيعم تحصيل الحاصل
والخبر لا يكون إلا منصوبا فتنصبه تحصيل الحاصل بل المراد ترفع المبتدأ وتنصب
الخبر كما أشار إلى ذلك الشارح بتحويل عبارة المتن بقوله أي المبتدأ وقوله بعد أي
خبر المبتدأ ويعني المبتدأ بأن يخبر عنه ويعا غير الذي كان به على الراجح **قوله**
ويسمى اسمها أي تسمى الكلمة المرفوع بها اسمها حقيقة ويعلها مجازا والمنصوب
بها خبرها حقيقة ويعلها مجازا والتسمية في كل اصطلاحية خالية عن المعنى
فإن زيد من كان زيد قائما اسم للذات لا لكان فإن اسم كان هو اللفظ المخصوص وهو الكاف
والألف والنون بلفظية كان فيسمى زيد وقائما الخبر خبر الكان فإن الأفعال لا يخبر
عنها فالإضافة في كل لأدنى ملابسة بمعنى كونها تعمل فيه **قوله**
المرفوع فاعلا أي حقيقة والمنصوب مفعولا أي حقيقة لا بنائها في تأدية
قوله فإن من الأفعال في حال نقصانها الخ كلام نفيس كالمحرك بقوله الذي شانيه
أنها إنما تجردت عن ذلك الحدث المعبر بالذي معها لم تتجرد عن مطلق الحدث على الصحيح
بل تدل عليه وإنما تجردت عن الحدث المعين بالذي وتسميتها ناقصة لعدم اكتفائها
بالمرفوع لأنها تدل على زمن وقوع حدث ما دلالة عليه في الخبر **قوله**

كان وأبوه

كان وأبوه من حيث احتياجها لغير مرفوعها حيث توقف معناها على غير ما دل **قوله**
وفي قوله أي من أجل تجردها عن الحدث المخصوص وصيرورتها كان وأخواتها تسمية الخ
قوله هو وما الظن أي أفعال كان **قوله** مثال أي في حركة الغيرية أمثالها في
غير ما هي الكثير ذلك **قوله** في الماضي متعلق باتصافه أي أنها موضوعة للدلالة
على ذلك وزد ولم ذلك وعدمه في جهة أخرى **قوله** في المساء بالكسر الزوال
إلى الغروب ونقيضه الصباح **قوله** أمسى زيد غنيا أي ثبت له الغنى وقت المساء
قوله أصبح البرد شديدا أي ثبت الشدة للبرد وقت الصباح وقس على ذلك ما
سيأتي من الأمثلة **قوله** المسألة أي المسائل عليها الألف واستعملت فيها بالأولى
يشعر بين الضاد المعجمة وبالثانية فيها بينه وبين الظاء المهملة **قوله** ظل زيد صائما
أي ثبت له ذلك جميع نهاره **وأما** قوله تعالى ظل وجهه مسودا فمعناه صار لأنه ليس
المراد ثبت له وجهه الأسود في جميع النهار فقط كما لا يخفى **قوله** بات زيد معتكفا
أي ثبت له ذلك جميع ليله **قوله** والانتقال عطف تفسير وهو من حقيقة إلى حقيقة
كما مثل أو من صفة إلى صفة نحو صار زيد غنيا **قوله** وهي لنفي الحال لا ظرفية
إضافة المعروف للظرف على من يقول أي لنفي مضمون الجملة في الحال أي زمن التكلم
وقوله عند الإطلاق أي تماما على خصوص نفي الحال أي نفيهم **و**قوله والتجرد أي
الخلو عن القرينة عطف تفسير للإطلاق واحترز به عما إذا اقترنت بزمان
يكون النفي فيه قطعا فيه نحو قولك ليس زيد قائما أمس لنفي القيام في الماضي وإذا
قلت غدا فهي لنفي القيام في المستقبل **وهذا** مذهب الجمهور وقيل للنفي
مطلقا **قوله** ليس زيد قائما أي ليس متصفا بالقيام الآن ونحو أي يقوم بعد وعلى
مذهب الجمهور المتقدم إذا صرح بلفظ الآن كان توكيدا **قوله** في الحالية ما لبست بمعنى
بل المشتركة تفيد النفي مطلقا أو شبهه **قوله** والزمان أي بلا فاصلة وإنما اشترطه

وقال وأخر عكسه لازم أي تحويل اسمها من صفة إلى
مصير خبرها فيستعمل صار بمعنى
قوله فإن يعمل بعضهم بعض يعمل
أي ما عليه مستقر فيه وجوبا تعين ذلك والجماد
مفعول وردت ما علامة مع النسخ وعلى
من أتبعك الخبر أورده علينا بعض الأذكياء في
مجلس بشعر
إن رأيت غلاما أقرب فلبي حملا
فإن صار كلبا قام ذا رضا يبغض غير ذلك
وأين ذاك دليل به في قول ربنا تعالى
حتى إني أنا طر بمعنى ثم لنفسه أعيد عليه قوله تعالى
بعض من البعض هـ من خط الفقير

إنما أتى التمني والترجي مقام التمني نحو

في معنى الأفعال ذلك لتوقف إفادتها الاستمرار مثلاً على دخول النافي عليها لأنها بمعنى
لتنفي فإذا دخل عليها النفي انقلبت إثباتاً وإنما أتى التمني والترجي مقام النفي لأن
المطلوب بهما نفي الفعل فرفع الفعل نفي وإما رفعه بالنافي فإن يكون ملفوظاً به كما مثل
أو مقدراً نحو تالله تفتؤ أي لا تفتؤ **قال في التصريح** وإنما يطرد حذف النافي بالأفعال
بشرطه كون الفعل مضارعاً وكونه جواب قسم وكون النافي لا هـ **وقد نظمه**
العلامة الزنوشري بقوله

وتحذف ناف مع شروطها ثلاثة ۞ إذا كان لا قبل المضارع في قسم

قوله لمقارنة أي موضوعة للدلالة على ملازمة الخبر لمخاطبة المصدر لفاعله **وقوله**
الخبر عنه بالنصب مفعول به في نسخة للمخبر عنه **قوله** على حسب بفتح السين وقد
تسكن أي قدر ما يقتضيه أي يطلبه الحال من استمرار خبرها لفاعلها منذ قبلت نحو ما زال زيد
عالماً أي منذ صلح للقابلية بمعنى رجحان قابليته ونفوذه للعلم وقد يكون الحال يقتضي بانقطاع
قبل ذلك ليس عالماً ونحو ما زال زيد أميراً معناه أن الإمارة ما انفك له فعل فيوليه بلا
لا يكون منقطعاً وعلى هذا فقس **قوله** لاستمرار الخبر أي موضوعة للدلالة على الاستمرار
خبرها وجملة ما دام معناها توقيت أمر بمدة انطباق اسمها بخبرها **قوله** لغائبة أي لأجل
كونها نائبة عن الظرف **قال ابن مالك** في شرح البردة إما كونها مصدرية بتمامها وأنها تكون
لم يتبين ما قاله من حرفاً وبالآن الظرف كلها أسماء **وتجاب** بأنه ما حيث كانت
مصدرية كانت مع ما بعدها مأولة بالمصدر والمصدر ينوب عن الظرف في إعرابه مع الدلالة
عليه مكانه نحو دلك بقولهم مصر الزاية وكم يأتي بالنيابة عن الظرف نحو جئتك طلوع الشمس
أي وقت طلوعها فحذف لفظ وقت ونابه طلوع منابه فيعرب ظرفاً وذلك من باب حذف
المضاف إليه وإنما المضاف إليه مقامه مع بعض ما قبل حتى كالمصدر نائبة عن الظرف نيابة
مضاف عنه عن مضاف هـ **قوله** لما يتأول على من المعلوم أن المؤول من الفعل بعد ما

عن التخفيف

على حاصل أفعال النواسخ

عن التخفيف لمعنى مجيء الفعل ثم تسمع **قوله** والنفي بمعنى النفي ومنه دام في
دوم تسمع أيضاً في مرادفات النفي ونحوه دام بمعناه ما زيد منه دال النفي **وأيضاً** ليس المراد
دوام زيد وإنما المراد دوام كذا بلوله ذكرتها مصدرية ظرفية بأنه كانت مصدرية
غير ظرفية لم تعمل دوام بعدها العمل المذكور بل تكون تامة بمعنى تبقى ثابت ولم ينصب
منصوب فهو حال نحو يعجبني ما دمت صحيحاً أي دوامك صحيحاً إذ من المعلوم أنه لا يعجبه
الترجم ولا يعجبه في الترجم ولا يتأتى كونها ظرفية غير مصدرية بما تقرر الكلام فيه بدونه
المصدرية وكذا ينصب ما بعدها على الحال لولم تتقدم على دام ما نحو دمت صحيحاً
قوله وما تصرف منه أي تحول الأمثلة مختلفة تصاغ منه **قوله** ماضيه
أي الماضي منه كعجم أدركاً وما تصرفين **قوله** نحو كان الخ **الحاصل**
أن من الأفعال الثلاثة عشر في التصرف وعدمه ثلاثة أقسام ما لا يتصرف أصلاً وهو
ليس باتفاق ودام على الراجح **وما** يتصرف تصرفاً ناقصاً وهو زال وأخواتها لأنها ليس لها أمر ولا
مصدر **وما** يتصرف تصرفاً تاماً وهو الباقي **قوله** ونحو الأمر والمصدر **كقوله**

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى ۞ وكونك إياه عليك يسير

واسم الفاعل **كقوله**

وما كل من يبدي البشاشة كائناً ۞ أخاك إذا لم تلفه لك منجدا

قوله وأصبح بفتح النون لأنه أمر الفعل الرباعي **قوله** نشاطاً أي دائماً
أو حاضراً أي المحفوظ بأنه بمعنى التعب وبمعنى الحضور كما قاله العيني **قوله**
نصب الاسم الخ فتساوي حاضره جميع ما تقدم في مثله في كان مطلقاً **قوله**
وأنه أسماء الخ في ذكر الاسم مسامحة في الأول إن يقال إذ لا دخل له في اقتصار بل كما يدل
عليه قوله والتعمير بمعنى الإطلاق زيد **قوله** بتأويل مصدر وذلك المصدر
يؤخذ من لفظ الخبر إن كان مشتقاً كما مثل ويقدر بالكون إن كان جامداً نحو بلغني أن هذا

زيدا، كونه زيدا أو بالاستغراق أي كان ظرفا أو جارا أو مجرورا **قوله** بخلاف المكسورة
أي بابها فيه يطلبها عامل نحو قال أي عبد الله ومن لا يطلبها نحو إنا أنزلناه **قوله**
لاختلاف العبارة أي من جهة اختلاف العبارة باللام للتأكيد لا التعليل لأن المعنى ح
يجوز على اللزوم أي يلزم من اختلاف الألفاظ اختلاف المعاني لزوم المعلول مع
علته وهذا المعنى لا يصح لأنه لا يلزم من ذلك لأن العلة متى وجدت وجد الاختلاف
وإن وجد المعلول وهو اختلاف المعاني وذلك محله إن وأن جاء اللفظ مختلف والمعنى
متحد وهو التوكيد بخلاف ما إذا جعلت للتأكيد فإن المعنى اختلاف المعاني ومن اختلاف
الألفاظ ويستفيد ذلك دعوى لزوم اختلاف المعاني لاختلاف الألفاظ بعض يوجد
اختلاف الألفاظ دون ذلك كما في توقف اختلاف الألفاظ أعم من أن يكون معه
اختلاف المعاني كما في إن وأن أو لا يكون معه كما في إن وأن هذا توضيح ما في الحاشية
فتأمل **قوله** ولا التفت على المعاني أي لا التفت للمعاني كما إذا قويت لو ضع بمقاده
فالمراد مطلق الدلالة على المعنى **قوله** للتوكيد التعبير باللام في هذا وما بعده يشعر بأنه
لأنه يقتضي أن يكون معنى أن مثلا شيئا آخر غير التوكيد لا يتأتى وما ظاله وذلك
خلاف ما أجمعوا عليه فلا بد من توجيه كلامه بأن يجعل قوله للتوكيد وما بعده متعلقا
بمحذوف تقديره مصروفا ويكون المعنى أن معنى إن وأن المحتمل عند العقل لعلاقة شيء
مصروف بل لا يتكرر إلى الخارج إلى المعنى إنما هو التوكيد خاصة بأن يجعل معناهما هو
التوكيد بعينه والتوكيد هو تقوية الحكم عند المخاطب إيجابا نحو أن زيدا قائم أو سلبا
نحو إن زيدا ليس بقائم فإنه وإن لم يعلم احتمال الكذب والمجاز فإن كان المخاطب
مترددا في الحكم فهذا المعنى لا تؤدي والتأكيد يحتاج استحساني وإن كان منكرا للحكم
فهذا المعنى للإنكار والتأكيد يحتاج واجبا ومن ثم لا يؤتى به إذا كان خالي الذهن خاليا مع
خالي الذهن من الحكم والتردد فيه كما على المعاني **قوله** ومعنى لكن للاستدراك

والتوكيد هو تقوية الحكم عند المخاطب إيجابا أو نفيا منه

ا، لانه لا تتوسط إلا بين كلامين متغايرين إيجابا وسلبا فلا بد أن يتقدم عليها كلام
كما سيأتي **قوله** تعقيب الكلام الخ أي إتباع الكلام برفع ما يتوهم
أي يحصل بثبوته نحو ما قام الناس لكن زيد أجالس منقول ما قام الناس يتوهم قيام زيد معهم
لأنه منهم برفع ذلك التوهم بلكن وقوله أو نفيه معطوف على ثبوته أي أو تعقيب
الكلام برفع ما يتوهم نفيه أي بإثباته لأن نفي النفي إثبات له نحو قولك زيد جبان
لكنه كريم فإنه ما يتوهم نفيه وهو الكرم بقوله لكنه كريم لأن عادة الجبان البخل
قوله وهو الدلالة الخ أي علامة على التعظيم وهو معنى في أن التشبيه يعلل
الفاعل وهو وصف المتكلم والدلالة يعلل الحرف حتى وصف له ولا يصح الإخبار بالمصدر
عن الاسم **ويجاب** بأن كلامه على حذف مضاف أي الحكم بالدلالة أو أن المعنى
أنه بدل المتكلم الخ فيكون الدلالة بعل المتكلم ثم لا يخفى أن قوله أي الدلالة بالكاف أو كأن
أو نحوها يحتج مثل قولنا قاتل زيد عمرا وجاءني زيد وعمرو فإنه يصدق عليه الدلالة
على مشاركة أمر لأمر في معنى **قوله** وهو طلب ما لا طمع فيه وهو المستحيل أي ما لا
أي لا يطمع فيه **كقوله** ألا ليت الشباب يعود يوما **وقوله**
أو ما فيه عسر أي أو طلب ما فيه طمع ولكن فيه عسر وهو المتعسر الحصول كقول الفقير
ليت لي قنطارا من الذهب أي ما رضي أنه لا يطمع فيه فلا يعتد بأن الفقير لا طمع له في
قنطار من الذهب بخلاف طلب الواجب نحو ليت غدا يجيء فإنه ممتنع **قوله**
وهو طلب الأمر المحبوب أي المستقرب الحصول فلا يكون الأمر المحكي بما لا يقال لعل
الشباب يعود يوما **وأما** قول فرعون لعلي أبلغ الأسباب الخ فإنما كان ممتنعا
جهلا وإمكانا **وبما تقرر** علم الفرق بين ليت ولعل بأن ليت يتمنى بها ما يمكن وما يمتنع
وما لا يمكن ولعل كان جئتني لا يكون إلا فيما يمكن **ثم اعلم** أن تسمية الشارح
لهما للتمني والترجي بالطلب من باب التسمح فإن كلام التمني والترجي حالة

نعم ما بينه بقول التفسير لذلك الشيء المتمنى أو المترجى وكل ذلك لا يدل على القلب لأن من
بالخلق اللزوم الذي هو التمني والترجي وأوبة لا رفعه إلا ما هو القلب **قوله** والتوقع
أي أو للتوقع **قوله** بالإشفاق في المكروه أي الخوف منه وقيل التوقع أعم لأن توقع
المحبوب يسمى ترجيا وتوقع المكروه يسمى إشفاقا **قوله** مزالف أي بينا أي آخذا عليه
الهلاك المتوقع **قوله** على أنه الخ أي على سبيل أنه بمعمولات لها أي على التشبيه

الإلغاء

وعند الكوفيين نصب الثاني على التشبيه بالحال مستدلا بوقوعه جملة وظرفا
ورد بوقوعه معرفة وضميرا وجامدا وبأنه لا يتم الكلام بدونه قاله عبد المعطي
قوله حيث لا مانع احترز به عما إذا كان مانع وسيأتي أن **الأول** الإلغاء وهو
إبطال العمل لفظا ومحلا لجواز الضعف العامل بتوسطه نحو زيد ظننت قائم أو الإعمال
والإلغاء راجح على السواء أو تأخره نحو زيد قائم ظننت والإعمال أرجح أما مع التقدم
فيمتنع كظننت زيدا قائما **قال في الخلاصة**

وجوز الإلغاء لا في الابتدا ... وانو ضمير الشان أو لام ابتدا

التعليق

والثاني التعليق وهو إبطال العمل لفظا لا محلا بسبب توسط ماله الصدارة
بينها وبين معموليها كلام الابتداء نحو علمت لزيد قائم أو بسبب كون أحد معموليها مما
له الصدارة كأن كان اسم استفهام **كقوله**

وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ... ولا موجعات القلب حتى تولت

فجملة لزيد قائم في محل نصب سدت مسد المفعولين وكذا جملة قوله ولا موجعات القلب
بأنه عطف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكا التي علق عن العمل فيه قوله
أدري لأن المبتدأ له الصدارة وهو ما الاستفهامية مبتدأ ويسمى هذا تعليقا لأن العامل
علق عن العمل في اللفظ وعمل في المحل فشبه بالمرأة المعلقة التي هي لا مزوجة
ولا مطلقة وهي التي أساء زوجها عشرتها **واعلم** أن هذين الأمرين لا يجريان في كل

وجميع

١٠٤

وجميع أخواتها بل يختص ذلك ببعضها **كما أشار إليه ابن مالك بقوله**

وخص بالإلغاء والتعليق ما ... من قبل هب والأمر هب قد ألزما

قوله تعين جحد وقوع المفعول الثاني أي تنزل على رجحان وقوع المفعول
الثاني أي غالبا فخرج ما إن استعملت في الأول فهي للتيقن كقوله تعالى يظنون أنهم ملاقوا
ربهم أي يتيقنون ذلك **وقول الشاعر**

حسبت التقى والجود خير تجارة ... رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقلا

أي تيقنت **وقوله**

دعاني الغواني عمهن وخلتني ... لي اسم فلا أدعى به وهو أول

أعني تيقنت أن لي اسما كنت أدعى به وأنا شاب **قال** بعضهم من اللائق
لأن النساء تقول للشاب الأخ وللشايب العم **قوله** زعمت بمعنى اعتقدت
أو شككت أو ظننت لا بمعنى تكفلت وإلا تعدت لواحد بنفسها وأخرى بحرف الجر
ولا بمعنى سمن أو هزل وإلا كانت لازمة **قوله** ولا تشعه أي من القسم الذي تعين تحقق
وقوع المفعول الثاني أي تنزل على تحققه ووقوعه أي غالبا فلا ينافي ما للأولى بعضها
تأتي على الرجحان وأما هب فتستعمل بمعنى تيقن وهو الغالب **كقوله**

رأيت الله أكبر كل شيء ... محاولة وأكثرهم جنودا

وقد تأتي بمعنى ظن وقد اجتمعنا في قوله تعالى إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا أي يظنونه
ونعلمه وكما في علم فإن الغالب فيها أن تكون بمعنى تيقن **كقوله**

علمتك الباذل المعروف فانبعثت ... إليك بي واجفات الشوق والأمل

وقد تأتي بمعنى ظن كقوله تعالى فإن علمتموهن مؤمنات **قوله** ألفى أي لا بمعنى
أبغض وإلا تعدت لواحد لأنها من أفعال الحواس **قوله** وعلمت أي لا بمعنى عرفت
وإلا تعدت لواحد أيضا على أن بين العلم والمعرفة فرقا مذكورا في محله أنها بمعنى واحد

ط
أي تعتبر أن الحكم على المفعول الأول بمضمون الثاني صادر عن ظن راجح دائما وزعمت ونحوها عن اعتقاد وغير تعتبر تحقيق ذلك في غير الغالب [illegible]

ط
أي تعتبر أن الحكم على المفعول الأول بمضمون الثاني صادر عن علم وتحقق دائما وجدت ونحوها عن علم وغير تعتبر التحقيق في غير الغالب [illegible]

فلأنه قد يختص احد المتساويين في المعنى بحكم لبعضهم دون الآخر وهو موافق لموكول الاختيار
القرب **قوله** وجدت أي بمعنى علمت لا بمعنى اصبت فانه يتعدى بنفسه
لواحد ولا بمعنى حزن نحو وجدت على الميت أي حزنت عليه فانه لازم **قوله**
والانفعال عطف تفسير **قوله** في متوله أي مفعوله **قوله** اذا دخلت على ما
لا يسمع بأن تكون متعلقة باسم عين والمراد الاول فلا يسمع واما الثاني فلا بد ان
يكون مما يسمع كقولك سمعت زيدا يقرأ أي سمعت قراءته واذن الخروج لا يسمع اما اذا
دخلت على ما يسمع مباشرة فلا خلاف انه يتعدى لواحد نحو سمعت الصيحة **قوله**
والجمهور على أنه الخ أي مطبقون على أن جملة يقول من الفعل والفاعل ونحوها ومن تولد
في موضع نصب على الحال من المفعول أي على حذف مضاف تقديره سمعت صوت زيد حال كونه
يتكلم فالحال مبينة ولا ينبغي ان يقدر ذلك المضاف لفظ كلام والتقدير سمعت كلام
زيد الخ لانه يلزم ان تكون الحال مؤكدة **قوله** على الحال من المفعول أي ان كان معرفة
وان كان نكرة فهي صفة قال **قوله** لا الرائي نحو ابصرت زيدا او سمعت القراءة وذقت الطعام
ولمست الحرير وشممت الريحان **قوله** بكسر الياء أي من قبح الحياء وفعلت الكلمة الحياء
بعد سلب حركتها أي الحاء وهي الفتحة فصار حيلت فالتقى ساكنان الياء واللام ثم حذفت
الياء لالتقاء الساكنين أي لرفع التقاء الساكنين لانه يكره وقصر علينا تكلمنا كبعت وقلت
قوله استطرادا أي ذكرا للشيء في غير محله لمناسبة بينهما والمناسبة ما اشار اليه بقوله
لتتميم بقية النواسخ زاد الشيخ العيشي كما انه ذكر نصب كان للخبر ونصب ان للاسم
فما استطرادي تتميما للعمل اه

باب النعت

لما انهى الكلام على ما يعرب على غير وجه التبع اخذ يتكلم على ما يعرب بالتبع

تقول جاء الرجل زيد ...

حد النعت من حيث هو

النعت لغة
واصطلاحا

وهو خمسة النعت وعطف البيان والتوكيد والبدل وعطف النسق وإذا
اجتمعت رتبت على هذا الترتيب **وقد نظم ذلك بعضهم بقوله**
بنعت البيان فوكد بدل نسق بهذا من الترتيب في القول الاحق
وبدأ ابن آجروم بالنعت **ثم ان التابع** من حيث هو عرفه بعضهم بانه المشارك
لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر فخرج بالحاصل والمتجدد خبر المبتدأ
والمفعول الثاني وحال المنصوب وبغير خبر حامض من قولك هذا حلو حامض **والنعت**
لغة وصف الشيء بما فيه **واصطلاحا** اجراء الاسم التابع على الاسم المنعوت في اعرابه
وهذا تعريف النعت بالمعنى المصدري وقد استعمله النحاة بمعنى المنعوت به
وهو المراد هنا ويرادفه الصفة والوصف وعرفوه على هذا بانه التابع الذي يتمم متبوعه
ببيان صفة من صفاته او صفات ما يتعلق به فخرج بقوله يتمم متبوعه البدل وعطف
النسق لان البدل مقصود في نفسه وليس القصد به اتمام متبوعه ولان عطف النسق
مغاير للمتبوع وخرج بقولهم ببيان صفة من صفاته الخ عطف البيان والتوكيد لانهما
شاركا النعت في اتمام ما يتعلق به لكن لا يدلان على معنى فيه اما البيان فلانه عين الاول
واما التوكيد فلانه يكون بالنفس مثلا ونفس الشيء هو الشيء لا معنى فيه وهذا التعريف
شامل لانواع النعت فانه اما للتخصيص نكرة نحو مررت برجل كاتب او توضيح معرفة
نحو مررت بزيد التاجر والتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات والتوضيح رفع الاحتمال
في المعارف او مدح نحو الحمد لله رب العالمين او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم
نحو اللهم ارحم عبدك المسكين او توكيد نحو تلك عشرة كاملة وهذا هو المراد بقولهم
في التعريف الذي يتمم متبوعه فان المراد به ما يطلبه المتبوع بحسب المقام من الامور
المذكورة ولذلك لا يكون الا مشتقا او مؤولا به لان الجوامد لا دلالة لها بوضعها على
معان متصوفة الا غير ما ومعنى المشتق ما دل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل

واسم المفعول ومعنى المؤول به ما فيه معنى الفعل كاسم الإنسان وذي بمعنى صاحب والعدد
والمنسوب والجملة والمصدر الملتزم تذكيره وإفراده نحو عدل **والحاصل**
أن النعت بمعنى المنعوت به على قسمين **القسم الأول** المفرد والمراد به ما قابل الجملة وشبهها
وهو ثلاثة أنواع **الأول** المشتق كضارب ومضروب وحسن وأحسن **والثاني** شبه
المشتق كذا وذو وأسماء النسب نحو مكي **والثالث** المصدر نحو رجل عدل **والقسم**
الثاني الجملة وشبهها والمراد به الظرف والجار والمجرور **و**للنعت بها ثلاثة شروط
في المنعوت وهو أن يكون نكرة لفظا ومعنى كما من قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه
إلى الله أو معنى لا لفظا وهو المعرف بأل الجنسية كما في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا
وشرطان في الجملة **أحدهما** أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف ملفوظ به كما مثل
أو مقدر كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا أي فيه **ثانيهما** أن تكون خبرية
أي محتملة للصدق والكذب **قوله** وسمي ببعض خواصه الخ فيه نظر لأن الكلام أن قوله
تابع للمنعوت الخ تبين وارد أمورة التعريف بل بيان حكم من أحكام النعت فتأمله شنواني
قوله تابع للمنعوت أي مشارك له **قوله** في رفعه الخ على حذف مضاف أي في نوع
رفعه الخ **و**إنما قلنا ذلك لأنه لا يجب توافقهما في الشخص إذ قد يكون إعراب أحدهما
كلاما أو إعراب الآخر مقدرا وقد يكون إعراب أحدهما بالحركة وإعراب الآخر بالحروف أو إعراب
أحدهما مجلوبا والآخر لفظيا **قوله** إن كان مجموعا أشار به إلى أن كلام المتن على التوزيع
إذ لا يأتي الجمع بين الرفع والنصب مثلا في واحد منهما بعينه **قوله** وفي تعريفه
أي في نوع تعريفه لا شخصه إذ لا يشترط أن يكون النعت معرفا ببعض ما تعرف به المنعوت بل المراد
كونهما معا في رتبة من جهة واحدة نحو جاء الرجل الفاضل أو من جهتين نحو رأيت بكرا أبي مكنه
ويجب كون الموصوف إما أعرف من الصفة أو مساويا لها ولا يجوز أن يكون دونها فالأول كمررت
بزيد الفاضل فإن العلم أعرف من المعرف بالألف واللام والثاني نحو مررت بالرجل

الفاضل

الفاضل فإنهما معرفتان بالألف واللام والثالث نحو مررت بالرجل صاحبك فإن صاحبك
بدل عند من منع النعت لأن المضاف للمضمر في رتبة المضمر أو في رتبة العلم وكلاهما أعرف من
المعرف بالألف واللام **قوله** سواء كان النعت حقيقيا أي يعطى الخمسة أعني
الرفع والنصب والخفض والتعريف والتنكير ثابت للنعت من اتباعه المنعوت في التبعي
مثلا سواء كان النعت حقيقيا وهو الجاري على من هو له في الواقع أي المسند إلى ضمير
من هو نعت له في الواقع أو كان سببيا وهو الجاري على غير من هو له أي المسند إلى غير
من هو نعت له ولكون النعت مطلقا لا يتبع في غير التبعي وفي الخمسة اقتصر
المتن عليها **قوله** المستتر بالنصب صفة للضمير **قوله** أيضا أي كما يتبع في
التبعي والخمسة المتقدمة **قوله** ويكمل له الخ أي وقت إذ يتبع النعت المنعوت
بتمامه في **قوله** أربعة من عشرة هي الرفع والنصب والجر والإفراد والتثنية والجمع
والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير وإنما يكمل له جميع العشرة لأنه لا يكون
الاسم متصفا بجميعها في وقت واحد لما بينها من التضاد **ألا ترى** أن الاسم لا يكون
مجموعا منصوبا مجرورا في حالة واحدة ولا معرفة نكرة معا ولا مفردا مثنى مجموعا
وكذلك والأمر في أمور شتى كذلك وإنما يكمل له في حالة واحدة أربعة أمور واحد من أوجه
الإعراب الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجر وواحد من الإفراد والتثنية والجمع
وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتأنيث **قوله**
ويسمى النعت أي بتسميته علماء هذا الفن حينئذ أي حين رفع النعت ضمير
المنعوت حقيقيا وكان هذا الكلام شاملا لنحو مررت برجل حسن الوجه بنصب
الوجه لكونه رفع ضميرا يعود على المنعوت فهو حقيقي مع أنه غير جار على المنعوت
ولذلك صرح غالب النحاة بأنه سببي وسيأتي في الشرح إشارة إليه
وبعضهم جعله مجازيا وعليه بإفصاح النعت ثلاثة **ثم اعلم**

ان اتباع النعت للمنعوت في اربعة من عشرة انما يكون مع عدم المانع اما اذا وجد مانع
كان يكون النعت افعل تفضيل فانه لا يتبع في تثنية ولا جمع ولا تانيث بل يكون مفردا
مذكرا على كل حال فتقول مررت برجل افضل منك وبرجلين افضل منك وبرجال افضل
منك وبامراة افضل منك وبنسوة افضل منك **واعلم ايضا** ان قول المتن تابع للمنعوت
في رفعه الخ اي فيما يجب للمنعوت معلوم من اعراب النعت والا جاز قطعه وعدم تبعيته له
نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فيجوز في الرجيم رفعه ونصبه فالرفع اذا قطع بقطع نعته
للنصب بتقدير فعل والرفع بتقدير مبتدا والمنصوب بقطع نعته للرفع او للنصب
ولا يقع الجر لامتناع تقدير الجار مع بقاء عمله في غير المحال المعلومة عندهم **قوله**
وان رفع اي النعت سببي بمعموله رفع والمنعوت نحو ايه والظاهر ان النصب
نعت للسببي والمراد به ما قابل المستتر بقرينة مقابلته في قوله من ضمير
المنعوت المستتر فيدخل فيه الضمير البارز نحو جاء الرجل الضاربه انا **قوله**
وبعض النعت حقيقيا اي وثنا رفعه سببي المنعوت الظاهر **وقوله** سببيا
نسبة الى السبب والمراد به هنا ما بينه وبين المنعوت علاقة **قوله**
تقول في النعت الحقيقي الخ **حاصل ما** ذكره الشارح اثنان وسبعون مثالا
وذلك انه اما ان يكون مفردا او مثنى او مجموعا وكل منها اما ان يكون معرفة
او نكرة وكل منها اما ان يكون مذكرا او مؤنثا فهذه اثنا عشر وكل منها اما ان يكون
مرفوعا او منصوبا او مخفوضا فهذه ستة وثلاثون وكل منها اما ان يكون حقيقيا
او سببيا فهذه اثنان وسبعون حاصلة من ضرب اثنين في ستة وثلاثين فهذه جملة ما
ذكره الشارح والعشرة واشتراكها في الحقيقي بالنظر لكل من المنعوت والنعت
وفي السببي بالنظر للمنعوت واذا نظرت الى ان النعت تارة يوافقه في شخص
الاعراب بان يختلفا اعرابا او لا وتارة يتوافقان في جهة التعريف او لا زادت الاقسام **قوله**

اذا كان المنعوت معلوما بدون النعت يجوز قطعه

تقول في النعت الحقيقي اي في تمثيله وقوله الرافع لضمير المنعوت تفسير للحقيقي
والمستتر نعت لضمير **قوله** في الرفع متعلق بتقول **قوله** وفي النصب
اي وتقول في حالة النصب الخ **قوله** وتقول في اذا رفع اي النعت **وقوله**
سببي معموله رفع والمنعوت مضاف اليه **قوله** فالنعت في هذا القسم
اي قسم السببي يلزم الافراد لان النعت الرافع للظاهر منزل منزلة الفعل فيعطى
حكمه مع فاعله ولم يعتبر حال الموصوف فيلزم فيه الافراد اذا اسند الظاهر ولو كان
ذلك الظاهر مثنى او مجموعا على اللغة المشهورة ويلزم فيه ايضا التذكير مع الاسناد
المذكر كما تقدم من الامثلة وكذا يلزم فيه التانيث مع الاسناد المؤنث نحو جاء رجل
نائمة امه كما تقول قامت امه **قوله** مع غير الجمع اي جمع السببي كما قاله
قال وغير الجمع هو المفرد والمثنى وقوله فيختار تكسيره اي تكسير النعت على افراده
وتاما فيه يكون المنعوت جمعا نحو مررت برجال قيام آباؤهم او غير جمع نحو مررت برجل
قيام غلمانه **قوله** ويضعف تصحيحه اي يضعف جمع النعت جمع تصحيح **قال**
الشيخ ابو بكر الشنواني اي يجوز مع ضعف بل لا يجوز في اللغة المشهورة
وانما جاء في لغة قليلة الاستعمال من مطابقة الفاعل في الجمعية نحو قاعدون غلمانه كما في
لغة قليلة يتعاقبون فيكم ملائكة نحو اكلوني البراغيث لا كون الفعل اضعف **قوله** هذا اذا
اي محل جواز هذا الاستعمال في الحقيقي والسببي دون غيرهم **وقوله** نعتا باسم
الفاعل اي الذي سبق ذكره **قوله** او الصفة المشبهة اي او اسم الفاعل المضاف نحو
زيد ما هو الاب ولعله لم ينبه الشارح عليه لانه ح يكون صفة مشبهة وهي ما اشتق
من فعل لازم تخرج به الفعل على معنى الثبوت والدوام بخلاف اسم الفاعل فانه وضع
منصوبا بصيغة الحدث على وجه الحدوث وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على
على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها **قوله** جاز فيه

على الصفة المشبهة

أي في النعت **وقوله** عند الاستعمال وهو رفع النعت سببي المنعوت الكلام
قوله يستتر أي ضمير المنعوت **قوله** على التشبيه بالمفعول به إن كان
معرفة وعلى التمييز إن كان نكرة **قوله** ويخفض أي ونحوه أي ينصب أو يخفض **قوله**
ويرجع إلى الضمير الأول وهو النعت الحقيقي أي يرجع إليه في تلك المطابقة مع
بقائه على أنه سببي ويستتر الرافع لكونه يصير حقيقيا بتأويل **قوله** وتقدم أن
بعضهم سماه نعتا مجازيا لافتقاره عليه ثلاثة **قوله** وجرى أي تعلق
الإضافة والعامل يعني أو **قوله** وكذا ان يفعل أي فيجعل فعلا مثل ذا الفعل مجملا لكنه
في موضع النعت لمصدر محذوف **قوله** والمعرفة **لما ذكر** المصنف أن النعت يتبع
منعوته في أكثر من خمسة وذكر الكلام على الرفع والنصب والجر في باب معرفة علامات
الإعراب ولم يتكلم فيه على التعريف والتنكير **احتاج** إلى بيان المعرفة والنكرة ليتم
الفائدة وكان الأولى أن يقدم النكرة لأنها الأصل لاندراج كل معرفة تحتها لا العكس
بدأ بالمعرفة لأنها أشرف وحيث دلالتها على معين وأل في المعرفة للجنس ولذا صح الإخبار
عنها بقوله خمسة أشياء فلا يقال لا يخبر عن الواحد بالخمسة وقول الشارح فيه
حيث يلتقي أي لا يعتبر كونه خبرا والإعلام الخ مطابق في تقسيم الشيء إلى التقسيم والقسم
ولا يعتبر كونه نعتا وينعت به الخ كما يعتبر الشارح **قال ابن الحاجب**
والمعرفة ما وضع لشيء بعينه والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه **قال الرضي** قوله بعينه احترازا
عن النكرات **و**المعنى ما وضع لأن يستعمل في شيء واحد بعينه سواء كان ذلك الواحد مقصودا
الواضع كما في الأعلام أو لا كما في غيرها اهـ **وقال ابن مالك** في شرح التسهيل ثم تعرض لحد
المعرفة لعجز عن الوصول إليه دون استدراك عليه لأن من الأسماء ما هو في الأصل ذلك تعرض له في الخلاصة
بالتمييز كما فعل الشيخ هنا وعلل ما ذكره في شرح التسهيل بقوله لأن من الأسماء ما هو معرفة معنى
نكرة لفظا كقولك كان ذلك عاما أول وعكسه كأسامة فإنه مما فيه الوجهان كأحد وعشر بطنه

بال

نكرة القرائن تجيء معرفة بمقتضى الإضافة وقال بعضهم يجوز نكرة وبه حل عليه رب
وينصب على الحال وهذا إذا قال الجنسية فيه الوجهان ولذا ينعت بنعت المعرفة تارة وينعت
بنعت النكرة بأخرى ما يشير به إلى ذكر أقسام المعرفة مستقلة **شيخ** ما يسرى ذلك فكن اهـ
قال الدماميني وهو كلام ظاهري خال عن التحقيق اهـ أي لأن عاما أول في قولك عاما
أول في الأصل مبهم وتعيينه عارض من الوصف وإضافة من لوله معبر وهو الأجنبي فهو معرفة
لفظا بمعنى والحق في أمره وعبر بلفظ التعريف بالإضافة ردخول رب عليه وفي نصبه
شاذ وقياسه الكلام على المعرف بأل الجنسية بقول ابن الحاجب في التعريف المتقدم ما وضع
لشيء بعينه الخ وقول تسعة الرابع المعرفة ما أشير به إلى الخارج مختص إشارة وضعية شامل
لجميع أنواع المعرفة العاري فخرج لسان النكرة لأنه خرج مفهوله دون اشتراك عليه هو حقيقي
على الأشموني ببعض تغيير وزيادة **قوله** خمسة أشياء الوجه أنها ستة كما ذكر
في الخلاصة من الخمسة والسادس الموصول ولعل الشيخ أدخله في المبهم أو في المعرف بأل
أو في المضاف بناء على أن تعريفه بأل إن كانت فيه وبنيتها إن كانت لم تكن فيه إلا بالتعريف
بالإضافة وبعضهم عد منها سبعة من أدوات النكرة المقصودة في النداء كيا رجل لمعين بناء على أن
تعريفه بالقصد والإقبال وقيل إنه تعرف بما تعرف به اسم الإشارة وقيل تعريفه بأل
محذوفة وناب حرف النداء منابها **قال أبو حيان** وهذا الذي صححه أصحابنا وللخلاف
في النكرة غير المقصودة فهي باقية على تنكيرها كيا رجلا خذ بيدي **وأما العلم** كيا زيد وهو مذهب
قوم إلى أنه تعرف بالنداء بعد إزالة تعريف العلمية والأصح أنه باق على تعريف العلمية
وإنما ازداد بالنداء وضوحا هـ من المحشي مع زيادة منه على الأشموني **واعلم**
أن المراد بالموصول الموصول الاسمي وهو ما افتقر إلى الوصل بجملة خبرية أو وصف
صريح أو ظرف أو جار ومجرور تامين وإلى عائد أو خلفه وهو الذي للمفرد والمذكر والتي للمؤنث واللذان
للمثنى والذين لجمعهم والتي لمؤنثه واللتان لمثناها واللاتي لجمعها واللائي لجمع المذكر

على الموصول الاسمي

مبحث المعرفة

والمؤنث **وهذه** الألقاب تسمى موصوفًا لأنها مما يستعمل بلفظ واحد لمعنى
واحد **وأما** المشترك فهو ما يستعمل لمعان متعددة بلفظ واحد فهو من الألفاظ وما
نعبر به عن الجميع وأل في نحو الضارب ونحو المضروب وذو عند طيئ وذا بعد ما ومن
الاستفهاميتين **وبسط** ذلك في المبسوطات **قوله** الضمير ويقال له المضمر
ويسميه الكوفيون الكناية والكني وتقدم الكلام على أقسامه في باب الفاعل **قوله**
ما دل على متكلم إلخ أي اسم دل وضعًا إلخ بقولنا وضعًا قول من اسمه زيد ضرب زيد
وقولك لزيد يا زيد أنا فعلت كذا وقولك حكاية عن زيد الغائب زيد فعل كذا فإن لفظ زيد
وإن أطلق على المتكلم في الأول والمخاطب في الثاني والغائب في الثالث لم يكن موضوعًا للمتكلم
ولا للمخاطب ولا للغائب المتقدم الذكر بل من الأسماء الظاهرة كلها موضوعة للغيبة مطلقًا
لا باعتبار تقدم الذكر **قوله** أو غائب المراد به ما عدا المتكلم والمخاطب فيدخل فيه ضمير
الشأن والقصة **قوله** والثاني العلم هو لغة العلامة واصطلاحًا ما ذكره الشارح
بقوله وهو ما علق إلخ أي اسم علق بالبناء للمجهول على شيء أي وضع لشيء بعينه
مطلقًا أي بلا قيد أي دل على معين في الخارج بالنسبة للعلم الشخصي وفي الذهن بالنسبة
للعلم الجنسي لأن العلم قسمان كما سيأتي فخرج بتقسيم ما بالاسم الفعل والحرف
وبقوله علق على شيء بعينه النكرة وخرجت بقية المعارف بقوله غير متناول ما
أشبهه لأن العلم جزئي وضعًا واستعمالًا وبقية المعارف كليات وضعًا فتتناول كل
واحد منها ما أشبهه بحسب الوضع جزئيات باستعمالها كذا قيل وهو مذهب السعد
والراجح وهو مذهب السيد أنها جزئيات وضعًا واستعمالًا لأن الواضع
لاحظ ما وضع له الضمير واسم الإشارة والموصول بوضع كلي عام كما في رسالة الوضع
العضدية وعلى ذلك فهي خارجة بقولنا مطلقًا أي بلا قيد لأنها إنما تعين مسماها بواسطة
قرينة خارجية عن ذاتها فالاسم إنما تعينه كأل في المحلى والصلة في الموصول أو معنوية

العلم لغة واصطلاحا

كالحضور في ضمير التكلم كأنا والمخاطب كأنت واسم الإشارة كالغيبة **قوله** عائل
واذ أعلام ليشمل اسم الله سبحانه وتعالى **قوله** عمرو بتخفيف علم البلد بساحل
بحر النيل **قوله** كخوخم بالراء المهملة أو المعجمة علم جبل للنعمان بن المنذر
قوله وجبلة اسم لشاة وذكر بعضهم أنه علم لعنز كانت لبعض نساء العرب **قوله**
أو علم جنس بالنصب عطفًا على قوله علم شخص **أعلم** أن لهم علم شخص وعلم
جنس واسم جنس ونكرة فالأول ما وضع لمعين في الخارج والثاني ما وضع لمعين في الذهن أي وضع
للماهية بقيد حضورها في الذهن والثالث ما وضع للماهية بلا قيد أي بلا قيد حضورها أي بلا ملاحظة
شيء ذلك وإن كانت حاضرة والرابع ما وضع لواحد مبهم **وعبارة** الهمع العلم ما وضع
لمعين لا يتناول غيره ثم التعيين إن كان خارجيًا بأن كان الموضوع له معينًا في الخارج فهو علم
الشخص وإن كان ذهنيًا بأن كان الموضوع له معينًا في الذهن أي ملاحظ الوجود فيه كأسامة علم
للسبع أي لماهيته الحاضرة في الذهن فهو علم الجنس **وأما** اسم الجنس فهو ما وضع للماهية
من حيث هي أي من غير أن تعين في الخارج أو في الذهن كأسد اسم للسبع أي لماهيته هذا القصد منها
وذهب ابن مالك وقوم من النحاة إلى أن علم الجنس مع مدلوله اللفظ يفيد بمدلوله كعلم الشخص
فلا يضاف ولا يدخل عليه أل ولا ينعت بالنكرة ويبتدأ به وتنصب النكرة بعده على الحال إلى غير ذلك
وأما في المعنى فهو كالنكرة لا كعلم الشخص فهو شائع في جميع ما يختص به واحد دون آخر ولا كذلك
علم الشخص لما عرفت **ورد** هذا المذهب بأن التفرقة بينهما في الأحكام اللفظية تؤذن بالفرق
بينهما في المعنى أيضًا فيرتفع **وذهب** بعضهم إلى أن اسم الجنس موضوع للفرد المبهم
فهو كالنكرة لفظًا ومعنى وعليه جمع من الحنفية منهم ابن الحاجب في تحريره إذا علمت ذلك علمت
أن إطلاق علم الجنس واسم الجنس على فرد معين أو مبهم إن كان من حيث اشتماله على الماهية
فحقيقة وإن كان من حيث خصوصه فمجاز **والفرق** بين علم الجنس كأسامة واسم الجنس
المعرفة كالأسد أن التعيين في الأول مستفاد من جوهر اللفظ وفي الثاني مستفاد من أل **قوله**

اسم علم شخص وعلم جنس واسم جنس ونكرة

نحو حطاب بوزن فعاعيل على التضعيف قوله علم واسامة علم للسبع قوله او المعنى
معطوف على قوله لجزئي قوله سبحان اي مقطوعا عن الاضافة وهو علم التنزيه على التسبيح
بمعنى التنزيه واذا كان مضافا فليس بعلم لان الاعلام لا تضاف كذا في الحاشية وقد يقال ذكر
الدماميني ان الاضافة التي تبطل العلمية ما كانت للتعريف او التخصيص واما ما كانت للبيان
كحاتم طيء وفرعون موسى فلا مانع فلا مانع من الاضافة مع العلمية فهلا عد هذا وذكر
الشنواني ان استعماله مضافا الى فاعله او مفعوله كثير وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا
قوله ورمز بمعنى الى قوله واراد به اسم الاشارة قال الشنواني الظاهر
ان المراد بالاسم المبهم الموصولات واسماء الاشارة لا اسماء الاشارة فقط كما قاله الشارح
وانما سميت مبهمة لانه لا يعلم معانيها منها بالتعيين وان اعتبر في معانيها الاشارة الى التعيين وانما
تعرف معانيها بالاشارة والصلة المقصودة قوله وطاحيتم في عطف تفسير فان
قلت قد تقرر ان المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهذا ابا حي عموما وطاحيتم للاشارة به
الى كل جنس والى كل شخص قلت تعريفه بعد استعماله في معين واما
قبل استعماله في معين فلا فائدة في كونه معرفة وكونه مبهما قال عبد المعطي
فهو كلي وضعا جزئي استعمالا هـ وقد تقرر ان هذا خلاف ما حققه السيد من ان
هذا الجواب مبني على مذهب الشعر قوله نحو هذا حيوان وجماد كذا المثال
للاشارة الى العموم لتعرف بان يكون الجنس حيوانا او لا فالاول للاول والثاني للثاني هـ
عبد المعطي قوله وهو رجل وزيد اشار بذلك الى انه لا فرق بين العلم وغيره
عاقلا او غيره في الحكم بالكل منها بالاشارة عبد المعطي قوله وهو
اي الاسم المبهم اقسام اي ستة لانه اما مفرد او مثنى او مجموع وكل واحد منها
اما مذكر او مؤنث والصيغ التي ذكرها خمسة لان صيغة الاشارة الى الجمع واحدة
قوله بهذا اللفظ المذكر اي بها التنبيه قبله او بحرفين نحو ذا او بكاف الخطاب

بغير

١١٠

بعضهم مع الهاء وتركها واذا اتى باللام فقيل ذلك اشعف الهاء لكثرة الزوائد فالتقال
هنالك وحينئذ فقول المصنف هذا ومنكه الخ فيه مسامحة لان اسم الاشارة ليس هذا بتمامه
وهذا ما بعضهم بل ذا وانما الهاء حرف للتنبيه واعلم ان مراتب المشار اليه ثلاثة قريبة
ويشار اليها بلا كاف ولا لام نحو ذا وهذا ومتوسطة ويشار اليها مع الكاف دون
اللام نحو ذاك وهذاك وبعيدة ويشار اليها معهما نحو ذلك وثم وهنالك
ان المراتب اثنان قريبة وبعيدة ويعبر عنها عبد المعطي بزيادة قوله المذكر اي ولو حكما
بحجة قولك هذا الجمع وهذا القرآن سواء كان المذكر عاقلا او غيره نحو هذا ابوكم وهذا
في قولنا ولو حكما ما لا يوصف بذكورة ولا انوثة كالبارئ جل وعز والملائكة فانهم يعاملون
معاملة المذكر في الاشارة فسقط اعتراض عبد المعطي على الشارح بان فيه قصورا فتامل
قوله للمفردة المؤنثة اي ولو حكما كقولك هذه الجماعة وهذه المرأة
وهذه الفاطمة قوله على الراجح اي لانه لغة الحجاز وبه جاء التنزيل قال الله
تعالى ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم والقصر لغة بني تميم واستعمال هذا الجمع في
غير العاقل قليل ومنه قوله

ذم المنازل بعد منزلة اللوى ۞ والعيش بعد اولئك الايام

ابادة الاشموني قوله الالى واللاء اي مجموعتان كما ذهب اليه الخليل
وسيبويه لا خلاف بينهما في ذلك وانما الخلاف بينهما في الهمزة ازايدة هي معتد بها
في الوضع فهي همزة وصل ام اصلية فهي همزة قطع قال الخليل بالثاني
وهو الراجح وانما وصلت عليه في الدرج لكثرة الاستعمال وقال سيبويه بالاول
وانما فتحت مع ان الاصل في همزة الوصل الكسر لكثرة الاستعمال وقيل الحرف
اللام فقط والهمزة لا دخل لها في التعريف وقيل الحرف الهمزة فقط واللام
لا دخل لها في التعريف وانما زيدت للفرق بين همزة التعريف وهمزة الاستفهام قوله

للتعريف أي الموضوعة للتعريف وهي ستة أقسام عهدية وجنسية وكل منهما
ثلاثة أقسام فالأولى أما للعهد الذكري وضابطها أن يتقدم ذكر مصحوبها صريحاً
نحو أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول أو كناية نحو قوله تعالى وليس
الذكر كالأنثى فإن الذكر تقدم ذكره في اللفظ مكنياً عنه بما في قوله إني نذرت لك ما
في بطني محررا فإن ذلك كان خاصاً عندهم بالذكور أو للعهد الذهني وضابطها
علم مصحوبها من غير سبق ذكر نحو إذ هما في الغار أو للعهد الحضوري وضابطها
أن يكون مصحوبها حاضرا نحو قولك لشاتم في حضرة إنسان بالمجلس لا تشتم الرجل
أو علماً نحو اليوم أكملت لكم دينكم والثانية أما للاستغراق الأفراد نحو إن الإنسان
لفي خسر بدليل الاستثناء وهو إلا الذين آمنوا الخ وضابطها صحة حلول كل محلها
حقيقة أو لاستغراق الصفات نحو أنت الرجل علماً وضابطها صحة حلول كل محلها
مجازا أو للحقيقة من حيث هي نحو الرجل خير من المرأة قال السعد وهذه الواقعة
في التعاريف واحترز الشارح بقوله للتعريف عن أل الموصولة والزائدة فالأولى
إذا دخلت على الاسم بقي على تنكيره ولم تؤثر فيه شيئاً فقولك الضارب نكرة كما
كان قبل دخولها عليه والثانية تارة تكون في اسم نكرة فلا تؤثر فيه شيئاً كالتي في
قولهم ادخلوا الأول فالأول بمعنى أولاً فأولاً مترتبين وتارة تكون في اسم معرفة
من غير أن يكون تعريفه بها كالتي في المدينة فإنها فيه زائدة وهي معرفة لأنه علم على مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هنا عرفت أن الألف واللام التي تدخل على الأعلام
إنما المعرفة بالعلمية لا بها إذ لا يجتمع معرفان على معرف واحد قوله وما أضيف إلى
واحد إلخ لأنه إنما يكون معرفة بثلاثة شروط أن لا يكون المضاف متوغلا في الإبهام كمثل وغير
وند وشبه وأن لا يكون واقعا موقع نكرة كجاء زيد وحده وأن تكون إضافته معنوية لا لفظية
نحو جاء ضارب زيد الآن أو غدا قوله فهو في درجة ما أضيف إليه إلخ جمع بعضهم

مصرع
إن المعارف سبعة فيها سهل

١١١

المعارف في رتبة في قوله أنا صالح ذا ما الجنى ابني يا جل
فأنا إشارة للمضمر وصالح إشارة إلى ما بعده وهو العلم وذا إشارة إلى ما بعد العلم وهو اسم الإشارة
وما إشارة إلى ما بعد اسم الإشارة وهو الموصول والجني إشارة إلى ما بعد الموصول وهو المحلى بأل
وابني إشارة إلى آخرها وهو المضاف وعن كله بعد اسم الجلالة ويليه ضمير
وهذا الترتيب جار على المشهور وقيل إن المحلى بأل والموصول في رتبة واحدة وهو اختيار
ابن مالك وقيل المحلى أعرف من الموصول وهو لابن كيسان وظاهر هذا الترتيب أن أفراد الضمير
على حد سواء وهذا العلم وما بعده وليس كذلك فإن ضمير المتكلم أعرف ثم المخاطب ثم الغائب
السالم عن الإبهام نحو زيد رأيته بخلاف غير السالم وذلك فإنه دون العلم كالسالم غير أن الكل
فمعنى أن العلم أعرف من ضمير الغائب مطلقا وغير السالم نحو جاءني زيد وعمرو وما كلمته
فإنه نكرة فيه إبهام لاحتمال عوده إلى الأول والثاني كما في الهمع ونظر الدماميني في
هذا التعليل فراجعه واختلف في ضمير الغائب العائد إلى النكرة فمذهب الجمهور أنه معرفة
كقول ابن الخباز وقيل نكرة لأنه لا يختص بما عاد إليه من أفراد وفصل آخرون بين العائد
على واجب التنكير كالحال والتمييز فيكون نكرة والعائد إلى غيره كالفاعل والمفعول فيكون معرفة
وأعرف الأعلام أسماء الأماكن ثم أسماء الأناسي ثم أسماء الأجناس وأعرف أسماء
الإشارة ما كان للقريب ثم للمتوسط ثم للبعيد وأعرف الموصول ما كان مختصا وأعرف
المحلى ما كانت الأداة فيه للحضور ثم للعهد في شخص ثم في جنس قوله فإنه في درجة
العلم قال ابن هشام بدليل قولهم مررت بزيد صاحبك إذ لو كان [illegible]
في التعيين لكن وأن نكرة الصفة أعرف من الموصوف هـ علوي وعلل الزمخشري هذا القول بقوله
لئلا ينقض القول بأن النعت أعرف المعارف هـ المحشي على الأشموني قوله كل اسم خرج
الفعل والحرف قوله شائع خرج المعرفة فلا يكون نكرة والمراد شيوعه باعتبار مدلوله لأن اللفظ
كرجل لا شيوع فيه لأن الألفاظ لا شيوع فيها وإنما الشيوع في مدلولها قوله أو واحد جنسه

أي ذلك الاسم وانما فسر الشارح لفظ افراد لأن نفس الجنس لا يتصور فيه شيوع لانه
شيء واحد لا حصول له في الخارج الا في ضمن افراده على ما هو كبير فيه وقوله واما المحمول الذهني
فنوناتها ليس الا الاجناس فلا يرد من نحو من هذا الظاهر ويعتبر المراد بالجنس ما هو مصطلح اهل
الميزان اعني الذاتي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو والا لخرج نحو زنجي
وعربي ومصري فانها ليست اجناسا منطقية مع انها نكرات بل المراد به الجنس اللغوي وهو
ما صدق على متعدد فيشمل الجنس المصطلح عليه عند اهل الميزان والنوع والصنف والمراد به
المفهوم المشترك سواء اختلفت المشتركات فيه بالماهية كمفهوم حيوان الواقع على افراده
من الانسان والحمار والفرس او اتفقت في الماهية كمفهوم الانسان الواقع على زيد وعمرو وسواء
كان ذلك اتفاق الافراد كما ذكر او عارضا كمفهوم ابيض الواقع على الثلج والعاج وسواء وجد له
في الخارج اكثر من فرد كما ذكر او لم يوجد الا فرد كمفهوم شمس وهو الكوكب النهاري
الذي ينسخ ظهوره وجود الليل فانه لم يوجد في الخارج الا فرد واحد المعلوم عينا
كان كما ذكر او معنى كعلم وجهل كما ذكره في شرح ابن الحاجب هكذا المحشي على
الاشموني مع زيادة فقد عقد على هذا الشرح **قوله** الشايع لدى الغيره اشار
بذلك الى ان المراد بالجنس ما صدق على متعدد **قوله** لا يختص به واحد دون آخر
تفسير لقوله شايع في جنسه فان النكرة يقع فيه بمعنى شائع وابدا فيه ادخلنا على المقصود
اذ المراد ان الاسم المذكور ليس مقصورا على واحد دون آخر بل هو كما يطلق على واحد
من افراد الجنس يطلق ايضا على كل واحد من باقي الافراد **قوله** بانه شايع في
جنس الرجال اي في افراد جنس الرجال كما تقدم **قوله** الصادق على كل الخ اي الذي
يحمل حملا صحيحا على كل الخ نقول زيد رجل عمرو رجل بكر رجل وهكذا فالمراد بالصدق
الحمل اي الاخبار به حقيقة على كل فرد **قوله** على سبيل البدل اي على وجه الاخذ
لا معا **قوله** نحوه اي نحو ما ذكر الاحتياج الى تقرير مفرق وموضحا افراد والتعيين

والمراد حتى تشمل الموجودة والمقدرة ولا ارادة الجنس اللغوي كما تقدم ذلك **قوله**
وتعريفه اي معرفه وانما احتجنا الى تأويله بمعرف لان كل خبر وهي بعض ما نطق الله وما
اسم والاسم هو الملفوظ به فهو ينبغي ان لا يكون خبرا عن التعريف بانها على مصدر بتقدير ان التعريف يكون
في معنا من الافعال التي للتخصيص ويحمل لعلها على تنطق المتراد الخ **قوله** صلح
اي لغة لا عقلا لان العقل يجوز دخول الالف واللام على كل شيء والمراد صلح بنفسه او بمرادفه
فيه فيشمل ذو بمعنى صاحب واسماء الشرط اذا تجردت عن معنى الشرطية ووضع موضعها
عاقل في العاقل وغيره في غيره واسماء الاستفهام اذا تجردت عن معنى الاستفهام ووضع
موضعها عاقل في العاقل وغيره في غيره وما التعجبية اذا تجردت عن معنى التعجب ووضع
موضعها شيء اه فينبغي **قال** في ل معترضا على التعميم في قوله بحيث يشمل ما صلح
بنفسه او مرادفه انه يكون انتفاء الامر نحو الرسلة فلا يكون نعريفا فالأولى الوجه ايثار
الدخول بالفعل وان يحمل المثنى لبعضه هذا اي الذي يصلح للدخول عليه بالفعل كحزو
واسماء الاستفهام الخ وقولنا مرادفه يدعليه فيه النكرة نحو ضربت رجلا والحكم بانه يصلح
مرادفه وهو رجل لدخول ال عليه مع ان التحقيق انه معرفة افاده المحشي على الاشموني
عن الزمخشري **قوله** دخول الالف واللام اي المعرفة ملاحظة الزائدة فانها تدخل على المعرفة
كالعباس والفضل وعلى النكرة فخوا خلوا الاول في الاول وكثيره ليس **ولذا** قال ابن مالك
مؤثرا **قوله** نحو رجل وفرس اصلح الشارح كلام المتن بانه تمثيل للنكرة بالرجل والفرس مع
انه مع منه ولهذا قال الشارح الى ان المراد رجل من الرجل وفرس من الفرس **واعلم** انه لا فرق بين
النكرة واسم الجنس في اللفظ واما في المعنى ففيه لا فرق ايضا وقيل وهو التحقيق بينهما
فرق بحسب الاعتبار فان اعتبر في اللفظ دلالته على الماهية من حيث هي فهو المعبر عنه
باسم الجنس عند الادباء وبالمطلق عند الاصوليين وبالكلي عند المنطقيين وان اعتبر
دلالته على الفرد المبهم اي غير المعين فهو النكرة وقد تقدم في غالب كتب

باب العطف

هو لغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه واصطلاحا ما سيأتي وهو قسمان بيان
قوله وواو عطف النسق لان فيه برهان عطف البيان وهو التابع الموضح لمتبوعه ان
كان معرفة نحو عمر من أقسم بالله ابو حفص عمر او المخصص له ان كان نكرة نحو طعام من قوله
تعالى او فدية طعام مساكين الجامد غير المؤول بالمشتق الموافق لمتبوعه في اربعة من العشرة السابقة
في النعت فخرج بقولنا الموضح او المخصص بقية التوابع غير النعت وبقولنا الجامد غير المؤول
النعت والقاعدة ان ما صح جعله عطف بيان صح جعله بدلا وبالعكس الا في مسائل
نظمها العلامة المرادي فراجعه والثانية عطف النسق بمعنى المنسوق اي المنظوم من
اضافة الموصوف للصفة او المسمى الى الاسم اي العطف المسمى بالنسق وهو التابع المتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة الآتية فالتابع جنس يشمل سائر التوابع وقوله
المتوسط بينه وبين متبوعه الى آخره مخرج لسائر التوابع حتى عطف البيان في نحو مررت
بغضنفر اي اسد ان توسط بينه وبين متبوعه أي التفسيرية لانها ليست من الحروف الآتية
قوله جزء على حذف مضاف اي باحد حروف الخ قوله عشرة وهي قسمان ما يقتضي
التشريك في اللفظ فقط وهو ثلاثة بل ولا ولكن قال في الالفية

وأتبعت لفظا فحسب بل ولا ... لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

وما يقتضي التشريك لفظا ومعنى اي في الاعراب والحكم وهو السبعة الباقية الواو والفاء
وثم وحتى وأم وأو وإما على القول بها لانها مثل أو كما يأتي وهي انتظر على
العشرة ذلك لما قبل ان منها لا وليس الا التفسيرية قوله عاطفة اي نظرا الى كونها
بمعنى او وموصول لا لكن قوله والتحقيق اي القول المحقق وقوله خلافا لمن قال
ان القول بانها ليست عاطفة لان العاطف انما هو الواو التي قبلها الملازمة غالبا وقيل
دائما للدخول عليها والعاطف لا يدخل على مثله ولان وقوعها بعد الواو مسبوقة بمثلها

نحو قوله بموضوع لابعد الواو مسبوقة بمثلها في مثل لا زيد ولا عمرو فيه وما منع غير عاطفة
بالاجماع فلذلك امانزلت ولا يلزم من كونها بمعنى او ان تكون عاطفة فان بمعنى ان الصريحة
بمعنى ما الصريحة والاولى انما هي للمضارع دون الثانية فتنبه والحاصل
ان الراجح ان إما في نحو تزوج اما هندا واما اختها لمجرد التفصيل والعاطف الواو
ومقابله انها عاطفة والواو زائدة قوله لمطلق الجمع اي موضوعة لمطلق الجمع
والمراد انها موضوعة لاجتماع امرين او امور في حكم واحد من غير تقييد بان يكون
معه او ترتيب او معلل الترتيب الصحيح قوله والفاء للترتيب هو وضع كل شيء في مرتبته
والمراد به هنا كون ما بعد الفاء وانما بعد ما قبلها في الوجود وهو الترتيب المعنوي كما في قام
زيد فعمرو او في الذكر وهو الترتيب الذكري وهو ان يكون المذكور بعد الفاء كلاما مرتبا في الذكر
على ما قبلها واكثر ما يكون هذا في عطف مفصل على مجمل نحو ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني
من اهلي الآية قوله والتعقيب هو وقوع المعطوف عقب المعطوف عليه بلا مهلة
لكنه في كل شيء بحسبه نحو جاء زيد فعمرو وخطابا الزعم فجيئهما ولم يعرف
التعقيب فيهما اذ كان عمرو جاء عقب مجيء زيد ولم يكن بينهما مدة اكثر ما يعهد
مجيئه فيها ونحو دخلت مكة فالمدينة اذا لم يكن بينهما الا مسافة القرب ونحو
تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة الحمل وان دخوله تعالى فخلقنا
العلقة مضغة لان فيه خرق العادة مع ما عطف والتعقيب بحسب مدة فخلقنا
المضغة او اول على ما يأتي قوله والتعقيب عطفه على الترتيب عطف خاص على
عام ولا يقال ما فائدة الجمع بينهما مع استلزام التعقيب للترتيب لانه مشتمل عليه
فيستغنى عن الترتيب بالتعقيب وذلك لان الاول وقع في محله فلا يعترض عليه كما قالوا
من ان الاعتراض بالتأخر على المتقدم غير موجه وانما يتوجه الاعتراض بالعكس قوله
بضم المثلثة احترازا من ثم بفتحها فانها ظرف بمعنى هناك وليست عاطفة

قوله للترتيب أي الترتيب وقوع الفعل على ما بين والتراخي بمعنى المهلة وهو كونه الزمن
الذي بين الفعلين زائدا على ما لا بد منه فيثبت أخذا أمثال ولما انتفى ثم للتشبيه لأنه لا أحد التعقيب
التام بخلاف الفاء فتقول أملته قال وافتتح قاما ولا تقول أملته ثم قال ولا افتتح ثم قام
وقد تأتي بمعنى الواو نحو خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها بدليل وخلق منها زوجها
وبمعنى الفاء كقوله

كهز الرديني تحت العجاج ... جرى في الأنابيب ثم اضطرب

فإن الاضطراب يعقب الهز أي كهز الرمح الرديني نسبة إلى ردينة بالتصغير امرأة كانت تقوم
الرماح مع زوجها واسمه سمهر والأنابيب جمع أنبوبة القصب وهو العقل واعترض كون ثم
للترتيب بقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فإن الأمر بالسجود
وقع من الله تعالى قبل خلقنا وتصويرنا فأين الترتيب وأجيب
بأن الترتيب في النقل فإن الله تعالى قد خلق أبينا آدم وتصويره هو الأول والأمر بسجود
الملائكة لآدم متأخر عنهما قوله بعد الطلب أي إذا وقعت أو بعد الطلب كانت إما
للتخيير إن امتنع الجمع بين المتعاطفين نحو تزوج هندا أو أختها إذ لا يجوز الجمع بين الأختين وإما
للإباحة إن جاز الجمع بين المتعاطفين نحو اقرأ علم الحساب أو النحو وجالس العلماء أو الزهاد والمراد
بها ما يعم الإباحة اللغوية والشرعية خلافا لمن خصها باللغوية كما نقله العلامي عن الشمني
ورد على ابن [illegible] الإباحة بصحة وقوع الواو موقع أو بلا اختلاف معنى وقال بعضهم
إن هنا لا اختلاف معنى فإذا عطفت بأو جازت مجالسة أحدهما وإذا عطفت
بالواو تعين مجالستهما معا والمراد بالطلب في كلام الشارح ما يشمل الأمر والنهي بصيغة
الفعل وغيرها كالتمني والعرض ويعلم التخيير والإباحة بحسب القرينة نعم في
الاستفهام نحو أعندك زيد أو عمرو لا يظهر فيه شيء من ذلك وقول بعضهم إنها بعد
النهي لمنع الجمع كما في ولا تطع منهم آثما أو كفورا أمر استعمالي طارئ على أصل اللغة

(في الهامش: ورد على من [illegible] الإباحة بصحة وقوع الواو موقع أو بلا اختلاف معنى)

قوله



قوله أو للإبهام بالباء الموحدة أي تعمية المتكلم على المخاطب مع علم المتكلم بالحال
أي إخفاء المتكلم على السامع مراده ويعبر عنه بالتشكيك وقوله أو للشك بموحدة المتكلم
بالشك به خفاء المراد على المتكلم بخلاف الإبهام وقوله بعد الخبر أي الكلام الخبري الذي يحتمل
التصديق والتكذيب قوله نحو وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين قال
الدماميني الشاهد في أو الأولى والثانية والمعنى وإن أحد الفريقين منا ومنكم لثابت له
أحد الأمرين كونه على هدى أو كونه في ضلال مبين أخرج الكلام في صورة الاحتمال مع العلم بأن من
وحد الله وعبده فهو على هدى وأن من عبد غيره من جماد ونحوه فهو في ضلال مبين ومثال
الشك نحو قولك قام زيد أو عمرو إذا لم تعلم أيهما قام وما ذكره الشارح قوله
وأم لطلب التعيين وهي المعادلة لهمزة الاستفهام التي يطلب بها وبهمزة الاستفهام
قبلها التعيين وتقع في [illegible] نحو قولك لمن أعندك زيد أم عمرو إلى ما ذكره قوله
تعيينه أي تعيين ذلك الأمر المجهول ولهذا يكون الجواب بالتعيين فيقال زيد أو يقال عمرو
ولا يجاب بنعم ولا بلا إذ لا فائدة فيه وما ذكره الشارح أمر يسمى أم المتصلة والثانية الواقعة
بعد همزة التسوية ونحوها كما أدري وما أبالي وليت شعري وهي الداخلة على جملة في تأويل مصدر
ولا يستحق ما بعدها جوابا لأن الكلام معها خبر والكثير وقوعها بين جملتين كقوله تعالى سواء عليهم
أأنذرتهم أم لم تنذرهم أي الإنذار وعدمه سواء عليهم فجملة أأنذرتهم أم لم تنذرهم في تأويل مصدر
وأم [illegible] سابقة ووقوع ذلك المصدر على أنه مبتدأ مؤخر وسواء خبر مقدم وهو مصدر يستوي
في الإخبار به العدد وغيره وسميت أم في هذين القسمين متصلة لأنه لا يستغنى بما قبلها عما بعدها
وبالعكس وتقول فيها عند الإعراب في القسم الأول أم حرف تعيين وعطف وفي القسم الثاني
أم حرف تسوية وعطف وأما أم المنفصلة وتسمى المنقطعة وهي الواقعة بين جملتين كل منهما
مستقلة فتختص بالجمل وعطفها الجمل دليل بل قيل إنها لا تكون عاطفة أصلا لا مفردا
ولا جملة ولذا لم يعدها الشارح لها وتقدر ببل وهمزة معا أي الانتقالية [illegible]

في اللفظ بمنزلة بل ولا يغاير معنى الاضراب **قال ابن مالك**

وأم بها اعطف اثر همز التسوية ۞ او همزة عن لفظ أي مغنية

ثم قال

وبانقطاع وبمعنى بل وفت ۞ ان تك مما قيدت به خلت

مثاله قوله تعالى أم هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل تستوي الخ **قوله**
وبعد اما الاضافة للتخيير اي ومعانيها تكون للتخيير بعد الطلب ولم يمثل له الشارح اي لان
ولا تاتي بعد اما التخيير مثل الاسم الكامل يراد بالطلب بلا شئ او ياخذ منه براءة وتكون للاباحة بعد الطلب
ايضا نحو تعلم اما نحوا واما فقها وتكون للتشكيك بعد الخبر نحو انا وانت اما على هدى واما على
ضلال وتكون للشك نحو رايت اما ساعة كذا واما ساعة كذا **قوله** وفسر الباقي اي معانيها
او وتفترق منه فيها **قوله** وبل وللعطف بها شرطان **فالاول** افراد معطوفها بان وقعت
في الجمل فهي حرف ابتداء لا عاطفة خلافا لابن مالك وقد تكون للاضراب الابطالي نحو وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اي بل هم عباد او للاضراب الانتقالي نحو قد افلح من
تزكى وذكر الخ **والشرط الثاني** ان تسبق بايجاب او امر او نهي او نفي لا استفهام فلا
يقال اضربت زيدا بل عمرا ثم ان سبقت بالايجاب نحو قام زيد بل عمرو او امر نحو اضرب
زيدا بل عمرا دلت على صرف الحكم عن الاول وجعله في حكم المسكوت عنه فيحتمل ثبوت
الحكم له وعدمه وعلى نقله اي الحكم للثاني فكان المتكلم قال احكم على الثاني ولا اتعرض في
للاول وان سبقت بالنفي نحو ما قام زيد بل عمرو او النهي نحو لا تضرب زيدا بل عمرا كانت
للاول باقيا على حكمه وحكم بضد حكمه للثاني **قوله** ولا وللعطف بها شروط
اربعة افراد معطوفها وان تسبق بايجاب او امر او نداء نحو جاءني زيد لا عمرو واضرب زيدا
لا عمرا او بنداء على الاصح خلافا لابن سعدان نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وان لا تمتنع مع عاطف
اخر فلا تقول جاءني زيد ولا عمرو وان لا يصدق احد متعاطفيها على الاخر فلا يجوز جاءني

رجل

115

رجل لا زيد ويجوز جاءني رجل لا امرأة **قال الزجاجي** وان لا يكون المعطوف
عليه معمولا لفعل ماض فلا يجوز جاءني زيد لا عمرو ويرده ذلك عن العرب واشار
الشارح الى رده بالمثال **قوله** بل النفي اي نفي الحكم عما بعدها واثباته لما قبلها **قوله**
ولكن بسكون النون احترازا من لكن المشددة بما فتوحه فانها تقرر في النواسخ والتي
هنا تفيد حكم ما قبلها لما بعدها وتثبت ضده لما بعدها ويعطف بها بثلاثة شروط افراد معطوفها
وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن
عمرا فان دخلت على جملة او سبقت بايجاب او اقترنت بالواو كانت حرف ابتداء واستدراك
بل للاول **كقوله**

ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره ۞ لكن وقائعه في الحرب تنتظر

والثاني نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم **والثالث** كقوله تعالى ولكن رسول الله اي
ولكن كان رسول الله فليس المنصوب معطوفا بالواو لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان
بالايجاب والسلب **قوله** وحتى هي كالواو ولا تفيد الترتيب خلافا لمن زعم ذلك كما زعم
في شرط العطف بها اربعة ان يكون المعطوف بها بعضا من المعطوف عليه او كبعضه كما قاله
في التسهيل فالاول نحو اكلت السمكة حتى راسها **والثاني** نحو اعجبتني الجارية حتى
حديثها ولا يجوز حتى ولدها ولا بد على هذا الشرط **قوله**

القى الصحيفة كي يخفف رحله ۞ والزاد حتى نعله القاها

حيث عطف بحتى نعله مع انه ليس جزءا مما قبله وهو الصحيفة والزاد ولا كالجزء منهما
لانه على تاويل القى ما يثقله ولا شك ان النعل جزء مما يثقل وان يكون في الشرف او غيره
نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة **وفي** اجتماعها **قوله**

قهرناكم حتى الكماة فانتم ۞ تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا

وان يكون كالمحيا الا مضمرا كما هو شرط في مجرورها ان جرت فلا يجوز قام الناس حتى انا وان يكون

نعم دالا جملة **ومنها** بعضهم الاول لانه لا يتاتى ان يكون ما بعدها بعضا مما قبلها او كالبعض
ولا اذا كان مفردا فان كان جملة كانت ابتدائية نحو حتى ماء دجلة اشكل كما ياتي **قوله**
وفي بعض المواضع اشار به الى ان العطف بها قليل وبعضهم رجح تخصيصه حتى بهذا
التفسير مع ان غيرها من احرف العطف انما يعطف في بعض المواضع بان على راسه وتقول لا تعطف
غير العطف على انه يحتمل عود ذلك القيد لجميع الحروف لا خصوص حتى **قوله** للتدريج من انقضاء
الشيء شيئا فشيئا بعد ملزوم للغاية التي هي اخرها بعطف عليه وعطف البعض المقصود
على الكل **ق ل** والتدريج ههنا ذهني لا خارجي فاذا قلت مات كل اب لي حتى آدم فموت
آدم متاخر في الزمن متقدم في الوجود واذا قلت مات الناس حتى الانبياء فمتاخر في الزمن
باعتبار انه غاية في الشرف وان وقع في الوجود في اثناء موت الناس **قوله** تكون ابتدائية
بمعنى انها تدخل على جملة لا تعلق لها بما قبلها من جهة الاعراب وان تعلقت من
حيث المعنى وذلك اذا تعرت ثم لكان من دخلنا على الجمل حقيقة بيفيع بعدها
المبتدا والخبر **نحو قول جرير**

فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

بحتى حرف ابتداء وماء مبتدا ودجلة بكسر الدال وفتحها مضاف اليه واشكل خبر وجملة
المبتدا وخبره مستانفة عند الجمهور وفي جملة نصب بتغداد والاشكل الابيض الذي يخالطه
حمرة وتقع بعدها الجملة الفعلية نحو حتى عفوا وقالوا والجملة المضارعية نحو
حتى يقول الرسول في قراءة نافع **قوله** تكون جارة اي اذا تعرت الشروط
وكان ما بعدها غير داخل ولو نادرا بالصدر السابق وتكون بمعنى الى تارة نحو حتى يرجع
الينا موسى وتارة بمعنى كي التعليلية نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتارة بمعنى الا
كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل
وعليه فهو استثناء منقطع ه عبد المعطي مع زيادة **قوله** وربما انتفا منه

١١٦

في ارادة اي او امر منهما ه **ق ل** وربما للتقليل **قوله** بمعنى حرف ابتداء اي ان ما بعدها
مبتدا والخبر محذوف اي مأكول **قوله** وان نصبته اي الراس وفي نسخة نصبتها اي من حيث
الكلمة وهي راس **قوله** حرف عطف اي بمنزلة الواو **قوله** حرف جر اي بمعنى الى
والغاية داخلة فيكون الراس ماكولا على كل حال بخلاف نحو ورد الى فانه خارج على الصحيح نحو
فانه حتى الصباح الى الليل **قوله** مع اختلاف معانيها اي في الجملة مطابقا لما مر من
اتحاد معنى اما واو **قوله** في اعرابه نوطية لقوله بعد بان عطفت الخ واما في المعنى
فان كان غير بل ولا ولكن فمشرك في المعنى ايضا وان كان واحدا من الثلاثة فمشرك في اللفظ
فقط ومن تعرض ذلك **قوله** انت دفع الشارح به توهم كون التاء تاء ساكنة للتانيث
عائدة على الحروف المذكورة وهو صحيح ايضا لانه يمنع منه التعرف بقوله بها ه **ق ل**
قوله بها اي بادواتها **قوله** على مرفوع اي من الاسماء والافعال اي لفظا او تقديرا
او محلا وكذا ما بعدها وكلامه لا يشمل العطف على ما لا محل له مع صحته ه عبد المعطي
اقول اشار المحشي الى الجواب بقوله قوله في اعرابه اي ان كان له اعراب
قوله في عطف الاسم على الاسم نزل الشارح ذلك على الامثلة التي **قوله**
والمضمر على المضمر نحو ضربتك واياه **وقوله** والظاهر على المضمر نحو ضربته وزيدا او **قوله**
وعكسه نحو ضربت زيدا واياك **نعم** العطف على الضمير المرفوع المتصل بغير فاصل ضعيف

قال ابن مالك في الخلاصة

وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل الخ

والعطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار ممنوع عند الجمهور وخالفهم ابن مالك

قال في الخلاصة

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا
وليس عندي لازما اذ قد اتى الخ **قوله** تطابقا وتخالفا منصوبان على التمييز اي من جهة

المطابقة كان نعطف المفرد على المفرد كما تقدم والمثنى على المثنى كجاء الزيدان والعمران
والجمع على الجمع كجاء الصالحون والطالحون ومن جهة المخالفة كان نعطف المفرد على المثنى
كجاء الزيدان والرجل وعكسه كجاء الرجل والزيدان والمفرد على الجمع نحو جاء الزيدون وعمرو
وعكسه كجاء عمرو والزيدون

باب التوكيد

قوله يقال بالواو الخ فيه ثلاث لغات افصحها لغة الواو وتجيء القرآن بها
وهو حكم وكرر بالهمز مكانا واما بالالف في التأكيد فبدل من الهمز وهو لغة
التقوية والتشديد **واصطلاحا** تعقيب المسند اليه المعرف بالتابع المخصوص
وليس هذا المعنى مرادا هنا بل المراد نفس التابع المخصوص من اطلاق المصدر على اسم
الفاعل ولذا قال الشارح بمعنى المؤكد بكسر الكاف **وهو** في الاصطلاح قسمان لفظي
وهو اعادة اللفظ الاول بعينه نحو جاء زيد زيد او بمرادفه **نحو قوله**

وانت بالخير حقيق قمن ... وهو يكون في الكلم الثلاث في الاسم كما مر والفعل
نحو قام قام زيد والحرف نحو نعم نعم **ومعنوي** وهو تابع يقصد به رفع احتمال ارادة
غير الظاهر ويختص بالاسماء المعارف على الراجح ومقابله انه يكون في النكرات كما ياتي
قوله بنفسه او بعينه مؤكدا بالاضافة الى الضمير اي المفعول به فيما ذكر او المقرر
في اجمع وتوابعه مما سياتي **وقيل** ان الفائدة طارئة على الاجناس لان كلا منها
علم على معنى الاحاطة فهي معرفة بالعلمية فلا حاجة الى الضمير لانه انما يعرف
المنكر اه من عبد المعطي مع زيادة من المحشي **قوله** فلا تتبع النكرات كما عليه البصريون
وشذ على مذهبهم قول عائشة رضي الله عنها ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا كله الا رمضان **وقول الشاعر**

يا ليتني عدة حول كله رجبا ... تم حب البحر بالمنع مطلقا سوا كانت

النكرة

النكرة محدودة كيوم وليلة وشهر وحول ام غير محدودة كوقت وحين وزمن ومذهب
الكوفيين الجواز مطلقا واختار ابن مالك جواز توكيد النكرة اذا كانت محدودة لحصول
الفائدة نحو صمت شهرا كله وشبه [illegible] يوما وسنة لا غير ما كنا عن زمان اه عبد
المعطي ببعض تغيير **قوله** اي التوكيد المعنوي اما اللفظي فلا يختص بالعامل
معلومة كما مر **قوله** وهي النفس والعين اي مع ضمير يطابق مؤكدهما فتقول
جاء زيد نفسه وجاءت هند نفسها وجاء عمرو عينه وجاءت دعد عينها ويجوز الجمع
بينهما فتقول جاء زيد نفسه عينه [illegible] ان تبعا مؤكدا مفردا
لا غير وان تبعا جمعا جمعتهما لا غير فتقول جاء الزيدون انفسهم اعينهم وان تبعا مثنى
جاز فيهما ثلاثة اوجه الافراد على ان المراد الجنس وهو اضعفها فتقول جاء الزيدان
نفسهما عينهما والتثنية على الاصل فتقول جاء الزيدان نفساهما عيناهما وهو ضعيف
لانه تكرار التثنية والجمع على افعل على ان المراد به ما فوق الواحد وهو راجح فتقول
جاء الزيدان انفسهما اعينهما على حد قوله تعالى فقد صغت قلوبكما اه محشي بزيادة
قوله من التعبير بالبعض على حذف مضاف اي باسم البعض وهو العين التي هي حقيقة
في الجارحة المخصوصة وقوله عن الكل على حذف مضاف ايضا اي عن اسم الكل وهو الذات التي هي
اسم المجموع الاجزاء التي من جملتها العين **قوله** لرفع المجاز اي لرفع توهمه كما يأتي
اي المجاز بحذف المضاف او المجاز اللغوي باستعمال اللفظ في غير ما وضع له او المجاز
العقلي بالاسناد الى غير ما هو له احتمالات ثلاثة كذا في المحشي **اقول** وكلام
الشارح لا يابى هذه الاحتمالات فقولك جاء زيد يحتمل انه على حذف مضاف اي كتابه مثلا
فيكون المجاز بالحذف ويحتمل انك استعملت زيدا في كتابه مثلا فلانة فيكون المجاز لغويا
ويحتمل انه اسند المجيء الى زيد لكونه سببا في مجيء كتابه مثلا والواقع ان الجائي كتابه
فيكون عقليا فاذا قلت جاء زيد نفسه او عينه رفعت تلك الاحتمالات **قوله**

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وأعنّي

قوله أو تغلّه بسكون الغين وكسر اللام أي تزيله أي الاحتمال قوله أو تنفع المجاز أي تقويه
رتبة الحقيقة أي تقويه بالتوكيد بضعف المجاز على الجاحظ ولم ينفع بالكلية لأنه إذا
قلت جاء زيد نفسه عينه احتمل أن تكون نفسه عينه توكيدا لفظيا للفرز وقيل
ينفع بالكلية وهو ظاهر كلام الشارح ويعبر بالأول الجمع بين التوكيدين بما كثر لأنه إذا رفع
المجاز بالكلية بالتوكيد الأول لا حاجة إلى غيره هـ من المحشي بزيادة قوله وأجمع أي في
المذكر وجمعه أجمعون وأنثاه المؤنث جمعاء وجمعه جمع قوله والشمول عطف تفسير
أي يؤكد بهما لإثبات العموم ونفي إرادة الخصوص فلا يؤكد بهما إلا ما له أجزاء يصح وقوع
بعضها موقعه وينفصل بعضها عن بعض حقيقة بحسب الرؤية أو ينفصل بعضها عن بعض
حكما أي لا بحسب الرؤية بل بحسب أمر آخر فأما الانفصال الحقيقي فكالقوم فإنه عبارة
عن أشخاص مجموعة يصح افتراق بعضهم عن بعض وهو كل واحد من تلك الأشخاص عن البعض الآخر
بحسب الرؤية وأما الانفصال الحكمي فهو ما يصح أن يكون الحكم ثابتا للبعض أي أحد دون بعض
بحسب ذلك الحكم كالعبد في نحو قولك اشتريت العبد كله فإن أجزاء العبد وهو العبد ونحوه
وإن لم ينفصل بعضها عن البعض الآخر بحسب الرؤية يصح انفصاله بحسب الشراء لجواز أن
يشترى نصف العبد دون نصفه الآخر وأما ما ليس له جزء ينفصل عنه لا حقيقة ولا حكما
فلا يجوز توكيده بكل وأجمع فإذا قلت جاء زيد امتنع عن فإن يجيء بعض زيد دون بعضه
الآخر فلا حاجة إلى التوكيد بهما والحاصل أنه يؤكد بكل وما معها بثلاثة شروط
أن يكون المؤكد بهما غير مثنى وهو المعرف بشرط التجزي حقيقة أو حكما والجمع وأن يتصل
بهما ضمير عائد على المؤكد وأما أجمع فلا يؤكد بها غالبا بعد كل فلهذا استغنت عن الضمير
تقول اشتريت العبد كله أجمع والأمة كلها جمعاء والعبيد كلهم أجمعين والإماء
كلهن جمع ويجوز توكيد الجميع بها وإن لم يتقدم كل قال تعالى لأغوينهم أجمعين واعلم
أن أجمع وجمعاء لا يثنيان لأنهم استغنوا بكلا وكلتا عن تثنيتهما فيؤكد المثنى بكلا في المذكر

وبكلتا

وبكلتا في المؤنث نحو جاء الزيدان كلاهما والمرأتان كلتاهما ورأيت الزيدين كليهما والمرأتين
كلتيهما ومررت بالزيدين كليهما والمرأتين كلتيهما وإنما يؤكد بهما بأربع شروط أن يكون المؤكد
بهما دالا على اثنين وأن يصح حلول الواحد محلهما فلا تقول اختصم الزيدان كلاهما لأنه
لا يستطاع أن يكون إلا من اثنين وأن يكون ما استند إليهما غير مختلف المعنى فلا يجوز مات
زيد وعاش عمرو كلاهما وأن يتصل بهما ضمير عائد على المؤكد بهما قوله التنصيص
أي بحسب المقام ولذلك قال سابقا ينفع المجاز لا بالجميع لا البتة هـ عبد المعطي
قوله وقد يحتاج المقام أي مقام الإخبار وقوله إلى زيادة التوكيد أي بحسب
الزيادة في التوكيد لأجل أن ينفع ذلك التوكيد قوله لا تتقدم عليه بل تكون متأخرة
عنه لأنها بمنزلة التوابع له ولا يؤكد بها استقلالا قوله وشذ قوله

يا ليتني كنت صبيا مرضعا ... تحملني الذلفاء حولا أكتعا
إذا بكيت قبلتني أربعا ... إذا ظللت الدهر أبكي أجمعا

اهـ ووجه شذوذه أن فيه توكيد النكرة والفصل بين المؤكد وهو الدهر والتوكيد وهو أجمع بأجنبي
وهو أبكي قوله أكتع أي في المذكر وجمعه أكتعون وكتعاء في المؤنث وجمعه كتع وكذا أبتع
قوله من تكتع الجلد فيه أن هذا رباعي ولا يبنى منه أفعل التفضيل وأنه لا يشتق
من الفعل قال ويجاب عن الثاني بأنه على حذف مضاف أي من مصدر تكتع الجلد قوله
من البتع بسكون التاء وقوله وهو طول العنق أي لأن الدابة إذا طال
عنقها جال نظرها في المرعى وحفظت ما حولها وجمعته بعينيها دلالة أيضا على اجتماع أجزاء المؤ
كد فيبقى بتأمل قوله وربما أكد بالقوم أجمع الخ تقدم فيه أنه على أنها مجاراة للكلام
التوكيد والأصح أنه لا يصح تقدم عليه فأخرها أنه يتبع زيادة في جمع المذكر وتقول في جمع المؤنث
بنات النضرات جمع كتع بضع بتع بلا تنوين في الجميع لأنها ممنوعة من الصرف للوصفية
والعدل عن جمعاوات الخ على الأصح وتقول في المفرد المؤنث إذا أكدت يؤكد بذلك بأن

في الحياة جاءت القبيلة جمعاء كتعاء بصعاء بتعاء بلا تنوين لألف التأنيث الممدودة
وتقول في المذكر إذا أكدته تركت جاء الجيش أجمع أكتع أبصع أبتع بلا تنوين للعلمية
أو الوصفية ووزن الفعل **فقال بعضهم** ولا يجوز عطف بعضها على بعض لأن العامل على بعضٍ
ولا يجوز أن يتعدى من الترتيب **وشذ** قول بعضهم أجمع أبصع **والأشهر** عند قول أخي
جمع تبع ه **واختار** ابن مالك ومشايخ جواز الابتداء بما يشتق منه لأن العامل الثانية
قوله بشرط تقدم التنصيص الخ فإن التنصيص للحاجة والأولى حقيقة والغير لهما
مجازًا والحقيقة تقدم على المجاز وفرقًا على الحمل بأنهما للأتاممية والإحاطة وصحت
للتنصيص ومعنى ما تبع بها والتنصيص تقدم على صيغتها وفرع على أجمع فإن محلًا جامدًا ونحو
يقع مبتدأ أو أجمع مثنى ولا يكون إلا توكيدًا أو الجامد المتصرف تقدم على المثنى الذي سا
يتصرف وفرع أجمع على توابعه فإنه أقوى في الدلالة على الجمعية من توابعه وفرع أكتع لكونه
أقرب من أبصع وسواهم فيها من أبتع

باب البدل

هو لغة العوض من الشيء ويستعمل مرادًا لمقابل المراد المبدل وهو مصدر بمعنى اسم المفعول
واصطلاحًا التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه فالتابع جنس
دخل فيه سائر التوابع والمقصود بالحكم فصل أخرج عطف البيان والنعت والتوكيد لأنها
مكملات للمقصود وليست مقصودة وبلا واسطة فصل ثان أخرج عطف النسق
قوله تابع للمبدل منه في رفعه الخ أي يتبع ما قبله في رفعه ونصبه مطلقًا أي سواء كان اسمًا
أو فعلًا وخفضه إن كان اسمًا وجزمه إن كان فعلًا **وقوله** تبعه في جميع إعرابه الخ أي إن
كان له إعراب لفظًا أو محلًا أو تقديرًا ومن أجل ما يقطع فإن قطع فيقال بدل مقطوع
هو عبد العزيز **قوله** على التشويق مقابله أنها خمسة بزيادة بدل الكل من البعض كقوله

كأنني غداة البين يوم تحملوا ... لدى سمرات الحي ناقف حنظل

ونقل

ونقل الجمهور وتأولوا البيت بأن اليوم بمعنى الوقت فهو من بدل الكل من كل نعم
قوله بدل الشيء من الشيء **وضابطه** أن يكون المراد بالثاني ما أريد
بالأول وإن تغاير مفهومًا نحو جاء زيد أخوك فإن المراد بالأخ هو زيد وإن كان بين الأخ
وزيد عموم وخصوص مطلق بحسب مفهوميهما فتغايرا **قوله** أي بدل الشيء من الشيء
إنما عبر بالشيء من الشيء دفعًا للاعتراض على المتن بأن قوله بدل الشيء من الشيء صادق بالأنواع
الأربعة فإن بدل البعض من الكل يصدق عليه أنه بدل الشيء من الشيء وكذا بدل
الاشتمال الخ فبين الشارح ذلك بأن المراد بالشيء في الشيء المساوي **قوله**
بدل الاشتمال **وضابطه** أن يكون بين الأول والثاني ارتباط بغير الكلية
والجزئية سواء كان الأول مشتملا على الثاني اشتمال الظرف على المظروف نحو
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه أو الثاني مشتملا على الأول نحو سلب زيد ثوبه
أو لا اشتمال أصلا نحو نفعني زيد علمه فخرج بقولنا أن يكون بين الأول والثاني ارتباط
بدل الغلط بأقسامه وبقولنا بغير الكلية والجزئية بدل الكل وبدل البعض **وعزمه**
الشارح بقوله ومن هذا يشتمل الخ **قوله** أي يشتمل المبدل منه أي عليه
وقوله بطريق الإجمال أي بطريق الإجمال من حيث كونه دالا عليه ومتقاضيًا له بوجه
ما بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة إلى ذكر البدل منتظرة له فيجيء ملخصًا
ومفصلا لما أجمل أولا **وحاصل المراد** أن لا يتأول الكلام بالإجمال على الإخراج
قوله بالاشتمال لغرض فيه للإدخال لا للإخراج يعني لا يشترط له خصوص ذلك لأن
ذلك بين ولا يكفي بدليل إتيانه في الآية أعني يسألونك عن الشهر الحرام الخ كما تقرر
قوله بدل الغلط مواضع انفساخ العزل الذي على بمعنى بل وسمي بلا لأنه بدل إضراب
وهو ما يقصد متبوعه كما يقصد هو ولا علاقة بينهما **وضابطه** أن يخبر المتكلم بشيء ثم يبدو
له أن يخبر بآخر من غير إبطال للأول ولذا يسمى أيضًا بدل البداء وبدل غلط وهو ما لا يقصد

ذكر متبوعه بل يسبق اللسان إليه و بدل نسيان وهو ما يقصد ذكر متبوعه ثم يتبين
فساد ذلك القصد فإذا قلت تصدقت بدرهم دينار فإن قصدت التكلم بهما كان بدل
الإضراب عن الأول إلى الثاني فهو بدل إضراب وبداء وإن قصدت التكلم بالدينار فسبق
لسانك إلى الدرهم فهو بدل غلط وإن قصدت التكلم بالدرهم ثم تبين لك فساد قصده
فتكلمت بالدينار فهو بدل نسيان فالغلط في اللسان والنسيان في الجنان والأحسن في
الثلاثة العطف ببل فيكون من باب عطف النسق **ولابد** في بدل البعض والاشتمال من
ضمير مطابق للمبدل منه مذكورا أو مقدرا كما في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
الخ فمن بدل بعض من الناس والضمير مقدر أي منهم **قوله** بالبدل المطابق هو أولى
لصلاحيته لبدل اسم الله نحو إلى صراط العزيز الحميد الله فيمن قرأ بالجر فإنه لا يقال فيه
بدل الكل من الكل لأن الله تعالى منزه عن الكلية والجزئية **قوله** ويمتنع المعطوف دخول الـ
أي لتلازمهما للإضافة لفظا أو تقديرا ولا يصح دخول الـ والإضافة وهذا اعتراض على المترجم حيث
أدخل الـ عليهما **قوله** أي عطف تأويل لقول الملك أبدلت بأن كان لك أن زيدا في
المثال بدل وحسن كذلك بل هو مبدل منه فالبدل في كلامه بالمعنى اللغوي وهو التعويض
قوله إن على الله الخ هذا في شرحهم تفاعل من مبايعة الملك وعلى ما رجح رجح إنه منزه
وإنه تبايعا اسمه مؤخر أي أن مبايعتك على أن الله منصوب على نزع الخافض وهو حرف الفتح
ذكرهما نصب على أنه صفة لمصدر محذوف أي أخذا وجيئا ذكرهما أو منصوب على الحال أي ذاكرا هما ويجي
بالنصب عطفا على ترهنهم تابعا حال **قوله** أنا مع ثنتان نحو زيد أخوك في بدل الكل من
زيد أكلت الرغيف ثلثه في بدل البعض وسلب زيد ثوبه في بدل الاشتمال ورأيت زيدا الفرس في بدل الغلط
قوله أو نكرتان نحو جاءني رجل شخص صالح في بدل الكل وضربت رجلا رأسا له في بدل
البعض وسلب رجل ثوب له في بدل الاشتمال ورأيت رجلا فرسا في بدل الغلط **قوله**
أو الأول معرفة والثاني نكرة نحو مررت بزيد أخ لك وضربت زيدا عنقا له ونفع زيد علم له

ونظرت

ونظرت زيدا حمارا **قوله** أو بالعكس نحو مررت برجل أخيك وضربت رجلا عنقه ونفع
رجل علمه ونظرت رجلا الحمار **قوله** وحل منه أي من الأربعة بحسب العقل وأما
بالنظر لما تكون فيه الحال الأجنبي **قوله** أنا مضمر نحو ضربته إياه في بدل الكل ورأس
زيد ضربته إياه في بدل البعض من الكل بأن يكون ضمير ضربته راجعا إلى زيد وضمير إياه راجعا
إلى الرأس وعلم زيد أعجبني هو بأن يكون فاعل أعجبني راجعا إلى زيد وضمير هو راجعا إلى
علم وزيد حمارا رأيته إياه في بدل الغلط برجوع الضمير الأول إلى زيد والثاني إلى الحمار **قوله**
أو مظهر تفرعت أمثلته **قوله** أو مختلفا بأن يكون الأول مضمرا والآخر مظهرا
نحو أخوك لقيته زيدا في بدل الكل وزيد أطعمته رغيفه في بدل البعض وزيد كرهته جماله
في بدل الاشتمال وزيد كرهته الرائحة في بدل الغلط أو بالعكس نحو أخوك لقيت زيدا إياه
والآخر مظهر وهو الخبز كسرت زيدا إياها والجمال أعجبني زيدا إياها والدابة ركبت زيدا إياها
قوله مذكورة في المطولات راجعها في الحاشية

باب منصوبات الأسماء

قوله خمسة عشر أي بعد الخبر واحدا وهي خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها
واحد عن التوابع أربعة **قوله** والتعداد أي التفصيل والواو بمعنى ثم **قوله**
قراءة للعلم هذا المثال مبني على أنه لا يشترط في المفعول له أن يكون قلبيا أي فعلا من أفعال
القلب وهو ضعيف والأصح الاشتراط فالأولى التمثيل بنحو نصرتك ابتغاء معروفك
قوله وإنا أسقطوا أي مفعولي ظننت **قوله** وشمل أي المنصوبات **وقوله**
في أبواب الخ ظرفية الكل في تفسيره بالفوات هذا يبين هام المحشي **أقول**
هذا الاعتراض منقوض عود الضمير في شمل على المنصوبات بمعنى الأبواب وتعين ذلك
بلازم بل يصح عوده عليها بمعنى الأسماء المنصوبة وغاية ما فيه ظرفية المدلول
في الدال وذلك لا بأس فتأمل **وقوله** متعددة بالجر صفة لأبواب وبالنصب حال من فاعل شمل

فوله بابا بابا منصوبان بالفعل المتقدم الذي هو هنا يستحق على ان المجموع حال اي بابا
منضما الى باب او مرتبا على باب اي رتبته هو محشى اقول قوله على ان المجموع حال في عبارته
محتملة لان يكون حالا من ضمير يستحق والمعنى على ما قرره من عود الضمير على المنصوبات بمعنى
الابواب يستحق اي الابواب حال كونها منضما بعضها الى بعض الخ وعلى ما قرره يستحق حال كونها
مرتولة لباب باب ويكون ذلك على التوزيع على حد ركبا القوم دابتهم ومحتملة لان يكون
حالا من الابواب وهو وان كان نكرة الا ان معه مسوغا وهو وصفه بتعدده فتامل

باب المفعول به

فوله ان ال الموصولة الخ والمعنى الذي يفعل به اي عليه فوله الاسم اي الصريح كما
مثل او المؤول نحو ونودوا ان تلكم الجنة نودوا بان تلكم الخ فوله المنصوب اي لفظا
كما مثل او محلا كضربت هذا او تقديرا كضربت الفتى وغلامي فوله اي عليه بالباء في
التي بمعنى على فوله الفعل اي اللغوي الذي هو الحدث كما اشار اليه الشارح بقوله الصادر
من الفاعل والمراد بوقوع الفعل عليه تعلقه به سواء كان التعلق على سبيل الثبوت
كما مثل او على سبيل النفي نحو ما ضربت زيدا فوله بالمتصل اي من حيث هو اي لا بقيد
كونه مفعولا به فوله ضربنا زيد بفتح الباء كما علم من باب الفاعل فوله في التثنية
مطلقا اي مذكرا او مؤنثا فوله والميم والالف فيه مسامحة كما تقدم في باب الفاعل
فوله بالهاء ضمير المفعول به المؤنث الاولى ان يقول فما فيه الخ لان الضمير مجموع
الياء والهاء كما يأتي فوله هو الضمير وقال في التسهيل ومنا للغائبة
قال المرادي اي ان الضمير مجموع الياء والهاء وحكى السيرافي انه لا خلاف في ذلك
للزوم الياء ها فوله المتصلتان صفة كاشفة ومثلها ياء المتكلم فوله
في موضع رفع اصلا فيه نظر لانه يرد عليه الكاف في قولك يعجبني ضربك زيدا فانها
في محل رفع على انه فاعل اي بالضرب وكذلك الهاء في قولك زيد يعجبني ضربه عمرا

ويجاب

١٢١

ويجاب بانه لا نظر لان المراد انه لا يقع في محل رفع على الفاعلية
ويحل جر بالاضافة افاده عبد المعطي فوله او ما في معناهما من افادة الحصر وذلك انما
فانه تغيير الحصر كما مر

باب المصدر

المصدر من حيث هو اسم للحدث الجاري على فعله اي المشتمل على حروف فعله الاصول
فخرج بقولنا اسم للحدث ما عدا اسم المصدر وخرج بالجاري على فعله اسم المصدر كاغتسل غسلا
وتوضأ وضوءا فانهما اسم الحدث فسماه بما اشتمل على حروف فعله الاصول وهو المصدر وما
لا فهو اسم المصدر واما المصدر من حيث كونه يسمى مفعولا مطلقا فهو ما ليس
خبرا من مصدر هو مؤكد لعامله او مبين لنوعه او عدده فخرج بقولنا ما ليس خبرا نحو ضربك
ضرب اليم فانه ضرب اليم وان كان مصدرا مبينا للنوع الا انه خبر وقولنا من مصدر اخرج نحو
[illegible] فانه وان كان مؤكدا لعامله لكنه اسم فاعل لا مصدر وقولنا مؤكد لعامله
نحو ضربت ضربا وقولنا او مبين لنوعه كضربت ضرب الامير وقولنا او عدده نحو ضربت ضربتين
وهذا بناء على ان بين المصدر والمفعول المطلق عموما وخصوصا مطلقا فكل مفعول مطلق
مصدر ولا عكس وقيل بينهما العموم والخصوص الوجهي فيجتمعان في نحو ضربت
ضربا وينفرد المصدر في نحو يعجبني ذهابك وينفرد المفعول المطلق في نحو قولك
ضربته سوطا والقائل بالقول الاول يقول سوطا نائب عن المفعول المطلق وليس
بنفسه ولما لم يكن مراد المص بيان المصدر هنا مطلقا بل بيانه من حيث انه ينصب مفعولا
مطلقا وصفه الشارح بقوله المنصوب على المفعول المطلق وكان الاولى ان يقول على
المفعولية المطلقة او على انه المفعول المطلق الذي لم يقيد بحرف جار ولا ظرف بخلاف بقية
المفاعيل فوله ثالثا حال من ضمير يجيء العائد على الاسم وهذا التعريف غير جامع لانه لا
يصدق على المفعول المطلق الذي يقع مصدرا على القول به كما مر الا ان يجاب بان المراد يجيء

كذلك حقيقة او حكما فيشمل ذلك من جهة انه بمعنى المصدر على انه ليس المراد بذلك التعريف
حقيقة بل المراد الترجيح والتسهيل لان جميعه ثالثا ليس فيه ازاما نثر به نظرا الماجري مع
الغرض من تقديم الماضي وتاخير المضارع والتثليث بالمصدر وربما يعز ان يتكلم بالمصدر بعد
الماضي او يتكلم به اولا ثانيا يعني بالماضي او يتكلم اولا بالماضي ثم المضارع ثم المصدر
بنارة يجي ثانيا وبنارة يجي ثالثا وبنارة يجي رابعا **قوله** بتحريك عينه اي مطلق التحريك وان
اختلف تخصيص الحركة بدليل تمثيله بفتح من حذا بان عين الاول مكسورة وعين الثاني مفتوحة
قوله بعينه اي لفظ الفعل اي مثل عينها نوعا لان المحرك الواحد لا يوجد بعينه في محل
حال وجوده بعينه في محل اخر فان ذلك محال فالمراد بقوله بعينه اي بعين نوعه **قوله**
الجنس اي مستوي الجنس لم يذكر قوله الغاية ثم اي نسيانا **قوله** مطلقا اي فلا يشتمل هذا التقسيم
بل يكون المصدر باعتبار فعله لفظيا ان لا يكون فعله لا يكره ولا يلحقه **قوله** مع التعدي
واللازم نحو ح برحا من اللازم مع اللفظي وغوا جيشهم مغتذا اي محبة مثال مصدر معنوي
مع بعل نتعب

باب ظرف الزمان وظرف المكان

الظرف لغة الوعاء مطلقا **و**اصطلاحا ما ذكره المصنف والشارح وانما جمع الظرفين
في باب واحد لتشابههما في اكثر احكامهما وابدا كلا منهما بحسبه تغليبا للمشتري
ورد لفظه الاستقبال **قوله** منواسع الزمان باضافة الدال للمدلول **قوله** المنصوب
خرج المرفوع والمجرور **قوله** باللفظ متعلق بالمنصوب وانما قال باللفظ ليشمل الفعل
نحو صمت يوم الجمعة ونحوه مما يعمل عمله **وقوله** الواقع فيه اي في اسم الزمان بقولك
نرصنا يوم الجمعة ونحو القدوم في يوم الجمعة وقس عليه البقية والمراد بالوقوع التعلق
بقوا عمه ان يكون بعرفي الاثبات او النفي ليشمل ما قرصنا يوم الجمعة **قوله**
بتقدير معنى في اي بتضمن معناها وبهذا الظرفية خرج ما انتصب لا بتقدير معناها بان كان

على تقدير الباء نحو تمرون الديار اي بالديار او على تقدير من كالتمييز نحو طبت نفسا
او كان بتقدير لفظ في دون معناها نحو ترغبون ان تنكحوهن او نصب لا بتقدير حرف
اصلا نحو يوما من قوله تعالى يخافون يوما فتقدير الشارح معنى لا بد منه لترفع ما
اورد على المتن من ان كلامه يقتضي ان نحو تنكحوهن ظرف لكونه على تقدير في مع انه
ليس ظرفا **وقوله** الدالة على الظرفية اخرج التي للتعليل تمام ترغبون الخ
والتي للسببية والظرفية كون شيء في شيء اخر حقيقة او حكما كجلست
او صمت يوم الجمعة **قوله** سواء كان مبهما الخ المبهم ما دل على قدر من
الزمان غير معين نكرة كان نحو لحظة وحين وساعة او معرفة كالحين واللحظة والمختص
ما دل على قدر معين معلوما كان ذلك المقدر وهو المعرف بال نحو صمت اليوم
وافتت العام او بالعلمية كصمت رمضان واعتكفت يوم الجمعة او بالاضافة كجئت
زمن الشتاء ويوم قدوم زيد او غير معلوم وهو المنكر نحو سرت يوما او يومين او اسبوعا
بالمعدود من قبيل المختص خلافا لمن جعله قسما ثالثا **قوله** وغدوة بالتنوين
واطلق غدوة **وقوله** مع التنكير اي مع ارادة كونها نكرة لا المختص بعينه فتطلق على
غدوة اي يوم كان والتاء فيه كالتاء في الوصف كفاطمة وعاربة لا تمنع الصرف
وقوله مع التعريف اي مع ارادتها من يوم معين والمانع لها من الصرف العلمية
والتانيث اللفظي **وقوله** صلاة الصبح اي وقت دخول صلاته **وقوله**
ازورك غدوة مثال للنكرة **وقوله** او غدوة يوم الاثنين مثال للمعرفة بالاضافة وكذا
غدوة بلا تنوين اذا اردت بها غدوة بعينها افادة عبد المعطي **قوله** على الفجر
من الخلاف بين اهل اللغة واهل الشرع فاهل اللغة قالوا من طلوع الشمس واهل
الشرع قالوا من الفجر **قوله** بكرة الخ الاول مثال للنكرة والثاني للمعرفة
بالاضافة ومثل النكرة بلا تنوين اذا اردت معينة كما تقدم نظيره **قوله** نسيل يقبله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وأمتي

بعد الوحدة مصغر اسم للزمن الماضي للعجمي قبل أخص من قبل لأن قبل يطلق
على الزمن المتسع **قوله** يوم الجمعة سحر بلا تنوين لأنه ممنوع من الصرف
للعلمية والعدل عن السحر **قال ابن مالك**

والعدل والتعريف مانعا سحر ۞ إذا به التعيين قصدا يعتبر ۞

ومن مثال الشارح بدل من يوم الجمعة بدل بعض من كل **قال التنبيتي**
ثم لا يخفى عليك أن الشارح قدم أن اليوم من طلوع الفجر إلى غروب الشمس وذكر هنا
أن السحر آخر الليل وحينئذ فلا يستقيم ادعاء البدلية أن يقال أجيئك يوم الجمعة
سحر بل المناسب المستقيم أن يقال أجيئك ليلة الجمعة سحر
فتنبه **وأجاب** ق ل بأنه على حذف مضاف والتقدير
أجيئك ليلة يوم الجمعة سحر فيصح بدل من المضاف المحذوف **قوله** أو سحر يوم
الجمعة بالإضافة وفيه ما تقدم وهو مثال للمعرف بالإضافة وما بعده مثال للمنكر
قوله بعد يومه أي سحرا به مكان الأولى أن يقال عقبه ولم يذكر التنوين
وعدمه في غدوة وما بعده لأنها منونة دائما مع عدم الإضافة زال **قوله** ومن ثلث الليل
الأول أي من بعد العشاء أو من قبيل وقته ق ل **قوله** ومن أول النهار أي من الفجر
إلى الزوال لأنه مقابل المساء هـ ق ل **قوله** إلى آخر النهار ومن منتصف الليل
ويعقبه الصباح على ما تقدم ق ل **قوله** ومن أول زمان المستقبل بلا نهاية ما جئتك
أبدا ق ل **قوله** وأبد الآبدين أي الموجود في الأبد فكأنه قال لا أكلم زيدا أمدا في
أمد موجود في الأبد هـ من عبد المعطي **قوله** وأمدا هو بمعنى أبدا ولو قال الشارح
عقب الكلام أعم وأوضح **قوله** أو أمد الداهرين أي الموجود في الدهر فكأنه قال لا
أكلم زيدا أمدا في أمد موجود في الدهر هـ من عبد المعطي **قوله** نحو ضحى وضحوة **قال**
في **القاموس** الضحو والضحوة والضحية كعشية ارتفاع النهار والضحى فوقه ويذكر هـ

قوله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وأمتي

١٢٧

قوله باب الظرف والمفعول فيه الظرف مصدر نحو هذه خبرا أو مبتدأ أو مفعولا أو مجرورا
أو مضافا إليه أو حالا أو غير ذلك والانصراف الجر بالكسرة مع التنوين أي الأول أو الإضافة **قوله**
نحو غدوة وبكرة علمين أي فإنهما ممنوعان للعلمية والتأنيث اللفظي وتجري على النصب
على الظرفية الغير واشار بقوله نحو إلى أن لهما نظائر وهو كذلك كشعبان ورمضان خلافا
لمن زعم أنه ليس هناك غيرهما هـ من عبد المعطي **قوله** نحو عتمة ومساء أي وعشيا
وعشية وعشاء وصباحا ذكر أعني فإنه لا تستعمل إلا ظرفا أو مجرورة بمن خاصة ومن هنا
حكموا باللحن على ما اشتهر على الألسنة العامة في كتبهم واستلافهم من قولهم الواصل الذي
عندكم **قوله** المبهم وهو ما يقع صفة لاسم وإنما خص بالمبهم لأن ظرف الزمان
لأن ظرف المكان لا يكون إلا مبهما هـ من عبد المعطي **قوله** المنصوب بالفعل أي الشامل
للفعل وما اشبهه كما مر **وأتى** بهذا الظرف أسماء المكان نحو ومن ثم مجالس قرار ما
صيغ من الفعل كمنت ومعنى زيد وجلست مجلس عمرو ولا يكون العامل في هذا إلا من جنسه
فلا يقال جلست مقعد زيد

باب الحال

اعلم أن الحال ثلث الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ومن تذكيره وتأنيثه ومن لغة ما عليه
الشخص من خير أو شر **واصطلاحا** ما ذكره المتن والشارح **قوله** الاسم من جار ومع
كان أو نادرا بلا كالجملة الواقعة حالا نحو جاء زيد يضحك فإن الحال تكون جملة ماضوية
ومضارعية واسمية وظرفا وجارا ومجرورا ومن في جميع ذلك في محل نصب على الحال مخرج
الفعل والحرف **قوله** الفضلة المراد بالفضلة هنا ما ليس جزء الكلام لا ما يستغني
الكلام عنه فلا يخرج نحو كسالى من قوله تعالى قاموا كسالى فإنه حال ولا يستغني الكلام
عنه وخرج بالفضلة الخبر من نحو قولك زيد ضاحك فإن ضاحكا وإن كان اسما مبينا
للهيئة هو عمدة لا فضلة **قوله** المنصوب هذه صفة لازمة له لأنه لا يكون إلا كذلك

لانه فضلة والنصب اعراب الفضلات لا ان نصبه لا بالناصب بل متعلق بكونه الفعل او
شبهه مخرج النعت لانه ليس كذلك اى ليس منصوبا بالفعل او شبهه وانما هو تابع
للمنعوت **مكرر** قال الشيخ [illegible] ومن يقال عليه النعت ايضا منصوب بالفعل
او شبهه لان العامل في التابع هو العامل في المتبوع على ان هذا القيد اذا كان مخرجا للنعت
فلا يصح قوله انه صفة لازمة اى لا حاجة اليه **كذا في الحاشية ولقول** من لا دراية ان يقال
ان النعت خارج بقيد الملحوظ في قوله المنصوب اى المنصوب لزوما لان نصبه ليس بلازم
بل هو تابع للمنعوت **كذا** افاده الاشموني هذا والمراد بشبه الفعل هنا ما يعمل
عمله ويشاركه في الحروف الاصلية كاسم الفاعل والمصدر مثلا او ما يفهم منه معنى الفعل ولا
يشاركه في الحروف الاصلية كالظرف واسم الاشارة **قوله** المفسر لما انبهم اى خفي واستتر
اى للمعنى **وقوله** من الهيئات جمع هيئة وهي الصفة محسوسة او غير محسوسة كما
قال الشارح اى الهيئات بالمحسوسة كجاء زيد راكبا وغيرها نحو تكلم زيد صادقا **والمعنى** ان الحال
انما جيء به لقصد تبيين حالة صاحبه وقت ايقاع الفعل منه ومن هذا القيد اعني المفسر
مخرج للتمييز المشتق نحو لله دره فارسا فانه تمييز على الصحيح اذ لم يقصد به الدلالة على الهيئة
بل لبيان المتعجب منه في التعجب من الفروسية [illegible] لان التمييز على تقدير من [illegible] وخرج ايضا
نعت النكرة المنصوب نحو رايت رجلا راكبا لانه انما ذكر لتخصيص المفعول [illegible]
الهيئة بالتمييز والنعت ومع هذا لا [illegible] بقوله المفسر الخ لان المراد المقصود
منه بالذات تفسير ما انبهم من الهيئات **قوله** نصا اى غير محتمل لان يكون من غيره
[illegible] من الكلام [illegible] نحو زيد في الدار قائما لان قائما حال من الضمير المستتر
في الجار والمجرور العائد على زيد [illegible] **قوله** ومن المفعول [illegible] من اللفظ [illegible]
او الحكمي نحو قوله تعالى وهذا بعلي شيخا فالعامل هنا ما في ها التنبيه اى انبه او معنى
ذا اى اشير [illegible] بعلي مفعولا به وشيخا حال منه [illegible] بغير المفعول ومثاله [illegible]

المراد

المراد المفعول به ويحتمل ان المراد به ما هو اعم [illegible] المثال [illegible] المنادى
نحو يا زيدا [illegible] ومن المفعول معه نحو سرت والنيل جاريا ومن المفعول المطلق نحو ضربت
الضرب شديدا افاده [illegible] **قوله** محتملة لان تكون الخ [illegible] ان تكون حالا منهما
[illegible] الحال [illegible] **قوله** من المبتدا اى على الصحيح خلافا لسيبويه [illegible] نحو
هذا زيد [illegible] **قوله** ومن المجرور بالاضافة ومن المضاف اليه
[illegible] المضاف جزءا منه [illegible] الشارح وكالجزء في صحة الاستغناء عنه بالمضاف
اليه كقوله تعالى ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فان حنيفا حال من ابراهيم وهو مضاف اليه
ويصح الاستغناء به عن المضاف [illegible] في غير القرآن ان اتبع ابراهيم حنيفا
[illegible] او يكون المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر [illegible] نحو هذا
[illegible] زيد [illegible] احمر [illegible] الثلاثة لا يجيء الحال
من المضاف اليه [illegible] جاء غلام هند [illegible] **قال ابن مالك**

ولا تجز حالا من المضاف له ❊ الا اذا اقتضى المضاف عمله

او كان جزء ما له اضيفا ❊ او مثل جزئه فلا تحيفا

قوله والغالب ان الحال الخ اى الكثير فيها [illegible] ان تكون مشتقة بان تكون دالة
على ذات باعتبار معنى هو المقصود وذلك هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة واسم التفضيل وانما كان الكثير فيها الاشتقاق لانها تدل على حدث
وصاحبه وما كان كذلك لا بد ان يكون مشتقا او مؤولا به نحو [illegible] عن [illegible]
اى [illegible] **قوله** منتقلة اى مفارقة لصاحبها غير لازمة له لكونها ماخوذة
[illegible] غير لازم [illegible] جاء زيد [illegible] **قوله** نكرة لان المقصود
بيان الهيئة وذلك حاصل بلفظ النكرة فلا حاجة لغيرها [illegible] اللفظ [illegible]
والخروج عن الاصل لغير غرض [illegible] الحقيقة لان ما جاء [illegible]

في الكلام فقط نحو جاء زيد وحده فهو مؤول بالنكرة كما سينبه عليه الشارح بقوله
بعني منفردا أي فقوله والغالب بالنكر للحريري والكاتب وعن أي من مذهب البصريين وأجاز
يونس والبغداديون تعريفه مطلقا بلا تأويل فأجازوا جاء زيد الراكب وفصل الكوفيون
فقالوا إن تضمنت معنى الشرط صح تعريفها لفظا نحو عبد الله المحسن أفضل منه
المسيء فالمحسن والمسيء حالان وصح مجيئهما بلفظ المعرفة لتأولهما بالشرط أي
التقدير عبد الله إذا أحسن أفضل منه إذا أساء فإن لم تتضمن معنى الشرط لم يصح
تعريفها فلا يصح جاء زيد الراكب إذ لا يصح جاء زيد إن ركب **قوله** لا معرفة لأنه محكوم
عليه فلا يكون نكرة إلا بمسوغ كما قال ابن مالك

ولم ينكر غالبا ذو الحال إن ** لم يتأخر أو يخصص أو يبن
من بعد نفي أو مضاهيه كلا ** يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

بقول للمبتدأ المعرفة أي أو نكرة بعد مسوغ **قوله** حال جامد أي في الكلام إنما هي
الحقيقة جمع مشتقة لأنها في معنى مقيد كما أشار إليه الشارح **قوله** ومن تخلف
التنكير أي في الكلام كما تقدم **قوله** على تمام الكلام والمعنى على أي حال جاء زيد وتعريف
الحال واجب لأن تجعلها الضرائر لتخفيف الاستعمال **قوله** فاعلة الأولى
أن يقول ومفعولا أي إن كان صاحب الحال فاعلا أو كان الحال من المفعول محذوف أي تأخر
عنه ه شر **قوله** ومن تخلف تعريف الحال أي بأن يكون نكرة بلا مسوغ فافترق
في كلام ابن مالك **قوله** نحو وطالح أي فهو مقصور على السماع

باب التمييز

هو لغة فصل الشيء عن غيره قال تعالى وامتازوا اليوم أيها المجرمون واصطلاحا الاسم
المنصوب الخ ويسمى تمييزا في كلامه نصرا ويرد به اسم الفاعل أي الكلمة المميزة
المخصوصة **قوله** هو الاسم أي الصريح لأن التمييز لا يكون جملة وهذا أما قاله

فيه

فيه التمييز الحال **قوله** المنصوب خرج المجرور فلا يطلق القول فيه فإن منه
ما ليس فيه بتمييز مثل برجل ومنه ما هو تمييز كثلاثة رجال وقفيز بر والعموم إذا
كان فيه تفصيل لا يعترض به وأما إخراج المرفوع فلا إشكال فيه **قوله** المفسر
مخرج لما عدا الحال من المنصوبات وقوله من الذوات مخرج للحال فإنه يبين الأحوال لا
ما تم ذات وإنما يفهم من هيئة الذات **قوله** أو من النسب إشارة إلى أن في كلام المتن
اكتفاء بدليل التمثيل له بالثاني وإن التمييز نوعان مفسر لما انبهم من النسب ويسمى
تمييز الجملة وهو رافع إبهام نسبة في جملة وهو نوعان محول وغير محول والمحول
ثلاثة أقسام محول عن الفاعل كالأمثلة الثلاثة الأول في كلامه ومحول عن المفعول
نحو وفجرنا الأرض عيونا فإن الأصل عيون الأرض ومحول عن المبتدأ نحو أنا أكثر منك مالا
وغير المحول عن شيء أصلا نحو امتلأ الإناء ماء فهذا ليس محولا عن فاعل إذ أصله امتلأ ماء
الإناء ولا عن المفعول إذ أصله ملأت ماء الإناء ولا عن مبتدأ إذ أصله ماء الإناء امتلأ لأن الماء
مالئ لا ممتلئ والنوع الثاني من نوعي التمييز مفسر لما انبهم من الذوات ويسمى تمييز
مفرد وهو رافع إبهام اسم قبله مجمل الحقيقة وهو الواقع بعد العدد الصريح نحو
أحد عشر غلاما الخ والعدد الكنائي وهو كم نحو كم عبدا ملكت أو بعد
المقادير من وزن أو كيل نحو رطل زيتا أو كيل كقفيز برا أو مساحة كشبر أرضا وشبهه نحو ما
اجتمعت العين مع أسماء لا تنقاد التمييز وهو الأوعية المراد بها المقدار كذنوب ماء
وحب عسلا ونحي سمنا **قوله** ومنه أي من تمييز الذوات الخ يفهم من قوله ومنه
ومنه الخ كما يفهم من عطفه المقادير على الأعداد في قوله أي والناصب للتمييز
بعد الأعداد والمقادير الخ أن العدد ليس من جملة المقادير وهو قول المحققين لأن
المراد بالعدد ما أريد حقيقته وبالمقدار ما لم ترد حقيقته بل مقداره حتى إنه
تصح إضافة لفظ المقدار إليه والعدد ليس كذلك فتقول عندي مقدار رطل زيتا ولا تقول عندي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قوله مفرا ان عشرين رجلا فالمراد بالعشرين نفس الرجال والمراد بالرجل كمية الذين
ما تركب على عمود الخ وهو الاسم الواقع قبله المبهم به فاذا قلت عشرون درهما فالناصب للدرهم
عشرون وكذا رطل وقفيز ونحو ذلك من المقادير وما اشبهها وجاز ان تعمل مع جمودها
لانها اشبهت اسم الفاعل الطالب اسما بعدها بعد تمامه ومعنى تمام الاسم ان يتبع
من الاضافة بقولك عشرون رجلا شبيه بضارب رجلا قوله والاسم تمييز تمييز
النسبة وانما اخره وفصل بينه وبين مشاركه في الاسم لان له حكما في النصب خلاف
نصب ما تقدم كما اشار الى ذلك الشارح بقوله ونشير لانصب التمييز الخ فهو قسيم
مستقل في اسمه لاي كما علمته ان بعرض تابعه به انه يشتمل من قسم تمييز الذوات ولعله
المعنى يكون به معلوما من امثل البقر قال النبيني اعلم ان النكرة الواقعة
بعد افعل التفضيل نوعان احدهما فاعل في المعنى مثل ما امثل به الناظم وهو
السببي وعلامته ان تصلح للفاعلية بعد جعل افعل فعلا نحو انت اعلى منزلا
بانه يصلح لذلك ايضا ان تقول علا منزلك فهذا النوع ينصب على التمييز
والاخر ان لا يكون فاعلا في المعنى وهو ما افعل التفضيل بعضه وعلامته
ان يحسن وضع بعض موضع افعل ويضاف الى الجمع فاذا قام مقام النكرة نحو انت افضل
فقيه فانه يحسن فيه ذلك فتقول انت بعض الفقهاء فهذا النوع يجب جره بالاضافة
الا ان يكون افعل التفضيل مضافا الى غيره فينصب نحو انت اكرم الناس
رجلا اه قال في الالفية

والفاعل المعنى انصبن بافعلا ... مفضلا كانت اعلى منزلا

قوله وانما نصب على التمييز والناصب له ولو جامدا افعل التفضيل
قوله على الزيادة والاصل طبت نفسا

باب الاستثناء

قوله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يصح حمله المستثنى وهو المناسب لان الكلام في المنصوب لما في الكلام المصدر وارادة
اسم المفعول وهو الاسم الواقع بعد الا او احدى اخواتها ويصح حمله على المصدر
وهو الاخراج وعلى الاول يكون في كلام الشارح استخدام لانه ذكر الاستثناء بمعنى المستثنى
واعاد الضمير عليه في قوله وهو الاخراج بمعنى المصدر قوله وهو الا اصطلاحا
اما لغة فمعناه مطلق الاخراج قوله الاخراج اي الدال على الخروج لان المتكلم
ادخل المستثنى في المستثنى منه ثم اخرجه بالا واخواتها وقوله الاخراج جنس وبالا
فصل اخرج الاخراج بالصفة والشرط والغاية وغير ذلك وقوله ما معمول اخراج
اي شيئا وفي بعض النسخ لما وقوله لولا اي لولا الاخراج موجود ولولا
جارة للضمير الواقع في محل الرفع بالابتداء والخبر محذوف هذا قول سيبويه وقال ابو
الحسن الاخفش انها لولا غير جارة وان الضمير بعدها مرفوع ولكنهم استعاروا ضمير الجر
مكان ضمير الرفع وقوله لدخل اي ذلك الشيء المخرج عنده بالاتفاق الشامل له قوله
وقوله في الكلام السابق اي في منطوقه بالنسبة للاستثناء المتصل او مفهومه
بالنسبة للمنقطع فاذا قيل جاء القوم فهم عرفا ما يتعلق بهم ايضا فقولك الا
الحمار اخراج من هذا المفهوم والمراد بالسابق الذي تقدم ليشمل ما ان تأخر لفظا قوله
تابعة بناء على ان كلام لفظها سوى اداة مستقلة قوله في الحقيقة اي بنفس الا
قوله كما ... وكبنا في اللغات اربع قوله ينصب وجوبا بالا اي سواء كان
الاستثناء متصلا كما مثل او منقطعا كقام القوم الا حمارا او كان عليه ان يمثل له ولكن
مثال المتصل للتوضيح للمبتدي قوله بان تقدم عليه نفي او شبهه مثل النفي
ومثال شبهه وهو النهي والاستفهام لا يقم احد الا زيد وهل قام احد الا زيد والمراد
بالنفي ما يشمل النفي لفظا ومعنى كما مثل او معنى فقط كقوله

وبالصريمة منهم منزل خلق ... عاف تغير الا النؤي والوتد

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأعني

فإن تغيير بمعنى لم يبق على حاله **قوله** جاز فيه البدل وهو الراجح وهذا في المتصل
أما المنقطع فإنه لم يمكن تسلط العامل على المستثنى وجب النصب إجماعا نحو ما زاد
هذا المال إلا ما نقص وما نفع أمر إلا ما ضر إذ لا يقال زاد النقص ونفع الضر وإن
أمكن تسلطه فأهل الحجاز يوجبون النصب فيقولون ما فيها أحد إلا حمارا **و**بنو تميم
يجيزون البدل ويختارون النصب وإذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه
مطلقا أي متصلا كان أو منقطعا فتقول ما قام إلا زيدا القوم وما فيها إلا حمارا أحد ولا
يجوز الإتباع لأن التابع لا يتقدم على المتبوع **والحاصل**
أن النصب واجب في المتقدم مطلقا وفي المؤخر من كلام تام موجب وكذا في كلام تام
منفي أو شبهه إذا لم يمكن تسلط العامل إجماعا ويجوز إن أمكن عند البصريين في المنقطع
ويترجح البدل في المتصل ويضعف النصب ويكون على حسب العوامل في المفرغ
قوله ويتقدم عليه نفي سواء كان ملفوظا به كما مثل أو معنويا كما في قوله
تعالى ويأبى الله إلا أن يتم نوره فإن معناه لا يريد الله إلا أن يتم نوره **وقوله**
أو شبهه تقدم أنه النهي والاستفهام **و**إنما اشترط فيه النفي أو شبهه لأنه لا
يفيد بدونه غالبا فلو فرضنا أنه أتى بدونه مثل قرأت إلا يوم الخميس لم يصح
البتة ويشترط فيه أيضا الإفادة فلا يكون منقطعا **قوله** ويسمى الاستثناء
مفرغا لأنه قد فرغ ما قبل إلا من العوامل للعمل فيما بعدها أي لم يعمل في المستثنى
منه بل تسلط على ما بعد إلا وحينئذ تكون إلا من حيث اللفظ وجودها كعدمها لأنه
يحذف المستثنى منه ويقيم المستثنى مقامه فيعرب بإعرابه وأما من حيث المعنى
فلها تأثير في المفرغ في الحقيقة هو العامل فتسمية الاستثناء به مجازية
قوله تقديما أي حالة كونه مشبها لها بعمل وبعدا في الإبهام إذا حذف
المضاف إليه ونوى معناه كما في قوله لا غير بالضمة بمعنى ليس المضاف إليه لفظا

غير محرز

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأعني

غير محرز فهو خبر لا والتقدير لا غير الجنس جائز فيقول في إعرابه لا نافية بمعنى
ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وغير اسمها مبني على الضم لحذف المضاف إليه ونية معناه
في محل رفع وخبرها المحذوف منصوب والأصل لا غير الجنس جائزا **و**قال بعضهم إن لا
لنفي الجنس وغير مبني على الضم لأنه مقطوع في محل نصب اسم لا وخبرها المرفوع محذوف
والمحذوف مرفوع كما هو الغالب إذا علم **قال ابن هشام** في شرح الشذور وما يفعله
ولا يجوز ما انطلق الله غير ويبنى هي على الضم إلا بعد ليس خاصة وأما ما يقع في عبارات
العلماء من قولهم لا غير فلم تتكلم به العرب اهـ **وعبر** في المغني بلا غير كما جوزه ابن مالك
قوله لا على الحال أي لا على نصب غير فيما يجب فيه نصب المستثنى على الحال إلا على
الاستثناء فتقول قام القوم غير زيد وما قام القوم غير حمار بالنصب على ما تقدم **قوله**
المنفي نحو ما قام القوم غير زيد بالرفع راجحا على البدل وبالنصب على الحال مرجوحا **قوله**
في الناقص المنفي نحو ما قام غير زيد وما رأيت غير عمرو وما مررت بغير بكر وقس عليها سوى
بسائر لغاتها **قوله** وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو عائد على البعض المعلوم من كلية
السابق كالقوم في المثال والتقدير عدا بعضهم عمرا **قوله** وعدا عمرو بالجر جواز
الوجهين مختص بما لم تزد ما في خلا وعدا ما المصدرية كما يشير إلى ذلك تمثيل المصنف وهو الذي
عليه الجمهور أما إذا دخلت عليهما ما تعين النصب لأن ما المصدرية لا يليها حرف الجر
وإنما توصل بالجمل فتعين كون خلا وعدا فعلين وأجاز الجر بهما بعضهم في حالة
الاقتران حاكيا على تقدير ما زائدة لا مصدرية وهو إن قاله بقياس فقياس فاسد لأن ما لا تزاد
قبل الجار بل بعده نحو عما قليل وإن قاله بالسماع فشاذ بحيث لا يحتج به وأما
حاشا فلا حاجة لتقييد ما بالتجرد عن ما لأنها لا تدخل عليها إلا شذوذا كقوله
❖ رأيت الناس ما حاشا قريشا ❖ فإنا نحن أفضلهم فعالا ❖
ويعني على المتكلم إذا أراد الاستثناء بليس ولا يكون وهما الرافعان للاسم الناصبان للخبر

فالمستثنى بها يجب نصبه لكونه خبرا أو لعلم حكمهما مما تقدم في النواسخ لم
يذكرهما والرابع الاستثناء المنقطع بعد ما ولا يعد خلا وعدا وحاشا بخلاف لا وغير
وسوى بلغاتها فإنه يقع بعدها

باب لا النافية للجنس

أي النافية لحكمه لا الدالة بكلامه على حذف مضاف فإذا قلت لا رجل في الدار دلت
لا على نفي الكينونة في الدار عن جنس الرجل لا على نفي الرجل إذ من المعلوم أن الذوات
لا تنفى وإنما ينفى المعنى والمراد النافية للجنس على سبيل التنصيص لتخرج العاملة
عمل ليس فإنها نافية للوحدة نحو لا رجل قائما فيصح أن تقول معها بل رجلان
أو رجال بخلاف الأولى فلا تقول معها ذلك وإنما تقول بل امرأة وقد تكون هذه
الخارجة نافية للجنس على سبيل الاحتمال والظهور وتعبيره ذلك بالنص والظاهر
وخرج بقوله النافية الزائدة كقوله تعالى ما منعك ألا تسجد بدليل الآية الأخرى
ما منعك أن تسجد وخرج بقوله للجنس العاطفة **قوله** بأصل كرما تحاه أو غير
قوله بنصب النكرة لفظا أي بلا تنوين لا لإضافة **وقوله** مضافة لمثلها وكذا
المعرفة حيث لا تتعرف بالإضافة نحو لا مثل زيد حاضر وإنما اشترط ذلك لأن لا
إنما تعمل في النكرات اسما وخبرا ولم يذكر المصنف والشارح حكم النكرة الشبيهة
بالمضاف وإنما ذكر حكم المضاف والمفرد وحكمها أنها تنصب لفظا مع التنوين لعدم
الإضافة وضابطه ما اتصل به شيء من تمام معناه إما مرفوع به نحو لا قبيحا فعله محمود
أو منصوب نحو لا طالعا جبلا حاضر أو معطوف عليه نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا أو مخفوض بخافض
يتعلق به نحو لا خيرا من زيد عندنا **قوله** تجرد عن الإضافة وشبهها أشار بذلك إلى
أن المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به وذكر أنه ينصب محلا بلا أي ويبنى لفظا
على ما ينصب به لو كان معربا فإذا كان مفردا أي غير المثنى والجمع السالم أو كان جمع تكسير

بنى على

بني على الفتح نحو لا رجل ولا رجال في الدار وإن كان مثنى أو جمع مذكر سالما بني على الياء
نحو لا رجلين ولا مسلمين عندي وإن كان جمع مؤنث سالما بني على الكسر نظرا إلى أنه ينصب به لو كان
معربا أو على الفتح للخفة وروي بهما قول الشاعر

إن الشباب الذي مجد عواقبه ✿ فيه نلذ ولا لذات للشيب ✿

قوله منصوب لفظا أي فتحته فتحة إعراب **وقوله** بغير تنوين للتخفيف
قوله بأن لم تباشر ما أي النكرة بأن فصلت النكرة الموجودة معها أو لم تكن نكرة بأن كانت معرفة
عملا بقوله السابقة تصرف بنفي الموضوع **ولذا** قال الشارح بأن فصل الخ **فقوله**
أو دخلت لا على معرفة أخر فيه عموم المباشرة فهو داخل في كلام المتكرر في الحاشية
أي يكون هذا شاملا على مختصر قوله سابقا النكرات وقوله إذا باشرت **قوله**
جاز إعمالها وإلغاؤها بعدم التكرار موجب للعمل عمل إن والتكرار مجوز له وللإهمال
قوله خمسة أوجه الخ حاصلها مع توجيهها أن تفتح الأول وترفع الثاني بالعطف
على محل لا مع الأول فإن محلهما رفع بالابتداء عند سيبويه وحينئذ تكون لا الثانية زائدة
لتوكيد النفي **أو** تنصب الثاني بالعطف على محل الاسم الأول وتكون لا الثانية
زائدة بين العاطف والمعطوف **أو** تفتح الثاني كالأول على الإعمال **أو** ترفع اسم لا
الأول بالابتداء واسم الثانية بالعطف عليه **أو** ترفع الأول بالابتداء كما تقدم وتفتح
الثاني وتكون لا الثانية عاملة ولا يجوز نصب الثاني حينئذ لأن نصبه إنما يكون بالعطف
على منصوب لفظا أو محلا وهو حينئذ منتف فيفتح الأول مع ثلاثة في الثاني ويرفع
مع اثنين فيه فتأمل

باب المنادى

قوله بفتح الدال احترازا من المنادي بكسرها وهو طالب الإقبال ومعلوم أن المنادى
من أقسام المفعول به الذي حذف عامله وجوبا **وهو** لغة المطلوب إقباله مطلقا

واصطلاحا ما ذكره الشارح **قوله** المطلوب الخ من تعريف المنادى باعتبار معناه
واما تعريفه باعتبار لفظه فهو الاسم الذي يدخل عليه يا او احدى اخواتها في التعريف
مسامحة لان النحوي انما يبحث عن الالفاظ هـ من عبد المعطي **ودفع** الحفيني ذلك بان كلام
الشارح على حذف مضاف اي اسم المطلوب اقباله اي توجهه الى الطالب بمقابلة الوجه والمراد
المطلوب اجابته اي حقيقة كالعقلاء او حكما كالمنزل منزلتهم نحو يا سماء اقلعي **قوله**
او احدى اخواتها اي نظائرها في العمل وفي كلامه تشبيه النظائر بالاخوات لما بينهما من
التقارب ثم اطلق اسم المشبه به وهو الاخوات على المشبه وهو النظائر على جهة استعارة
مصرحة **ونظائر** يا سبعة الهمزة نحو ازيد اقبل مقصورة وممدودة **واي** كذلك
فهذه اربعة والخامس ايا والسادس هيا والسابع وا لكن سيبويه والجمهور على
اختصاصها بالندبة فالهمزة للمنادى القريب واي للمتوسط ويا وهيا وايا للبعيد او ما في
حكمه كالساهي والنائم **قوله** والمراد بالمعرفة هنا الخ كان الانسب ذكر ذلك
هنا كما لا احالة عليه هنا كما هو العادة من الاحالة على الاول هـ من عبد المعطي **قوله**
المقصودة اي التي قصدها الطالب بالذات **قوله** دون غيرها من النكرات **والمراد**
بين المقصودة وغيرها انك اذا رأيت جماعة لم تدر ما اسماؤهم واردت واحدا بعينه فقلت يا رجل
فان اجابك غيره لم يحصل الغرض والغرض هو الذي يعرف ويوجب البناء **قوله** غير المقصودة
بالذات اشار الشارح رحمه الله لدفع ما يقال ان المنادى مقصود على كل حال فكيف يأتي
عدم القصد فاشار الى ان النكرة لم يقصد بالذات هاهنا وذلك في الاعمى يقول يا رجلا خذ
بيدي **قوله** وهو ما اتصل به الخ اي اسم اتصل به شيء اي لفظ من تمام معناه اي لفظ
به تمام معناه وتفسير شيء بلفظ اولى ما قيل ان المراد بقوله شيء المعنى لان الاتصال
الحقيقي لا يكون للمعنى وانما هو للالفاظ **ووجه** شبهه من النوع بالمضاف من ثلاثة اوجه احدها
كونه تعلق به شيء من تمام معناه كما ان المضاف الثاني من تمام المضاف الثاني انه عامل فيما بعده كما

١٢٩

كما ان المضاف عامل فيما بعده الثالث كون الكلام بالنسبة لكل واحد منهما **قوله**
بما كان يرفع به العلم اي الذي لم يكن موصوفا بابن مضاف الى العلم فان كان كذلك نحو يا زيد بن سعيد جاز
فيه الضم على الاصل والفتح اتباعا لفتحة النون او بابن مفتوحة لا غير لكونه مضافا **قوله**
تقديرا اي وعلمه نصب **وقوله** على الضم اي المبني كالمثل او نحو ذلك الضم سيبويه
في قولك يا سيبويه تقديرية تابعه الرفع واعلم انك لذلك الضم المقدر والنصب واعلم
المحل فتقول يا سيبويه العالم او العالم وان جرى مجراه ككلمة الفتى والراعي وهذا
وتابطه شرا المراد ما يحتمل الضم حقيقة او حكما فيشمل نائبه وهو الالف في المثنى كما هو
والواو في الجماعة كيا زيدون هذا عبارته في عبارة بعضهم في قوله المنادى المعرف بنوع على
ما يرفع به لان هذه العبارة اصرح في المقصود وانما بني المنادى المعرف لمشابهته كاف الخطاب
في نحو ادعوك من جهة الافراد والتعريف والخطاب ووقوعه موقعه وكان الخطاب مبنيا لشبه
بكاف ذلك المجمع على حرفيته ومشابه المشابه مشابه فيكون مبنيا ايضا وبني على حركة
للاعلام بان بناءه غير اصلي لان الاصل في الاسماء الاعراب وكانت على صورة الرفع للفرق
بينه وبين المنادى المضاف الى ياء المتكلم في بعض لغاته اذ لو بني على الكسر لالتبس به عند
حذف يائه اكتفاء بالكسرة عنها او بني على الفتح لالتبس به عند حذف الفه اكتفاء
بالفتحة عنها **قوله** في حالة الاختيار اما في حالة الاضطرار فيجوز وللشاعر
حينئذ وجهان الاول الضم مع التنوين تشبيها بمرفوع ممنوع من الصرف اضطر الى تنوينه
والثاني النصب تشبيها بالمطول لطوله بالتنوين وكلا الوجهين مسموع من العرب والضم
مختار الخليل وسيبويه **وعليه قوله**

سلام الله يا مطر عليها ✽ وليس عليك يا مطر السلام ✽

والنصب مختار ابي عمرو وطائفة **وعليه قوله**

ضربت صدرها الي وقالت ✽ يا عديا لقد وقتك الاواقي ✽

تبنى المنادى المعرف لمشابهته كاف الخطاب في نحو ادعوك

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وأمتي

قوله لمعرب في موضع نصب على الحال أي حال كونه لمعرب من أفراد النكرة إذ لو كان بغير معين
كان نكرة غير مقصودة قوله موصوفة أي بصفة أو جار ومجرور أو ظرف أو جملة قوله
نحو بالواو الساكنة أي تقدم نصبه على جهة وهذا على مذهب الكسائي بأنه يجوز ...
لأن النصب عنده أرجح وأما على مذهب الجمهور فالنصب متعين لا غير قوله يا رجلا
كريما تقدم أن النكرة المقصودة معرفة فيجب في هذا المثال وصف المعرفة بالنكرة ويجاب
بأنها جردت عن الحالة كانت غير معرفة نظرا إلى اللفظ لظهور نصبها وتنوينها وإن كانت
معرفة بالقصد إذ العلة اللفظية أقوى من المعنوية قوله يا عظيما يرجى
مبني على أن جملة يرجى صفة أما لو جعلناها حالا من الضمير المستتر في عظيما وجب
نصبه لأنه حينئذ من الشبيه بالمفرد قوله منصوبة أي لفظا وأما المنادى المعرف
فمنصوب أيضا لكن محلا وإنما نصبت هذه الثلاثة لفظا لأنها لم يشتبه علة تقتضي
البناء أما المضاف فلعدم مشابهته لكاف الخطاب من حيث إن المراد بأنه كلمة وهو
كلمتان وأما الشبيه به فلكونه مشابها للمنادى المضاف فيما مر وأما النكرة غير المقصودة
فلتنكيرها فلم تشابه الكاف في التعريف ويشترط في المضاف أن لا يكون مضافا لغير المخاطب
فيا غلامك لا يستلزم إيه اجتماع النقيضين لأن الغلام مخاطب من حيث إنه منادى وغير
مخاطب من حيث إنه مضاف إلى المخاطب لوجوب تغايرهما قوله فيمن سميته في موضع
نصب على الحال أي حال كونه فيمن سميته من الرجال بذلك أي بالمعطوف والمعطوف عليه
معا أما نصب الأول فلأنه شبيه بالمضاف من حيث إن الثاني من تمام الأول وأما نصب
الثاني فبالعطف على الأول ولا يجوز أن يكون حالا باعتبار أنه لا ... الثاني من العلم وخرج بقوله
فيمن سميته ما إذا ناديت جماعة عدتهم ذلك ففيه تفصيل فإن كانت غير معينة
نصبت أيضا وإن كانت معينة ضممت الأول وعرفت الثاني بأل ونصبته فتقول
يا ثلاثة والثلاثين أو معينة فتقول يا ثلاثة والثلاثون بأن أعربته معه بالنعت ...

بي ال

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وأمتي

١٣٠

باب المفعول من أجله

قوله ويسمى الخ يعني أن له ثلاثة أسماء ومعناها واحد أي ما يفعل لأجله معلول
وعرفه بعضهم بتعريف جامع لشروطه الحسنة فقال هو المصدر القلبي المعلل
لحدث شاركه في الزمان والفاعل ولو تقديرا فخرج غير المصدر فلا يجوز جئتك السمن والعسل بالنصب
لأنه اسم غير مصدر وخرج غير القلبي فلا يجوز جئتك قراءة للعلم لأن القراءة من أفعال اللسان
ولا قتلا للكافر لأن القتل من أفعال اليد وخرج بالمعلل تحريك ... القاعد إذ لا تعليل فيه
وخرج بقوله شاركه في الزمان ما لم يشاركه فيه فلا يجوز تأهبت اليوم السفر غدا لأن
التأهب زمنه غير زمن السفر وخرج بقوله والفاعل ما لم يشاركه فيه فلا يجوز جئتك
إياي لأن فاعل المجيء المتكلم وفاعل المحبة المخاطب وقولنا ولو تقديرا ليدخل نحو قوله
تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا فإنه في تقدير يجعلكم ترون وبهذا الشرط ... تعريف
المتن مع المثال الذي مثل به ومعنى قوله بجواز النصب لا لوجوبه قال ابن مالك
وليس يمتنع مع الشروط الخ قوله وهو الاسم أي لفظا وتأويلا نحو جئتك أن تبتغي معروفك
قوله المصدر خرج اسم المصدر بأنه لا يكون علة كما تقدم كجئتك السمن والعسل قوله
المنصوب أي جوازا كما تقدم وناصبه الفعل على تقدير اللام عند البصريين وهو الراجح قوله
الذي يذكر علة الخ هو أشمل لما كان غرضا مقصودا كالإجلال وابتغاء في مثاليه وما كان غير غرض
نحو قعدت عن الحرب جبنا إذ لا يكون الجبن غرضا لأحد لكونه رذيلة فالأولى ... لا تخصيصه
بالأول كما هو شأن المثال

باب المفعول معه

قوله هو الاسم أي الصريح لأن المفعول معه لا يكون إلا اسما صريحا فيشمل المفرد
والمثنى والجمع المذكر والمؤنث صحيحا ومكسرا وخرج به الفعل نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن
والجملة نحو جئت والشمس طالعة فإنها وإن كانت بمعنى مع فيهما إلا أنها داخلة

في المثال الأول في التبعية على الفعل وفي الثاني على جملة **قوله** المنصوب أي بما سبقه من فعل
أو شبهه على الصحيح خلافا للجرجاني في دعواه أن الناصب له الواو ولو كان الأمر كما ادعى لصح اتصال
الضمير به كما يقال جلست وك كما يتصل بغيره من الحروف العاملة نحو إنك ولك وذلك
ممنوع باتفاق **قال في الخلاصة**

◆ بما من الفعل وشبهه سبق ◆ ذا النصب لا بالواو في القول الأحق ◆

وخرج بهذا القيد المرفوع والمجرور كما خرج بقيد الملحوظة في كلامه قبل الفضلة نحو اشترك زيد
وعمرو لأن الثاني عمدة إذ لا اشتراك أي لا يقع إلا من اثنين فأكثر **قوله** بعد واو المعية أي التي
بمعنى مع أي الدالة على المصاحبة بلا تشريك في الحكم نحو سيري والطريق مسرعة فإن الواو
في والطريق دالة على مصاحبة السير له دون التشريك إذ دون اشتراكهما في السير إذ من المعلوم
أن الطريق لا يسير قاله وفسرها ابن المحشي **أقول** قوله بلا تشريك في الحكم أخرج به
خصوص المثال أعني سيري والطريق إلخ ويلزم عليه فساد مثال المصنف الأول وهو قوله
جاء الأمير والجيش فإن فيه مشاركة في الحكم كأمثلة كثيرة مثلوا بها وينافيه قول الشارح ونحوه
بعد ذكر المثالين إلخ فإن تجويز العطف الذي ذكره يقتضي المشاركة في الحكم والحامل له على ذلك
خروج نحو اشترك زيد وعمرو بهذا القيد وقد علمت مما تقدم أنه خارج بقيد الملحوظة صرح به
العلامة الأشموني وصرح به أيضا محشي هذا الكتاب عبد المعطي وإذا جاءك به ولم
يذكر هذا القيد في مع قائل بانتصابه وخرج بهذا القيد أعني بعد واو المعية الاسم الواقع بعد
مع كجئت مع زيد **قوله** لبيان من فعل معه الفعل أي لبيان الذات التي فعل الفاعل الفعل
بمصاحبتها فالمفعول معه اصطلاحا هو اسم تلك الذات **قوله** الفعل أي اللغوي
وهو الحدث وكان الأولى أن يزيد في التعريف المسبوق بجملة فعلية كسرت والنيل أو اسمية
فيها معنى الفعل وحروفه كأنا سائر والنيل فخرج ما لم يسبق بجملة نحو كل رجل وضيعته
فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيمري ونحو أنا وإياه إلخ نحو هذا لك وأباك بالوحدة

بلا نزاع

بلا نزاع يتكلم به خلافا لأبي علي **قوله** فيجوز عطفه على ما قبله إلخ **اعلم** أن الاسم
الواقع بعد الواو من حيث هو له خمس حالات لأنه إما أن يصلح لكونه معمولا لما قبلها أو لا فأما
الأول فله ثلاثة أحوال رجحان العطف ورجحان النصب على المعية ووجوب النصب فالأول نحو جاء
الأمير والجيش على أنه مفعول معه ومعطوف على الأمير ومرفوع بأنه فاعل وقد أنكر بلا
ضعف في اللفظ والمعنى **قال في الخلاصة**

◆ والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق ◆

والثاني نحو قمت وزيدا بالنصب على أنه مفعول
معه ويجوز بالرفع عطفا على التاء وهو ضعيف لأن العطف على ضمير الرفع المتصل بلا فاصل ضعيف
قال في الخلاصة ◆ والنصب مختار لدى ضعف النسق ◆

والثالث نحو استوى الماء والخشبة بنصب الخشبة لا غير ولا يجوز فيه الرفع على العطف
لضعف المعنى لأنه يقتضي أن الاستواء الذي هو الارتفاع وقع من الماء والخشبة مع أنه
لم يقع إلا من الماء **وأما** القسم الثاني وهو الاسم الواقع بعد الواو وهو الذي لا يصلح
لكونه معمولا لما قبلها فقسمان ما يتعين فيه العطف نحو اشترك زيد وعمرو وكل رجل وضيعته
وجاء زيد وعمرو قبله أو بعده وما لا يصلح فيه العطف ولا النصب على المعية نحو علفتها
تبنا وماء باردا **وقوله**

◆ إذا ما الغانيات برزن يوما ◆ وزججن الحواجب والعيونا ◆

فالعطف فيه ممتنع لانتفاء المشاركة التي يقتضيها العطف وكذا النصب على المعية
لانتفاء المصاحبة في المثال الأول وانتفاء فائدة الإعلام بها في الثاني فيؤول ذلك
العامل فيه بعامل يصح انصبابه على ما بعده فيؤول علفتها بأنلتها وزججن بزين
كما ذهب إليه الجرمي وبعضهم أو بعامل ملائم لما بعد الواو ناصب له فيقدر
في علفتها تبنا وماء باردا وأسقيتها ماء باردا وفي البيت وكحلن العيونا وإليه ذهب
الفراء والفارسي ومن تبعهم **قوله** وقد لا يجوز كالخشبة لأن المراد بالخشبة هنا

مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء وقت زيادته واستوى هنا بمعنى ارتفع كما تقدم لا بمعنى تساوى والزهري تبع فيه الماء لا الخشبة فالمراد ان الماء صاحب الخشبة وقت حصول الارتفاع عندها

باب مخفوضات الأسماء

والإضافة الصفة للموصوف اي الاسماء المخفوضات او على معنى من اي المخفوضات من الاسماء **قوله** لبيان الواقع لانه لا يخفض الا الاسماء **قوله** الثلاثة احترز بذلك عن غير الثلاثة ويسمى نوعا من المخفوض بالمجاورة كهذا جحر ضب خرب بجر خرب لمجاورته لضب وهو في محل رفع صفة جحر وعلى الاتباع الكثير العربي والمخفوض بسبب توهم دخول حرف الجر نحو ليس زيد قائما ولا قاعد بالجر على توهم دخول الباء في قائما فجملة المجرورات خمسة والتحقيق ان من يجعل الجر بالمضاف والجر بالحرف كما قاله ابن هشام في شرح اللمحة لابي حيان وان المجرور بالتبعية الذي ذكره المصنف مجرور بالجر المتبوع وهو نحو مررت بزيد العاقل او مقطوع نحو جاء غلام زيد الفاضل بمقتضى غير البدل اما فيه فهو على نية تكرار العامل نحو مررت بزيد اخيك **قوله** على ثلاثة اقسام اي مشتملة على ثلاثة الخ من اشتمال الكل على جزئه **قوله** بالاضافة اي بسببها اي ان الاضافة سبب في جر المضاف اليه والا فلا يلزم من كونها سببا كونها عاملة لان كون الشيء سببا اعم من كونه عاملا وح يكون جاريا على القول الصحيح من ان المضاف اليه مجرور بالمضاف لا بالاضافة ولا بالحرف المقدر والاضافة لغة الاسناد واصطلاحا نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي انجرار ثانيهما ابدا فالاسمين احتراز من نحو زيد قائم والجملة لانها في تقدير الاسم وقولنا تقييدية احتراز من زيد قائم وقولنا تقتضي انجرار ثانيهما احتراز من زيد الخياط قائم وقولنا ابدا احتراز من زيد الخياط فانه لا يلزم فيه الجر ابدا **قوله** وموضعيها تعرض ما فيه من ان الجر

الإضافة لغة واصطلاحا

ان الجر باق المتبوع لا بتميز التبعية كما قاله المص **قوله** وبمعنى اذا الموكدة اي فيكون قوله تابع للمخفوض من عطفه على ما قبله **قوله** ومعاني حروف الخفض اي اطلقه لانه تبع في جر الظروف التي لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولدن ولذا نسبها المص في الذكر ومن معانيها التبعيض كقوله تعالى حتى تنفقوا مما تحبون وعلامتها ان يصح ان يخلفها بعض ولذا قرئ بعض ما تحبون ومنها بيان الجنس كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامتها ان يصح ان يخلفها اسم موصول مع الضمير ان كان ما قبلها معرفة فتقول الرجس الذي هو الاوثان فان كان نكرة فعلامتها ان يصح ان يخلفها الضمير فقط كقوله تعالى من اساور من ذهب ومنها الابتداء كما اشار اليه الشارح بالمثال وقد تقدم اول الكتاب **قوله** والى ومن معانيها الظرفية كقوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة ومنها التبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل كقوله تعالى رب السجن احب الي ونحو الظلم ابغض الي ونحو ما احب زيدا الي وابغض عمرا الي ومنها الانتهاء كما اشار اليه بالمثال وقد تقدم اول الكتاب **قوله** وعن ومن معانيها البعدية كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ومنها الاستعلاء كقوله تعالى فانما يبخل عن نفسه ومنها المجاوزة كما اشار اليه بالمثال وقد تقدم اول الكتاب **قوله** وعلى ومن معانيها الظرفية كقوله تعالى على حين غفلة ومنها التعليل كقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم ومنها الاستعلاء كما اشار اليه بالمثال وقد تقدم اول الكتاب **قوله** وفي ومن معانيها السببية كقوله عليه السلام دخلت امرأة النار في هرة ومنها التعليل كقوله تعالى فذلكن الذي لمتنني فيه والمصاحبة كقوله تعالى قال ادخلوا في امم ومنها الظرفية كما اشار اليه بالمثال وقد تقدم اول الكتاب **قوله** ورب تقدم اول الكتاب بعض ما يتعلق بها فراجعه **قوله** والباء ومن معانيها البدل نحو ما يسرني بها حمر النعم ومنها الظرفية

كقوله تعالى ولنفرنكم ... بذر ومنها التعدية كما أشار إليه بالمثال ومن تقدم أول
الكتاب **قوله** والكاف ومن معانيها التعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم ومنها
التشبيه كما أشار إليه بالمثال ومن تقدم أول الكتاب وهي داخلة على الكلام ونحو جريها
ضمير الغيبة المتصل **كقوله** وأم أوعال كها أو أقربا
وهو مختص بالضرورة وأما دخولها على ضمير الرفع نحو ما أنا كأنت وضمير النصب نحو ما أنا
كإياك وشذ جرها ضمير المتكلم **كقوله** وإذا الحرب شمرت لم تكن كي
قوله واللام ومن معانيها الملك ومن تقدم أول الكلام مع زيادة ومن ذكره
زائدة لمجرد التوكيد **كقول الشاعر**

وملكت ما بين العراق ويثرب ❊ ملكا أجار لمسلم ومعاهد

ومن تكون لتقوية عامل ضعف بالتأخير أو بكونه فرعا عن غيره كقوله تعالى إن كنتم
للرؤيا تعبرون ومفعولهم فعال لما يريد **قوله** وما يخفض حروف القسم الخ تقدم
الكلام عليها أول الكتاب فراجعه **قوله** وبواو رب الصحيح أنه الجار لا رب المقدرة
لا الواو خلافا للكوفيين والمبرد وقد تحذف رب بعد الواو وتكون هي العاملة على
الصحيح وكذلك تحذف بعد الفاء وهي العاملة على الصحيح أيضا وتحذف بعد بل وهي العاملة
عليه أيضا وتحذف بدون الواو والفاء وبل وقد مثل الشارح للأول **ومثال الثاني**

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع

ومثال الثالث بل بلد ذي صعد وآكام

ومثال الرابع رسم دار وقفت في طلله

قوله وحذفها بعد الفاء كثير وبعد الواو أكثر وبعد بل قليل وبدونهن أقل
نحو قول امرئ القيس

وليل كموج البحر أرخى سدوله ❊ علي بأنواع الهموم ليبتلي

اي ورب

أي ورب ليل كموج البحر في كثافة ظلمته أرخى ستوره صفة لليل أي ستوره ليبتلي
أصله ليبتليني فحذف المفعول أي ليختبرني ما عندي من الصبر أو الجزع **قوله** ومنذ ومذ
ما لم يجر إلا الوقت وأما مثلهم ما رأيته منذ أن الله خلقه فتقديره منذ زمن أن الله
خلقه أي منذ زمن خلق الله إياه ولا تجرهما إلا أن يكون معناهما ماضيا أو حاضرا لا
مستقبلا فتقول ما رأيته منذ يوم الجمعة أو منذ يومنا ولا تقول منذ يوم ولا منذ غد
وقد مر قد يستعملان اسمين وذلك في موضعين أحدهما أن يدخلا على اسم مرفوع نحو ما
رأيته منذ أو مذ يومان أو منذ أو مذ يوم الجمعة أو منذ أو مذ يومنا وهما حينئذ مبتدأ أي وما
بعدهما خبر عنهما واجب التأخير **قال في المغني** ومعناهما الأمد إن كان
الزمان حاضرا أو معدودا وأول المدة إن كان ماضيا والتقدير أمد انقطاع الرؤية يومان أو
يومنا وأول انقطاع الرؤية يوم الجمعة ثانيهما أن يدخلا على الجملة فعلية كانت وهو
الغالب **كقول الفرزدق**

ما زال مذ عقدت يداه إزاره ❊ فسما فأدرك خمسة الأشبار

أو اسمية **كقول ميمون الأعشى**

وما زلت أبغي المال مذ أنا يافع

قال في [illegible] وبه جزم ... بأنهما مضافان إلى الجملة وقيل
إلى زمن مضاف إلى الجملة **وقال في المغني** وقيل مبتدآن فيجب تقدير
زمن مضاف إلى الجملة يكون هو الخبر **قوله** نحو قولك غلام زيد انتهى في التمثيل على مثال
ما أفادت فيه الإضافة تعريف المضاف ومثله ما أفادت فيه تخصيصه ومثلها إذا كان المضاف نكرة
كما في قولك غلام رجل وتسميته الأول تعريفا والثاني تخصيصا اصطلاحي وإلا فالأول
فيه تخصيص معنوي ومثل ما تقدم أيضا ما لم يفد فيه الإضافة تعريفا ولا تخصيصا وهو ما
كان المضاف فيه وصفا بمعنى الحال أو الاستقبال اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة

أو مثال مبالغة بأن ذلك محله تأتى على تنكيرها وأن أضيف إلى معرفة بدليل دخول رب عليه كقوله يا رب غابطنا لو كان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا

والإضافة من القسم تسمى لفظية لأن فائدتها راجعة إلى اللفظ بتخفيف أو تخصيص ومن تفرقة الانفصال بخلاف القسم الأول فإنها فيه تسمى معنوية لأن فائدتها راجعة إلى المعنى كما تقدم **قوله** على قسمين أي مشتمل إلى آخر ما تقدم **قوله** ما يقدر باللام

أي ما تكون الإضافة فيه على معنى اللام ولا يلزم من كون الإضافة على معنى اللام صحة التصريح بها بل تكفي إفادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فيقرأ ليدخل يوم الأحد وعلم الفقه وشجر الأراك على معنى اللام ولا يصح التصريح بها **قوله** ما يقدر بمن أي ما تكون الإضافة فيه على معنى من البيانية على بيان الجنس **وضابط** الإضافة التي على معنى من البيانية أي بيان أن المراد من المضاف بيانه كما تقدم **وضابطها** أي الإضافة أن يكون المضاف بعض المضاف إليه مع صحة إطلاق اسمه عليه كثوب خز وباب ساج وخاتم حديد **ألا ترى** أن الثوب بعض الخز والخاتم بعض الحديد وأنه يقال هذا الثوب خز وهذا الخاتم حديد وما أشبه ذلك فيقرأ ان معا ثوب خز أو الأول بفتح نحو يوم الخميس والثاني بفتح نحو بدر منير والإضافة بمعنى لام أصلية كالمثال الأول أو لام الاختصاص كالمثال الثاني والثالث **قوله** وزاد ابن مالك الخ **أشار بهذا ابن مالك في خلاصته بقوله**

والثاني اجرر وانو من أو في إذا لم يصلح إلا ذاك الخ

وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف زمانيا نحو بل مكر الليل أو مكانيا حقيقيا نحو يا صاحبي السجن أو مجازيا نحو ألد الخصام **وما زاده ابن مالك** مخالف لما ذهب إليه سيبويه والجمهور من أن الإضافة لا تعدو أن تكون بمعنى اللام أو من وتوهم الإضافة بمعنى في محمول على أنه فيه بمعنى اللام الدالة على الاختصاص

فجر الأبل على معنى من مخصوص بالإبل لكونه فيه والله أعلم **وهذا آخر ما يسر الله تعالى جمعه** أسأله أن يجعل نفعه بفضله وإحسانه آمين وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين **قال مؤلفه وتم تبييضها في يوم الثلاثاء سادس شهر ربيع الثاني من شهور ألف ومائتين وثلاث وعشرين من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم**

كملت حاشية أبي النجا على شرح الشيخ خالد الأزهري على متن الآجرومية في علم العربية رحمهما الله تعالى آمين عند ظهر يوم السبت الخامس جمادى الأول عام سبعة بعد خمسة وثلاثمائة بعد الألف على يد أضعف الورى وأحوج الخلق إلى عفو ربه وأقل عبيده محمد بن أحمد بن محمد ابن ياسين بن علي بن قاسم بن سليمان الشريف الحسني الحسيني العمراني الإدريسي الشفشاوني المريني الحسني القبيلة العباسي الدار غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين

